



قادة السلام الآن : مهمتنا إسقاط نتنياهو

بقلم : إبراهيم نافع

سر الصبي «الحامل»
العرب في عيون وقحة

اللحوم أقصر طريق
لخناقات السيوت

بيروت ٩٧
صفحات خاصة عن الدورة العربية الثامنة

paf

TOX

باف توكس

باف توكس

صديق البيئة



باف توكس مبيد للحشرات الطائرة والزاحفة .
قوة إبادة فائقة مستمرة وأمان كامل لك ولأسرتك .
باف توكس غير ضار بالبيئة
فهو مصنع وفقاً للمواصفات القياسية العالمية .

أنت توكس .. عود العنبر .. عرين البيئة

مطلوب موزعون بجميع الدول العربية



إحدى شركات المجموعة الدولية للاستثمارات



باز فيكو : ٥ شارع الزمراء - البقي - جمهورية مصر العربية - تليفون : ٣٦١١٦٢٤ (٢٠٢) - فاكس : ٣٦٠٢١٨ (٢٠٢)



جانباً كبيراً من التجارة الخارجية العربية.

ولم تملك مصر والسعودية بالفعل أكبر الصادرات في المنطقة بمكنتهما أن يشكلا معاً ثلثاً العمل الاقتصادي العربي المشترك، وهو أمر لا يستعمل الاقتصادات العربية القوية الأخرى في سوريا والغرب العربي وليبيا وباتى دول الخليج والجزيرة العربية. وتشير البيانات إلى أن الناتج المحلي الإجمالي في السعودية بمصر قد بلغ نحو ٢٠,١ مليار دولار، و١٠,٧ مليار دولار على الترتيب في عام ١٩٩٤ طبقاً لسعر الصرف، في حين أنه بلغ للدولتين على الترتيب نحو ١,٦٦ و ٢,١٤ مليار دولار في العام ذاته طبقاً للحسابات القائمة على أساس القدرة الشرائية للدول. وأياً كانت الحسابات فإن مصر والسعودية هما صاحبتا أكبر الصادرات في المنطقة، وهذه الضخامة تتيح فرصاً واسعة للتعاون الاقتصادي مع الدولتين، كما تتيح لهما معاً الفرصة لتوظيف قوتيهما المشتركة في المساومة بين المراكز التقدمية في الاقتصاد العالمي من أجل شروط أفضل للتعاون الاقتصادي بما يحقق مصالح لشعبي مصر والسعودية ومن خلال العلاقات الاقتصادية مع الدول الأخرى.

والتوقع والمأمول أن تشهد الفترة القادمة تطبيقاً عميقاً، لا أقله اللجنة الوزارية المشتركة في اجتماعاتها بالقاهرة في أواخر هذا الشهر، خاصة إقامة منطقة التجارة

الحرّة بين البلدين وسبل تحقيق التكامل الصناعي بينهما، وطالما أن الإرادة السياسية قد توافرت، فإن لتسوية الآن على الصيحات الفنية والتنفيذية في البلدين إعداد الدراسات الكافية

لتقييم المنطقة الحرّة على أسس علمية واقتصادية، بحيث يستمد عن الارتباط إلى هياوية الاستعراض الإقليمي، ويحدث لتجسّد مضاطر الارتباط، ويحدث تنجس من القرارات العاطفية. خاصة أن الكثير من تجارب التعاون الاقتصادي الداخلي العربي قد أساءه الفشل بسبب هذه العوامل الثلاثة: الاستعراض، والارتباط، والعاطفة، ومع إيماننا بكل مايلاب عن ضرورة وأهمية الاقتصاد كركيزة لتطوير وتوثيق العلاقات بين البلدين إلا أن الواقع يشهد وجود العديد من العناصر التي تكامل مع العنصر الاقتصادي وتلبد من آزره وتزيد من فرص نجاحه، فليس خافياً أن السياسة الخارجية في كلا البلدين تتفق في موقعهما من مسيرة السلام، ومن التزّيف التركي على شمال العراق، ومن التعاون العسكري التركي-الإسرائيلي ومن قضايا أخرى عديدة.

إن التحدّي الذي يواجهنا الآن هو: كيف نجعل الدول من اقتصاد لغة عصرية لإقامة علاقات عربية

أكثر استقراً وأكثر فائدة؟ وإذا أجابت مصر والسعودية إدارة علاقاتهما الوثيقة بلغة الاقتصاد، وتجيّد ظروف الاستثمار واستكمال الجنيحات الضخامة فإن توازننا اقتصادياً سوف يحدث، بما يضيف إلى مجمل الفرص العربية عناصر قوة تسمى العربى الوقوف في فخ الهامشية الذي يمسح خطط ويحلم به البعض نهما في الشرق الأوسط وخارجها



لغة الاقتصاد.. بين مصر والسعودية

والثقافية، التي تكفل له، أي للاقتصاد، بيئة مواتية وثرية مناسبة. وتتشكل عناصر هذا المناخ المواتي وهذه الثرية المناسبة، من عدة حقائق منها: أن السعودية هي أكبر شريك تجارى لمصر في العالم العربي، حيث بلغت قيمة الصادرات المصرية إلى المملكة العربية السعودية نحو ٢٨,٥ مليون جنيه مصرية عام ١٩٩٤، وبلغت قيمة الواردات المصرية منها في العام ذاته نحو ٨,٥ مليون جنيه، أي أن حجم التجارة بين الدولتين قد بلغ نحو ١٣٣,٤ مليون جنيه مصرية عام ١٩٩٤، وهو ما يوازى نحو مرتين ونصف المرة قدر تجارة مصر مع الدول العربية التي تلي السعودية في الترتيب في مجال التجارة بين مصر والدول العربية، كما أن مصر والسعودية تتمتعان بعدة مزايا منها وجود طبقة فاضحة وموهلة من رجال الأعمال يقرون على تنمية القدرات التجارية والاستثمارية بين البلدين، وبهما قطاع خاص صاعد قادر على تنفيذ معدلات التجارة والاستثمار بينهما، ولجنة بدأت بالفعل جهوداً ملموسة يقوم بها العديد من رجال الأعمال المصريين والسعوديين لإقامة المشروعات المشتركة، وبين مصر والسعودية تتحرك مئات الآلاف من العمالة المصرية التي تعد تحويلاتها وأهمها للدخل المصري، وتعد مسجوداتها عصباً مهماً للاقتصاد السعودى، كما أن الدولتين تملكان اقتصاديين ملتصحين على العالم الخارجى في مجالات التجارة والاستثمار، بما يتيح حركة واسعة النطاق للتعاون والتبادل في حالة تحرير التجارة والاستثمارات بينهما. وقد بلغت قيمة التجارة الخارجية المصرية نحو ٢٣ مليار دولار عام ١٩٩٤، في حين بلغت قيمة التجارة الخارجية للسعودية - التي تعد أكبر مصدر للنفط في العالم - نحو ٧٨,٤ مليار دولار في العام ذاته، وهذا يعنى أن التجارة الخارجية للدولتين معاً تزيد على ضعف التجارة الخارجية الإسرائيلية وتشكل

لأكثر من نصف الاقتصاد قد أصبح لغة العصر، بعد أن فرض نفسه كبديل للثروة العسكرية على الساحة الدولية، وصارت الدول تتقدم أو تتأخر، وتبقى أو تفسد، بالقدرة الذي يبرزه بها اقتصادها أو يتهدم.

وفي العالم العربى يتزايد الضغوط الهامة الاقتصاد في معركة تنافس من أجل المستقبل، وصار واضحا أننا لا نواجه فقط القوة العسكرية الإسرائيلية، وإنما أيضاً علينا أن نتحدى مكنية الاقتصاد الإسرائيلي، خاصة ونحن نعرف أن إجمالي الناتج المحلي في إسرائيل، يصل إلى نحو ٧٨ مليار دولار، أي بما يعادل ٩٠٪ من إجمالي الناتج المحلي لدول الخليج العربية، وفقاً لسعر الصرف، وهو مؤشر مهم حتى وإن كان الناتج المحلي الإجمالي الإسرائيلي لا يتجاوز ٢٥٪ من مجموع الناتج المحلي الإجمالي لدول الخليج، طبقاً للحسابات القائمة، على أساس القدرة الشرائية للدول، طبقاً لبيانات البنك الدولي والأمم المتحدة، وعلى هذا الأساس جاءت الدعوة لإقامة سوق عربية مشتركة على مراحل، تبدأ بالنرويجية التمهيدية التي اقترحتها الجامعة العربية، لإقامة منطقة تجارة حرّة عربية كبرى، تكون وعاءاً واعياً لتسريع خطوات التكامل الاقتصادي العربي.

وتأتى الخطوات المصرية - السعودية المشتركة في هذا المجال، نموذجاً لما يمكن أن تقدمه العلاقات الثنائية الجيدة في مجال دعم القدرة الاقتصادية العربية، كما تلتى نموذجاً يتميز بالريادة في مجال تأسيس علاقات عربية، يكون الاقتصاد ركيزتها المحورية، بحيث به عناصر الرعيانية السياسية والاجتماعية

نهب أو لا نهب؟

تفجرت قضية المؤتمر الاقتصادي للتعاون الإقليمي، المقرر عقده في النوبة بقطر، وبطورت اجتهادات للدول العربية، وآراء عديدة للخبراء العراقيين، وأصبح هذا الموضوع شبه الفضل لدى الفضائيات العربية، وعلى صفحات الصحف. وبعض الدول العربية أعلنت مسبقاً عدم حضورها، والبعض الآخر تحفظ ولم يعلن، لأنه ينتظر الترتيبات الجديدة، والآخرين مجتمعين لعقد المؤتمر لأسباب عديدة، البعض يهاجم دولة قطر، والبعض الآخر له التزامات دولية واقتصادية، ولا يريد أن يقطع الخيط مع إسرائيل، فهو ينتظر دوراً دوايماً حقيقياً ينتشل الأوضاع الاقتصادية الداخلية الصعبة. وإذا أردنا أن نصل إلى رأى حقيقى وصحيح فى هذه القضية، فيجب أن نتوقف بشئ من التورى أمام عدد من الحقائق.

إن هذا المؤتمر ليس قمة اقتصادية لدول المنطقة كما يتصور البعض، فهو مجرد مؤتمر اقتصادى تدعو له منظمة خاصة، مهما كانت قوتها وتأثيرها - فهو منظمة مثلها مثل الكثير من الجامعات والمنظمات الدولية، وقد اكتسبت تأثيراً من قدرتها الضخمة على الدعاية واختيار موضوعاتها، وجذب الشخصيات العالمية والزوار والمستثمرين والإعلاميين على سائده الحوار. ليس هذا تقليداً من شأن التجمع وتأثير المنظمة الداعية له، ولكنه توصيف دقيق للمؤتمر والجهة الداعية له.

وإذا أردنا الدقة، فيجب أن نقسم إسرائيل ومن وراءها الولايات المتحدة، أن مستقبل التعاون الإقليمي داخل منطقة الشرق الأوسط ومع إسرائيل ليس مرهوناً بحضور مؤتمر فى الغرب أو الأردن أو القاهرة، وأخيراً فى قطر، ولكنه مرهون بسلام عادل فى منطقة الشرق الأوسط، تحصل فيه على حقوقنا كاملة من إسرائيل، فليس مفهوم أن نتعرف بإسرائيل، وبحقها فى العيش بيننا، بينما هي لا تعترف بحقوقنا، وبحق الشعب الفلسطينى العادل فى إقامة دولته وتقرير مصير هذا الشعب لنظام وللضغوط منذ الحرب العالمية الثانية وحتى الآن، وأن يعترف العرب بحقوق ومصالح الشعب الإسرائيلى، الذى حصل على تعويض من النظام العالى، الذى قام بعد الحرب الثانية على حساب الشعوب العربية ككل، والفلسطينيين بالتحديد، إلا بإعادة القسمة العادلة التى ارتضاها العرب، عندما وافقوا على السلام والتعايش السلمى مع إسرائيل على معادلة الأرض مقابل السلام، وقد نجح العرب حتى الآن فى الحصول على أجزاء من الأرض، ولم يعطوا كل السلام، انتظاراً لكل الأرض مقابل السلام والتطبيع، وإقامة العلاقات والتعاون الإقليمى.

وما يجب أن نقهه إسرائيل والولايات المتحدة، أن حضور المؤتمر أو عدم حضوره ليس قضية ذات أهمية من الممكن أن أحضر، وأعلن أنه لا تعاون ولا تطبيع، أو دوراً إقليمياً لإسرائيل فى منطقة كل سكانها من العرب، بدون أن تطليه هذه الدولة المعتدية والعنصرية حقوقهم، لأنه لا يمكن التسليم بأن السلام والتعاون الإقليمى يقامان بالقوة، وتحت تهديد السلاح التقليدى والنووى، فالسلام والتعاون لا يفرسان بالقوة، ولكن تفرضهما الحقوق والمصالح، ولذلك فإننى أقتصر على كل الدول فى المنطقة العربية ألا تعطي أهمية مؤتمر النوبة، سواء بالاحضور أو عدم الحضور، فليس بالتصديق للعلاقات، ولذلك فإننى أقتصر على دولة مثل مصر بقلها وبفكرتها، أن تعلن أن تمثيلها فى مؤتمر مثل النوبة، من الممكن أن يكون رمزياً وغير مؤثر، إنها مستمرة فى العلاقات السلمية، إلى أن يتحقق السلام الكامل، وأن يحصل كل العرب على حقوقهم، وأن تقام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

يجب ألا تستند إلى معارك جانبية أو فرعية، حتى ننسى معاركنا الأصلية، وقضايانا الكبرى.

أسامة سرايا



مبادرة لحل أزمات السودان

الجانب الهادئ - زعيم حزب الأمة السودانى، قال لـ «الأهرام العربى» إن اهتمام الإمبريكي بالملف السودانى، بدأ من باب الإغراب القولى إلا أن الاهتمام تطور إلى مسألة الحرب والسلام، على اعتبار أن السودان يمثلان الاستقرار فى القرن الإفريقى، ومع ذلك نرحب بمبادرة تحظى بالتعددية والسلام.

لبنان يتجمل فى وجه الساحل العربى

إن يذهب الساحل العربى هذا الصيف؟ «الأهرام العربى» قامت من خلال مراسليها فى العواصم العربية باستطلاع الفرض المحيطة لتغير وجهة السياح العربى من أوروبا غرباً وشرقاً، أو جنوب شرق آسيا إلى مصايف العرب، من خلال رصد المشاهد الرائعة من قلب لبنان، الذى يفيض غبار الجروب الأضواء، ويتجمل لاستقبال السياح.



القائمة السوداء بأسماء الإسرائيليين المنوعين من دخول مصر

کتاب - اشرف العشری

أكدت مصادر سياسية مصرية مطلعة أن السلطات المصرية قد انتهت بالفعل خلال الأيام الماضية من إعداد قائمة سوداء تضم 4 آلاف إسرائيلي ممنوعين من دخول الأراضي المصرية نهائياً بسبب تجاوزاتهم وأعمالهم العسكرية السابقة ومواقفهم السياسية وكذلك بعض الصحفيين والكتاب الإسرائيليين الذين يتبنون حملات إعلامية ضد مصر.

وقالت للجمهور المصرية إن إعداد هذه القائمة المصرية السوداء قد استغرق أكثر من ٥ أشهر متواصلة وذلك بالتعاون بين وزارة الخارجية والداخلية في مصر. بالإضافة إلى تقارير سفارات مصر في إسرائيل وأمريكا وفرنسا والمانيا وكذلك بعض التقارير المهمة للجهة الأمن المصرية. وقد تم إبلاغ سفارة مصر في تل أبيب، السفارات المصرية في العواصم الأوروبية وتم التفتيش عليها لهذا السبب.

بصورة المبتعاز عن منع أي من أسماء هذه القائمة تأثيرات دخول أو خروج. وكذلك تم توزيع قوائم هؤلاء الإسرائيليين على جميع أجهزة المخابرات والوزارات والحدود وممن يتابعهم هنا حتى ضمن الدولة الرسمية.

وقد أصدرت وزارة الخارجية المصرية توكيدات لسفاراتها في إسرائيل وبعض العواصم الأوروبية بمتابعة فحص ورقابة أسماء الإسرائيليين الآخرين بمن فيهم من سفراء وبلدوماسيون إسرائيليين وكذلك العديد من العسكريين السابقين المتهمين في جرائم قتل واعتقال وتكبد ضد الجنود المصريين خلال حرب ٥٦ و٦٧ لإضافة أسمائهم إلى القائمة أولا بأول.

وتلك المصادر المصرية أن القائمة السوداء تضم أسماء كبار الشخصيات الإسرائيلية حيث تمتع دخولهم إلى مصر مدى الحياة وعلى رأس القائمة كل من أريئيل شارون وزير البنية التحتية في حكومتها تفتياها الحالية وكذلك زوجته وأمون شامال رئيس الأركان الحالي هادي موزي وزير المالية في وزارة الاستعمار السعفي الأول لتفتياها وبعض جود نائب رئيس جهاز المراسد الإسرائيلية ورئيس جهاز الأمن الداخلي «الشابين بيح» الجديد في إسرائيل ويعهيد يوسف زعيم حركة شاس الإسرائيلية المتطرفة في العالم لعلمس الوزراء الإسرائيلي «ثاني سلام للحدود المصرية الإسرائيلية»

الأوروبيات: هيلارى الأقوى بلا منازع



الأمريكيين، رجالاً ونساء، مثل بقية شعوب العالم الأخرى يتابعون أحداث وإيقاع الحياة الأمريكية النهار والعقائم كبيرين، لذا لم يكن مستغرباً أن تختار البراة الأمريكية، في أكبر احتفال، تطلبت إحصادات المراه في ١٠ أوكينا، سيدة ألبانيا الألبانية، كليتين كاذنات شخصيتين نسائية معاصرة وبمكتبه ٢٠٠٧/٠٤، أحدث أغلى سيدات المراه في أمريكا تعجب دوا، جيمر عادي في حياة زوجها، وأنها بالفعل أقوى زوجة رئيس أمريكي في تاريخ البيت الأبيض، وأنها تصيد من جدارة اللقب التي أطلقت عليها الصحافة الأمريكية، بأنها شريفة وأوقات العجبة في تلك الأوقات، ساء ألبانيا على ١٠ مراهلي التي فشت في التنبؤ خطتها في إصلاح التعليم في الولايات المتحدة، أدركت بذكاء، تمسده عليه أن أية أخطاء أخرى يمكن أن تصيب عليها، في حياة زوجها، قد تراجعت ورشاشه متناهية أصعب الخطوات الأولى، في كل من صور أمريكا والألمانية ليتنبأ شخصياً وعلى الرغم من ذلك أصعب أكثر قوة، ساد في الحياة الأمريكية، وأشار إلى المستعدين، أيضاً إلى ١٠ مراهلي تجاوزت كل مشاكل الحياة اليومية، إنها البقية، ولكن كل خلال استمائها في الدفاع عن زوجها ونفى أي علاقة شخصية، مع سيدة، في من البقية الذي لم تقهه جاكسون زوجة الرئيس الأمريكي الراحل كينيدي التي كانت تعلم على زوجها.

موسم ساحلی واعد

عيسى - الأهرام العربية

أما وزير الداخلية القويشي إن الإقبال المتزايد على تونس قد زاد خلال النصف الأول لهذا العام بنسبة ١٢,٢٪ قياساً بنفس الفترة من العام الماضي، وأوضح أن معدل الزيادة في الأجور الوسيطة المصدرة للسائح إلى تونس في تزايد، حيث بلغت الزيادة في سوق الفوسيت نسبة ٨,٠٪ والألمنة ٥,٠٪ وحقق السوق الخطيرة قفزة كبيرة، حيث بلغت نسبة الزيادة بها ٣١,١٪.

استنسخ طِفْلاً ۲۰۰

ألف دولار فقط!

أسست جماعة نيبية في سويسرا شركة لتقديم خدمات الاستنساخ للأزواج الذين يعانون العقم مقابل تكاليف تصل إلى ٢٠٠ ألف دولار للطفل الواحد، وأوضح إعلان للشركة على شبكة الإنترنت أن مقر الشركة هو جزر القمر وأنها وإن الجماعة الدينية المؤسسة لها هي جماعة دالو التي تشكل ثلاثة

العالية بالامتياز مع مجموعة مستثمرين، وأن خطة الانسحاب سوف يخلق عليها اسم تكون إيد، وسوف توفى الشركة لئلا معامل لها في دول لا تحظر الانسحاب واستقوى الشركة مؤقلاً بعمليات الانسحاب في معامل يتم استئجارها من الباطن، كما ستقدم الشركة خدمة أخرى تشمل في الخزين الأمن لخلايا أي شخص مسجون، للسماح باستئجاره في حالة الوفاة وقدرت الشركة تكاليف دفع الضريبة

قمة الدوحة تتصدر مباحثات أمير قطر في بريطانيا

إيطاليا تحتفى ببنوية عبدالرحمن صدقي



■ الشيخ حمد بن خليفة

احتفلت الأوساط الثقافية والفنية الإيطالية بالذكرى الثمينة لمولد الشاعر المصري الكبير عبدالرحمن صدقي (١٨٩٧ - ١٩٧٣) وأصدرت مجلة «فنون الأوربا» الإيطالية عدداً خاصاً بهذه المناسبة، كتب فيه الشاعر الإيطالي إيميليو لانوتي وأحمد صدقي بأنه «أحد شعراء الشرق»، حيث لا تهدأ الشمس ولا تموت، هو بجوار طافير محمد إقبال ورميل حمزاتوف.

عبدالرحمن صدقي ولد في النصاروة وعاش من حياته سبع سنوات كاملة في إيطاليا، تزوج خلالها من ماري أيتة المهندس المعماري الإيطالي الشهير تينو، وتكثر كثيراً بالشعر والأدب الإيطالي، كما قام بعدة ترجمات مهمة لعربين الأدب العالمي، منها كتابه الشهير عن دانتى، وعن بونليو شاعر فرنسا الكبير، وشغل عبدالرحمن صدقي منصب مدير دار الأوبرا المصرية، وتولى إدارة مصلحة الفنون التي كانت نواة لوزارة الثقافة. وعمل بعد ذلك مستشاراً فنياً للتلفزيون، وعبدالرحمن صدقي له أكثر من ديوان شعر أشهرهم ديوانه «من وحى امرأة» الذي خصصه كاملاً لزوجته.

الدوحة - الحزب الطيف الطاهر

بالرغم من أن أمير قطر زار بريطانيا أكثر من مرة خلال العامين الماضيين، إلا أن زيارته للقائمة والتي تبدأ الأريام القادحة تتسبب أهمية خاصة، باعتبارها الأولى رسمياً للشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، وفي تصريحات خاصة لـ «الأهرام العربي» أكد السفير البريطاني بالدوحة أهمية الزيارة التي تستمر خمسة أيام لعدة اعتبارات منها أنها تأتي بعد فوز حزب العمال بالانتخابات الأخيرة وتولي نوري بلير رئاسة الحكومة وإن الزيارة ستتيح الفرصة للأمير قطر التعرف على رموز السلطة في حكومة العمال.

الاعتبار الأخير يمثل في طبيعة نوعية القضايا التي ستتركز عليها المباحثات القطرية البريطانية وأهمها - وفقاً للسفير البريطاني - ما يتعلق بانعقاد القمة الاقتصادية الرابعة للشرق الأوسط وشمال إفريقيا بالدوحة في الفترة من ١٦ إلى ١٨ نوفمبر القادم، وأكد السفير التزام حكومته بدعم عقد القمة باعتبارها خطوة لتفعيل التعاون الاقتصادي للشرق الأوسط وهو أمر يسهم في تحقيق الاستقرار والسلام في المنطقة.

كما ستتركز مباحثات أمير قطر بلندن على بحث قضايا التعاون السياسي والاقتصادي والدعائي بين البلدين خصوصاً أنها يرعها برلماناً بثنائية دفاعية وأمنية، وفي إطار ما انتهت أخيراً تدريبات قطرية مشتركة بين قوات البلدين في مجال نظم الاتصالات العسكرية عبر الأقمار الصناعية كما يجري حالياً تنفيذ صفقة الأسلحة البريطانية التي تم توقيع عقدها خلال شهر نوفمبر الماضي بقيمة ٨٢٠ مليون دولار وتشتمل على منصات وبوابات وطلقات تدريب.

وعملت «الأهرام العربي» - أن الجانب البريطاني سيطلب خلال زيارة أمير قطر لندن توسيع مشاركة الشركات البريطانية في استثمارات الغاز والنفط بقطر، وذلك هو الاعتبار الثالث لأهمية مدة الزيارة خاصة أن الشركات الأمريكية والفرنسية وألمانية وحسب نصيب الأسد في هذه الاستثمارات وتعمل بقطر في الوقت الحالي ١٠٠ شركة بريطانية نصفها متخصص في قطاع الاستشارات.

زواج أسطوري لحفيدة أغاخان في فرنسا

في ليلة من ليالي ألف ليلة وليلة تم زفاف الأميرة زهرة «٣١ سنة» ابنة كريم أغاخان إلى رجل الأعمال الإنجليزي سبارك بريس حضر حفل - الذي أقيم في قصر الأمراء بشارنتي بفرنسا أكثر من ٨٠٠ مدعو على رأسهم الملكة - نضوان كاراوس، ملك إسبانيا وزوجة الملكة صوفيا وبولي العهد الأرمني الأرمني حسن بن طلال وسفير مصر في فرنسا واليهجوم أم حميدة «٩١ سنة» أرملة «أغاخان» الثالثة التي حضرت جميعاً من منتهجها المصيفي لحضور حفل الزفاف. وقد بدأت مراسم الحفل في وقت مبكر في الصباح حيث حضر كل المدعوين في حديقة القصر التي وفقت فيها الفروع تتلاها في فستان زفاف ملكي رائع مطرز بالذهب الخالص من تصميم بيت أزياء «كريستيان لاكروا». في المساء ظهرت العريس بفستان أكثر روعة بلون القرمي لتفتتح حفل العشاء الذي ضم أطباقاً كثيرة في حفلة حضرها جميعاً في الأطباق المغربية التي أرسلها لها خصيصاً الملك الحسن الثاني، ليبدأ بعد ذلك الحفل الرقص الذي انضم بالطابع اللحن والأمرية زهرة حاملة على يديها في العلوم الاجتماعية من جامعة هارفرد، أما زوجها سبارك بريس فهو خاضع في استكمال العلوم الاقتصادية من جامعة أكسفورد ويشتغل الآن في الامتياز بشمال العالم الثالث لتحقيق الإنسان.

حرب السينما و«الدش» في الهندا

تشهد الهند حرباً ضارية حالياً بين أصحاب دور العرض السينمائي والقنوات الفضائية التلفزيونية، والهند «الدش» في الهندا السينمائي الضخم، تعاني تراجع هذه الصناعة. وانعكست آثار الأزمة على أصحاب دور العرض، الذين يعانون في الوقت نفسه تهديدات القنوات الفضائية التي أصبحت تزداد للمشاهد وتهدد من الذئاب لدور السينما. وقد تزايدت رهود فعل أصحاب دور العرض إزاء هذه التهديدات، ففي حين فضل البعض إغلاق السينما التي يمتلكها فاضل ألف دار عرض من بين ١٢ ألفاً في أنحاء الهند إربابها بسبب الخسائر الجسيمة خلال السنوات التسع الماضية، فإن البعض الآخر خاض الحرب حتى نهايتها. ولجأ هؤلاء إلى فكرة مبتكرة لجذب جمهور السينما بإقامة للتركز أرواح الجوع - عيشة - وهو يعني بعد عدد من دور السينما بالإضافة إلى محلات للقهوة والتسليق والمطاعم ومراكز الرقص وغيرها.

غذاء إسرائيل للفلسطينيين يسبب السرطان والعقم

[illegible]

«معايد الجمال» تنشر
في فرنسا

انتشرت الخدمات
الشعبية التي تخدمها
على الطريقة التركية ،
المفيرة ، في حدائق
وقد أطلق البراسيون عليها
اسم «الجمال» ،
فرض عليهم ، وقضى
الزائرة عدة ساعات في هذه
الخدمات ، وقد طعن
نابذاً شامو ، مع
الجولس في قاعة تصل
درجة حرارتها إلى ٥ ٠ درجة
مئوية تقريباً إلى أن تمتد
فرجياً على الجولس والخضوة
التالية في تنقل السيدات
على القاعة الرئيسية التي
تتميز بدرجة حرارة أعلى ،
ولكنها لا تسخن من
الخدمات ، وتسمع
هذه الحرارة بقطع الجمال
وتنتقل الباشرة من تلك الأنواع
التقليدية خاصة أن برنامج
الجمال شمل تدفئة
الجمد وتلكه بفلاتات

مصنوعة من شعر الماعز
الذي يساعد على إزالة كل
الجلد الميت وتقوية البشرة،
وتضاف أحياناً أنواع من
الزيوت العطرية لإعطاء الماء
مما يساعد على استرخاء
العضلات وإزالة الهموم.
وفي النهاية يسبح
الوجه والجسم بالإنبار
لإسباح الجلد النعومة
اللازمة تخرج الزائدة
للصام والانسجام تطل
وجهاً الحصى. بالإضافة
لكل هذه الفوائد تعتبر
الحمامات مكاناً مناسباً
للتقاء الصديقات.



■ آلان بيلون

الطون ينفى انفصالة عن زوجته

في الحج العريضي (الذي يكونه شاعرة انفصاله
وعجزه عن أي التوصلية الأصل وأعلن استيائه
منه) من التبعات التي تفرقه عن المصنف والمجلد
والذي كان من (الذين «السعيدين» واعتبر النجم
الذي كان من التبعات بعد تخطأ لها في حياته
التي كانت بعد أن كانت في صورة قبل فرصة
التي كانت في الصورة بالرسالة التي يقدمه من
التي كانت في الصورة بالرسالة التي يقدمه من
التي كانت في الصورة بالرسالة التي يقدمه من

بعد هونج كونج .. الصين تستعد لمكاو وتغازل تايوان

[illegible]

تحرك لتأسيس لجنة مقاطعة إفريقية لإسرائيل

القاهرة - الأهرام العربي :

بدأت الأمانة العامة لمنظمة الوحدة الإفريقية لتأسيس لجنة إفريقية لمقاطعة إسرائيل، على غرار اللجنة العربية لمقاطعة إسرائيل، وأكدت مصادير سياسية إفريقية في القاهرة لـ «الأهرام العربي» أن مشروع لجنة المقاطعة الإفريقية الذي يجري إعداده حالياً يتم على المقاطعة الإفريقية لإسرائيل في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية، وكذلك يتم البحث حالياً عن صيغة مقبولة وصليحة ولؤطف وتخفيف أشكال التعاون القائم حالياً بين إسرائيل وبعض الدول الإفريقية، وقد تم تكليف إدارة فض النزاعات الإفريقية بمتابعة ومراقبة الوجود الإسرائيلي في إفريقيا خاصة في مناطق البحيرات العظمى السبع وسواحل البحر الأحمر الإفريقية، وتحذير بلدان القارة الإفريقية من قبول برامج للمساعدات الإنسانية الإسرائيلية لدول القارة، بسبب استخدامها لأغراض عسكرية وإنشطة توسعية، وتضيف المصادر السياسية الإفريقية أن مشروع إنشاء لجنة المقاطعة الإفريقية المقترحة ضد إسرائيل قد تقمط به ثلاث دول عربية - إفريقية لأمانة المنظمة الإفريقية.



■ سالم أحمد سالم

وهي «الجزائر - ليبيا - السودان» منذ عدة أشهر وجرى عرضة للمناقشة والبحث بالتفصيل في جلسات اجتماعات وزراء خارجية منظمة الوحدة الإفريقية، وقبل لاجتماعات القمة الإفريقية بتهار في زيمبابوي وقد وافق عليه حتى الآن ٤٢ دولة إفريقية من أصل ٥٢ دولة، وما زالت الدول الإفريقية الباقية لم تحدد موقفها حتى الآن ومن أهم الدول التي عارضتها إثيوبيا وإريتريا وبوروندي.

وتسعى الأمانة العامة لمنظمة الوحدة الإفريقية للحصول على موافقة عدد آخر من العواصم الإفريقية التي لم تحدد مواقفها حتى الآن، وذلك خلال الشهر القادم بهدف الانتهاء من الصيغة الأساسية لنظام وصلاحيات عمل هذه اللجنة تهيداً لإقرارها بشكل نهائي مع تحديد مسئوليات وآليات عملها قبل نهاية العام. وتؤكد مصادر مصرية مطلعة أن سالم أحمد سالم الأمين العام لمنظمة الوحدة الإفريقية قد حصل بالفعل على موافقة وتأييد مصر لقرارات إنشاء لجنة المقاطعة الإفريقية وذلك خلال الاجتماع الأخير الذي عقدته في يونيو عمرو موسى في القاهرة نهاية الشهر الماضي حيث تمت مناقشات موسعة واستعراض كامل لنبود وبهام وصلاحيات هذه اللجنة.

سرقة برامج الكمبيوتر حرام شرعاً

كتب - محمد حبوشة

أعلن اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر التجارية في منظمة الشرق الأوسط BSA عن خطة جديدة لتطوير جهودها خلال الأسابيع القادمة للسيطرة على ظاهرة قرصنة البرامج، بعد أن تقمطت هذه الظاهرة في مصر والسعودية.

سوف يشارك الاتحاد في خطته الجديدة معظم الشركات العاملة في مجال إنتاج وتوزيع برامج الكمبيوتر في المنطقة والتي تتوزع بفاعلية في معرض جهازينس ٩٧، الذي يعد أكبر تجمع لتكنولوجيا المعلومات في المنطقة العربية، وتبدأ فاعليته في الفترة من ٢٠ أكتوبر إلى ٢ نوفمبر القادمين. وقد أكد أشوك شارما - مدير الاتحاد لمنطقة الشرق الأوسط - أن الجهود التي تبذل حالياً في تثبيت البرنامج لهذه الظاهرة خطوة مهمة وفي الاتجاه الصحيح خاصة بعد الجهود التي يبذلها علماء الدين في مصر والسعودية وغيرها من الدول الفتاوى الدينية التي صدرت عن اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والأفتاء في السعودية وعن مفتي الديار المصرية والتي نصت على حرم جواز نسخ البرامج، وتحريم هذه الظاهرة طبقاً للشرع، سوف يترتب ذلك إلى خفض استنساخ البرامج.

من جانبها أكدت شركة مايكروسوفت في إطار دعم خطة الاتحاد أنها ستقدم خصماً يصل إلى ٨٠٪ على استنساخ البرامج التي تنتجها، فضلاً عن تطوير برنامج «التريخيص للفتوح» الذي يبيع للمؤسسات التجارية الاستفادة من الخصومات التي تقدم لبعضها البعض الترخيص الكبيرة التي تشمل عدة أجهزة، وتصل ٤٠٪ بالإضافة إلى عروض مغرية.

مجلة تكافح التحرش الجنسي

بدأت الشرطة اليابانية أخيراً إقامة مكاتب لها في محطات مترو الاتفاق لتلقى شكاوى النساء من حالات التحرش الجنسي. ولزادت بشكل كبير في اليابان، وكشفت دراسة للشرطة اليابانية أن ٨٠٪ من النساء اللواتي يستخدمن وسائل النقل العام يتعرضن للتحرش الجنسي والمضايقة من الرجال، وأسدرت الجمعيات النسائية اليابانية مجلة خاصة للتعامل مع التحرش الجنسي وطرقه وآثاره وكيفية مواجهته، وتزود المجلة التي أطلق عليها اسم «لسات الأصابع» ١٠ ألف نسخة شهرياً وهي مجانية للاشتراك فيها. المجلة التحية لمرأة ألفتت لظواهرها في يد رجل ما جعله يصرخ طالباً للخدمة - وهو الياباني - فتحدثت المرأة عن بعض الحالات.

نهاية أجمل قصة حب في تاريخ هوليد

انتهت أجمل قصة حب في تاريخ هوليد قبل تمام أرناف بشهرين بعد أن وصلت العلاقة بين النجمين الشابين «برادبيت».

وجوبت بالترى إلى طريق مسدود . كانت القصة قد بدأت أكثر من عامين عندما عرض الوبسوم بيتش الزواج من «باتري» التي وافقت بعد عامين .

ووافقت تمت الخطبة، وبدأ الاستعداد للزواج حتى فيت الرياح العاصفة التي حطت قصة الحب العجيبة والتي كانت تتحاكى بها عاصمة السينما، وكان مصدر هذه الرياح أسرة

باتري التي نابت على التدخل في حياة الشابين بشكل خارق. وعلى الجانب الآخر كان «العريس» يشعر بكل هذه الضغوط ويتفاوض عنها. لكنها

اشتعلت بصورة أكبر عندما طلب بيتش لتجليل الزواج قليلاً، بسبب اشتراكه مع خطيبته في شتل فيلم يخرج شقيق العريس، ويلا من أن تتقدم عائلة باتري للوقت، تحتل آثار على بيتش واتهمه بالمطالبة،

في الوقت ذاته كانت باتري لتكف من الشجار مع بيتش بسبب غيرتها الشديدة على ، برغم وفاته الشديد لها ، وفي النهاية جاءت الفتنة التي قصمت ظهر البعير عندما استمعت باتري إلى شريط كاسيت يحتوي على أحداث سهره الزفاف بيتش لتوقيع أيام العزوبة.

المهاجرون التونسيون ينشئون اقتصاد بلدهم

تونس - كمال بن يونس

كشفت آخر إحصائيات البنك المركزي التونسي أن تحويلات العمال التونسيين المقيمين في الخارج قد ارتفعت بشكل ملحوظ خلال عام ١٩٩٦، بعد أن تجاوزت هذه التحويلات ٧٥٠ مليون دولار، مقابل ٦٨٧ مليون دولار فقط عام ١٩٩٥ وتعتبر تحويلات التونسيين المقيمين بالخارج أهم مورد من العملة الصعبة بالنسبة لتونس بعد السياحة، التي توفر للخزينة كل عام حوالي ألف مليون دولار، وتسهم في تنشيط الصناعة والحياة التجارية في المدن الساحلية التي تستقبل أكثر من ٤ ملايين سائح سنوياً. السلطات التونسية قدمت مزاي عديدة للجالية المهاجرة، بهدف تشجيعها على العودة بانتظام وإنفاق نسبة من مدخراتهم داخل تونس. ويتجاوز عدد المهاجرين التونسيين في الخارج الـ ٧٠٠ ألف، ثلاثة أرباعهم في أوروبا، ويعيش نصفهم في فرنسا وبعدها، ويتمتع عائلات المهاجرين بثلاث مضمونة دون استثمارات وبفقات حكومية.

وفي الوقت الذي يهتم فيه المراقبون بفلاحة العمال العائدين بوفرة عائلاتهم بمناسبة العطلة الصيفية، أعلن وزير السياحة صلاح الدين معاوية أن المؤشرات العامة للسياحة في تونس تنهت بموسم سياحي طيب، وأعلن أن نسبة تطور الليالي المقضاة بلغت في الأسبوع الثالث من شهر يونيو ٨٠,٨٪ زيادة قدرها ١٢,٢٪ مقارنة بالعام الماضي، وارتفعت نسبة السائحين الإنجليز والإيطاليين والاستراليين من السفنات السياحية، وبشكل موافق، وارتفع الحجم الإجمالي للصادرات التونسية بنسبة ١٥٪ مقابل ٤٪ في العام الماضي، وهو ما مكن من تقليص العجز التجاري من ٩٨٠ مليون دولار إلى ٩٣٥ مليون دولار، علماً بأن قطاع الفوسفات بدوره سجل إرقاماً قياسية بعد فترة من الركود السحيق، وتم تصدير مليون و ٢٠٠ ألف طن، وتقلص مخزون الفوسفات لدى المجمع الكيماوي التونسي، بفضل نجاح خطة الترويج.

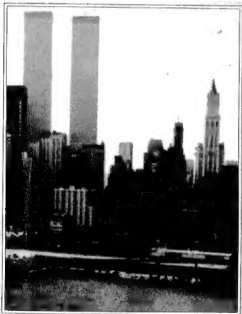
الكمبيوتر اختار العروس المثالية لأمبر موناكو

في تطور جديد لدور الحاسبة الذي يقوم به الكمبيوتر منذ سنوات، بدأ الخبراء في تقديم خدمة جديدة وتقنيتية لأراضي الزواج. أحدث المراسمات للعرس المثالية قدمها الكمبيوتر أخيراً لأمبر التبرت أمير موناكو، أحد أشهر العزب في العالم. قام الخبراء بتخزين عدد من صور للعجبات بالأمبر في ذاكرة الكمبيوتر. ومن خلال برنامج خاص تم تحديد صورة العروس المثالية.

والمر أن الصورة النموذج، التي جدها الكمبيوتر، انطبقت إلى حد كبير على فتاة رائعة الجمال اسمها فيرجيني - ١٧ عاماً - وهي طالبة في السنة النهائية في إحدى المدارس المتخصصة في تخريج عارضات الأزياء. مجلة «باري ماتش» الفرنسية التفتت عدة صور للفئات النموذج تحاول خلالها تقليد شقيقتي الأمير «ستيفاني وكارولين». ومن خلال شريط الصور أثبتت فيرجيني أنها تمتلك خفة ظل وكياسة تدعم مقاييسها المثالية كمروس لأمبر موناكو. البارون بيروان الأمور قالوا: إن موافقة ستيفاني وكارولين هي العقبة الأساسية.

بفضل خطة جوليانى... نيويورك مدينة رومانسية

بعد سنوات من هجرها، عانت الصحافة الألمانية للحديث عن مدينة نيويورك كمكان ملائم للسياحة. بعد أن تمكن روبروف جوليانى عمدة نيويورك من إعادة الهدوء والأمن إلى المدينة التي يطلقون عليها «التفاحة الكبيرة». الألمان الذين يشكلون أحد أكثر الحركات السياحية قوة ونشاطاً في العالم، تخلوا عن نيويورك كمزار سياحي مهم بعد انتشار حوادث قتل الأجانب فيها خاصة من الألمان منذ مطلع التسعينيات والتي أسفرت عن مصرع ٩٦ ألمانيا خلال ٤ سنوات. جوليانى عمدة «التفاحة الكبيرة» يسعى لتحويل نيويورك إلى مدينة رومانسية هادئة خلال ٤ أو خمس سنوات على الأكثر عندما تمر خطته التي يعتمد فيها على كاميرات مراقبة الأحوال الأمنية في الأحياء والشوارع المعروفة بيواء المجرمين. نيويورك تضم لأزواج تصل إلى خمسة عشر مليار دولار سنوياً كمراكز سياحية بعد خطة جوليانى وهو يمثل عشرين ضعفاً لتفقات مكافحة الجريمة التي اعتمدها العمدة.



■ التفاحة الكبيرة

أزمة إفريقية، أمريكية بسبب قرار التدخل في النزاعات الداخلية

حذر مصدر مسئول بمنظمة الوحدة الإفريقية من خطورة قرار وزارة الدفاع الأمريكية بإنشاء قوة عسكرية للتدخل السريع في إفريقيا. واعتبر المصدر أن هذا القرار الذي بدأ سريانه اعتباراً من ٢ يوليو الماضي محاولة أمريكية للتدخل في الشؤون الداخلية لدول القارة معرباً عن أسفه لصدور مثل هذا القرار دون تشاور بين القيادة الأمريكية ومنظمة الوحدة الإفريقية، أو حتى مع الدول الإفريقية الصديقة للولايات المتحدة. وينكر أن البنتاجون أقر إنشاء قوة عسكرية أمريكية للتدخل السريع في إفريقيا في حالة النزاعات بين الدول أو النزاعات الداخلية والعرقية دون الحاجة إلى طلب التدخل.

تعرض صفقة تخزين البترول الإيراني في جنوب إفريقيا

كيب تاون - محمد صابرين

أكد هوارد روبرتس القائم بأعمال المدير العام في صندوق البترول المركزي بجنوب إفريقيا في تصريح له «الأمرام العربي» أن المفاوضات مع إيران حول مشروع تخزين النفط على منشآت تحت الأرض في منطقة سلا، أنها قد وصلت إلى نقطة حرجية وأن الجانبين الجنوب إفريقي والإيراني يجدان صعوبة في التوصل إلى شروط مقبولة إزاء التصفيف الإيراني حول النسبة التي تحصل عليها جنوب إفريقيا مقابل تخزين النفط الإيراني في أراضيها.

وكشف هوارد روبرتس النقاب عن أن ثمة لتصالات سياسية تتم الآن مع دول نفطية أخرى في رأسها المملكة العربية السعودية والكويت والإمارات للاستفادة من منشآت التخزين التي إقامتها جنوب إفريقيا، وكانت جنوب إفريقيا، قد بدأت منذ فترة في تنويع مصادرها البترولية بدلاً من الاعتماد بصورة رئيسية على إيران وعقدت اتفاقيات لاستيراد البترول من الكويت والسعودية ومصر وليبيا وتحاول حالياً الدخول إلى السوق العراقية من خلال برنامج الأمم المتحدة: للنفط مقابل الغذاء. ومن مصير الدراسة التي كانت جنوب إفريقيا قد اعتنتها من الآثار الجانبية لتخزين البترول قال هوارد روبرتس إن مجلس الأبحاث العلمية والصناعية سوف يعلن نتائج الدراسة قريباً على الأرجح، كما حيث تناولت لدراسة الآثار البيئية الشائعة وتأثير البترول على التربة ونتائج حركة النفايات الملحة بالبترول في منطقة ليناء وإن المؤشرات الأولية للدراسة تؤكد عدم وجود آثار كبيرة على البيئة، وهو ما سيدفع جنوب إفريقيا إلى محاولة تسويق المشروع إلى دول نفطية أخرى.



■ السعودية أولى الدول المستفيدة من خزانات جنوب إفريقيا

إفريقيا.. الوضعة الجديدة لأوروبا

بعد نهاية موضة الانتهار بالحاجة الصينية وتقاليدها وأصنافها، ومن بعدها موضة الهند وباكستان، جاء الدور على إفريقيا لتكون محل اهتمام صناع التتبع والملايس والإكسسوارات في أوروبا تقول مجلة «موند» الألمانية إن كل شيء جديد في الأسواق الأوروبية هذا الموسم يبدأ بركابته جاء من القارة السمراء، حيث ظهرت السجايد الصغرى التي تحمل رسومات الفهود والأزراف ويعدا ظهرت الفخار والحقائب والوسائد من تصميم الإيطالي الشهير فيرماتستر بلسمار تتراوح من ٢٠٠ إلى ألف دولار، أما المصنوعات الخشبية الإفريقية وكذا اللصاح فقد أصبحت على قمة القطع المطلوبة للمنازل الأوروبية، ليس فقط في فرنسا وإنما أيضا في ألمانيا وسويسرا والنمسا. وأمنت الموضة من تقول المجلة إلى أبعد من ذلك، حيث أغرقت الأسواق عشرات الكتب التي تتحدث من رؤساء القبائل الإفريقية وعاداتهم وتقاليدهم وأكلاتهم وأمثال محلات الأسطوانات وبكومات اللحن الجرائز والشباب خالده، ومبتعة بوروندي الجميلة خارجا على اكتشاف فريسي وطبيعة الحال جاء ذكر الكتاب الكبير نجيب محفوظ في سياق الحديث، حيث أطلقت المجلة الجديد روايات كثيرة له بالأسواق الثقافية في الوقت الحالي.

أشلاء بشرية.. أخر صيحة للأزياء في باريس

بدأت عروض الأزياء الرسمية لوسمى الشتاء والخريف القادمين، بمفاجأة فجرتها تصميمات البريطاني الكسندر ماككوين، الذي وجهت إليه اتهامات بتقديم مجموعة أزياء تضم في نسجتها أشلاء بشرية وذكر صحيفة «موندناي تايمز» اللندنية أن مناس ماككوين الذي يصمم ملابس لبنت أزياء «جى فينش» وجه إليه اتهامات بمحاولة استخدام أجزاء من عظام بشرية ودماء وإسنان وأجزاء بشرية أخرى في مجموعته للجنينة. ويرغم نفي المتحدث باسم المصمم البريطاني قيام المناسين بتقديم شكوى للشرطة إلا أنه رفض التعليق على مدى صحة الاتهامات. ومعروف عن المصمم المثير للجدل استخدامه شعرا بشريا ودماء وحشرات في عروض سابقة لتصميماته

المافيا الروسية تبتر الرياضة

كشفت تقرير أمريكي أن المحققين الأمريكيين قد اكتشفوا أن ٨٠٪ من الرياضيين الروس المهاجرين بدون عائلاتهم إلى الولايات المتحدة الأمريكية، يدفعون أموالا بشكل منتظم لجماعات الجريمة المنظمة الروسية التي لجأت لتهديتهم بقتل أو إيذاء أقاربهم وأصدقائهم في روسيا. ويقول الكس زامونوف نجم هوكي الجليد الروسي الذي هاجر إلى أمريكا ويأعب بها حاليا «لن ألعب مرة ثانية في موسكو، فيجب علي أن أفكر في مصلحة وأمان أطفال» وكانت المافيا الروسية قد دخلت إلى عالم الرياضة في الاتحاد السوفيتي، طمعا في المزايا التي منحتها الحكومة للمؤسسات والأندية الرياضية بعد تدهور مواردنا، إذ كانت الحكومة الروسية قد قررت منح صندوق الرياضات الوطني والمؤسسات الرياضية جزءا من حصيلة الضرائب على واردات المجازي والكهكليات، وبعد أن ألغى الرئيس بوريس يلتسين الإتاوات التي كانت قد منحت للمؤسسات الرياضية في الإستراد بين جمارك إثر محاولة الاعتداء على بوريس فيدوروف - رئيس صندوق الرياضات الروسية - والتي استخدمتها المافيا الروسية في إدخال سلع مهربة إلى موسكو فطغت المافيا الروسية على أبرز الرياضيين المقيمين والمهاجرين، سواء لتدبير عقوبات للرياضيين الروس في الخارج أو تقاضي مبالغ منتظمة من المهاجرين في الخارج لحماية عائلاتهم وأصدقائهم.

وزير اشتراكي في حكومة كول يركب «الكارو»

منذ أكثر من عشر سنوات والصمصافة الأوروبية تعرف جيدا أن المستشار الألماني هيلموت كول هو أكثر رؤساء الحكومات في أوروبا الذين يبيعون في اختيار وزرائهم وتحديد أدوارهم وسمياتهم مثلما اختار قبل حوالي عامين كلوديا ترلتي ابنة الثمانية والعشرين عاما الألمانية الشرقية سابقا. لنصب وزيرة المرأة والأسرة وقبل ذلك ست سنوات اختار كول وزيرا آخر متناسبا في المكان المناسب عندما عين الاقتصادي السابق جودرون شيرلانجر وزيرا للتعاون الاقتصادي وهو الوزير الذي يعرف في الأوساط السياسية الألمانية بأنه وزير العالم الثالث. لأنه الرجل المستقل عن مساعدة هذه الدول الاقتصادية واجتماعيا بكل الطرق الممكنة في حدود الميزانية المقتدرة . وفي الوقت نفسه فقد أطلقت بعض صحف فارتي إفرينيا وأمريكا الجنوبية على شيرلانجر اسم « حامل الأمل » لأنه الرجل الذي كان دائما معه المساعدات المرمية والعاجلة . وتقول الصحافة الألمانية عن الوزير للتجول جودرون : إنه الوزير الأوروبي الوحيد الذي يجلس في كروبي حمار وعرة كاري للوصول لقرية أو مدينة تمتاح إعادة عاجلة من وزارته . ويصند بنفسه احتياجاها الفطرية ، وقد حدث هذا الموقف أكثر من مرة أخرا في بيرو أثناء زيارته الأخيرة . وتقول مجلة « سوير » الألمانية إن الوزير شيرلانجر يحصل كل عام على عشرة مليون لقاحا ومصلا ضد امراض وعدوى كثيرة يمكن أن يصاب بها خلال زيارته للمناطق الفقيرة من العالم لكنه دائما سعيد ولا يتردد لحظة واحدة في انتقاد أي وزير آخر يزامله في حكومة كول إذا تأخر عن تقديم التسهيلات والمساعدات لوزارته . وقد استطاع شيرلانجر أن يلفت انتصار زوجته الرسامة إلى مشاكل العالم الثالث التي أصبح لها نصيب كبير في لوحاتها التي يحضرها ويصنعها كثير من رجال السياسة في ألمانيا وأوروبا .

انخفاض التين الياباني فزادت الصادرات الخليجية

أعلنت منظمة التجارة الخارجية اليابانية في بيان لها أن حجم التبادل التجاري بين اليابان ودول الخليج العربي قد ازداد بنسبة ١١.٨٪ ليبلغ ٣٧.٥ مليار دولار عام ١٩٩٦ مقابل ٣٣.٦ مليار دولار لعام ١٩٩٥ . وكشفت التقرير عن أن ارتفاع الصادرات

كلوديا شير لانجر تدخل الفشار والحلويات للمكتب البيضاوي



أعلنت كلوديا شيرلانجر حارضية الأزياء الأولى في العالم بوجهها العاري في مجلة التلاتيات المتجولة . وعندما سئلت عما يجب أن تصفها في جليتها فكان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون . وقالت أنها سعيدة تعين وإداتها مستمارة لها . لأنها سعيدة أن تقول شيئا بدون استشارتها . كلوديا قالت أيضا أنها ستوجه خطابا مشجرا جداً لستيفن عبق انتقلها للبيت الأبيض . فماده . أن الولايات المتحدة ستكون أقوى دولة في العالم بعد أن تحكمها امرأة ملكية وإن كانت لم تحدد بالضبط ماذا تعني بـ مثيرة . عارضة الأزياء أكدت أنها ستعرض على أن تتولى مع منصب الرئاسة منصب وزيرة لعب الأطفال . وستقوم بإحلال ثلاثة أشياء على الفور للمكتب البيضاوي الخاص بالبيت الأبيض وهي ماكينة فيشار ومكينة سوتات ومباكمة فيشار فتياح من سلسلة للحلات التي كانت تبيعها . وبدأ على سؤال عن كيفية تعاملها مع نظام الحصص التجاري للرئيس . قالت شيرلانجر : سيكون الأمر صعبا لأنني سأتحدث مع كثير من الإحاديث والواجبات

«دي لير» يدخل قصص السمر «جراس»

في عالم «دي لير» الذي يعرف عليها منذ عام . ونجحت في إقناعه باتمام مراسم الزواج لتكوين أسرة . رغم اعتراضه الدائم على فكرة الزواج . وكانت هي علاقة الثنائي من عارضة الأزياء السابقة « توكي سميت » التي أنجبت من قبلها ابنة واحدة . وكانت «جراس» في تحقيق مبتدئها بهذه الزيجة التي تمت سرا وفي أضييق الحديد في نيويورك . وفي حوار مع «دي لير» . وبعد أن عرفت «دي لير» أصبحت ملهمة دي لير . حيث أكدت التمتع بالإجاب . وهي الفكرة التي عاش بيضها .

أمانة دائمة بالقاهرة للحوار بين الإسلام والغرب

وجه نيتانياهو

تهدد مستقبله



■ فضيلة الإمام الأكبر والبابا شنودة في افتتاح المؤتمر

كتب - محمد يونس

تقرر تشكيل أمانة دائمة لممارسة البينات الحوار بين الإسلام والغرب وتنفيذ توصيات المؤتمر العالمي التاسع للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية، الذي أنهى اجتماعاته بالقاهرة مساء يوم الأربعاء الماضي بعد ١٠ جلسات عمل استمرت أربعة أيام، شارك فيها أكثر من ١٢٠ شخصية من ٨٠ دولة يمثلون وزارات الأوقاف وديور الإفتاء في العالم الإسلامي، فضلاً عن ممثلي الكنائس العالمية والمنظمات المعنية بقضية الحوار بين الأديان، ومن أبرزها الكنائس والكنيسة الإسلامية للتربية والتعليم والثقافة والمجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة، وصرح الدكتور عبيد

الصبور مرقوق - نائب رئيس المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - له الأهرام للعربي، بأنه قد تقرر أن يكون مقر الأمانة بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية في القاهرة، وأن الأمانة ستظل في حالة انعقاد مستمر لتنفيذ قرارات المؤتمر، ويحث مختلف الاقتراحات التي قدمها أعضاء والتي تستهدف تعزيز الحوار البناء بين الإسلام والغرب كما ستستولي الإعداد للمؤتمر القادم للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية، وقال الدكتور مرقوق إنه من المتوقع أن تستمر خطة العمل التي بدأت في المؤتمر في دورته الحالية لتتوسع العلاقات بين أصحاب البينات السماوية لحماية الإنسانية من غرور اللقمة ومن انتانية رأس لئال، وأيضا حماية المستقبل من كل أسباب العنف مؤكدا أن الهدف الأساسي من هذا الحوار هو أن يكون للأديان دور فعال في تقليل التفتقات التي تفصل للسلع وتوجيهها إلى دفع خجلة التنمية ومواجهة الفقر، الذي يهلك معظم شعوب العالم الثالث.

٧٥ معلومة إسرائيلية مفلوطة على الأنترنت

كتب - خالد ناشد

الشاعر اليهودي إيليت ميكوفوف - اعترف بأن هناك ترويرا واضحا في مجموعة ضخمة من المعلومات التي استقبلها جهاز الانترنيت - تصل إلى ٧٥ معلومة، بعضها يتعرض لقضايا حيوية مثل حضارة العرب وحضارة ما بين النهرين، وحضارة الفراعنة، إلى جانب تشويه شخصيات عربية شهيرة مثل طه حسين - فؤاد الحكيم - حاتميا - بدر شاكر السياب. الناقد المصري الدكتور رمضان الغزالي سجل هذا الاعتراف ضمن أحدث أفلامه التسجيلية بعنوان «الرد على مزاعمهم» وقال الغزالي: شهد شاهد من أهلها. هذا شاعر يهودي متحدر من أصل روسي، وهو شجاع لديه القدرة على الخوض في معارنا، ولكنه يستسلم لمعلوماتنا من مؤلف لأن أهدافهم مهما اختلفت فإنهم يلتصقون في النهاية على هدف واحد - علينا كعرب مواجهة الأكاذيب وإعدادنا، خاصة أن الشاعر الإسرائيلي إيهودا نيروناز أغان مؤرخا في صحيفة طنون الأمريكية أن العرب إرهابيون ويتجسسوا، لذلك، من الفكر العربي الكبير جمال الدين الأفغاني، وأدعي «إيهودا» أن الأفغاني كان جاسوسا، ويضيف للغزالي: هذه المسمات تسهمنا سيوي مواجهة عربية واسعة ولابد من متابعة الأكاذيب التي تسهم إسرائيل في الإعلام الغربي ومحاصرتها.

أهالي الأسرى الكويتيين يقرحون زيارة بغداد

الكويت - تهناتي البريتقالي

شكل أهالي الأسرى والمرتهدين الكويتيين جمعية نفع عام لمساندة الجهود الرسمية لبلدنا من أجل إثارة الاهتمام الدولي لمعرفة مصير مئات الكويتيين والذين أهالي الأسرى تشكلت واد منهم للذهاب إلى بغداد واللقاء مع السيد الرئيس العراقي لإثبات مسألة ٦٢٥ مواطنا كويتيا يعتقد بالاحتجازهم في العراق منذ الغزو قبل سبع سنوات. من جهة أخرى أكد الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى المصري لزيارة الكويتيين للكويتيين حتى يتم الإفراج عنهم.

تطورت قضية سارة نيتانياهو وزوجها السابق لدرجة أن المراقبين يرون أن القضية مرشحة لتفاعلات مثيرة خلال الفترة المقبلة . وأنها قد تهدد المستقبل السياسي لرئيس الوزراء الإسرائيلي وأعلن دودور نيوبرجره زوج سارة السابق أن بعض مؤيدي الليكود نصحوه بفتح كتاب مع تفاصيل حياته السابقة مع سارة فوراً ، لأن الوقت الحالي هو التمسب . ولم يبرر دودور نيوبرجره سر استعمال مؤيدي الليكود وفجر الزوج السابق مطالعة جديدة بإعلانه أن علاقته مع سارة استمرت بعد زواجها من نيتانياهو خاصة بعد أن علمت من نيتانياهو بفتح علاقة مع امرأة أخرى . وقال الزوج السابق في تصريحات لمحطة تلفزيون أمريكية: لقد كنت مهما لسارة مثما كان نيتانياهو مهما لها وإنها كانت تروح إلى بمقابعتها مع بنيامين . وعلق بذلك المستشار الإعلامي لرئيس الوزراء الإسرائيلي على تصريحات نيوبرجر بأنها غير جديرة بالرد عليها . وأكد الزوج السابق لسارة أن كتابه عن علاقته مع زوجته السابقة سيكون ملوفاً . وأنه يملك خمسة أسطرة كاسيت مسجل عليها جميع التفاصيل ويلم سارة .



الهدف إجبار القيادة الفلسطينية على قبول شروط نتنياهو

سيناريوهات «الحص

هل صحيح أن هناك خطة

إسرائيلية لدخول

منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني

وتتضمن إلقاء القبض على

القيادات الفلسطينية الكبرى وبينهم

«أبو عمار» ؟

- السؤال وجهناه إلى محمد

صبيح مندوب فلسطين في الجامعة

العربية .. وجاءت أجابته بسرعة

ودون تردد : هم يقولون ذلك وأعلنوا

الخطة واسمها حقل الأشواك ..

والجيش الإسرائيلي قام بعدة

تدريبات على تلك الخطة ..

سألناه مرة أخرى : من هم هؤلاء ؟

فأجاب : « الصحف والتلفزيون

الإسرائيلي نقلوا عن قادة إسرائيليين

سواء في الجيش أو أجهزة المخابرات

هذه الخطة ، في إطار الاستعداد

لمواجهة شاملة مع السلطة الفلسطينية

، حكومة نيتنياهو لا تسقط هذا

الاحتمال في ظل تطورات محددة ..

ملف يقدمه - أحمد سيد حسن

عملية تخويف «أبو عمار»

■ التلويح باحتمال إعادة

احتلال أراضى الحكم الذاتي

■ التهديد باعتقال كبار

قادة السلطة الوطنية

■ حملة تشهير منظمة

لصورة القيادة الفلسطينية

■ الحديث عن «بديل»

محتمل إذا اختفى عرفات!

وهذه التطورات والكلام مازال لمحمد صبيح
لواجهة تصاعد الانتفاضة الفلسطينية، وهي مشتملة
في الظاهر، وعلى حدود غزة مع مصر .. حيث يحاول
المستوطنون اليهود بيسانة وحماية الجيش توسيع
مستوطنات هناك .. فالتقارير الأمنية الإسرائيلية تحذر
من إمكان اندلاع أعمال عنف كبيرة وعمليات انتحارية
.. لأن الشعب الفلسطيني يعيش حالة غليان نتيجة
عدم تطبيق بقية الاتفاقيات وتعطيل ٢٤ استحقاقاً
تخص قضايا رئيسية : مثل الإخراج عن بقية المعتقلين
ونحن نتحدث عن آلاف مازالوا معتقلين ، وتشغيل
مطار وميناء غزة، والممر الأمني ، وقضايا اقتصادية
تخص الحياة اليومية، وكلها استحقاقات تم التوقيع
عليها ولم تنفذ ،

[وماذا عن الجهد للمصرية] يقول محمد
صبيح : حكومة نيتنياهو تحاول إفشال الجهد
المصري .. وأرجو أن تمالى الخارجية المصرية عن
هذا الموضوع .. وعن كم المقبيات والدماء
والمعاملات والتعقيدات التي تقتلها حكومة نيتنياهو
لإفشال العملية التفاوضية في طريق مسدود ، بالخطر
أن نيتنياهو أعلن موت عمليتي مريد وأوسل، وهو ما
يتطلب الآن تدخل الدول التي شهدت وضمنت ووعت
هذه الاتفاقيات، وإلا فإن دورها كان مقسوراً على
التقاط الصور التذكارية وترك عدسات التلفزيون تبث
إلى العالم مشاهد احتفالية لا تعبر عن حقيقة ما
يحدث الآن.

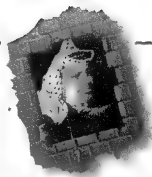
عملية إرهاب عرفات

مسئول فلسطيني كبير آخر كان في القاهرة منذ
أيام متابعة الاتصالات والجهد، التي تقوم بها مصر،
وصف ما يحدث بأن هناك عملية كبيرة ومنظمة
لإرهاب وتخويف ياسر عرفات وبعده إلى الجاس
لإيقاف المناوشات، وساعتها يكون عرفات هو المسئول
عن الفشل أو القبول بشروط نيتنياهو التفاوضية،
ويوضح مراحل هذه العملية على النحو التالي :

- إجراء الجيش الإسرائيلي مناورات حقل
الأشواك ، وإعلان تفاصيل الخطة لاقتحام مدن وقري
الضفة وغزة، وإعانة احتلالها واعتقال قيادات
فلسطينية كبيرة.

- إغلاق الضفة وغزة تماماً ، وعدم السماح
لقرابة ٦٠ ألف عامل فلسطيني بعبور الخط الأخضر
للعمل في إسرائيل بالعبور وإغلاق المخابر، وعدم
السماح بتصدير البضائع الفلسطينية إلى الخارج،

«إسرائيل» إلى عرفات



إسرائيل سربت تفاصيل إغتيال أبو جهاد لتهديد الزعامة الفلسطينية بنفس البصير!



الانتخابات الأخيرة، ليكتمل بذلك سقوط شركاء السلام الثلاثة والحاصلين على جائزة نوبل، واكد بيريز أن لقاء شارون مع محمود عباس (أبو مازن) منذ اسبوعين استهدف جس نبض أبو مازن، ومعرفة مدى استعداداته وقدرته على قيادة السلطة الفلسطينية في حالة اخفائه عرفات لأي سبب، خاصة أن أبو مازن هو مهندس الاتصالات السرية التي قادت لاتفاق أوسلو.

ثم تأتي واحدة من أهم حلقات الضغط على عرفات ومصواره، بإفشال حكومة نيتانياهوا المتعد للجهود المصرية، حتى تفقد السلطة الفلسطينية الثقة في أهم حلفائها، وينسكده لعرفات أن أي قوة لن تستطيع مساعدته، أو إنقاذه وأن البديل الوحيد هو قبول التفاوض مع نيتانياهوا ولقاء لشروطه .

عرفات والأرواح السبعة

ولكن عرفات الذي يقول عن نفسه إنه مثل القطط بسبعة أرواح ، لا يخشى هذه الضغط فخرات الذي خرج من معاركه في الأردن ولبنان سليما، وسفقت طائراته في ليبيا ونجا، ومناش في تونس نجا من مؤامرات ومحاولات اغتياله في بقاع كثيرة من العالم ، لا يخشى من أي محاولة لاغتياله أو تخوينه.

وقول محمد صبيح سيكين أكبر أخطاء نيتانياهوا إذا ما حاول دفع جيش الاحتلال الإسرائيلي مرة أخرى إلى مدن وقرى الضفة وغزة ، وسيكين الثمن باهظا، وعلى نيتانياهوا أن يسال الجنرال شارون قبل أن يقدم على هذا الخطأ القاتل ■

اذاعة تقارير عن انتهاكات لحقوق الإنسان، ووقوف عمليات تعذيب في السجون الفلسطينية، وعمليات اعتقال بنون تحقيق، وهي تستند على مقالات لكتاب فلسطينيين كبار مثل: الدكتور إدوارد سعيد، والكتاب البريطاني جيليد ميرست، وتقارير جمعية حقوق الإنسان الفلسطينية، كما تجاهلت إسرائيل في الوقت نفسه اقتحافات التي أجرتها السلطة الفلسطينية ، والمحاكمة التي انتهت إلى الحكم بإعدام ثلاثة من جهاز الأمن الفلسطيني، أدينا بتعذيب فلسطيني وقتله، ونقل عدد من كبار قادة الجهاز الأمني الفلسطيني إلى مناصب أخرى أقل أهمية. ولم تكن مصالحة أن تكشف إسرائيل في هذا التوقيت بالذات عن تفاصيل إغتيال أبو جهاد في تونس، وعدد من القيادات الكبرى الأخرى في بيروت، والكشف عن تور «إيهودا باراك» - زعيم حزب العمل الجديد - في تنظيم وتخطيط هذه العمليات .

والهدف مزدوج : تخويف وإرهاب قيادات السلطة الفلسطينية وأنهم لم يكونوا في مأمن في غزة، تونس وبيروت، وأن يكونوا في مأمن وهم في غزة، وإظهار صورة «باراك» كاتل محترف تلوث يده بدم أمم القادة الفلسطينيين ، وأنه لا يمكن أن يكون شركا في عملية سلام

وكشف شيمون بيريز - زعيم العمل السابق - في حديث للتلفزيون الإسرائيلي عن وجود خطة للتخلص من عرفات، بعد أن نجح الليكود بقيادة نيتانياهوا في تهيت الأجواء لغتتيال رامين، والكتاب على الشعب الإسرائيلي لإستقال بيريز نفسه في

وبخول أي بضائع إلى الفلسطينيين، وهذا يحده يمدت حالة مجاعة حقيقية وتعطل كل صور الحياة للشعب الفلسطيني، والطبع فالهدف هو الضغط على السلطة الفلسطينية وتعذيبها من محاولة القيام بأي أنشطة سياسية أو دعائية في محيط الدول العربية خاصة بعقولة عقد مؤتمر للوحدة الاقتصادي للاربع، والتأكيد على ضرورة مشاركة إسرائيل والسلطة الفلسطينية في هذا المؤتمر، وعدم الانسحاق وراء مواقف القاطعة، وهو ما طلبته أيضا بعض الدول المانحة للمساعدات

العمل على تشويه السلطة الفلسطينية، وتسريب معلومات عن فساد وحسابات سرية باسم ياسر عرفات في 4 بنوك إسرائيلية في تل أبيب، وهي ليست حسابات سرية، وإنما جزء من ترتيبات لللاحق الاقتصادية لاتفاقيات أوسلو بفتح حسابات تحول إليها مبالغ من مساعدات الدول المانحة، وتحويلات الضرائب التي تحصلها إسرائيل من أنشطة تجارية واقتصادية من الفلسطينيين

وإثارة قضية قتل عدد من التجار السعاسرة الفلسطينيين الذين باعوا أراضي للإسرائيليين على الصعيد الدولي، وأدى الولايات المتحدة والدول المانحة، في التشهير بأن السلطة الفلسطينية تعارس سياسة عنصرية، وتقدم عمليات إعدام خارج القانون، وقد هدد الكونغرس السلطة الفلسطينية بإيقاف الدعم لها إذا استمرت في هذه العمليات أو أصدرت قانونا يحظر بيع أراض فلسطينية للإسرائيليين .

..ونيتانياهو، أيضا، تحت الحصار

هدفنا إسقاط حكومة الليكود



بيدوان عرفات ليس وحيدا تحت الحصار . فشريك اللدود: بنيامين نتانياهو في عملية السلام يعاني أيضا من متاعب مماثلة

الأنباء المتواترة من داخل إسرائيل خلال الفترة الأخيرة تؤكد أن الأزمات لاتتفرقه، وتحتديدا منذ الكشف

عن قضية المدعى العام بارعن.. ثم مشكلته مع يفيدي ليفي وزير الخارجية وفي أعقابها أزمته

مع إريل شارون، وبعد ذلك فضيحة زوجته سارة وطليقها .

«الأهرام العربي» في مواجهة مع حركة «السلام الآن»

على حد تعبيرهم - أن العرب لا يريدون السلام.

ولكن ... رغم كلماتهم التي تقترب إلى حد بعيد من المواقف العربية فإن السلام طبقا لرويتهم هم - مرتين برحيل نتانياهو وحكومته اليمينية المتطرفة التي تحاول قتل السلام. وتلك مستوايتهم هم.. وابست مسئولية العرب فنيثانياهو واليمين المتطرف وصل إلى الحكم بأصوات الإسرائيليين، وعليهم هم أن ينزعوا منه قنهم.

وفيما يلي نص الحوار:

مباشرة ودون تهديد سألنا - عضو الوفد «أري أرزن» لماذا أنت هنا؟ ويسرعة أجاب : نحن هنا بناء على دعوة من المجموعة المصرية في التحالف الدولي من أجل السلام العربي - الإسرائيلي، لكي نناقش معا سبل العمل المشترك في الفترة القادمة، وتتضمن عقد لقاءات ومؤتمرات ومسيرات ومظاهرات في مدن فلسطينية وألها رام الله، وفي مدن إسرائيلية، حيث سبق أن شاركنا مع المجموعة المصرية في

موسى: إنقاذ السلام يجب أن يبدأ شعبا

أكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى بعد لقائه بوفد حركة السلام الآن يوم الاثنين الماضي «أن الصور مع كل من يدعو إلى السلام العادل والشامل القائم على الأساس للتفوق عليه «الأرضي مقابل السلام» هو حوار مهم ومفيد، ويستند إلى أساسيات السلام». وفي مطلقا نفسا، وعلى رأسها قيام دولة فلسطين وتحسين السلام على مختلف السارات.

أضاف موسى: أنه من اللتين أن يعمل الجميع على إنقاذ عملية السلام؛ وأن إنقاذ السلام ليس مسئولية جهة واحدة. وإنما يجب أن يبدأ شعبيا سواء في العالم العربي أو في إسرائيل، وأيضا لدى الرأي العام العالمي ■

من الجولان وجنوب لبنان.. وإتهموا نتانياهو بخداع الشعب الإسرائيلي وأن هذا الخداع هو الذي مكثه من الفوز في الانتخابات لأنه «زعر»

وهماء حركة السلام الآن ومثلوها

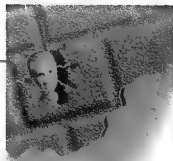
يعتزون من القاهرة - وخلال مواجهه ساخنة مع «الأهرام المصري» إنهم لن يهدأوا وأن بعضهم لهم جفن إلا إذا أسقطوا نتانياهو وحكومته المتطرفة، بل إنهم طالبوا القوى الشعبية العربية بالتنسيق معهم من أجل السلام الذي لن يتم إلا بإسقاط نتانياهو.

الحوار - المواجهة - مع ممثلي حركة السلام الآن جرى بالقاهرة في ختام زيارة قام بها ستة من قادة الحركة للعاصمة المصرية لتقوا خلالها مع السيد عمرو موسى وزير الخارجية وعدد من المسئولين المصريين. وأجروا مباحثات مع أعضاء الجانب المصري في «تحالف كوينهاجن».

إتهماتهم بمحاولة تجميل صورة إسرائيل العدوانية، فكادوا أنهم ضد حكومة نتانياهو ويعملون على إسقاطها بكل السبل. وأنهم دعاء سلام قلنا لهم إن نتانياهو نفسه يزعم أنه يريد السلام وديا باتهم مع دولة فلسطينية عاصمتها القدس واتسحاب كامل

■ ممثل حركة السلام الآن خلال جولة الحوار الأخيرة مع المجموعة المصرية في تحالف كوينهاجن





نيتانياهو خدع الشعب الإسرائيلي فانتخبه رئيساً للوزراء! برنامجنا واضح ونؤيد دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية ندعو لإنسحاب كامل من سوريا وجنوب لبنان

السلام الذي يتحدثون عنه ضعيف وغير قادر على التأثير بشكل إيجابي، وتصدى الجنرال المتقاعد مرة أخرى للاجابة قائلاً: هناك ارتباط بين الأجواء في إسرائيل والأجواء في الدول العربية، فقد بنى نيتانياهو دعائيه السياسية على أن الشعوب العربية لا تريد السلام، وأنها بعيدة عن المشاركة في صنع عملية السلام، وأن ما حصلت عليه إسرائيل هو مجرد قصاصات ورق دونت عليها معاهدات، وهذا غير صحيح ولكن جزءاً كبيراً من الرأي العام الإسرائيلي اقتنع بذلك، خاصة في تيار الوسط الذي وجد أن نيتانياهو يمكن أن يحقق الأمن والسلام معاً كما قال، ولكنه خدع هذا القسم من الشعب الإسرائيلي، ومن هنا فعملية التأثير في الشعب الإسرائيلي تستلزم فتح حوارات وتناقشات شعبية بين الهيئات والمثقفين العرب والإسرائيليين.

■ **من الواضح أنكم تقسمون دور مهم جداً خدمة دولة إسرائيل وحمايتها وتحسين صورته الدبلوماسية وكسر حاجز المقاطعة حولها؟**

- يقول «أري أرون» أستاذ الاقتصاد: لا يوجد خطأ في أن نحاول خدمة مصالح بلدنا، ونحن نرى أن جهود دولة فلسطينية مستقلة، بالإضافة إلى كون ذلك واجباً والأخلاقاً هو عمل ينهي الصراع في الشرق الأوسط وينهي الحروب، ويسمح بمشروعات التنمية المشتركة وأن تعيش في سلام، ونحن نأمل في إقناع الشعب الإسرائيلي كله بهذا الموقف، وأضاف: إن أغضب لمحاولة اتهامنا بأننا نعمل على تحسين صورة حكومة نيتانياهو وأريد أن أؤكد أننا نعمل ضد هذه الحكومة ونحاول أن تقصير مدة وجودها في الحكم لأقصى فترة ممكنة، لأنها تخلق طريق السلام، أما عن كسر حاجز التصليب، فنحن لا ندعو إلى تبادل تجاري بل نحن مثقفين وبيئة غير حكومية تسعى لحوار وتقدم لدى مثقفين مصريين وعرب، ويصفه خاصة في سوريا والمملكة العربية السعودية، ونريد أن نوصل للشعب الإسرائيلي أن هناك شركاء عرباً غير الحكومات يريدون السلام، لأن العرب فعلاً أجله، نحن في إسرائيل نعمل بسط ظروف وإغايات مخسدة، خاصة من الغيبيين والإسرائيلي، وهو شرس للغاية، وقام بالتعرض على إنهاء مسيرة التسوية وعلى

المظاهرة التي أقيمت في القدس احتجاجاً على البناء في جبل أبو غنيم، وفي الوقت نفسه فنحن نعمل على إيجاد تقاهم مشترك.

■ **وأضاف: أريدنا أيضاً أن نؤكد للرأي العام الإسرائيلي - عبر رحلاتنا إلى القاهرة - أننا وجدنا شركاء مصريين يعملون من أجل السلام الشامل والعادل، وهذا في حد ذاته مهم جداً لعملنا لأن الأوساط اليمينية والمعادية للسلام في إسرائيل**

■ **أي سلام تبتنياه حركة والسلام الآن، خاصة أن نيتانياهو نفسه يؤكد أنه يريد السلام؟**

- برنامجنا واضح ويقوم على ضرورة وجود دولتين في المنطقة التي تمتد من نهر الأردن إلى البحر المتوسط، دولة إسرائيل وهي المرجوة بالفعل، والدولة الفلسطينية التي بدأت مراحل قيامها بفضل اتفاقات أوسلو، وشعارنا الرئيسي «دولتين وشعبين» كما نرى أن القدس وهي مقسمة بالفعل إلى قسم عربية وأخرى يهودية، ينتمي أن تشكلا عاصمتين لدولتين، القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية، والقدس الغربية عاصمة

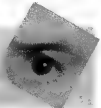
عبد المنعم سعيد :

الحركة قوة ضغط مؤثرة تسعى للسلام



سألنا الدكتور عبد المنعم سعيد - رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية والسياسية للأهرام - عن دور مسيئة السلام عبر العمل المشترك مع قوى إسرائيلية.

قال لنا حركة السلام الآن قوة ضغط مؤثرة تسعى للسلام في أقوى مجموعة في إسرائيل، وهنالك تحية كل قوى السلام في إسرائيل وهناك ٢٨ قوة سلام تكبرهم حركة السلام الآن. وموقف هذه الحركة هو الأفضل، وهذا التحرك يتم تحت مظلة التحالف الدولي من أجل السلام العربي الإسرائيلي، والبيان المشترك بين قدر للتفاهم لإقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس على حدود ٤ يونيو ١٩٦٧، والانسحاب من الجولان، وإقامة منطقة خالية من التسليح للنزوى، صحيح هناك خلافات حول عودة اللاجئين الفلسطينيين، وتعريفهم للأرهاب وإن يعتبرون أي عملية انتحارية يقيم بها فلسطينيون أو إسرائيليون عملاً إرهابياً ■



خواطر عربية

هذه المرة أكتب بعيداً عن السياسة وعموماً، ومعتزلة إذا بدت الكتابة عن شأن شخص، لكن اعتادوني أنها بأبيضاً مسلة يهيم بها القارئ، العفدي بطريقة أو بآخر.

أكتب عنه، فقد انتفض أسبوع أو أكثر لم اتق به، ونحن نعوذ أن تلقى صباح كل يوم، إما أن أصعد إليه في مكتبه بالبور الخامس بالأهرام، أو يأتي هو إلى في مكنتي بالبور الرابع، هكذا ظل حامى مع الصديق الكبير أنيس منصور، وأستورات طول

وأعترف أن كثيراً من الزملاء كانوا يسألونني باستعارة عن الأضية المشتركة التي تجمعني بالأستاذ أنيس، فقله اختلاف كبير في التوجهات، هو، هكذا يبدو.. لا أراه، فتي كثيراً ما صبيت الحرج - ولا أقول أزمات - مع هيد من العواصم العربية، وأنا - هكذا - اعتقد - أؤمن - وبلا حدود - بأن مصر مثلاً عندما تتبنى الدفاع عن قضية فلسطين، فإنها تدافع عن الإسكندرية والقاهرة وأسوان، مثلاً تدافع عن عربية غزة والضفة الغربية والقدس، ولا يعني هذا الكلام أن لأنيس منصور

أعطاء - جازم - بأن تتخطى مصر عن عربيتها، كلا.. هو في أماله مؤمن بدور مصر العربي، ولكن طريقة مختلفة.

أنيس منصور رجل وكاتب ومفكر، وصحفي كبير، آثار جلا ساخنا في مختلف الأساط العربية، قد تختلف معه، وقد توافقه، لكن الأمر المؤكد هو أنه ظاهرة ثقافية نادرة في تاريخنا العربي الحديث، لا تملك إلا أن تحترمه، ثم تحبه، خاصة إذا جلست معه.

مرات كثيرة كان نقاشي مع أنيس يصل إلى حد الانفعال، ولكنه لم يصل أبداً إلى حد القطعية، حتى بعض الذين سمعوا إلى الإيقاع بيني وبينه، اكتشفوا أنه لا فائدة، فالرجل معن ناس، يجد في زمن صعب، كل شيء يفسله، وينظر إليه من خلال تجربته وقراءاته الواسعة، وأعلى لا أبلغ إذا قلت أن كثيراً من تلكات السياسية الساخنة، كانت تتعلق من أسان أنيس، وإذا لم يجد أحداً يطلق عليه سهام كلامه، فإنه يلقها على شخصه.

يا باشا.. لا يمشي إلا الله، قد ألبنا سريعاً، لنهض من سريرك فلا قلت حتى المرض، وحسن كلامك، دح الكسل وانفض، فما أكثر الأزمات التي تعرضت لها وخرجت منها سائماً، ومعتزلة مرة أخرى، لكن عثرى هو أنني أكتب مع كاتب كبير ومفكر له بصمات، تختلف معه أو تتقيد، لكنه سيأتي أنيس منصور، وكفى..

إحسان بكر

محمد سيد أحمد:

الحوار مع حركة السلام الآن في مصلحة نيتانياهيو



الكاتب والمفكر محمد سيد أحمد - أحد الذين تنهوا الدعوة إلى فتح حوار مع القوى المؤيدة للسلام العادل والشامل في إسرائيل، وكان أيضاً ممن تحفظوا على وثيقة كوبينها جن بشفة - قال لنا: حركة السلام الآن قوة ورسيد مهم لنا على أن نحسن توظيفها لإعمال التناقضات الداخلية في إسرائيل، ولكن في الوقت نفسه لا اعتقد أن التوقيت مناسب لهذا الحوار، ويجب ألا نحرق هذه البوية الآن. ويتساءل محمد سيد أحمد عن مدى فاعلية حركة السلام الآن: هل لديهم القدرة على تغيير سياسات نيتانياهيو في الوقت الحالي هل يستطيعون أن يرفضوا شعارهم وهو السلام الآن مقابل شعار نيتانياهيو الذي يبقوه وهو الأمن قبل السلام؟ هل يستطيعون إيقاف سياسة الاستيطان التي تحمل الآن محل السلام. ويتابع: عملية كوبينهاجن في النظر المالي واللقاء مع حركة السلام الآن تخلف من وطأ وخطورة سياسة نيتانياهيو الذي يستطيع الاندماج بأن هناك أليات

للحوار مع الدول العربية، وأليات للتعاون الاقتصادي في مؤتمر الدوحة ولهذا لابد من اكتشاف موازين قوى جديدة، وبموا دعاني طرح قضية تحلية مياه البحر المتوسط العربي، والتي تحدث عنها الرئيس الفرنسي شيراك، ولا يشترط في هذا المشروع أي مشاركة لإسرائيل، التي ستجرب وراء العالم العربي من أجل أن تشاركه في مشروع كهذا من شأنه تغيير مستقبل الشرق الأوسط ورغم أن حركة السلام الآن لها تأثير هام لا يمكن إنكاره داخل إسرائيل، وإنه يجب العمل دائماً على الاستفادة من التناقضات الداخلية في إسرائيل...، فإن التوقيت الحالي يحتاج إلى أليات أخرى لمواجهة سياسة نيتانياهيو التي تدمر عملية السلام بأكملها

الحكومية ومطلوب في دفع عملية السلام العادل، إنتم متهمون بمحاولة شق صفوف المثقفين للعبريين؟ سارعت يهوديت هاريليه - وهي الوحيدة المنتزعة للعمل في جهاز حركة السلام الآن - بتقييم

مصفقات وبيانات عليها شعارات تتهمة نيتانياهيو بالكتب، ويانه يريد تدمير عملية السلام، وقال: إن حركة السلام الآن تحركت على نطاق واسع سنة ١٩٨٢ احتجاجاً على غزو إسرائيل للبنان ومنحة جيرا وشاتيل، كما تظاهرات احتجاجاً على منحة بقناة التي قام بها الجيش الإسرائيلي.

وتدخل «أري أرشون» مؤكداً أن ما يحدث من مناضات ورسالات في الساحات العربية هو شأن داخلي، وحركة السلام الآن تبحث عن تضام وشركاء للتضام وفق برنامج سياسي

يتم العمل على تحقيق له بكل الوسائل، وهناك الآن ضرورة لعمل مشترك ضد حكومة نيتانياهيو التي وجدت قوى سياسية إسرائيلية وعربية ضدها

قتل «إسحاق رابين». وقال: نحن لا ندمعكم لإقامة علاقات مع حكومة نيتانياهيو، فهذا عمل الحكومات فنحن نبحت عن تضام شعبي يدفع الحكومات من أجل السلام. مصر وراء ظهورنا

■ إن كيف ترون نور مصر وجهودها الحالية؟

- يقول «دانيال جاكوب» بروفيسور علم النفس:

إن مصر كانت السبب المباشر في ظهور حركة السلام الآن، بعد الزيارة التي قام بها الرئيس السادات لإسرائيل عام ١٩٧٧، وازاء رمود الفعل السلبية لمناحم بيهسين تحرك للشوارع الإسرائيلي مطالباً بالسلام، وتكونت جماعة السلام الآن، وتراجعت قوة الحركات المتطرفة والمستوطنين واضطر مناخم بيجن إلى القول بالانسحاب الكامل من سيناء لأن أغلبية الشعب الإسرائيلي أبت تلك، وارتفعت مصر لها الثقل الكبير والمؤثر، وهي التي بدأت مسيرة السلام، ودور المثقفين والكتاب والهيئات والمنظمات غير



عمليا لا يمكنه تحريك عملية السلام وحده

«الفيل الأوروبي» يطالب العرب بالواقعية

لابد أن الكثيرين شعروا بخيبة أمل وصدمة خفيفة، وهم يستمعون إلى صراحة «إنجو فريدرش» رئيس اللجنة البرلمانية الأوروبية لشئون الشرق الأوسط، خلال حوار المائدة المستديرة الذي جرى قبل نهاية الشهر الحالي في قاعة الموسيقى الشهير «فيردي» في مبنى القصر القديم، الذي بناه الخديوي إسماعيل لاستقبال الامبراطورة الإيطالية «أوجيني» بمناسبة افتتاح قناة السويس.

فخامة القاعة والقصر، وروعة المرايا الضخمة التي أعطت للقاعة بعدا نهائيا، لم تنجح في اقناع معظم الحاضرين «بابتلاع» أو تصديق ما قاله أمامهم رئيس وفد البرلمان الأوروبي، ومضيفه السفير «كريستيان فالكوفسكي» سفير الاتحاد الأوروبي في مصر.

سفير الاتحاد الأوروبي بالقاهرة:

لا نريد أن نكون
بديلا لأي طرف
في رعاية السلام



للشدة، أو أي طرف في رعاية جهود السلام في الشرق الأوسط، وأنها تريد تسقيق كل الجهود، بما في ذلك التسامح التي تقوم بها مصر بشكل مكثف بين الإسرائيليين والفلسطينيين، و هي محل تقدير كبير، ومقابلة من الاتحاد الأوروبي.

السفير فتحي الشاذلي - مساعد وزير الخارجية المصري للشئون الأوروبية - يقول: لا تنظمي الاتحاد الأوروبي، ولا تطالبوا منه أكثر من قدرته. ووضيف الشاذلي: لكن قضية الدول الأوروبية في العملية السلمية، يجب أيضا النظر إليها في حدود عدم توحيد الإدارة السياسية لدول الاتحاد الأوروبي واختلاف المصالح الوطنية الخارجية لكل دولة حتى الآن، عكس الولايات

جمعت الولايات المتحدة - راعية عملية السلام الأولى - كل الجهود التي كانت تبذلها من أجل دفع عملية السلام، والنتيجة كلها على أي حال بلا استثناء ولا إيجابيات كانت مجرد مناسبة لكل الأطراف: العرب - وأوروبا - للاعتراف بأن الأمن شيء والواقع شيء آخر ومع ذلك فإن رئيس الوفد الأوروبي وجد فرصة ليؤكد أن عدم قدرة الفيل الأوروبي على دفع عملية السلام لا يعني أنه يترك كل الجهود لأطراف أخرى، سفير الاتحاد الأوروبي في القاهرة كريستيان فالكوفسكي أكد لـ «الأهرام العربي» أن هناك تنسيقا بين مهمة البعثات الأوروبية موراثينوس وبنظيره الأمريكي دينيس روس البحوث الأمريكي لعملية السلام، وأن أوروبا لا تريد أن تحل محل الولايات

«علينا جميعا أن نكون واقعيين على حل مشاكل الشرق الأوسط، اسنا قوة على مثل الولايات المتحدة، وقد فشلنا في حل الصراع الدموي الذي حدث في يوغسلافيا الموحدة، عندما نفلت وتفجرت الحرب. على الرغم من أنها في وسط أوروبا، كلمات فريد راي كانت مجرد مقبلة لأممية سائخه وبعدها لم يكن الرجل في حاجة إلى تقديم المزيد من المبررات والأدلة، فقد تطايرت أسئلة كاد بعضها أن يكون جارحا مثل السؤال حول سبب حفسرد هذا الوفد البرلماني الأوروبي الكبير إلى القاهرة، وسؤال آخر حول موقف الاتحاد الأوروبي من محاولات حكومة بنيامين نتنياهو قتل عملية السلام، وفرض حلول غير صائبة، في الوقت الذي

منتدى المتوسط يبدأ خطواته الأولى من بوابة الاقتصاد

قبل أيام استضافت الجزائر اجتماع وزراء خارجية ١١ دولة متوسطة يشكلون نواة منتدى دول البحر المتوسط إلى اجتماع الجزائر الذي يحمل معاني سياسية هامة كما يقول السفير الفرنسي الشاذلي سماعة وزير الخارجية المصري للشؤون الأوروبية، أبرزها الترحيب بالتحويلات السياسية في الجزائر وإنجاز الانتخابات البرلمانية، ولعل حضور وزراء خارجية دول أوروبية مثل فرنسا دليل آخر على إصلاح الفتور الذي ثار بين فرنسا والجزائر منذ عدة أشهر. وخلال اجتماع المنتدى، بحث وزراء خارجية مصر والجزائر وتونس والمغرب وتركيا واليونان وإيطاليا وأسبانيا والبرتغال ومالطا وسائر دمع العلاقات الأوروبية - المتوسطية في ضوء نتائج اجتماع مالطا، الذي عقد في إبريل الماضي بمشاركة ٢٧ وزير خارجية من الدول المتوسطية، والإعداد للاجتماع القادم لهذه الدول

برشلونة - ٣٠ الذي سيتم في ألمانيا. كما طلبت البلدان العربية السماح بمشاركة ليبيا في الاجتماعات المتوسطية. وبينما تحمست إيطاليا ومالطا واليونان للاقتراح، تخففت فرنسا في ضوء تجديد مجلس الأمن للقرارات الدولية ضد ليبيا، كذلك ناقش اجتماع الجزائر آليات التعاون مع المنظمات الأوروبية، وتم الاتفاق على أن تمثل الجزائر الدول العربية في آلية التنسيق مع الدول الأوروبية المتوسطية. كما تم مناقشة توسيع عضوية المنتدى في ضوء طلبات قدمت للمشاركة والتنسيق بين المنتدى والوكالات الأوروبية المتوسطية الأخرى، حتى لا يحدث تدخل وتضارب.

ونوقشت أيضا برامج التعاون الاقتصادي والسياسي وفي مجالات البيئة والثقافة، وتطورات قضية الشرق الأوسط مع استقراء لما جاء في بيان قمة مدريد لحلف الأطلسي حول توسيع مهامه في المتوسط..

مساعدة وزير الخارجية المصري: أوروبا تبحث عن دور ولا تطالب منها أكثر من قدرتها

للجنة، الدولة الموحدة القوية، ذات السيادة الواحدة على سياستها الخارجية، ولها بالتالي مصالح وطنية وأمنية، واستراتيجيات تتطور بتغير المصالح والأوضاع

ورغم ذلك فإن أوروبا تبقى دورا سياسيا مهما لا يمكن إغفاله، فإلى جانب بيان القندية الشهير، وهو أول موقف أوروبي حاسم لصالح القضية الفلسطينية، فإن بيان قمة استرمدام الذي أصدرته دول الاتحاد للشهر الماضي، كان خطوة أكثر أهمية، لأنه دعا إلى حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، وإلى مبادلة الأرض بالسلاسل، وعدم البناء في القدس، وحق دول المنطقة في الأمن.

وهناك «صيغة برشلونة» وهي المنتدى الوحيد الذي يضم كل بلدان الشرق الأوسط ودول حوض البحر المتوسط. «٥ دولة أوروبية و١٢ دولة متوسطة» بما في ذلك سوريا ولبنان ولتانيان يضمهما هذا المنتدى المهم إلى جانب إسرائيل.

وصيغة برشلونة ليست ساحة للمفاوضات، ولكنها منتدى للاتصال - كما يقول السفير الفلكوسيكي - وهناك لجان متعددة داخل إعلان برشلونة للتعاون في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية والاجتماعية والثقافية، وقد

شاركت أوروبا في لجان المياه التي تناقش احتياجات دول المنطقة من المياه والإمكانات الإقليمية، لحل مشاكل كل دول المنطقة، وإقامة مشروعات مائية يستفيد منها الجميع، لأن قضية المياه ليست أقل أهمية من قضية الأرض والنطف، وقد سميت الكثير من الحروب في المنطقة.

إلا أن أوروبا كثيرا ما تصطدم معصليا برفض إسرائيل أو أمريكا لأي تحرك من جانبها، ففي مؤتمر فاليندا الذي عقد في مالطا على مستوى وزراء الخارجية، في إطار صيغة برشلونة، فشلت



السفير ميجيل مورافيس

السفير فتحي الشاذلي

مفاوضات إصدار بيان ختامي حول القضايا السياسية، بعد أن اعترض يفيدي ليهي - وزير خارجية إسرائيل - على إدانة إسرائيل لبناء مستوطنات في القدس، وتم تجاوز المشكلة بعدم إصدار بيان ختامي سياسي.

مرة أخرى تعود إلى السفير فتحي الشاذلي، الذي يؤكد أن أوروبا تبحث عن الدور الإيجابي الذي تستطيع القيام به، لأنه يجمعها استقرار الأوضاع في الشرق الأوسط واستمرار حصولها على احتياجاتها

الأساسية من البترول، وإبقاء الأسواق العربية مفتوحة لتزويدها، حتى أن ٩٠٪ من معاملات أوروبا التجارية استيراد وتصدير، في مع العالم العربي، أيضا تريد أوروبا وقف تيار الهجرة، خاصة من دول شمال إفريقيا، وتنتظر بامتصاص إلى تنامي الظاهرة الإسلامية المصحوبة بأحزاب عنف وحركات احتجاج مسلحة، لأن العديد من دول أوروبا أصبح الإسلام هو الدين الثاني فيها، مثل فرنسا وألمانيا.

ولذلك فإن ما تقوم به أوروبا، ليس خدمة مجانية لها، ولكنها تحاول تحقيق درجة عالية من التعاون،

تساعد دول المنطقة على النمو وحل مشاكلها السياسية والإقليمية للظهور، ربما حتى لا تمتد إليها شظاياها عبر المتوسط ومن هنا تشارك أوروبا بشكل فعال في المفاوضات متعددة الأطراف وترأس لجانا مهمة مثل لجنة المياه، وهي على استعداد للمشاركة بشكل إيجابي في أي ترتيبات أمنية، وهناك أيضا لجان مختلفة للتعاون الأمني من دول الاتحاد، ومع منظمة الأمن والتعاون الأوروبي، ومصر مثلا استضافت نوبة مهمة لها في القاهرة، باستعراض تجربة أوروبا في إنهاء الحرب الباردة بين الشرق والغرب، في ظل وجود حلف وأرسى، والتي ومنها إجراءات بناء الثقة، والإبلاغ عن للثورات المسلحة، وتحديد حجم التسليح وغيرها.

أما الشهادة الأخيرة في ملف العرب وأوروبا، فيتمتعها السفير الفلكوسيكي، الذي يؤكد أن أوروبا تريد شركاء أقوياء أصحاء، وتريد أن يصبح حوض البحر المتوسط أمنا وعالميا من الشاغل والصراعات، لأن ذلك في مصلحة التعاون الأوروبي - المتوسطي عامة، والأوروبي - المصري خاصة ولا ينبغي شهادته دون أن يوجه نصيحة إلى عدم الإحباط من موقف أوروبا على صعيد العمل السياسي، لأنه مثل ما أدى أوروبا الموحدة الكثير من عناصر القوة التي لم تتضح كلها بعد! ■

زوبعة الاستجواب رقم ١٢ فى الكويت

حل البرلمان أم حل الحكومة؟

١ أعاد الاستجواب - الذى قدمه ثلاثة نواب كويتيين إلى مجلس الأمة بحق السياسات المالية لنائب رئيس الوزراء ووزير المالية ناصر الروضان السخونة مجدداً إلى الساحة الكويتية التى شهدت أكثر من حدث ساخن منذ بداية الصيف الجارى الأمر الذى يثير مزيداً من التساؤلات حول مستقبل التجربة الديمقراطية فى الكويت - عبر المواجهة المستمرة والمتصاعدة بين مجلس الوزراء والأمة .

الأزمة مستمرة مثل سحابة صيف عابرة ؟

أجواء مخفلة

النائب سامى الخيس أحد الثلاثة الذين تقدموا باستجواب وزير المالية قال " للأهram العربى " عبر الهاتف إنه يستبعد تماما حل مجلس الأمة مشيراً إلى أن الأجواء الحالية فى الكويت تختلف تماماً عن أجواء ١٩٨٦ التى سبقت حل مجلس الأمة .

ويشير الخيس إلى أن حل مجلس الأمة فى عام ١٩٨٦ جاء بعد أحداث عنف ومحاولات تدخل خارجية استهدفت اغتيال سمو أمير البلاد لكن الوضع الآن مختلف .

ويؤكد الخيس أن المطروح أكثر الآن، هو تغيير الحكومة وتشكيل حكومة جديدة وليس حل مجلس الأمة الذى يمارس دوره فى حدود القانون والدستور .

وبينما غامر النيبارى الكويت إلى بوسطن للعلاج من ثلاث رضاضات سكنت جسمه، كانت الكويت تتابع لاستجواب وزير العدل محمد ضيف الله شرار بعد تسرب رسالة من مكتبه إلى وسائل الإعلام المحلية حول تقاضى وكالة النيابة الذين حققوا فى قضية اختلاسات شركة ناقلات النفط، وهو ما أدى إلى أزمة بين القضاء والحكومة انتهت بإعلان برادة وكلاء النيابة وتراجع النائب مشارى العيصي عن استجوابه بعد التأييد الذى حظى به الوزير من ممثلى القبائل والنيابى السلفى داخل مجلس الأمة وانتقلت المعارضة الكويتية على توحيد جهودها خلف استجواب وزير المالية

ومع توالى المشاكل والمواجهات داخل الساحة الكويتية عاد الشارع الكويتى إلى التساؤل هل سيصدر الشيخ جابر الأحمد أمير الكويت مرسوماً بحل مجلس الأمة ؟ .. أم أن تلك

ولا يمكن التعرض للاستجواب الذى تاتشه مجلس الأمة يوم الثلاثاء الماضى، دون التطرق لثلاثة أحداث وقعت على الساحة الكويتية منذ ماير الماضى، مهدت الجو للاستجواب الثانى عشر فى تاريخ الحياة البرلمانية الكويتية .

وعلى الرغم من أن القناون الكويتى يحظر قيام الأحزاب السياسية، فقد تم إعلان قيام والتجمع الوطنى الديمقراطى، فى العشرين من مايو الماضى، ومشاركة أكثر من سبعين شخصية الأسبق - أمينا عاما للتجمع الذى قال إن حركته هى أول قوة سياسية تصدر على علانية العمل السياسى وهى سابقة تحدث لأول مرة فى الكويت. ويرغم تشديد نائب رئيس الوزراء الشيخ صباح الأحمد على منع القانون الكويتى لتشكيل الأحزاب السياسية فإن التجمع الجديد اعتبر أول حزب سياسى يعمل فى الشارع الكويتى

ولم تكد الزبيرة التى أثارها إعلان قيام التجمع تهدأ حتى اطلقت الكويت على محاولة اغتيال النائب عبد الله النيبارى ممثل المنبر الديمقراطى فى مجلس الأمة، الذى يحمل على كاهله مهمة الدفاع عن المال العام الكويتى وهى القضية الساخنة حديث الساعة داخل النوانات الكويتية . ورغم نفى الحكومة بحسب دوافع سياسية لمحاولة الاغتيال فإن نواب مجلس الأمة اكبرا على عدم الفصل بين محاولة الاغتيال ودور النيبارى فى إثارة فضليات المال العام والاختلاسات فى المصالح الحكومية

من الروضان الأب إلى الروضان الابن

الاستجواب الأخير حول السياسات المالية للوزير ناصر الروضان يحمل الرقم ١٢ فى عدد الاستجوابات التى تمت داخل مجلس الأمة الكويتى وهو الأول فى عمر مجلس الأمة الحالي لكن الغريب أن أول استجواب فى تاريخ الحياة النيابية الكويتية كان موجهاً إلى وزير الشؤون الاجتماعية والعمل عبد الله مشارى الروضان، والد وزير المالية ناصر عبد الله الروضان .

أما أهم الاستجوابات التى شهدتها مجلس الأمة، فكان الاستجواب الذى أسقط الشيخ سليمان الدعوم، وزير العدل والشؤون القانونية، وأخر الاستجوابات كان بحق وزير التربية والتعليم السابق د. أحمد الرعبي، الذى نجا منه بفارق صوت واحد .

عالم جديد

في الوقت الذي مارلت فيه بعض المجتمعات العربية تناقض قضاياء «الفتان»، وبما إذا كان يمكن المستشفيات العامة إجراء عمليات لم لا، وتطبيق الفتاوى، والفتاوى المضادة حولها، هيبت الحركة الأمريكية وبالثائيد على سطح المريخ، ومنها خرجت مركبة أخرى، خرجت لتتجول على سطح الكوكب الأحمر، تجمع الصور والصخور وتحللها، وترسل المعلومات حولها إلى كوكب الأرض، حيث تتم إدارة المفامرة كلها، وهكذا بات مقراً أن تبدأ عملية كبرى لإرسال الإنسان نفسه إلى سطح الكوكب البعيد، في فترة تتراوح ما بين عام ٢٠١٠، وعام ٢٠٢٠، أي وفق خطرات متنامية، كما حدث تماماً مع رحلة الإنسان إلى القمر، والتي بدأت بإطلاق «الأمم الصناعية» المصممة بالإنسان إلى الفضاء الخارجي لأول مرة عام ١٩٥٧، وانتهى المشروع في النهاية بهبوط أرستروتنج على سطح القمر في عام ١٩٦٩ في المشروع الذي حمل تسمية «أبولو». هنا يدخل المستقبل تطورات مهمة، فبعد استكشاف القمر، فإن البعث الطبي عاد وانكافى إلى الفضاء، القريب، يبدأ بقلع الاتصالات والملاحية، واختصار بالاستخدامات التجارية التي تعطي عائداً لتكنولوجيا الفضاء، كلها الآن، فإن رحلة المريخ وما سبقتها، تعنى استئناف الحركة في الفضاء السحيق، أي الذي يتعدى مدار كوكبنا، ويذهب إلى كواكب أخرى، ومن يعلم، ربما قبل نهاية القرن القادم سوف يكون بقدره الإنسان الخروج من الكرة الأرضية، ولكن المرحلة الحالية بعد استكشافها بالعلم، سوف تأتي إضافة لتكنولوجيا الحركة، وتكنولوجيا الفضاء، إضافة للطاقة، وتكنولوجيا المراقبة والمتابعة عن بعد كبير جداً، وكل ذلك سوف ينعكس نفسه، ربما بتسرح مما نتصور على الاستخدامات الإنسانية الراهنة، وربما كان أهم النتائج على الإطلاق، أن الرحلة يجتهدت أظهرت التطور الهائل الذي أحدثته القرارات العلمية الأمريكية، بحيث وقف العالم التقدم كله في أوروبا واليابان يده خلف الحدث، فبينما بدأ هؤلاء جميعاً يلعبون في الفضاء، القريب للأرض بأقمار تجارية رخيصة، إذ يشاركوا تلقاً من فهم جميعاً إلى المريخ، في خطوة تكنولوجية ماثلة بكل القاموس، سوف تحصد الولايات المتحدة نتائجها في مجال العمارة والمشاريع والصناعة، كيف سيحدث نالداً أن تعرفه إلى وجه التحديد، ولكنني أعتقد إننا لن نتفكر طويلاً.

د. عبد المنعم سعيد



■ ناصر عبدالله الرويشان



■ الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح

وزير العدل شبيب الله شرار إلا أنه قرر بدلاً من ذلك دعم استجواب وزير المالية خاصة أن قضاياء المال العام من الأمور المحروجة بشدة داخل مجلس الأمة والصحافة

المواجهة متصاعدة بين مجلس الوزراء والأمة

الكويتية. وقد شهدت الساعات الأخيرة التي سبقت استجواب وزير المالية مشاورات واسعة داخل الحكومة ومجلس الأمة، وصلت إلى ذروتها في محاولة لاستقطاب أكبر عدد ممكن من النواب لصالح وزير المالية أو لصالح مقامي الاستجواب وأعلن نائب رئيس الوزراء الشيخ صباح الأحمد دعم حكومته لوزير المالية الذي شكل ٣ لجان لإعداد رده النهائي على الأسئلة العشرة المطروحة بينما نجحت محاولات الاستقطاب في الحصول على دعم التجارئين السفلى والقياديين داخل مجلس الأمة لدعم موقف الوزير، في الوقت الذي انضمت فيه الحركة الدستورية الإسلامية للمعبر الديمقراطي في استجواب وزير المالية ورغم أن كل التوقعات التي سبقت الاستجواب، قد صبت في خانة عدم سحب الثقة من الوزير الرويشان نظراً لتأييد السلفيين والقياديين له، إضافة إلى تراجع عدد معنوي المنبر الديمقراطي والتيار القومي داخل مجلس الأمة العالي مقابل التيارات القليلة، فإن استجواب الوزير في حد ذاته سيضعاف المشاكل بين مجلسي الوزراء والأمة من ناحية، وزيادة محاولات الاستقطاب داخل مجلس الأمة نفسه، مما يجعل الرهان على محاولة أعضاء الخلافات مسألة صعبة إن لم يكن محكوماً عليها بالفشل. ■

الحفاظ على الديمقراطية ومن ناحيتها أكدت مصادر كويتية رفيعة لأهram المصري أن الكويت أميرة، وحكومة وشعباً، اختارت الخيار الديمقراطي، وهو ما اتضح بشكل سلمي خلال أزمة محاولة اغتيال النيابي، حيث اجتمع الأمير الشيخ جابر الأحمد، وكل من رئيس الحكومة بالنيا، ورئيس مجلس الأمة لاحتواء أي خلاف وتجاوز الأزمة.

وتؤكد المصادر أن حكام الكويت ورموزها التاريخية يلعبون دوراً مهماً في احتواء أية أجواء للفتور والعمل على عدم توسيع شقة الخلاف تمت لافتة أن الديمقراطية خط أحمر غير مسموح بتجاوزه. وأضاف المصادر إنه لاهل لمجلس الأمة .. ولا لاهل للحكومة الكويتية لكنها لم تستبعد تشكيل حكومة جديدة عقب انتهاء الصيف وعودة إلى العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله من لندن

الاستجواب المشكلة

وكان الاستجواب الذي قدمه النواب: سامي النيس ومشاري العصيمي وأحمد المظلي قد أثار ضجة داخل الشارع الكويتي خاصة أنه يطالب وزير المالية بالإجابة عن عشرة أسئلة تتناول بإعداد المال العام. واستمرت المشاورات بين رموز مجلس الأمة طيلة الشهرين الماضيين من أجل توحيد الجهد خلف هذا الاستجواب، وهو ما أدى إلى سحب استجواباً آخر كان النائب مشاري العصيمي ينوي للتقدم به لمجلس الأمة قبل (سبتمبر) بحق

البحث عن حل أمريكي لأزمات السودان

تتجه الإدارة الأمريكية حالياً نحو تعامل جديد مع الملف السوداني، يتفق مع أهدافها الاستراتيجية في المنطقة حيث من المنتظر أن تسعى إلى محاولة راب الصدع مع أطراف الأزمة في السودان من الحكومة والمعارضة. اتجه الإدارة الأمريكية الجديد أكدّه الناطق باسم الخارجية الأمريكية «نيكولاس بيرنز» في التهنئة التي وجهها إلى دول الإيقاد «الهيئة الحكومية للتنمية في شرق إفريقيا» بسبب نجاحها في الحصول على موافقة رسمية من الحكومة السودانية على استئناف مفاوضات السلام بين أطراف النزاع، ومن المتوقع أن تبدأ الخطوات الجديدة للإدارة الأمريكية، مع تولى سوزان رايس - مسئولة الشؤون الإفريقية في مجلس الأمن القومي - إدارة شؤون السودان في الخارجية الأمريكية، خلفاً «لجورج موس».

تقرير - أمانى الطويل

الصادق المهدي: نرحب بأية مبادرة تحقق التعددية والسلام محمد الأمين خليفة: لا تقبل أى تدخل فى رسم سياستنا الداخلية

السوداني، باعتباره حزمة واحدة غير مجزأة. ويعتبر المهدي أن المعارضة قد نجحت في ذلك إلى حد بعيد، حيث استطاعت إقناع الإدارة الأمريكية بأن أي اتفاقات جزئية محددة، لن تحقق أهدافها المنشودة في استقرار المنطقة وحول السيناريوهات للتقوية المستقبل، في ضوء الاتجاهات الجديدة، قال المهدي: إنه إذا سقط النظام نتيجة للضغط الدبلوماسي والمصري، فإن الجبهة الإسلامية الحاكمة في السودان، لن يكتب لها أي دور فاعل، أما إذا قبلت المعارضة مبدأ الحل السلمي، وجلسات إلى مائدة مفاوضات مع الحكومة، فإن ذلك سيكون متوقفاً على مدى قبول الحكومة لعقد اتفاقية سلام وفقاً لمقررات مؤتمر القضايا المصرية المعقود في اسمرأ عام ١٩٩٥، وكذلك القبول بحكم انتقالي تعقبه انتخابات حرة تضمن عودة الديمقراطية للسودان وبطبيعة الحال غير مقبول في هذا السياق دور للجبهة الإسلامية، يتناقض مع الدستور الذي يقضى بأن المواطنة لا الدين، هي مصدر

طلب السودانيون

ولكن هل يقبل الرفقاء السودانيون؟
الصادق المهدي - زعيم حزب الأمة السوداني - قال لـ «الأهرام المصري»: إن الاهتمام الأمريكي بالملف السوداني، بدأ من باب الإزهاج الدولي، إلا أن الاهتمام تطور إلى مسألة الحرب والسلام في السودان، على اعتبار أن السودان مفتاح الاستقرار في القرن الإفريقي، ومجاور لمنطقة البحيرات الكبرى. وأضاف المهدي إننا كحركة سياسية سودانية، نستطيع أن ندور تجاه الإدارة الأمريكية في اتجاه أنه لا فرصة إقامة استقرار في القرن الإفريقي، إلا عبر استقرار السودان، وذلك بشروط إيجاد السلام العادل في الحرب الأهلية، وتحقيق التعددية الديمقراطية، وعلاقات حسن الجوار، وأضاف المهدي: إن الأمريكيين قد اتفقوا على أهمية قضايانا الثلاث، ولكن كان هناك فريق من الإدارة الأمريكية يرى أن يتم التعامل مع هذه القضايا عبر مراحل، وفي مقابل ذلك تصر المعارضة على التعامل مع الشئان

وكما أكدت مصادر رفيعة المستوى لـ «الأهرام المصري»، فإن الاتجاهات الجديدة للإدارة الأمريكية تستهدف بالأساس، الوصول إلى استقرار الأوضاع في منطقة القرن الإفريقي بصورة تجعل بدلا صانعها للقوات الأمريكية، في حال تعذر وجودها المباشر لحماية النفط في الخليج العربي، بسبب عمليات، قد تكون متوقفة ضدها، وأضافت هذه المصادر: إن القرن الإفريقي أكثر استعدادا وملاسة لقبول قوات أمريكية فيه، لاعتبارات دينية وسياسية، بالإضافة إلى إمكان الوصول السريع لمناطق النفط في حال تهديدها.

الخطوة الأولى نحو بلورة مبادرة أمريكية في هذا الاتجاه، كانت استقبال عدد من الزعماء السودانيون أخيراً، لاستعراض الموقف والتعرف على طبيعة الوضع الراهن في المنطقة. بينما قام قوم مكارفي - سفير الولايات المتحدة في الخرطوم - بطلب مقر إقامته في نبرسي إلى العاصمة المثقة، حيث عقد عدة اجتماعات مع مسئولين سودانيين. وأشارت المصادر، إلى أن الإدارة الأمريكية قد عدلت كثيراً عن تحقيق خطوات لتهدئة الأمور في السودان، عبر مؤتمر «الإيقاد»، والذي انعقد أخيراً في نبرسي، أسفر عن خطوة مفاجئة بقبول إعلان مباديء «إيقاد» كأساس للحل السياسي في السودان، وهو ما اعتبرته المصادر التحلي عملياً عن اتفاق ٢١ إبريل للسلام بين الحكومة والمضال للجبهة.

● الخطوة السودانية وجهت كفة اتجاه داخل الإدارة الأمريكية، يسمى إلى بلورة مبادرة أمريكية، يكون شرطها الوحيد أن تتم بناء على

رجال يصنعون سياسة واشنطن تجاه الخرطوم

أمريكا لا تريد حكومة البشير وترفض إسقاطها!

أثار الموقف الأمريكي المتراجع

بين الحكومة السودانية

والمعارضة حيرة الكثيرين . فتارة يبدو

أن واشنطن تساند المعارضة في

محاولاتها الإطاحة بحكومة الخرطوم

إلى حد تقديم الدعم المادي وتارة أخرى

تتحدث الأنباء عن اتصالات وحوارات

إيجابية بين الإدارة الأمريكية والمسؤولين

السودانيين .

تقرير - محمد حمدي



■ محمد الأمين خليفة



■ الصادق المهدي

باستقرار الإقليم كله، وكشف خالف أن المعارضين السودانيين قد فتحو ملف تعاون الحكومة الأمريكية الاقتصادي مع الحكومة السودانية، عبر شركات البترول، فمضوا إلى أنه قد حصل على وعد لوقف مثل هذا التعاون.

● على الجانب الحكومي، فإن محمد الأمين خليفة - رئيس المجلس الأعلى للسلام في السودان - نفى علمه بوجود اتجاهات جديدة للإدارة الأمريكية تجاه السودان، وقال في تصريحات من الخرطوم: إننا نرحب بأي مساح مهيمنة لا تتدخل في الشأن السوداني الداخلي، ولكنها تتناول فقط القضايا ذات الظل الخارجي أو الإقليمي، ضاربا بالثل بمسألة الجنوب، باعتبارها شأنا داخليا، وأكد محمد الأمين أن هناك علاقات وتبادلا للمصالح مع عدد من الدول، منها الولايات المتحدة، خاصة في مجال البترول، ولكن تبخل الولايات المتحدة في الشؤون الداخلية السودانية، أمر مرفوض.

وقد نفى خليفة لوجه السودان إلى شركات علاقات عامة، أو رجل أعمال باكستاني، بشأن تحسين صورة السودان لدى صناعات القرار الأمريكي، وأجهزة الإعلام العالمية، وقال: صمغ أن الإدارة الأمريكية تنهض بالإرهاب، ولكن هذه تهمة دون دليل، ونحن نتحدث من يقيد ذلك، وأكد أن العلاقات بين الإدارة الأمريكية والسودان لا يمكن أن يقوم بتجسيها، لا أشخاص ولا شركات.

وأشار خليفة إلى عدم وجود تأثيرات للسياسة أو الإدارة الأمريكية على الحكومة السودانية، مؤكدا أن الشعب السوداني وحده هذا التأثير ■

الحقوق الدستورية - وذلك على سبيل المثال لا الحصر - ويستطرد المهدي: إن المسألة الأخيرة التي تحتاج إلى صمم، هي مبدأ المسألة للبيئة الإسلامية، وهنا قد نفتقر عفوا عاما متبادلا يتسع، ليس لمهد الجبهة فقط، لكن لكل المهود السابقة.

أما العميد عبدالعزيز خالد - قائد قوات التحالف السودانية - فأكد عبر تصريحات هاتفية من لندن لـ «الأهرام العربي» وجود اتجاهات داخل الإدارة تضمن استقرار السودان، ولكن يجب أن يؤخذ في الاعتبار الانتصارات العسكرية التي حققتها المعارضة، بل إننا نرى النصر النهائي قارب قوسين أو اثنين، وليس مبرورا على الإطلاق لفرص رؤى الحكومة للسلام، الشريط لثاني الذي طرحه خالد، هو أن يمثل كل المعارضين عبر كيانهم المعترف به، وهو التجمع الوطني الديمقراطي.

فيما يتعلم بقبول مبادرة أمريكية، قال خالد: إن مصر مرشحة للعب هذا الدور أكثر من غيرها، ولا فإن البديل هو التواء السودانيين أنفسهم داخل أراضيهم في المناطق الحرة لحل مشكلاتهم، وفق شروط قبول الحكومة أولا لمبدأ التعددية وإعلانها ذلك، وأعرب خالد عن تشاؤمه إزاء أية محاولات جديدة لراب الصدع السوداني، مشيرا إلى معسر للبادرات المصرية والعربية في هذا المجال.

وأضاف زعيم قوات التحالف: إن هناك مصالح مشتركة بين المعارضين والإدارة الأمريكية، تتمثل في ملفات الإرهاب والديمقراطية وحقوق الإنسان، ويتجهها ملف الحرب الأهلية السودانية، باعتبارها تتعلق

منع العالم من الكلام!!

ليس مهماً أن تقتحم لجنة ايكبوس ، وتحت علم الأمم المتحدة كتبتة ومدرسة وديراً في بغداد، بحثاً عن الصواريخ والقذائل النووية، والكمبيوتر والبيولوجية. هذا الحق على كل شيء يحرك في العالم العربي، لا يترك مجالاً للمحاكمة الفعلية، طالما أن المطلوب هو فرض عقوبات جديدة على العراق. فقد قبل العالم المتحضر: ميرفل مئات الأطفال في ملجأ العامرية، وقبل قصة دنبراً أمام الكونجرس الأمريكي بأنها رأت بأم العين جنود العراق ينقلون الأطفال للزعم من حاضنتهم! وقامو العالم المتحضر ذاته يستمع إلى تقارير المستنكر عن وفاة ملايين الأطفال العراقيين من الجوع، وفقد الدواء ويستمع في الوقت ذاته، إلى قرارات مجلس الأمن بتعذيب العقوبات والحصار على العراقيين!!

لقد كان توقيت اقتحام مكان العبادة المسيحية في بغداد مناسباً تماماً لطلب السفير ايكبوس من مجلس الأمن التشديد إزاء قضية اللاجئين لدخول أمة أرض لتفتيشها، أو رفضهم تقديم الخدمات المناسبة لطائرات الأمم المتحدة، فانسبر ايكبوس لم يقدم سراً واحداً طيلة ست سنوات عن إنجاذ وحادث حقلته الجبان التي يرأسها، ذلك أن هذا السطر يعني رفع حظر تصدير النفط العراقي، بفوجع المائة ٢٢ من اتفاق وقف إطلاق النار، ولهذا فالسفير الخطير يبحث عن ميرس دالم لتعديده مهامه، أو إعطاء المتدربين الأمريكي والبريطاني فرصة الطلب إلى مجلس الأمن فرض عقوبات أخرى جديدة على العراق.

إن الفشل الذي واجهه مشروع القرار الأمريكي - البريطاني لفرض حصار على المسؤولين الساسيين العراقيين - بمنعهم من مغادرة بغداد، أي يمنع العالم من التحدث مع العراقي، هو بداية لنهائ لحظون الحد على مشرين مليون إنسان، وهو فرصة العرب للوقوف ولو مرة واحدة، في وجه جنون الحق القبلي الذي يمارسه بعضهم ضد بعضهم الآخر. فحاصر العراق وتوجع شعبه هو أولاً حصار عربي!!

طارق مصاروة

اجتماعات مجلس الشيوخ الأمريكي واكد عزم إدارة الرئيس كلبتون عزل الحكومة السودانية . بعد أن انتهت بدم الإجمالي ، وإشاعة عدم الاستقرار في دول الجوار ، واتهامات حقوق الإنسان وأخيراً للسامية في استمرار الحرب الأهلية وإطالة أمدا ما أدى إلى مصرع عشرات الآلاف من السودانيين . إلا أن موسى جنب الحديث عما إذا كانت أمريكا تستعمل على إسقاط الحكومة السودانية ، وقال إن حكومته لا تريد أن ين اطراف القتال في الحرب الأهلية ولا تدعم أي منها مؤكداً أن بلاده تهدف إلى التوصل لحل تفاوضي .

رجل السني أي إله
اما ثاني الشخصيات الهمة في صنع السياسة الأمريكية تجاه السودان فهو " روجر ويتر " ويعمل موظفاً في الوكالة الأمريكية للناجئ في إفريقيا ، وهو صديق شخصي لرئيس الحركة الشعبية لتحرير جنوب السودان - جوب جرانج إضافة إلى صداقته " لوران كيليا " رئيس الكونغو الجديدة وقد سبق لتويتر الذي تعتبره تقارير غربية أحد الأشخاص الذين تعتمد عليهم المخابرات الأمريكية في منطقة البحيرات الإفرقية . أن قال للمصحفين في ٢٦ مايو الماضي وهو يدخل كيبال إلى كينشاسا " يجب أن تتابعوا " يصدر في السودان فهو البلد الإفرقي التالي للربيع لاضاحات مهمة كالتي شهدتها " راتير " روجر ويتر أيضا واحد من الذين يعتمد الكونجرس ومراكز الدراسات السياسية الأمريكية وثيقة الصلة بالإدارة والمخابرات على شهادته حول الأضرار في منطقة البحيرات العظمى والسودان ورغم أن ويتر يرى أن سقوط الحكومة السودانية سيؤدي إلى تفتيت السودان فقد طالب أمام إحدى لجان الكونجرس الأمريكي بتطبيق حظر دولي على السودان كالرفوض على العراق .

السفير الغامض
ثالث الشخصيات الأمريكية الفعالة في الملف السوداني السفير " توم مكافلي " ورغم أنه يقدم في نيويورك فإنه يزور الخرطوم على فترات حيث يتلقى والمسؤولين في السودان، إضافة إلى اجتماعاته المستمرة مع قادة المعارضة السودانية في أسمرأ . يعتقد أنه كان وراء إقرار إدارة كلبتون مساعدات مالية لدول جوار السودان ، وهو الشخص الذي تعتمد عليه الخارجية الأمريكية في تقرير موقفها تجاه الخرطوم . ومع تقارير وإفادات الرجال الثلاثة تجاه واشنطن غير راضية عن الطريقة التي تحكم بها السودان أو التي تدير بها تلك الحكومة علاقاتها مع دول الجوار . لكنها في الوقت نفسه وإن كانت راغبة في تشديد العقوبات الأمريكية أو الدبلوماسية على السودان لا تريد إسقاط حكومة الخرطوم الحالية التي تعتقد الإدارة الأمريكية أنها الفهمان الوحيد لعدم تفتت هذا البلد كبير للسامية

متعدد العرقيات واللغات والأديان ■

الوقوف الأمريكي للمحير سامع في عدم وضوح الصورة والشفية لاستقبال الوضع في السودان . خاصة بعد تزايد نفوذ واشنطن في القارة السمراء على حساب الدول الفرنسية والذي كانت أبرز ملامحه سقوط موبوتو وتولي كايلا السك في الكونغو " راتير سابقا " . لكن المصرة ربما تتبدد إذا عرفنا الرجال الذين يقفون وراء القرار الأمريكي بالنسبة للسودان . في نهاية عام ١٩٩٥ قررت الحكومة الأمريكية تقديم ٢٠ مليون دولار لإثيوبيا وأريتريا وأوغندا لمساعدتها على التصدي لحركات التمرد التي تعصها الحكومة السودانية . ويقع كثيرين أن يكون هذا الدعم بداية لسلسلة طويلة من الإجراءات تنتهجها الحكومة الأمريكية لتغيير نظام الحكم في السودان والذي تتمه واشنطن صراحة بالتوصل إلى قاعدة لتدريب وإيواء العناصر الإرهابية واتهام حقوق الإنسان . لكن هذه الإجراءات لعبت أدوار لرياح

مع مسأ يدا أنه حصول بين واشنطن والخرطوم . وهو ما دعا للتساؤل كيف تغير أمريكا سياستها في السودان ؟

لا يمكن الإجابة عن هذا السؤال دون معرفة ثلاثة أشخاص يعتقد أن الحكومة الأمريكية تستدعي منهم معلوماتها حول الوضع في السودان، وهم رجل الأعمال الأمريكي من أصل باكستاني منصور إيجاز ، روجر ويتر ، والوف في الوكالة الأمريكية للناجئ .

إما الشخص الثالث فهو السفير الأمريكي في السودان توم مكافلي الذي يقدم في نيويورك . ويعتقد على نطاق واسع أن الثلاثة يساهمون بشكل كبير في تحديد ملامح السياسة السودانية داخل الإدارة الأمريكية .. وهو ما يثير في الوقت نفسه إلى عدم الاتفاق على موقف أمريكي واضح تجاه الحرب بين الحكومة السودانية ومعارضيه .

إيجاز والتقاوب
يعد " منصور إيجاز " رجل الأعمال الأمريكي لشير واحداً من كبار الأموريين اللواتي للحزب الديمقراطي . حتى إن جبراته لحمة انتخابات الرئيس كلبتون الأخيرة بلغت ٥٥ ألف دولار منها ٢٥ ألف دولار من أمواله الخاصة . ويعمل " إيجاز " عبر علاقاته بالبيت الأبيض والخارجية الأمريكية على دعم اتجاه أمريكي يسمى المحافظ على علاقات أمريكية - سودانية ، ويتوسمها لتلبية استماراته الخاصة في عدة دول من العالم الإسلامي من بينها السودان التي يرى " إيجاز " إمكانية الاستثمار في مجال التبريل فيها مباشرة جدا . وانتلاقاً من خلفية المصالح الاقتصادية يسعى " إيجاز " إلى دعم تيار يرى ضرورة الإبقاء على النظام السوداني الحالي باعتبار أن سقوطه سيؤدي إلى تقسيم السودان إلى عدة دولات . ويلاحظ أن هذا القرار قد بدأ في التماسي داخل دوائر صنع القرار الأمريكي حتى أن جريج ميسلر وزير الخارجية الأمريكي الذي حمل الشهر الماضي على الحكومة السودانية إثارة

الكونجرس يضغط.. والإدارة ترفض تشديد العقوبات على دمشق

أسبوع الجدل السوري في واشنطن

شهدت العلاقات السورية الأمريكية تطورات بارزة خلال الأسبوع الماضي، يعتقد بعض المراقبين أنها

سوف تؤثر بمزيد من السلب على عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط.

ففي خطوة لم تكن مفاجئة ضغط عدد من نواب الكونجرس لتمرير مشروع قانون.. يحظر المعاملات المالية بين

الولايات المتحدة وكل من سوريا والسودان، أسوة بالدول الخمس الأخرى التي تدعى واشنطن أنها مؤيدة

للإرهاب وهي كوبا وليبيا والعراق وإيران وكوريا الشمالية.

تقرير - خالد صلاح

باعتبارها بلداً مهماً في منطقة الشرق الأوسط وليفت قيمة وارداتها من الولايات المتحدة خلال عام ١٩٩٦ أكثر من ٢٠٠ مليون دولار.

التحرك الجديد ضد سوريا يتناقض على أي حال مع ما أكدته فيليب ويلكوكس - منسق شئون مكافحة الإرهاب في وزارة الخارجية - من أن فرض مزيد من العقوبات على دمشق يمكن أن يضره للخطر مفاوضات السلام المتعثرة بين سوريا وإسرائيل مشيراً إلى أن عقد اتفاق سلام بين هذين البلدين يعد هدفاً استراتيجياً للحكومة الرئيس بيل كلينتون.

ويعترف ويلكوكس بأنه في حين تعتقد واشنطن أن سوريا تدعم الإرهاب وجماعات إرهابية مثل حزب الله فإنها تعمل أحياناً على كبح جماحها، وأكد أنه لا تتوافق أدلة لدى وزارة الخارجية على تورط سوريا في أنشطة إرهابية منذ عام ١٩٨٦ وأشار إلى أن هناك أسباباً أخرى متعددة تجعل من فرض مزيد من العقوبات على سوريا أمراً غير ذي جدوى.

ويرغم أن التطور الأخير بإقرار مشروع قانون حظر المعاملات المالية مع سوريا يمثل انتصاراً لإرادة مجلس الشيوخ الرافض لاستثناء دمشق فإن المصادر الأمريكية أكدت أن قرار لجنة مجلس الشيوخ لا يمثل الخطوة الأخيرة في هذا السياق قبل أن يضيء للمشروع بتصويت الأغلبية داخل الكونجرس الأمريكي، وهو ما تسمي بعض القيادات الأمريكية للحيلولة دون حدوثه حتى لا يؤدي ذلك إلى مزيد من التوتر في عملية السلام ■



■ الرئيس الأسد

أمريكية جديدة تسمح بالمعاملات المالية مع كل من سوريا والسودان وقد سعى أعضاء الحكومة إلى إنشاء أعضاء للجنة عن طرح مشروع قانون يستهدف للحد من مرونة الحكومة في تطبيق قانون مكافحة الإرهاب لعام ١٩٩٦، فيما يتعلق بالعلاقات الاقتصادية مع سوريا.

وطبقاً لتقرير وكالة الإعلام الأمريكية، فإن عدداً كبيراً من رجال الأعمال الأمريكيين كانوا يدعمون موقف البيت الأبيض لاستثناء سوريا، سيماهمون زائد من التعاون التجاري مع دمشق

المشروع الجديد كان محل جدل ساخن بين الإدارة الأمريكية ونواب الكونجرس طوال الأسابيع الثلاثة الماضية، فبرغم إصرار الولايات المتحدة على إدراج اسم سوريا ضمن القائمة السنوية لوزارة الخارجية للدول الداعمة للإرهاب، فإن سياسيين ومستقلين أمريكيين أعربوا عن عدم اقتناعهم باستمرار للوقوف تجاه دمشق في الوقت الذي لا تملك فيه واشنطن دليلاً حقيقياً على دعم سوريا لجماعات الإرهاب.

ويبدو أن مستولين داخل البيت الأبيض وفي وزارة الخارجية الأمريكية نجحوا في إقناع الرئيس بيل كلينتون بالتمسك بما سمع أن تراجع واشنطن هذه السياسة تجاه دمشق حرصاً على الدور المحوري لسوريا في عملية السلام بالشرق الأوسط لكن بعض المثقفين المؤيدين للجماعات الصهيونية في الكونجرس الأمريكي عملوا على إجهاد هذا التوجه للبيت الأبيض وكانت ذروة معارضتهم في هذا الإطار هي التحرك الجديد بهدف حظر المعاملات المالية مع سوريا أسوة بالدول الأخرى المدرجة على القائمة نفسها.

مصادر أمريكية في القاهرة أكدت أن هذه القضية أثارت في إجماع خاص عقده مسئولون بوزارتى الخارجية والمالية الأمريكيتين مع أعضاء اللجنة القضائية في مجلس النواب المكثفين بدراسة المشروع وإعداد المشروع.

وأشارت المصادر إلى أن المستقلين المكونين تصدروا لهجوم شبه أعضاء الكونجرس على محاولات للبيت الأبيض تقضي بتطبيق سياسة

شعارات الستينيات قيد طرح نفسها في الستينيات

فرنسا تواجه أمريكا في قمة الأطلسي

ما زالت أجواء قمة مدريد لحلف شمال الأطلسي والخلاف الفرنسي - الأمريكي تسيطر على العاصمة، وهي أجواء تنبئ بعرق الخلاف بين البلدين رغم كل مظاهر الحرارة في العلاقة الشخصية بين الرئيسين شيراك وكلينتون، فالتهجمات المتبادلة بين العاصمتين أصبحت من مجريات العمل اليومي.

باريس - أسعد حيدر

التي انفجرت وحولت منطقة النفوذ الفرنسي في إفريقيا إلى قصور من الورق تتداعى واحداً بعد الآخر، وراه نشاط أمريكي بارز يستثمر الأوساخ الداخلية، وإن وراء هذا «الهجوم» الأمريكي تتصاعد رائحة النفط المكتشف في المنطقة والذي يعادل حجم احتياطي النفط في الخليج العربي. التسوية المعروفة سابقاً لقمة مدريد لم تمنع من حصول مفاجأة، وهي إعلان الرئيس جاك شيراك في مؤتمر الصحافي، بأن فرنسا لن تزيد من مساهمتها المالية لتسديد تكاليف انضمام الدول الأوروبية الشرقية للثلاث إلى الحلف، فيما ترى باريس» أن انتهاء الحرب الباردة وانعدام قيام خطر هجوم سوفياتي مفاجيء، وشامل ضد أوروبا الغربية، قد غيّر كل المعطيات، فالحلف لم يعد بحاجة إلى ميزانية ضخمة لتمويل تجهيزاته وإن دور الحلف تغير من المواجهة إلى الصيانة، ولذلك فإن العديد الأمريكي من تحديث جيوش الدول الثلاث بتكلفة ضخمة تصل إلى ٣٣ مليار دولار وربما أكثر هي تقديرات مبالغ فيها كثيراً وإن المطلوب لا يتجاوز أكثر من ثلاثة إلى خمسة مليارات دولار من جهة أخرى يقول شيراك إن كل ما يشار حول التكاليف الياضمة للحلف مبداه تسويق الأسلحة والتي طبعاً ستكون أمريكية وليست فرنسية. فالأمريكيون يريدون أن فرنسا مجبرة على أخذ قراراتها في نهاية هذا العام، حول ما إذا كانت تريد العودة إلى داخل الحلف أم أنها لا تريد معها كانت أسبابها ومطالبها؟ أما الفرنسيون فإنهم يريدون أسناً مجبرين على الارتباط بأي موعده، لأن واشنطن تريد تكبيلها، وبعدها لاتخاذ قرار تحت الضغط، وهذا ما نرفضه



■ شيراك وكلينتون .. خطين متوازيين

والسؤال هو إلى متى ستلعب فرنسا دور «الشريك الخفيف» خاصة أن أسباب الخلاف ليس وريداً أن نحل بسهولة ■

وقد وصلت الأمور بين باريس وواشنطن إلى أن المستوطن الفرنسيين أصبحوا يتحدثون عن السياسة الأمريكية بلغة تذكر بلغة كلمة عدم الانحياز، فالمستوطن الفرنسيون يقولون علناً إن واشنطن تفرض هيمنتها على الجميع، وأنها لا تريد شركاء، وإماتات، ويصل الأمر أحياناً عندما تذكر إفريقيا إلى الحديث عن «إمبريالية جديدة»، وكما تقول مصادر فرنسية فإن الرئيس جاك شيراك، ذهب إلى مدريد للمشاركة في القمة وهو يعلم مسبقاً القرار الأمريكي بعدم فتح أبواب الحلف الأطلسي سوى لثلاث دول هي: للبحر ويوكرانيا وتشيكيا، أما رومانيا وسلوفاكيا اللتان تدعم فرنسا ومعظم الدول الأوروبية انضمامهما إلى الحلف فإن الولايات المتحدة الأمريكية قد أرجأت بحث ضمهما إلى ما بعد إجرائتهما لعدد من الإصلاحات الاقتصادية! هذا الموقف لم يمنع الرئيس جاك شيراك من الذهاب إلى مدريد وفي ذهنه العمل لتأكيد موقف فرنسا من كل ما يجري خاصة على صعيد الحلف الأطلسي ومستقبله وفي هذا السياق فإن فرنسا ترى أن هناك مواقف سياسية واقتصادية أمريكية منها قانون داماتق ضد نشاط الشركات النفطية العاملة في إيران وليبيا والذي تعتبره فرنسا موجهاً ضد «الف أكتيان» وتزوال مواليد الاقتصاد، والمتورفة الذي إعطاء كلينتون للبروبيين خلال قمة ننفر. لكن الاضطراب كل هذا أن باريس تتشعر ومن خلال يوميات قمة مدريد، الأحداث الإفريقية أنها أصبحت مستهدفة أمريكياً، وبالنسبة للمسألة الأولى، فإن باريس ترى أن واشنطن وإن كانت لا تعارض الوحدة الأوروبية إلا أنها تعمل جامعة على الإخلال بالتوازن داخل أوروبا لصالحه للثاني ولعل الشمال الأوروبي ضد مصالحها هي ولعل جنوب أوروبا، وبذلك بدءاً من أن يجسر العسرة الأوروبية الحسانان الأثالي والفرنسي، في هذا

بالعربي



الرئيس اليمني الأسبق «علي ناصر محمد» يتذكر:

أنا مواطن يمني وأست سوفيتا

(١١)

(كاسترو) كان دسائس السحار مظالم علم اليمن، و علمه اسمي

ما أقسى أن يتحول «الثائر» إلى «سياسي»!

لقد عين علي ناصر محمد محافظاً للجزر عشية الاستقلال، ثم انتخب عضواً في القيادة العامة للتنظيم السياسي، ثم وزيراً للإدارة المحلية، ثم وزيراً للدفاع عام ١٩٧٠، في ما كان يعرف باسم جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، وبين عامي ١٩٧١، و ١٩٧٧ أصبح علي ناصر هو أحد أهم رجال الدولة على الإطلاق، فانتخب عضواً في مجلس الرئاسة، وأصبح رئيساً للوزراء، ووزيراً للدفاع حتى عام ١٩٧٧، ثم تولى رئاسة مجلس الرئاسة، بعد إسقاط الرئيس سالم ربيع علي في صيف ١٩٧٨ ..

في الحادي والعشرين من إبريل عام ١٩٨٠، انتخبه مجلس الشعب الأعلى - رئيساً للدولة، وأميناً عاماً للحزب اليمني الاشتراكي.

حوار - خالد صلاح تصوير - عماد عبدالهادي

أحدهم مضغ «القات» وأعلن قطع العلاقات مع أمريكا



■ ما زال يوقع اوراقه الخاصة بطلب «الرئيس»

الوحيد، ولا يذبح التجار في إقتامهم بأن للإذاعة موايد للإرسال، وأنهم يمكنهم الاستماع إليها في أوقات مسندة! فالرجل يسأل أولاً، هل هذا الراديو به صوت العرب أم لا؟ وهذا هو الميار الوحيد للشراب والانتسية لي، فقد التقيت بالرئيس جمال عبدالناصر في طرابلس عام ١٩٧٠ قبل وفاته، وحينها كنت أشغل منصب وزير الدفاع في بلادي، وتحدثنا عن العلاقات اليمينية - للصربية، وأكد أن مصر تقف بجانب الجمهورية العربية في صنعاء، وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في عدن، وهي كلمة حق من عبدالناصر، فقد كان يدعم جميع حركات التحرير الوطني، ولكن أنه عندما بدأ الانضال الشعبي في اليمن ضد الاحتلال، زار عبدالناصر اليمن، ووقف في تمز يؤكد: أنه على الاستعمار البريطاني أن يعمل عصاه ويرحل من عدن، واستمر دعم مصر للثورة حتى رحل البريطانيون في ٢٠ نوفمبر عام ١٩٦٧.

كيف كانت صورة العلاقات اليمنية - المصرية بعد ذلك؟

كانت مصر تعقد لبعض القادة لورات عسكرية

الثاني طارق، نسبة إلى طارق بن زياد، وابنتي «أروى» نسبة إلى الملكة «أروى» التي وحدت اليمن، وعرض أيضاً من الأبناء ميسان، وإيهام، وكلها أسماء عربية محبة

اختياركم اسم جمال لأبنتكم الأكبر، يكشف عن عمق تأثير شخصية الزعيم الراحل عليكم، إلى أي مدى كان هذا التأثير، وكيف مرة قسبيلته شخصياً؟

الشعب اليمني، بل والشعب العربي كله، تآثر بالرئيس جمال عبدالناصر، وقد تربينا على إذاعة صوت العرب، التي كانت رسالة الثورة المصرية إلى الشعب العربي كله، وكان الناس في اليمن يطلقون أسماء زعماء الثورة على أبنائهم، جمال وعبدالحكيم عامر، والمباردة، وخالد محيي الدين، وغيرهم، وكان لصوت العرب دور كبير في إيقاظ المشاعر الوطنية ضد الاستعمار البريطاني في عدن، ووصل الأمر إلى أن بعض أهالي الريف اليمني كانوا عندما يتبعون إلى المدينة لشراء أجهزة الراديو، لا يشترون إلا إذا استمعوا إلى صوت العرب في الجهاز

دار الزمن، وتلحجت المصراعات في الحرب والوفاة، وتحارب، الرهاق في شوارع عدن، ولم يستطع الاتحاد السوفيتي منح طاقته من الانتقال، وطلع على ناصر من منصبه كرئيس للجمهورية، واتهمه بالتباعد وشركائه في الكفاح بالشبيبة العظمى، وبعد أن قضى على ناصر محمد عشر سنوات كاملة، بعيداً عن جنة السلطة، وعن «عدن»، عاد الزمن ليحور نبرة أخرى كاملة، فخرج من اليمن هؤلاء الذين قاتلوا الفتنة ضده بالأسلحة، وحاووا أشغالها مجدداً، وعادت الحياة تنقسم في وجهه، فمرة يطرح اسمه كرئيس للوزراء، ومرة أخرى لتزلي وزارات سيادية مهمة، وفي كل مرة كانت كوابيس الماضي تربط أسنانه عن كلمة منعم، ويقول ألف دلاء للسلطة! ورغم ذلك ما زال على ناصر يوقع اوراقه الخاصة بطلب «الرئيس» اعتزازاً منه بقيادة بلاده في فترة شديدة الصعوبة، أما للقرون الرئيس فينادونه «أبي جمال»، أي الانقلاب أحب إليك، أبيع جمال، أم سيادة الرئيس؟ أحب أن أنادي بأبي جمال، لأنه اسم أبني الأكبر، وقد أطلقت عليه هذا الاسم، تيمناً بالزعيم الراحل جمال عبدالناصر، كما سميت ابنتي



تربوية، وأنا شخصيا تلقيت واحدة من هذه الدورات في «أنشاص» في مخسرة المسافة، مع بعض الفدائيين اليمنيين أثناء مرحلة الكفاح ضد الاستعمار، وأتذكر أن المسحلة للصورة كُتبت من وجهنا في القاهرة تحت عنوان «قاعة الذئاب المحمر في مصر»، ووصف «الذئاب المحمر» أطلق على أبناء الثورة منذ أنطلقوا. وبعد الاستقلال كانت مصر أول من اعترف بالنظام في عدن، بعد قيام جمهورية اليمن الشعبية، واستمرت تقدم جميع أشكال الدعم من مستشارين وخبراء لتنظيم الدولة والحكم المحلي، كما ساعدوا في إدارة بعض المستشفيات، وفي تأسيس جامعة عدن، وكان هناك معهد زراعي في محافظة تعز اسمه معهد عناصر للطعام الزراعية، وأدتمت مصر مساعدات أخرى مالية في حدود إمكاناتها في ذلك الوقت، حيث كانت في ذروة اللامعة مع إسرائيل، بعد يونيو ١٩٦٧، والحقيقة أن مصر ضمت كثيرا من أجل اليمن، ومن أجل الأمة العربية.

توليت قيادة دولة عربية لشرابية في فترة تحول مهمة، وقدمت بإصلاحات كانت تمثل تشاؤنا في معزولة المعسكر الاشتراكي في هذه الفترة (١٩٧٥ - ١٩٨٢) الأمر الذي سمىه القويون بعد ذلك «بالليبرسترويك العدنية» هل قرأت ميجرا الانهيار القاسم إلى الاشتراكية، ولذا قمتم بهذه الخطوات في التغيير؟

لا شيء، أنني قرأت خيرية التطورات في المجتمع الاشتراكي ميجرا، ولكنني أذكر صديقا مع الرئيس الكوري كيم إيل سونغ، حول انطباعات التي خرج بها من زيارته ليمنش البلدان الاشتراكية، وترقب سقوط بعض هذه الأنظمة، من أن وضع كوريا الديمقراطية لم يكن أفضل في ذلك الوقت. أكتوبر ١٩٨٤. وقد استخلصت في الحقيقة كثيرا من الدروس، من الزيارات واللقاءات والمؤتمرات، لكن ما اسماء البعض بالليبرسترويك العدنية، جاء من دروس تجربتنا الشخصية في عدن، ومن أخطاء هذه التجربة، ومن تجارب الرؤساء الثلاثة الذين سبقوني: فطمان الشعبي، وسالم ربيع، وعبدالقادر إسماعيل، وطمنا من أخطائنا، وكنا في الحقيقة نحاول نقل بعض التجارب الاشتراكية بصورة ميكانيكية، وغير واقعية بالنسبة لأوضاع الشعب اليمني، وكانت تلك التجارب تعارض مع خصائص وعادات وتقاليد شعبنا، وكل ما فعلته هو محاولة الاقتراب من مزاج الناس، من خلال خطوات إصلاح داخلية في جميع المجالات: زراعية، وصناعية، وتجارية، وكنا من قبل قد أمنا كل شيء، حتى محلات التجزئة، وقوارب الصيد، فعدنا هذه الأخطاء، ثم قمنا بعد سلسلة من الإصلاحات الداخلية بتطوير علاقات دعوى مع دول الجوار، صنعاء، والمملكة العربية السعودية باعتبارها بوابة الخليج، وأصلحنا علاقاتنا بعمان، وقويت، والبحرين، وفلسر البعض ما قمنا به على أنه نوع من التقساش المروجوازي، عندما بنيت شققا كبيرا في عدن، قالوا عنه إنه فلما الزعمانية، برغم أنه كان مفتوق لطاق علمه! لكن كان علينا برغم كل شيء، أن نحدث نوعا من التوازن،

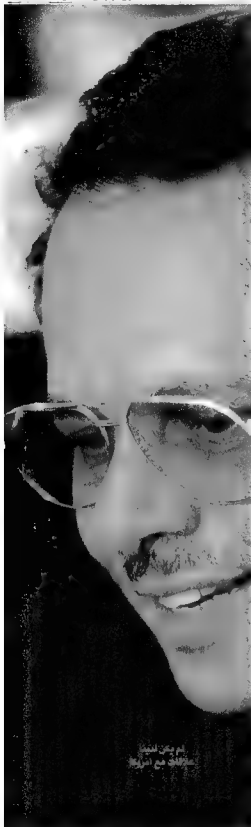
بإس طموحات الناس، لأن أي حاكم لم يكن قريبا من الناس، ومشاعره يبق في واد، وشعب في واد آخر، والحقيقة كانت هناك قرارات كثيرة غير مدروسة، دفع الشعب ثمنها.

وما القرارات التي اتخذتموها وندمتم عليها؟

هناك بعض القرارات التي اتخذت في ظروف صعبة ومعقدة، وتطلبت التعامل بروية أفعال، ولم تكن قرارات مدروسة، وقد دفعنا ثمن هذه القرارات. وأولها صراحة: إن عددا كبيرا من القيادات كان يصدر قرارات غير مدروسة، وبصورة انفعالية، في الخطابات، وفي التليفونات، وفي المهرجانات، الواحد منهم يخطب في الجماهير، فينشذ عشرين قرارا على سبيل المثال يدفع الشعب ثمنه، أي الواحد ياكل قطاة، ويخذ «قواتره»، واعتقد أن هذا الأسلوب كان مدمرا لنا جميعا، فقمنا فيها يعرف بجمهورية اليمن الديمقراطية، لم يكن لدينا علاقات مع أمريكا، والسبب أنه كانت توجد مشكلة في عام ١٩٦٩، فخرجت الجماهير تهتف ضد أمريكا، ووقف أحد المستوطنين يخطب في مهرجان جماهيري، مثلنا فقمنا فقمنا مع الولايات المتحدة، هكذا وبمن دراسة، أو تصبيا للعواقب، ولم تقسيرا به ذلك بأننا غلطة مدني، واستمرت العلاقات مقطوعة بسبب هذا القرار الأعلى من عام ١٩٦٩، وحتى عام ١٩٨٩! ولم يستطع أحد الاقتراب من هذا «التأليه»، وعندما قررنا شراء طائرات من الولايات المتحدة، اعتبروا ذلك انحرافا نمو الإمبريالية، وكنا نقول لهم: يا جماعة الاتحاد السوفيتي له علاقات مع أمريكا، والبلدان الاشتراكية لديها علاقات مع أوروبا، بلا جدوى، وكنا ينبغي أن نلأى العالم كله! هل كانت هذه الخسيرة من القرارات الانفعالية التي أدت إلى اندلاع الحرب الأهلية بعد ذلك في عدن، وراء تفكيركم في تأسيس مركز للدراسات الاستراتيجية في دمشق؟ بالفعل لقد تأثرت كثيرا بما حدث، كما أن تجربتنا في عدن لم تكن تختلف عن تجارب أنظمة أخرى، خاصة أنه لا توجد الدراسات والمطومات التي يمكن الاعتماد عليها في صنع القرار، وأنا اعتبر التجربة المصرية رائدة في هذا المجال، خاصة مركز دعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري، ومركز الدراسات الاستراتيجية والاستراتيجية بالأهرام، وهي مراكز تلعب دورا كبيرا في صنع القرار، وتقديم المعلومات الضرورية في هذا الشأن، ولذلك فكرت في إنشاء المركز المصري للدراسات الاستراتيجية، ليساعد ويساهم في هذا الشأن مع لشقاتنا في المراكز البحثية الأخرى، واقتنصا للمركز فرعا في القاهرة، وآخر في صنعاء.

ولكن ألم تكن هناك وسيلة لتزويد ما يجري في البلاد، وتجنب أحداث يناير ١٩٨٢، باعتباركم الرجل الأول في الحزب الاشتراكي، ورئيس الجمهورية؟

أذكر أنني كنت في اجتماع مع قيادات الدولة قبل هذه الأحداث، وبنيت إلى خطورة الاستقرار في التصعيد في البلاد، وقتئذ إننا بالمواز نستطيع التوصل إلى حلول،



لم يكن ليخيل
علاقته مع أمريكا

أساساً أفريقي، للوصول إلى تسوية، والحقيقة حاولنا ذلك، وأنا أرتبط بصداقة مع الرئيس الفوري، وصداقة أصعب مع الرئيس على عبدالله صالح، لكن الأمور سارت في طريق آخر.

بعد عشر سنوات من خروجكم، عدت إلى عدن العام الماضي، كيف كانت مشاعركم في هذه الفترة، وهل تعززون الاستقرار في اليمن مرة أخرى، أم الاستقرار في الحيا في دمشق؟

لقد غارت عدن، ولكنني لم انفصل عنها منذ أحداث يناير ١٩٨٦، وكنت على اتصال دائم بالشعب اليمني، من خلال جميع الوسائل، وعندما عدت تكثرت بؤساء هذا الشعب الذي لحقتني في السلطة وخارجها، وتجمع في استقبالي وأنا لا أملك لهم شيئاً، ولست في موقع قرار، لكنهم كانوا أوفياء كما عهدتهم. وتكثر كثيراً بالانقسام الذي وجدته من قبل الرئيس على عبدالله صالح، الذي اعتبره أخاً وصديقاً منذ كنت في عدن، وأثناء إقامتي في صنعاء، وعندما ذهبت إلى دمشق.

وما علاقتكم بالرئيس حافظ الأسد؟

أهم ما يميز شخصية الرئيس الأسد، هو الفاء لكل أصدقائه، سواء في السلطة أو خارجها، وهذا ما فعله معي، فقد تمارفنا عام ١٩٧٠، وكان كل منا يشغل منصب وزير الدفاع في بلاده، وبدأت رحلة صداقتنا منذ هذا التاريخ وحتى الآن، وأنا أقولها صراحة، إنه من أكثر الذين أعزّ بصداقتهم، لأن علاقتنا لم تتأثر برغم مرور أحد عشر عاماً على خروجه من السلطة، فمزال بيننا الاحترام وتقديره، ولقد، والصداقة وأنا في سوريا أشعر بأنني في وطني، وبين أهلي، ولذلك فإني لا أفرق في إقامتي في عدن، أو دمشق، أو القاهرة، فكلها مدن يطني.

لقد ربطت علاقات صداقة بزمعاه كبار في العالم، مثل جورباتشوف، وكاسترو، إلى أين وصلت هذه العلاقات، وهل تغيرت بعد خروجكم من عدن؟

لقد التقيت بهربرت شوف قبل عامين في الإمارات في منزل الدكتور سعيد سلمان، وخلال اللقاء، قال إنه كان يؤيد سياساتي في اليمن، ولكن ما حدث في ١٩٨٦، أنهم- السوفييت- سامدوا في نتيجة الصراع مع أطراف أخرى، صوّت الأمر على أنه لفتاح على حساب العلاقات مع البلدان الاشتراكية والاتحاد السوفييتي، ولكنني كنت أقول دائماً: إنني يمني، وأست موافقاً سوفيتياً!!

والرئيس كاسترو، خاصة إنه كان يرسل إليكم بانتظام علب السجائر الكوبي؟

لقد التقيت بكاسترو كثيراً، وكان بأفضل يرسل إلى السجائر، وعليه علم اليمن، وأسمي شخصياً، وهو سيجار من نوع كوهيبا، وكان يرسل هذا السجائر لبعض الرؤساء العرب أيضاً، مثل الرئيس بومدين وصدام حسين.

وهل كانت علب السجائر تصل إليكم بعد الخروج من السلطة؟

مطوياً إن كاسترو نفسه أطلع عن التدخين

وقلت إنني على استعداد للبدء في حوار من منطلق الحرص على الجميع، ولم أفرح بما حدث بعد ذلك، فما وقع من اقتتال ماكان يجب له أن يحدث كما أن ما وقع من حرب عام ١٩٩٤ ضد الوحدة اليمنية، ما كان يجب أن يحدث أيضاً، كان يجب الاحتكام إلى الضمير أكثر، وإلى العقل أكثر، و النزول إلى الحوار لتجنب الكارثة لصلحة الوطن والشعب، ولا شك أن أحداث ١٩٨٦ تركت جرحاً عميقاً، كما تركت أحداث ١٩٩٤ جروحاً أصعب في جسم الوطن، وجسم لوحدة.

من واقع تجربتكم، هل تعتقد أن الاشتراكية

ما زالت تصلح للتطبيق بعد كل الانقلابات

الجزيرية التي حدثت في الدول الاشتراكية

هذا الموضوع في حاجة إلى دراسة، والحقيقة أنه لم يتم حتى الآن تقييم ما حدث، أو البحث في الأسباب التي أدت إلى انهيار ما سمي بالمتنظمة الاشتراكية، وذلك من الصعب أن ينسب أحد بؤساء، ولكن أحد الأسباب في تقديري، أن هذه الأنظمة كانت في عزلة عن الجماهير، وكما قلت، فإن أي نظام لا يستجيب لصالح الناس، لابد من سقوطه.

تريد انكم تلقيتهم عروضا لتحويل، مناصيبا

رسمية مهمة في اليمن في مواقع مختلفة، ما

حقيقة ذلك؟

نعم، لقد تلقيت عروضاً بالفعل أكثر من مرة، وأرتبط ذلك بفترة الصراعات بين الشمال والجنوب، وقد رفضت جميع هذه العروض، لأنني لا أذكر صراحة في العود إلى السلطة، والأولوية بالنسبة لي الآن في نشاط المركز العربي للدراسات الاستراتيجية، واعتقد أن أي مواطن يمكن أن يقدم بلاده، سواء كان داخل السلطة أو خارجها، مادام كان صادقاً في ذلك، وأنا بعد أن تركت الحكم، تفرغت لكتابة مذكراتي، وقضيت في ذلك ٤ سنوات، وانجزت ثلاثة أجزاء حتى الآن، حول فترة الكفاح المسلح، وفترة الحكم في اليمن، ونهجية الوحدة، هذا إلى جانب نشاط المركز العربي للدراسات.

أبرز للمشكلات اليمنية اليوم ما يتعلق

باحتلال إريتريا لجزر حنيش، ما تفهمكم لما

جري، خاصة أنه كنت أول من شغل منصب

محافظ الجزر اليمنية بعد الاستقلال؟

حنيش يمنية، حتى منذ أيام الاحتلال العثماني والبريطاني، ولا توجد مشكلة حول السيادة على هذه الجزر، فبعد انسحاب البريطانيين توليت مسؤولية هذه الجزر، ولدت بوجلة على جزر اليمن في البحر الأحمر والمحيط الهندي، لتأكيد السيادة اليمنية عليها، بما فيها جزر حنيش، والحقيقة أن اليمن قدمت مساعدات كثيرة للإريتريين أثناء نضالهم ضد الإمبراطور ميلاسلامي في إثيوبيا، أو ضد منسجوتها إلاماريام فيما بعد، ونحن في عدن قلنا مع منسجوت في الحقيقة، ولكن اشتقنا في صنعاء، وقفوا مع الإريتريين الذين اختاروا الاستقلال عن إثيوبيا، وما حدث من احتلال لحنيش، ما كان يجب أن يحدث، وكنا نعمل على الاتصال بالأمم إلى هذا الحد من التوسيع والاحتلال والتحكم، وكان من الممكن أن يجري حوار بين الرئيس على عبدالله صالح وبين الرئيس





أين يذهب السائح العربي هذا الصيف ؟

وأى المقاصد السياحية سوف يتجه إليها ؟ لقد تعودت أعداد كبيرة من السائحين العرب على الاتجاه غربا الى أوروبا أو شرقا الى جنوب شرق

آسيا لتمضية الإجازة الصيفية؟ فى حين أن الأقلية اكتشفت جمال

المصايف العربية .. «الأهرام العربية» قامت من خلال مراسليها

باستطلاع الفرص المدهشة للاصطياف فى العالم العربى .

بيروت . الأهرام العربى

لبنان يتجمل .. هذا أقل ما يمكن به وصف ما يحدث حاليا فى هذا البلد العربى ، الذى ينفذ عن نفسه غبار الحرب . ويستعد لاستقبال السائحين العرب من خلال المهرجان الأول للسياحة ، الذى أطلقه فى مطلع يوليو الصالى وينتهى فى ٣٠ سبتمبر ،والذى يعرض من خلاله فرصا عديدة للاصطياف بسمعار مقبولة

واللافت للنظر أن موسم السياحة العالى فى لبنان لا يعتمد فقط على الفنادق الفخمة ذات (٤.٥ نجوم) ، بل خصص لزمائره منتجعات رائعة ، يمكنها توفير كل الرفاهية ، والطمانية ، والهدوء للزائر ، الذى ينشد الراحة ، ويقصد هذا البلد للتمتع بمناخه المعتدل ، وبطبيعته الساحرة ، ومناظره الرائعة ، وآثاره التاريخية الشامخة فى



كل مكان من أراضي، تحكي أمجاداً ماضية، وتؤرخ لكل الحضارات التي مرت عبره، أو استوطنت في أحضانها.

(وباعتبار أن مصايف عاليه ويصمدون وبيت مرى في عرائس اللسائح، وفيها ذكرويات من الماضي، ما زالت تستوطن الزوايا والقصور، كان لا بد من جولة ميدانية لـ " الأهرام العربي" بين تلك المدن، للوقوف على آخر ما أعدت له من خطط لوسم السياحة هذا العام.

[في يحمدون ومالية أولا، يمكن القول إن المدينتين تشهدان رونقاً عمل دائمة، والكل يعمل لتأهيل موقعه السياحي، استعداداً لاستقبال زائريه، الفنادق باتت شبه جاهزة، وكذلك المطاعم والملاهي، والفيلات الفخمة، والقصور الفاخرة،

وتكاد تكون الاسعار موحدة، إذ أن السلطات المعنية بالسياحة، فرضت على مرافق هذا القطاع تخفيضات على الاسعار تفوق الـ ٤٠ بالمئة، وهي على الشكل التالي:

- المطاعم: ١٥ - ٢٠ دولاراً للشخص الواحد (وجبة كاملة مع مشروب مع كامل الخدمات، إضافة الى برنامج فني راقص وغنائي).

- الفنادق: درجة أولى من ٥٠ - ٧٠ دولاراً للغرفة الواحدة في الليلة، ومن ٢٠٠ - ٣٠٠ دولار للجناح الكامل في الليلة مع كامل الخدمات (طعام - سهر - مشروبات)

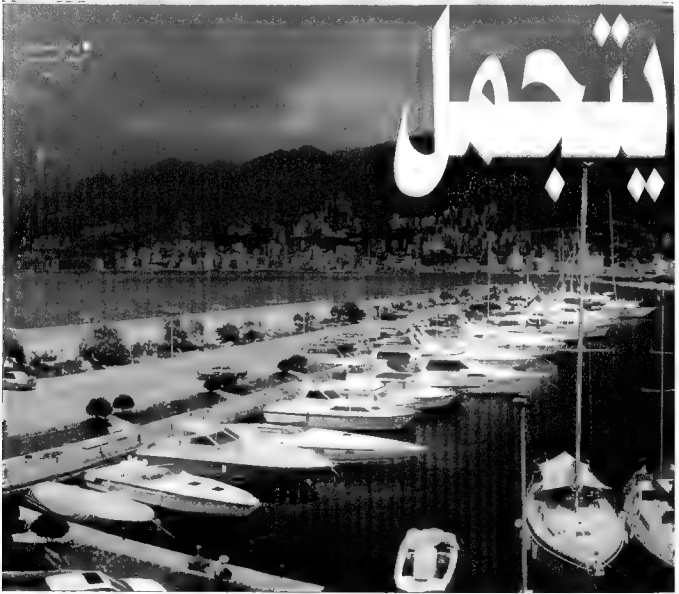
- الفنادق: درجة ثانية (٤ نجوم) من ٤٠ - ٦٠ دولاراً في الليلة للفرقة، ومن ١٥٠ - ٢٠٠ دولار للجناح الكامل في الليلة مع كامل الخدمات

- الفنادق: درجة ثالثة (٣ نجوم) من ٣٠ - ٥٠ دولاراً في الليلة للفرقة، ومن ١٠٠ - ١٥٠ دولاراً للجناح في الليلة مع كامل الخدمات.

وهناك اسعار خاصة للعرائس، وخصومات على الاسعار ترتبط بعدة الاقامة، فمثلاً اقامة لمدة اسبوع في غرفة واحدة فندق درجة أولى: ٤٠٠ دولار، وفي الجناح الكامل « ٥٠٠ » دولار مع كامل الخدمات، وهذه الارقام خاضعة ايضاً لخصومات إضافية، حسب الزبائن.

(أما في المصايف الأخرى المجاورة، فإن الاسعار تكاد تكون متقاربة، وهناك رقابة ذاتية، وأخرى من قبل نقابة اصحاب الفنادق، باستثناء القصور والفيلات، والقرى السياحية، إذ تخضع للمساومة بين الزائر ومصاحب المكان، وهي

تجمل



تستثمر عادة لفترة ٣ أشهر ، أي الموسم الاصطيافي يكمله

ويقول اصحاب هذه المواقع الاصطيافية ، إنهم ينتظرون بداية الموسم ، وهم على استعداد لتغيير الأسعار إذا اقتضت الضرورة ذلك ، أي أن مهمهم ليس الريح ، إنما إعادة الوجه السياحي الاصطيافي إلى هذا البلد ، وهم على تقاض كامل مع السلطات المختصة ، لضمان أفضل الخدمات للزوار ، خصوصا الإخوة العرب منهم ، لا سيما الإخوة الخليجيين الذين اعتادوا على ضيافتهم ، حتى باتوا يشعرون بأنهم أصبحوا من أهل البيت وليسوا ضيوفا ، أو زوارا ، ويأملون في أن يعودوا إلى وطنهم الثاني لبنان .

يصح القول إن " نقابة اصحاب الفنادق الجديدة في لبنان ، هي ورشة عمل دائمة الحركة ، وكل عضو فيها يلعب إلى بلوغ مرحلة التكامل في صناعة السياحة المحلية ، والتعويض بالقطاع الفندقي للتداعي بفعل الأحداث المؤسفة ، ليؤكد بخدمات المعزة الحركة السياحية ، ويرر وجه هذا البلد الحضاري ، المضياف ، ويعرف العالم بأسره على موقعه التراثي عبر التاريخ في احتضان الزوار ، والسهر على تقديم كل ما يحتاجونه من خدمات ترافقهم أينما حلوا ، ليشتعروا بدفء العاطفة التي ينعمون بها في ربوع لبنان ، خصوصا في مصايله النموذجية ، وأثارة الحالة ، وفنائه المنتشرة على كامل أراضي

وإذا كان اصحاب الفنادق في مجلس النقابة يملكون جميعا فنادق عامة وناجحة ، فإن هذا المجلس يواجه تحديات كبيرة وكثيرة بحاجة إلى تضحيات ، وسهر ، وملاحظات ، لا سيما وأنه يحظى بدعم كامل من جميع اصحاب القطاع الفندقي ، وكل المسؤولين في الدولة الذين وعدوا بتلبية مطالب النقابة

وتشيرا الإحصاءات إلى أن عدد الفنادق في نهاية العام الماضي بلغ ٦٥٠ فندقا، منها ١٢٧ فندقا في بيروت، و٢٩٦ في جبل لبنان، و١٣٤ في الشمال، و٩٨ في البقاع وهذه الفنادق هي عبارة عن ٦ فنادق خمس نجوم دولية، و٣٧ فندقا، وأربع نجوم و٥٢

مصايف عالية وجمدون تعيد للبنان وجهه السياحي



■ الفنادق والكاريوهات الفاخرة . والسيارات الفارهة



■ مصايف يجمدون اعدت على طريقة الخيام العربية



منفذا من فئة النجمتين، ١٩٧٧. فننفا من فئة نجمة واحدة، وفي سبعة هذه الفنادق تجد أن فنادق الأربعة نجوم فئة ٤ هي الأكبر من حيث قدرة استيعاب الزبائن ولأن المبالغ المطلوبة لإعادة تأهيل الفنادق تقدر بحوالي ٨٠٠ مليون دولار أمريكي فقد لجأ كل أصحاب فندق إلى البحث عن مصادر التمويل، ومن أهم المشروعات التي أصبحت الآن: مشروع إعادة فندق الهيلتون، فندق الهيلتون (٤٥٠ غرفة) ويتنهي العمل به فيصيف ١٩٩٧ الحالي، وفندق الفاندوم (١٨٠ غرفة) الذي بدأ باستقبال الزبائن في أوائل العام الحالي، وفندق الماريوت (١٧٤ غرفة) الذي انتهى العمل به، وبدأ في استقبال الزبائن

وقد تولت الشركة - للتوسعية للفنادق الكبرى - التي تمتلكها مجموعة من المساهمين - عملية إعادة تأهيل الفنادق الثلاثة، وهي نفسها ستتولى إعادة تأهيل فندق الفينيسيا - للتوسع إعادة افتتاحه في الربع الثاني من العام المقبل، على أن تدير القروض المصرفية لإعادة تأهيل الفنادق شركتا ليبانون انفست - اللبنانية، و كاييتا ترست ليمتد - البريطانية

فنادق عالمية جديدة

وقد أعلنت شركة «ميريديان فورت» أنها قررت تسريع العمل في مشروع فندق «ميريديان» في بيروت، الكائن في منطقة الرشدة، وقررت

افتتاحه في خريف عام ١٩٩٨م. وفي الوقت نفسه أعلن رجل أعمال سعودي، لم يذكر اسمه، أنه سيقم منفذا ضخما من الفئة ذات الـ ٥ خمسة نجوم، في وسط بيروت التجاري، على مساحة ٢٠٠٠ متر، بعد أن اشترى الأرض اللازمة من شركة «سوليدير»، وبدأت عمليات تصميم ودراسات هندسية له، كما ستقيم شركة سورية منفذا في وسط بيروت التجاري في منطقة الترابس.

وسارعت وزارة السياحة اللبنانية - التي تعنى بالهوسم الاصطناعي مباشرة - إلى استكمال استعداداتها لمواكبة السياحة في البلاد، فعمدت إلى تأهيل جميع الأماكن والمرافق الأثرية السياحية، وعمدت الإزالة التلية فيها، لتكون جاهزة لاستقبال الزوار على مدى ٢٤ ساعة يوميا، وخضعت مرشدين سياحيين لكل موقع أثري، ليرافق الزوار، ويشرحها على الطبيعة مواصفات كل موقع أثري تاريخيا، ونسبا، وأهم الأحداث التي وقعت فيه.

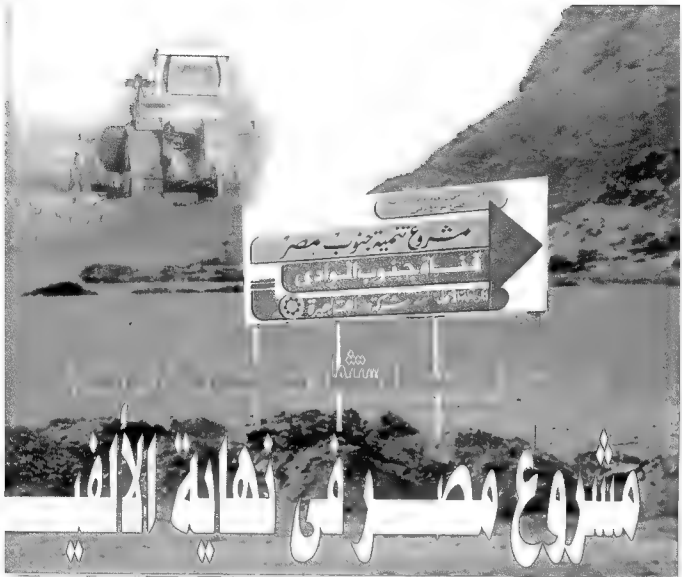
ونظرا لكون لبنان يفتقر نسبة لا بأس بها من الآثار، في عجله وجبيل، وطرابلس، وحمص، إضافة إلى الغارات الطبيعية: جعيتا، وألفا، وكفر حيم. وسواها، فقد عمدت وزارة السياحة إلى استثمار الغارات من قبل شركات خاصة، وأبقت على الأماكن الأثرية في عهدها، وعزنت كازينو لبنان، وفق مواصفات عالمية، كما أن الكازينوهات الخاصة تخضع بدورها لرقابة الوزارة، وفق معطيات تمديد إلى لبنان نوره السياحي الطبيعي. ويتوقع كبار المسؤولين عن القطاع السياحي في الوزارة أن يكون لبنان هذا العام مقبلا على موسم سياحي ناجح، وبالتالي إيجاد سوق متكاملة لخدماتهم، خصوصا خلال مهرجان السياحة ■

■ هنا يشعن الزائر بالدهشة كانه من الأهل



■ طبيعة لبنان الساحرة .. البيوت متاخمة للجبال





١ لأول مرة منذ فجر التاريخ، تقرر مصر الخروج من الوادى التقليدى وبلتا النهر حيث نشأت الحضارة المصرية القديمة لتخلق مجتمعاً جديداً فى منطقة توشكى فيما سمي بـ «دلتا جنوب الوادى» مما أثار جدلاً واسعاً حول هذا المشروع الذى يحتاج إلى استثمارات تقدر بحوالى ٣٠٥ مليارات جنيه. وقد نبع الجدل من التخوف من ضخامة المشروع، وطرح البعض علامات استقهام حول الجدوى الاقتصادية للمشروع، وتساءل البعض الآخر: من أين يتم تدبير هذه الاستثمارات الضخمة من خارج الموازنة العامة للدولة؟ وهل سيشترك القطاع الخاص؟ وما دور مؤسسات التنمية الدولية؟ ويرغم كل الأسئلة المطروحة، فإن القيادة السياسية المصرية لم ينتبها التردد لحظة واحدة، وشرعت فى التنفيذ مشجعة القطاع الخاص على المشاركة، مرسله إشارات واضحة إلى المجتمع الدولى ومؤسساته بالإصرار على تنفيذ المشروع وجذواه. هنا جردة كاملة بررود أفعال رجال الأعمال والمستثمرين المصريين والدوليين والمؤسسات المصرفية والعالمية تجاه المشروع.

تحقيق يكتبه - جمال زائدة

شارك فيه : محمد عز الدين - جابر القرموطى - هالة حسين



الاستثمار في الزراعة

وتبلغ تكلفة الحصة ١.٥ مليار جنيه. والمشروع الثاني: الذي تقيمه الحكومة من ترعة جنوب الوادي ويبلغ طولها النهائي ٣٢٠ كيلو متراً، وتمتد من بحيرة ناصر حتى واحة الغرافة شمالها، وينتهي للعمل بها عام ٢٠١٧ طبقاً للخطوة الموضوعة. وسيوفر للمشروع فرص عمل جديدة تبلغ حوالي ٢.٨ مليون فرصة عمل في مختلف الأنشطة الاقتصادية للنكبة للمشروع مما سيساهم في حل مشكلة البطالة، وكذلك الارتفاع بمستوى المعيشة لأهل الجنوب.

حول مبررات إطلاق هذا المشروع الضخم أكد الدكتور يوسف والي - نائب رئيس الوزراء المصري ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي - أن أهمية مشروع توشكى ترجع إلى اختناق الوادي القديم بـ ٦٠ مليون فدان، وأن المشروع إلى الوادي الجديد بات قضية ملحة.

وأضاف أن التراكيب الاستثمارية الجديدة التي أجريت عليها دراسات دقيقة أثبتت خصوبة معظم المناطق الصالحة للزراعة.

حتى عام ١٠٠ عام قادمة. وتجرى حالياً الحكومة ممسحاً شاملاً حول إمكانات واحة الغرافة التي يشملها للمشروع في مراحله الأخيرة، حيث يقدر عند الأبار الجوفية بالواحة بـ ١٠٥ أبار لزراعة ٣٠٠ ألف فدان. وتختصر أعمال البنية الأساسية التي تقيمه الحكومة في مشروعين عملاقين: الأول: محطة لرفع المياه تنقل في قم خور توشكى شمال أبو سمبل جنوب القاهرة، وتهدف للحصة إلى تغذية الأراضي الزراعية بالياه، ومن طريق ضخم ٢٥ مليون متر مكعب يومياً، ويصل إجمالي احتياجاتها السنوية من المياه إلى ٥ مليارات متر مكعب يتم الحصول عليها من حصة مصر من المياه والحددة بـ ٥.٥ مليار متر مكعب طبقاً لاتفاقية ١٩٥٩ للوامة مع الجانب السوداني، وتقام الحصة على مروح ١٠٠٠ متر مكعب ويتم توصيل المياه إلى ماكينات الرفع من خلال ٢ أنفاق رئيسية تم تصميمها لتسحب المياه من أدنى منسوب لبحيرة ناصر ويقدر بـ ١٤٧.٥ مليار متر مكعب

يستهدف مشروع توشكى الذي يقع على بعد ١٢٥٠ كيلومتراً جنوب القاهرة تقليل الضغط السكاني على مساحة وادي النيل، والتي تمثل ٤٪ فقط من إجمالي مساحة مصر.

ويقسم المشروع على للتضاريس الزراعية، فضلاً عن أنشطة صناعية وتجارية وترفيهية وسياحية حيث أكدت الدراسات صلاحية المنطقة لإقامة تلك المشروعات لتوازي حوالي ٧ ملايين فدان شاملة محيطاً قطره ٣٥٠ كيلومتراً مريماً جنوب ووسط الصحراء الغربية.

وأثارت الحكومة المصرية فرصة كبيرة للمستثمرين لاستثمار أموالهم في أنشطة المشروع الزراعي، وبالعمل تساقى رجال الأعمال المصريين والعرب على الاستثمار في المنطقة حيث أقام ٢٠ مستثمراً مصرياً شركة قابضة زراعية بتكلفة مبدئية ١.٥ مليار جنيه لزراعة ٤٠٠ ألف فدان شرق السويس بالقرب من الحدود المشتركة بين ليبيا والسودان، وأشارت الدراسات إلى خصوبة التربة وقوة الأبار على رفع مليون متر مكعب تقريباً بشكل متواصل



■ محمود عبد العزيز

**محمود
عبد العزيز:
البنوك المصرية
تتبنى هذا
المشروع القوي**



■ سليمان رضا



■ يوسف ولى

وأوضح أن الحكومة ستساهم في المشروع بـ ٢٠٪ فقط من إجمالي الاستثمارات أي ما يعادل إنفاق ٦٠ مليار جنيه خلال فترة عمل المشروع حتى عام ٢٠١٧، على أن يساهم القطاع الخاص والاستثمارى بالباقي والمقدر بـ ٢٤٥ مليار جنيه، من الإجمالى للبالغ ٣٠٥ مليارات جنيه موزعة على ٢٣.٩ مليار جنيه نشاطاً زراعياً بنسبة ٧.٨٪ و ٨٢.٧ مليار نشاطاً صناعياً وتعبئياً بنسبة ٣٧.١٪ و ٥٢.٩ مليار نشاطاً سياحياً بنسبة ١٧.٣٪ و ٩٤.٢ مليار تنمية عمرانية وريفية بنسبة ٣٠.٩٪ و ٥١.٢ مليار بنية أساسية بنسبة ١٦.٩٪.

تأسس شركات للاستثمارات
أما المهندس سليمان رضا وزير الصناعة

الولايد بن طلال أبرز المستثمرين العرب فى توشكى

ملياري جنيه مصري من المساحة المخصصة للشركة كمرحلة أولى ثم تستكمل الشركة العمل في باقي المساحة علي ضوء تطور المشروع واستكمال البنية الأساسية، وقد بدأت مؤخرًا شركة الملكة الزراعية استكمال الدراسات الخاصة بتنفيذ مشروعها جنوب الوادي عن طريق خبراء من شركات دولية بالتنسيق مع المسؤولين في وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، ووصف الأمير الولايد بن طلال هذه الخطوة بأنها تعكس التوجه الصادق للحكومة المصرية لتشجيع الاستثمارات العربية والأجنبية وتحفيز الاقتصاد المصري.

وقال الأمير: إن الاستثمار في مصر حالياً جيد للغاية والمناخ مهيأ لجذب المزيد من المشروعات الاستثمارية العملاقة. ■

يعد الأمير الولايد بن طلال بن عبد العزيز أبرز المستثمرين الدوايين في مشروع توشكى حيث أسس الأمير شركة الملكة الزراعية لاستصلاح وزراعة ٤٢٠ ألف فدان في توشكى، وقد وافق مجلس الوزراء المصري علي تخصيص ٤٢٠ ألف فدان في جنوب الوادي له لاستصلاحها وتبلغ حصة الأمير في الشركة ٦٠٪ وشركة الملكة السعودية ٢٠٪ وشركة الملكة كايما ٢٠٪. وسوف يتم لاحقاً لشراك مساهمين ومستثمرين عرب وأجانب من الراغبين في الاستثمار في المجال الزراعي ومن المؤسسات العربية والدولية ذات الخبرة والاهتمام في هذا المجال.

وتقدر التكلفة الاجمالية لاستصلاح أول مائة ألف فدان بمبلغ



■ خالد إبراهيم

البنك الدولي قرر مساعدة مصر في توفير التمويل

والثروة المعدنية فقال : إن خطة الوزارة لتعمير جنوب الوادي تعتمد على تأسيس شركة لإنتاج الأسمنت في جنوب الوادي يبدأ الإنتاج بعد ٢٠ شهراً وذلك لتوفير احتياجات المشروعات بعد ٢٠ شهراً وذلك لتوفير احتياجات المشروعات التي ستقام في المنطقة وتضم أسمنت ومواد بناء حيث سيتم إنشاء مصنع للأسمنت في إطار الشركة التي أسسها الأمير السعودي الوالد بن طلال، وسيتم أيضاً إقامة عدة مصانع لإنتاج الطوب للطفلى والأسمنتى أو في مناطق قريبة من المنطقة. وأوضح ريفسا أن هناك خطة مستقبلية لإنشاء ١٠١ مشروع بتكلفة استثمارية ٤ مليارات جنيهه في توشكى وتشمل ٢٨ مشروعا للصناعات الغذائية و١٩ مشروعا تجاريا و١٤ تعدينياً و١٥ هندسياً و٥ في مجال الكهرباء والإلكترونيات و ٤ في مجال المعادن و ١١ للغزل والنسيج و ٥ للصناعات.

الإشكالية الأكبر التي أثرت خلال المرحلة الماضية هي : هل يمكن لرجال الأعمال ومستثمرين القطاع الخاص أن يقبلوا على المشاركة في مثل هذا المشروع؟ رداً على هذا التساؤل الكبير.

البنوك مستعدة للتمويل

محمود مجيد العريز - رئيس البنك الأملى واتحاد البنوك المصرية والعربية - قال : إن دخول للمستثمرين والقطاع الخاص المصرى فى مشروعات جنوب الوادي، ضرورى وبهم، مشيراً إلى قيام البنوك المصرية بتقنى وإنشاء للمشروعات الضخمة التي تتناسب مع بدايات هذا المشروع القومى، مثل شركات ومصانع الأسمنت والحديد، وشركات المقاولات، وإنشاء



■ ٣٠٠ مليار جنيه يحتاج إليها مشروع القرن القادم





■ عزت العلايلي



■ إلهام شاهين



■ محمد صبحي

كتب - محمود حسونة:

المليون، وسنبل بعد المليون.
أضاف: إن مشروع توشكي هدف قومي يجب علينا أن نسانده، فغزو الصحراء هو الحل الوحيد لمواجهة مشكلة الزيادة السكانية في مصر وحول من يمارسون للمشروع قال صبحي: «بلاش تكسير في مشروع إستراتيجي كبير مثل توشكي، فهذه فرصة أطفالنا وإبنائنا في مستقبل أفضل.

■ الفنانة إلهام شاهين: هذا المشروع سيوفر فرص عمل كبيرة للشباب الذين يعانون البطالة وسوف يساهم في توسيع الرقعة الزراعية على أرض مصر فلماذا لا نسانده، أنا شايه إن دعم المشروع وحده أقل ما يفعله الفنان للمجتمع الذي منحه النجومية والتقدير، وهو ما أعتبره رد جميل للبلد الذي منحتنا كل ما عرف جميل.

■ الفنان عزت العلايلي: وهو من أوائل الفنانين الذين زاروا موقع المشروع فيقول: «بدون مهالة توشكي هي المستقبل حيث ستحول خلال سنوات قليلة إلى مساحات خضراء ولا يمكن لي وصف مشاعري عندما ذهبت إلى زيارة المشروع، فما وجدت بشكل ملحمة حقيقية في اتجاه تنمية هذا الوطن». ■

في تاريخ مصر للمناسبات وقف الفنانين بكل مشاعرهم وأحاسيسهم، مع التحولات الكبرى التي تحدث في الوطن، فقلها سيد برويش في مطلع القرن الحالي حيث ولج به بحفانة البيدية للحتل البريطاني، وقلها محمد عبد الوهاب وأم كلثوم وعبد الحليم حافظ حين ساندوا بإبداعاتهم للمشروع القومي الكبير في الخمسينيات والستينيات، وما زال يفعلها عادل إمام بمواجهته لتيار الإزهاق، ومحمد صبحي بقلعه اللازخ للولايات المتحدة.

ومن هنا كانت مشاركة فناني مصر في هذا المشروع الضخم بالزيارة، والتفاعل مع ما يحدث هناك. ماذا قالوا لـ «الأهرام العربي» ؟ ■ فنان المسرح الكبير محمد صبحي قال: عندما قمت بزيارة توشكي وجدت من يعائني على ذلك بدوى أننى ساكنون محصوراً على الحكومة، ساعدنا قلت: أنا لست معارضاً وأستحسب وكديا وعندما أجد الدولة المصرية تتخذ مشروعا يستفيد منه إبنائنا ويهود بالخير على مصر كلها لا بد أن أقف بجانبه وأؤيده، خاصة أننى أول من تأيدت بغزو الصحراء من خلال مسلسل درلة

فنانون في جنوب الوادي

مع البنوك المصرية والعالية.

نور البنك الدولي

وكسان يانيل لندبيك، نائب الرئيس للتفتيش المؤسسة التمويل الدولية، التابعة للبنك الدولي. قد أطن خلال زيارته لمصر أن المؤسسة تدور للسماحة في تمويل المشروعات الزراعية في توشكي. وقال: إن المستثمر الأجنبي يلزمه خريطة استثمارية للمشروع، التعرف على إمكان المشاركة والمعاد للتلط. أما الدكتور خالد أكرم - الممثل للقيم لبعثة البنك الدولي في مصر - فقد قال لـ «الأهرام العربي»: إن مصر تلج طلب رسميا من البنك الدولي أن يمول مشروعات بعينها في مشروع «توشكي» وقال: إن ما عرض على البنك الدولي عبارة عن دراسات عن المشروع أعدت منذ ٢٠ عاما، خاصة بدراسات جنوى وتقويم الأعمال الإنشائية، وكيفية

وتجهيز البنية الأساسية ومحطات الكهرباء. وقال: إن كل هذه الشركات والمشروعات تحتاج إلى تمويل، توفره لها البنوك، وأضاف: إن البنوك تمثل كمشريك في المشروعات الكبرى التي تحتاج إلى تمويل طويل الأجل على مدى يقارب ٢٠ عاما، مشير إلى مشروع توشكي، الذي يلزمه تمويل يقارب ٢٠٠ مليار جنيه. وقال: إن البنوك المصرية اجتهدت مؤسسات التمويل الدولية، لتشاركها في تمويل المشروعات الكبرى في توشكي، سواء كان ذلك بالمساهمة أو التمويل فقط، أو الاثنين معاً، كون هذه المشروعات تحتاج إلى موارد نقدية ضخمة وإمكانات كبيرة، ومساندة في دراسات الجندى، وأكد رئيس اتحاد البنوك أن رئيس مؤسسة التمويل الدولية، صرح خلال زيارته لمصر منذ شهر ونصف الشهر بأن مؤسسة التمويل الدولية (IFC)، التابعة للبنك الدولي، لا مسانعة لديها من تمويل المشروعات التي تقام في توشكي، بالاشتراك

الاستفادة من المياه.

وأكد أن البنك الدولي قرر مساعدة مصر في إعداد التمويل اللازم للمشروعات «توشكي» واجتذاب القطاع الخاص المصري والعربي والأجنبي للاستثمار في هذه المنطقة الجديدة، وأوضح ممثل البنك الدولي أن البنك قام بإعداد بحثين لدراسة ومتابعة الموقف بالنسبة للمشروع الضخم، واستكمال أي دراسات يحتاجها المشروع، وقال د. أكرم: إن البعثة الأولى تفقدت الموقع على الطبيعة، فيما قامت البعثة الثانية بالحصول على دراسات للمشروع، التي قدمها الجانب المصري للإطلاع عليها، وإبداء المشورة إذا ما اقتضى الأمر ذلك، وأشار إلى أن البنك يدرس حاليا الدراسات الميدانية التي قدمتها مصر، وأنه يرحب بمساعدة القطاع الخاص المصري والأجنبي لتمويل مشروعات البنية الأساسية في توشكي من طريق مؤسسة التمويل الدولية، التابعة للبنك الدولي. ■

الى الاخوة المصريين العائدين والاشقاء العرب



دخولك بورصة الأوراق المالية (مستثمرا) بشراء أى سهم من
الأسهم المعروضة بالسوق بدون دراسة وتحليل لوقف
الشركات الصادرة عنها تلك الأسهم قد يعرضك للمخاطر.

لذا فأنت تحتاج إلى مستشار مالي واقتصادي يقدم لك
خلاصة خبراته في هذا الشأن ونحن ننتظرك لنساعدك
على الاختيار الأمثل لأقوى الأوراق المالية وأكثرها ربحية
لتكوين محفظة أوراق مالية جيدة

استثمار أموالك مهمتنا

بنك القاهرة

مستشارك الأمين



٢٠ ألف وحدة نصيب «هيونداي» من السوق المصرية غبور: «الجات» تضر بصناعة السيارات المحلية



■ رفوف غبور خلال تشييع السيارة هيونداي إكسل

الطلي في صناعة السيارات ٦٥٪ على أن يتم جولة ذلك على عدة سنوات، بحيث أن الشركات التي لا تستطيع تحقيق هذا الهدف تخرج من السوق مباشرة، ويرى الدكتور غبور أن الشركات المصرية المصنعة للسيارات، يمكنها تحقيق نسبة مكون على تصل إلى ٦٥٪ بعد حوالي ١٠ سنوات، والتي يمكن عندها أن تنسج سوق السيارات في مصر، عندما يصل دخل الفرد إلى ٢٠٠٠ دولار سنوياً، بما يبلغ متوسط دخل الفرد حالياً ١٠٠ دولار، وتوقع د. غبور أن يصل حجم السوق المصرية إلى ٣.٥ مليون سيارة مع التطورات الجارية في الاقتصاد المصري، في ضوء سياسة الإصلاح الاقتصادي.

حضر الدكتور رفوف غبور - رجل الأعمال المصري، ورئيس الشركة المصنعة للسيارات هيونداي في مصر - من تالثير اتفاقيات «الجات» على صناعة السيارات المصرية، وأكد أن تنفيذ اتفاقية «الجات» سوف يضر بصناعة السيارات خاصة السيارات الفاخرة، والنصف نقل، وأشار إلى أن الصناعة المحلية للسيارات في مصر، لا يمكن لها المنافسة في نقل تحرير التجارة. وقال: إنه لا بد أن تصل نسبة التكون المحلي في السيارات إلى ٦٥٪ على الأقل، ووعى ذلك استنثار مليارات الجنيهات في هذا المجال، وأضاف: إنه تجري مفاوضات مع الحكومة المصرية حالياً لعمل برنامج زمني تعمل في نهايته نسبة التكون

ما خبطكم تجاه إنشاء مصانع إنتاج سياراتكم في منطقة الخليج سؤال يوجه بشكل دائم المصممين في لقطرات التي تتخطىها شركات صناعة السيارات الدولية في دبي، لإطلاق موديلاتها الجديدة من السيارات إلى الأسواق الإيجابية عادة ما تكون: لا خطب لدينا إنشاء صناعة للسيارات في دول مجلس التعاون، فحجم السوق لا يسمح بذلك.

استمرت انتباهي هذه الإجابة التقليدية، لأنها كشفت من السياسة الحقيقية لهذه الشركات تجاه أسواق دول الخليج، والتي تنم عن الرغبة في التعامل معها، باعتبارها أسواقاً مستقرة، وليست منتجة للسيارات. فحجم السوق لا يمثل مشكلة، إذا وضعت دراسة جدوى إنشاء مصنع للسيارات في الاعتبار، وإمكانية التصدير إلى الأسواق الخارجية، بالإضافة إلى أنه يمكن النظر إلى المخططة العربية باعتبارها سوقاً واحدة، خاصة في ظل للتغيرات السياسية والاقتصادية الحالية، التي تدعو إلى إزالة الحواجز التجارية والمصرية، وإلى تفعيل فكرة السوق العربية المشتركة. بالإضافة إلى توافر الاستثمارات والبنية الأساسية للتطوير، و العمالة المدربة في مصر، ويعض دول الخليج والسعودية، إذن ما يقلل من جانب مستوحي شركات السيارات

صناعة سيارات عربية

الدولية لا يمثل إلا حجة لا منطق لها بتعبير الحفاظ على إحدى الأسواق الرئيسية التي تستوعب جزءاً من صادراتها، والتي تحافظ على استثمارية تشغيل خطوط إنتاجها في دولتي في الولايات المتحدة، أو في ألمانيا، أو فرنسا، أو اليابان، ونعتقد أن أفضل رد على تلك المقولات أن يبادر رجال الأعمال العرب بالتفاوض حول إنشاء صناعة سيارة عربية حديثة، وهذه الفكرة ليست عريضة أن مستحيلة، فقد سبقنا إليها كل من كوريا الجنوبية والبرازيل، فقد نجحت كوريا الجنوبية في إنشاء صناعة سيارات تالثير بإنتاجها حالياً الشركات الفرعية في الولايات المتحدة وأوروبا وآسيا، ولديها حالياً شركة عملاقة «هيونداي» تحتاج إنتاجها الأسواق العالمية، وتوسع بشكل سريع، حتى تحولت - خلال فترة زمنية قصيرة - إلى شركة متعددة الجنسيات، والكلام نفسه ينطبق على شركة دايو الكورية، أما ماليزيا، فقد نجحت أيضاً في إطلاق سيارة خاصة بها، وبين الصعب وصف مشاعر السعادة التي أُرشمت على وجه رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد وهو يهيم بتجربة أول سيارة ماليزية في العام الماضي. لقد أهدرنا الكثير من أوقات خلال السنوات الأربعين الماضية، وأن الأكران لكي نبدا في تحويل حلم السوق العربية المشتركة إلى واقع.. ولكن البداية بإنتاج سيارة عربية.

تأملات

«لامبورجيني ديابلو»

ثمنا ٧٥٠

ألف جنيه

بدون

الجمارك

يبدو أن مصر قد أصبحت بالفعل سوقاً واعدة للسيارات الفاخرة حيث ظهرت أخيراً فيها هذا الشهر السيارة الإيطالية الفاخرة «لامبورجيني» وذلك بعد شهر من جاجوار الإنجليزية وپورش الألمانية، وذلك على يد وكيلها رجل الأعمال المصري محمد حسين جندي بمصر وأبديا وتونس - رئيس مجموعة جي إم سي - والذي يقول: إنه تم بالفعل استخدام سياراتي إلى مصر هذا الشهر من موديلات LAMBORGHINI DIABLO S.V (SPORT VELOCCE) LAMBORGHINI DIABLO ROADSTAR

وسوف يتم استيراد اثنتين أخريين الشهر القادم، ويوضح جندي أن

جمال زائدة



■ نموذج لمصالح العرض الجديدة التي تنتشر في المنطقة



■ «الآن بايتي» يتحدث في المؤتمر الصحفي لجنرال موتورز

موتورز

«جنرال موتورز» تنشئ شبكة للسيارات المستعملة في الخليج

وقال المدير الإقليمي لجنرال موتورز، «الآن بايتي»: «إن الأفضلية للسيارات المستعملة سوف تروى معايير جديدة في الرعاية النوعية للزبائن، في مطلع العام الجاري، حيث قررنا تغيير وجه قطاع السيارات من خلال الإعلان عن استراتيجيتنا حاسمة الزبائن، وما نحن نفوض اليوم مجال السيارات المستعملة كجزء من الفلسفة نفسها.

وقال بايتي: «إن خطة «الأفضلية للسيارات المستعملة» ستزبل الصعوبات التي نواجه من يقرر شراء سيارة مستعملة، وذلك عبر توفير مركبات ذات جودة مضمونة، وإذا لم تثل السيارة إلهاب الزبون لسبب أو لآخر، يمكنه إعادتها إلى الصالة خلال سبعة أيام، وإبدالها بأخرى.

أعلنت شركة جنرال موتورز، دخولها بقوة إلى قطاع السيارات المستعملة في الشرق الأوسط، حيث كشفت عن خطة لإحداث ثورة في هذا القطاع، عبر إنشاء شبكة من صالات العرض للمنتجة بامتيازات في كل أنحاء المنطقة.

وسوف تدير صالات الشبكة الجديدة مجموعة مختارة من وكلاء جنرال موتورز، وستحمل اسم «الأفضلية للسيارات المستعملة» وتباح فيها كل الأسماء التجارية والطرازات، وإن تقتصر على سيارات جنرال موتورز، وسوف توفر هذه الخطة حماية كاملة للزبون، بما في ذلك ضمانات مدتها ١٢ شهرا، وخدمات مساعدة فورية ومجانية عند حدوث الأعطال على الطريق.

دبي - ثابت أمين عواد

بسبب المنافسة الشديدة بين شركات التأمين في قطاع السيارات، انخفضت أسعار وثائق التأمين على السيارات، بنسبة تصل إلى ٤٠٪، مقارنة بمستواها منذ شهرين. وقد عزى الخبراء احتدام المنافسة بين شركات التأمين، بعد دخول شركتين جديدتين إلى سوق التأمين بآسيا، وقال صالمان: إن سوق التأمين بالإمارات تعتبر «مفتحة» حيث يتنافس فيها ٤٧ شركة تمارس عملها من خلال ١٣٥ فرعا، منها ٢٠ شركة تأمين وطنية، يتبعها ٧٣ فرعا، و٧٧ شركة عربية وأجنبية لها ٦٢ فرعا، وانضمت إلى هذا العدد شركتان جديدتان في «أبوظبي»، هذا العام، هما: «شركة «الفرقة» وشركة «الرفقة» والأخيرة كانت تعرف من قبل بشركة «الخليج»، وكانت تعمل في عجمان، ثم تحولت لمكبتها إلى مستثمرين جدد في أبوظبي، وحتى تجد الشركتان الجديدتان مكانا لهما في وسط هذه المنافسة الشديدة بين شركات التأمين، كان لابد من أن تقدم أسعارا أرخص من الأسعار السائدة في سوق تأمين السيارات، ولم يقتصر تقديم الخصومات على الشركات الجديدة من ١٠ إلى ٢٠٪، بل إن الشركات القديمة اضطرت تحت وطأة المنافسة الشديدة بينها، إلى تقديم خصومات تتراوح ما بين ٢٠ إلى ٤٠٪ عن السعر اللود الذي وضعته وزارة الاقتصاد والتجارة، اعتبارا من أول أغسطس عام ١٩٩٦ الماضي

الخفض حاد في أسعار التأمين على السيارات في الإمارات

«سو» لأول مرة في مصر

تلك النسبة «٤» سيارات سنويها تعد تسمية مفرجة جدا في البداية في حال نجاح ترويجها، موضحا أن المصنع يكمل في إيطاليا لا ينتج أكثر من ٣٥ سيارة سنويا تصنع يدويا، ويضيف أن نجاح هذه السيارات الفاخرة في مصر إنما يرجع إلى التحول في شكل المجتمع وتطور فكر رجال الأعمال الذي أصبح منفتحاً على المجتمع العالمي لتصبح مثل هذه السيارات - التي يتعدى سعرها ٧٥٠ ألف جنيه قبل الجمارك - سلعة راقية.



■ تراجعت المبيعات في السعودية إلى ٢٠٪ من العام الماضي

عقب انخفاض أسعاره إلى أدنى مستوياتها منذ ١٢ عاماً قلق في أسواق الذهب العربية

انخفضت أسعار الذهب الأسبوع الماضي في الأسواق الدولية إلى أدنى مستوياتها منذ ١٢ عاماً، حيث بلغ سعر الأوقية ٣١٥ دولاراً في بورصة لندن للمعادن النفيسة، وسط مخاوف من أن يكسر السعر حاجز الـ ٣٠٠ دولار للأوقية.. وقد أثار التدهور السريع في الأسعار حالة من القلق في أكبر الأسواق العربية المستوردة للذهب.. مراسلو «الأهرام العربي» في دبي وجدة والقاهرة تابعوا ما يحدث في أسواقها.

القاهرة - حنان البليلى

دبي - عصام الشيخ

جدة - حسام زايد

جدير بالذكر أن حجم سوق الذهب بالسعودية يقدر بنحو ١١ مليار ريال سنوياً وهي تقع في مركز متميز عالمياً ويبلغ معدل إنفاق المواطن السعودي على الذهب نحو ٦٥٠ ريالاً سنوياً.

كما ذكر مجلس الذهب العالمي أن المعدل السنوي لحصة المملكة العربية السعودية خلال السنوات الماضية بلغ ٢٥٠ طناً في العام مقابل ٦٠ طناً لص ٢٣ للكويت و ٣٠ لسوريا.

وتتميز السعودية بأنها تمولت من أكبر مستهلك للذهب في العالم إلى مرحلة الإنتاج، ويقتدر احتياطي السعودية من الذهب بحوالى ٢٠

بالمملكة. إنه لا يتوقع انخفاضاً في أسعار الذهب خلال الفترة المقبلة.

ويضيف إن المبيعات تراجعت بنسبة ٢٠٪ مقارنة بالتقارير نفسه من العام الماضي.

وكانت مصادر قد أكدت أن حجم الطلب في السوق السعودية على الذهب ارتفع في السوق بنسبة ٤٤٪ خلال الربع الأول من العام الحالي وبلغ ٦٨ طناً مقارنة بالربع الأول من العام الماضي ويزداد مصادر في السوق ذلك إلى تحسن الأوضاع الاقتصادية وزيادة الطلب الاستثنائي على لذهب نتيجة انخفاض أسعاره في السوق العالمية.

أدى قيام البنك المركزي الأسترالي ببيع نحو ١٦٧ طناً من إجمالي احتياطي الذهب الذي يبلغ ٢٤٧ طناً إلى إحداث تدهور سريع في أسعار الذهب.. وقد أثار القرار الأسترالي بهشة كثير من المعلنين، خاصة وأن أستراليا تعتمد على الذهب، حيث يعتبر السلعة التصديرية الثانية من المعادن بعد الفحم.

في السعودية حدث رد فعل سريع في سوق الذهب بجدة حيث انخفض الذهب عيار ٢٤ من ٤٥ ألف ريال للكيلو إلى ٣٨ ألف ريال بنسبة انخفاض قدرها ١٣٪.

ويقول حسن عبد الغنى - أحد تجار الذهب



Body Talk

مليون طن .

انخفاض المبيعات
بالسعودية

يرى الدكتور مصطفى
على عبيد - وهو خبير
مجهزات في جدة - أن
انخفاض مبيعات الذهب في
أسواق السعودية حدث
بسبب انخفاض السيولة
وليس لانخفاض الأسعار .
ويقول عبد اللهي مسعد
مطلق - تاجر مجوهرات - إن
النظرة بها نزع من الإغراق
للسعودية مما أدى إلى
انخفاض أسعاره

وتوقع عبيد القوي
انخفاضاً آخر في أسعار
الذهب خلال الفترة المقبلة،
ولكن بشكل محدود .

في دبي أدى انخفاض
الأسعار إلى إشاعة المخاوف
من زيادة المعروض من
الذهب في أسواقها، خاصة

أن عدداً كبيراً من تجارها سعوا إلى مراكمة
كميات كبيرة من الذهب خلال الفترة الماضية على
أمل بيعها في مهرجان دبي للتسوق الذي ينظم
عادة في نهاية شهر مارس من كل عام .

ولمضاً لتوقعات التجار فليس من المنتظر
قيامهم بتسييل مخزوناتهم من الذهب وفقاً
للأسعار الحالية وإنما الأمل أن ينتظر التجار
حتى تتحسن الأسعار في المرحلة المقبلة، خاصة
أن التوقعات تشير إلى ارتفاع متوقع في واردات
دبي من الذهب

واردات دبي

قال د. باي - المدير الإقليمي لمجلس الذهب
العالمي في دبي - إن واردات الإمارة من المعدن
الاصفر مرشحة لكسر حاجز الـ ٧٠٠ طن سنوياً
خلال السنوات الخمس المقبلة في ظل معدلات
النمو الحالية .

وكشف المدير الإقليمي لمجلس الذهب العالمي
عن أن إحصائيات واردات دبي من الذهب خلال
الثلاث الأولى من العام الحالي سجلت مستوى
قياسياً يوصلها إلى ٢٠٩ أطنان، بزيادة نسبتها
٨٤٪ على الفترة نفسها من العام الماضي .

وكانت دبي قد نجحت في بيع ما قيمة ٤٠٠
مليون درهم ١٢٥ مليون دولار من الذهب خلال



■ التجار : انخفاض المبيعات بسبب انخفاض السيولة وليست الأسعار

تراجع مبيعات الذهب في السعودية
وتجار دبي في انتظار تحسن الأسعار

■ علي نجم

مهرجان دبي للتسوق ٩٧ .

وتوقع د. باي أن تصل واردات دبي من
الذهب إلى ٤٥٠ طناً، تصل قيمتها إلى نحو
١٨,٥ مليار درهم ٥,٦٠٠ مليار دولار
«أمريكي»، خلال العام الحالي وزيادة نسبتها
٣٠٪ مقارنة بالعام الماضي الذي بلغت فيه
الواردات ٣٥٠ طناً

الذهب .. والاقتصاد
الأمريكي

يرى الدكتور سلطان
أبو علي - وزير الاقتصاد
المصري الأسبق - أن
انخفاض أسعار الذهب
في الأسواق العالمية، يرجع
إلى تهمين الاقتصاد
الأمريكي الذي انعكس
على استقرار أسعار
صرف الدولار، وازدياد
قوته أمام العملات الأخرى
وبخاصة المارك الألماني،
الذي دفع العديد من
الاستثمرين إلى بيع الذهب
والإقبال على الاستثمار في
الودائع الدولارية، خاصة
في ضوء احتمالات زيادة
أسعار الفائدة على الودائع
الدولارية، فكلما زادت
أسعار الفائدة على الدولار
قلت جاذبية الذهب،
والعكس صحيح بمعنى أنه
إذا لم يحدث في الاقتصاد

الأمريكي «والم يستقر الدولار ولم تحدث زيادة في
أسعار الفائدة عليه» ، فإن الذهب يكون أكثر
جاذبية للمستثمرين بالإضافة إلى الاستقرار
النسبي على ساحة السياسة الدولية، الأمر الذي
انعكس أيضاً على استقرار الدولار . أما بالنسبة
للسوق المصرية فإنه لم يحدث تغير كبير، خاصة
أن القانون المصري لا يسمح بالإتجار في
السيكك الذهبية، وأن التطور مقتصر على سوق
للشغولات الذهبية ، وتقريباً يتم « بيع » ١٥ طن
ذهب في السنة يعمل الكسر منها حوالي ٥
أطنان (الذهب المستعمل الذي يتم بيعه)، الذي يتم
شراؤه من الأسواق العالمية، لأننا لسنا منتجين
لمعدن الذهب حوالي ١٠ أطنان ، أي أنها كمية
قليلة لاتحدث تأثيراً، لأن عملية تصنيع الذهب إلى
مشفولات ترفع من أسعاره الأمر الذي لا يحدث
فرقاً كبيراً في أسعار البيع داخل السوق المصرية
بينما يسر على سعر محافظ البنك المركزي
المصري السابق انخفاض سعر الذهب في
الأسواق العالمية إلى زيادة المعروض على الطلب
العالمي ، بالإضافة إلى قيام بعض البنوك المركزية
الأوروبية وبنك الاحتياطي الأسترالي ببيع كميات
من احتياطياتهم الذهبية في محاولة للتأثير على
أسعار عملاتها . ■



مؤسسة عبد القادر عبود باعشن التجارية
مسدة - تيلون ١٢٩٨١٢ - ٦١٢ ٤٨٢٣
الدمام - تيلون ١٢٧٧٠ - ٨٢٧



اسمسة

دالقادير عبود باعشن

جارية

فات: ٦٤٣٨٢٣ / ٦٤٣٨٢٤

نق ت: ٨٢٧ - ١٢٧٠٢٨ - ١٢٧٠٢٨

النعم اني سمنس الدراكه ان اشرك سره

«ثانيًا» ليست أول جريمة
.. ولن تكون الأخيرة

العرب في عيون وقحة!

ما قامت به الجريمة اليهودية «ثانيًا»

من توزيع ملصقات تسمى «إلى الإسلام

في الخليل، ليس هو الجرم الأول من نوعه

في حق المسلمين والعرب، وإن يكون الأخير.

فمنذ سنوات بعيدة والغرب لا يرى في العرب

إلا مجموعة حشرات وإرهابيين وقتلة.

البعض يرى أن الصهيونية هي التي تقف

خلف هذا التوسيع والبعثرة الآخر يرى أننا

سناهمنا بشكل أو بآخر في تقديم هذه

الصور عن المجتمع في العالم العربي

التي هي صورة عن المجتمع في العالم العربي

التي هي صورة عن المجتمع في العالم العربي

تعالوا نبدأ من قبل «ثانيًا». ومن شاذة
عرض سينمائية تسمع. وإنني أتيتكم من بلاد
بعيدة بلاد يطعمون فيها أنك لجدت أنهم لا
يصحبون وجهك. إنها بلاد يطعمون فيها
ذرائع، لذا سرقت فاحشة تطعمها لطفل
جائع. إنها بلاد يبرية، ولكنها وطني»
● هذه الكلمات من إغنية البداية للفيلم

الكارثوني «علاء الدين»، أما الوطن الذي
تحدثت عنه الأغنية فهو الوطن العربي،
والصفات التي نعتت بها الأغنية العربية هي
مجرد جزء من الصورة التي رسمها الإعلام
الغربي للعرب: «قوم من البربر. مهجة. تملأ
قلوبهم القوة والوحشية، وينهم دين عنيف
يطبق عقوبات صارمة بلا رحمة ولا تمييز»
● ملاح الصورة ذاتها رصدها مختلف

لدراسات الأكاديمية التي استكشفت صورة
العرب في إسلام الغرب، وصنعت مظاهر
الخلاف في الصورة النمطية التي رسخت في
أذهان أولاد الأمم سام من العرب والمسلمين،
فهم. وفيما لا يراء تلقينهم للأكاديميين.

مناقضون للغرب دينيا وأخلاقيًا، ومطوفون
بصارون للمسيحية، وهم الذين احتلوا
دوريلهم وسيطروا على قبر للسبع في فترة
من القنارات، وهم جنس فيه كسل قسري، وهم
فكري، وأيسوا أمة واحدة، وهم أصحاب ذلك
الدين، الذي انتشر بعد السيف الذي يضى

على مساهدة الفخيس وهو دين عنيف في
تضريعات، وأد قائلها مارجريت تاتشر عقب
انهيار الاتحاد السوفيتي: «بعد سقوط
الشيوعية، بقي لنا عدو واحد ينبغي لنا أن
نناريه، وهو الإسلام».

● في القواميس الإعلامية توجد نظرية
معروفة باسم نظرية الغرس، مفادها أن
وسائل الإعلام قادرة على تشكيل إدراكنا
لواقع من حولنا، وتكوين صورة نمطية في
الآذان عن الأشياء والأشخاص الذين لم
تكن لنا بهم علاقة مباشرة. وهذا ما فعله
إعلام الغرب عندما ربيع في الأذهان صورة
سلبية عن العرب. ويكفي أن نذكر التعريف
الذي وضعته موسوعة القرائع البشرية.
وتصنعهما منظمة اليونسكو. للإسلام بأنه
تركيب ملق من الأذهان الوثنية والصنصرية
واليهودية، أما الإسلام العربي فقد عو

بجامعة السلطان قابوس، في
استخدام مستغل من جانب الغرب لوسائل
الإعلام والفكر والحقافة من أجل تشويه
صورة العرب والمسلمين، فمنذ أكثر من سبعة
قرون وحتى الآن، مازال الكتاب في أوروبا
يهتكون رموز الإسلام هناك، بدءا من
«الكوميديا الإلهية» لدانتى ١٣٦٥هـ وأيات
شيطانية ١٩٨٨هـ. عبر سلسلة طويلة من
التهجم على الإسلام الذي تقرره بالتحصيص،
وتزعم أنه دين معاد للحضارة والحرية، حتى
الكتب القصصية للأطفال لم ترح العرب،
وبسببها، وفي استطلاع حول انعكاس
الشخصية العربية في أدب الأطفال الغربي،
كانت النتائج مروعة، ففي أكثر من ٧٥٪ من
الإجابات ترافقت لشخصية العربي مع
خاطف الأولاد - القاتل - المهرب للبربر،
بحوالي ٨٠٪ من الإجابات شبهت العرب
بأنهم رعاة يمارسون في الصحراء، وأن
العربي قدر ونو سخة مخيلة

الدين الصهيوني والأمريكي

د. مصطفى محمود، رصده ملاح
صورة العربي والعربي المسلم، خاصة في
الغرب بلحدي صورتين، الأولى إرهابي
يرتدى الجلباب، والثانية المياريير ينطق أمواليه
على النساء والقمار والمذلات، ويقول: إنها
صورة غير حقيقية، ولكنها نوع من الدس
والتشجيع على الإسلام، فالغرب يمول
الإرهاب، ثم يقدم المؤتمرات التي تدعيه، وهو
الذي يلعب الإرهابيين، ثم يستخلصهم في
جنيف وأمريكا، حيث يعيشون ملوكا، ولهم
أرصدة ضخمة في البنوك والدورات،
والسياسة الصهيونية لها ضلع في رسم تلك
الصورة عن العرب، لأنها المستفيد الأول من
ورائها في صراعها مع العرب، وربما كان
بعضنا معسولا عن جزء من تلك الصورة.
ولكن الملاحظ أن الغرب يحاول استغلال أي
قصو وعيوب، وتضخيمها، فمن غير
القول أن الإسلام كله «كلاشيكوف»، وعلى
سبيل المثال، فإن حركة طالبان الأفغانية
تطلى صورة سلبية غير واقعية عن الإسلام،
فتنتع للراة من الخروج للعمل، وتتم تطعيم

التي هي صورة عن المجتمع في العالم العربي

التي هي صورة عن المجتمع في العالم العربي

التي هي صورة عن المجتمع في العالم العربي

■ «الانتفاضة» أول كلمة عربية جديدة تضاف للمعاجم منذ سنوات

■ إعلان عن مسجونين يسمون حتى العرب ■ استطلاع إسرائيلي يشبه العرب برعاة البقر

■ ١٤٠ فيلما سينمائيا لتسويه صورة العرب والمسلمين



بريشة: الفنان تاج

الناس بين العرب
العربي
حيواني..
شواني
قائل..
وزير
نساء

تصنيها بالفنانيان والإحياء، وقد قام الناقد الفني المصري أحمد رأفت بهجته باستعراض ١٤٠ فيلماً سينمائياً ظهرت في الغرب لتشويه صورة العرب والمسلمين، وذلك منذ فيلم طرس بخداه، الذي أنتج في الثلاثينات للتحفة ١٩١٥، وحتى نهايات هذا القرن، وقد توصل إلى أن السينما العالمية بدلا من أن تساعد على إيجاد جو من التقام بين العرب والغرب، فهي على العكس من ذلك، زرعت في نفوسهم البغضاء، وكان عاصمها للتعميم والتزييف والسخرية. فالتاريخ هي قامت بتشويهه، ووسعت صورة مخزية للإسلام التاريخيين، وعلى رأسه صلاح الدين الأيوبي الذي قتمه في صورة القائد الذي ضط أمام جمال زوجة ريتشارد قلب الأسد، فوقع في جهنم. أما الصانقر فقد صورت السينما، باعتباره عصر الإزهاق والتطرف الديني، وقد ظهر هذا جليا في أفلام الثمانينيات، وكان هناك تكلم من السينما العالمية على تشويه الحضارة المصرية من خلال سلسلة من الأفلام تناولت الحضارة الفرعونية، منها الصعود ١٩٨١ - ١٩٨٠، أبو الهول ١٩٨١، تابوت العهد للفتوح ١٩٨١، وأظلم تلك الأفلام بصور اليهود، باعتبارهم بناة الحضارة المصرية، ولذين عاملهم المصريون بقسوة ثم طردوهم.

«نحن.. صنعا الصورة»

الكتابة الصحفية سبكية فؤاد تقول نعم، هناك صورة سلبية للعرب في إعلام الغرب لأسباب تاريخية وإعلامية تاريخية، نجد أن الغرب مازال ينظر لنا نظرة فوقية، فهو السيد المستعمر ونحن المعبود، فظلت تلك الصورة السلبية موروثة، والمتطور لم يتغير، والغرب يصمر على استمراره، حتى نشعر دائما

بالتمييزية له، وللأسف ظهر في حياتنا المعاصرة ما يكرس تلك الصورة السلبية من استغلال خاطي للدين، جعل البعض يقرن الإسلام بالإرهاب والتطرف، ومن افتقاد لعناصر القوة والوحدة العربية، بالإضافة إلى الصراعات المستمرة بين العرب، كما أننا لم نستخدم تقنيات الإعلام كما يجب لإثراء الجوانب الإيجابية في حضارتنا، بل لعلنا قمنا لهم صورة سلبية، فأصطنعناهم بأيدينا الأسلمة التي يصاربتنا بها، ولهذا فإننا مشاركون في ترويض هذه الفكرة الخاطئة عن أنفسنا، وحول كيفية التعامل مع هذا الواقع المؤسف ترى سبكية فؤاد أنه ينبغي استغلال إعلامنا بشكل جيد كي نطرح أفكارنا للعالم كله، ونبرز الدور الحضاري للعرب والإسلام، كما ينبغي أن يفرج العرب للصدمات الإنسانية، من خلال البهراتات والجماسات العربية والحركات الشعبية، كما ننطق قلا حرييا على للمستوى الدولي، ومن المهم جدا أن نسمي إلى تكوين طوبىء حربي، قادر على توضيح وجهة النظر السياسية العربية، خاصة فيما يتعلق بالقضية الصهيونية.

إصلاح الانا.. ضرورة

د. شوقي جمال - استاذ الفلسفة بجامعة القاهرة، وعضو للجلس الأعلى للثقافة - يرفض للتصديق على إشكالية الصراع بين الإسلام والغرب، ويقول: لماذا لم نسمع من صراع بين العرب وشعوب أمريكا الجنوبية، أو جنوب شرق آسيا؟ لأننا افتقدنا عنصر الجوار الجغرافي، على العكس تماما من الوضع مع الغرب، فالجوار الجغرافي ادعى إلى وجود تفاعل حضاري، فلب عليه أحيانا طبيعة الصراع، فالإسلام ليس محور الصراع الشرقي - الغربي، ولكنه صراع حضاري فضا منذ قبل الميلاد.

وأنه هذا الصراع تشكلت مصالح صورة العرب لئلا، وصورتنا ليهب.

تحتاج تلك الصورة إلى تغيير، والوجه الحضاري العرب الأوروبي في

نواجه أنفسنا بشعامة، هل نحن متخلفون، أم أن الغرب يدعي ذلك؟ هل يمكن أن يشكل العرب بعثات طلابية تأتي لبلادنا تتوهم العلم على غرار ما كان يحدث في الماضي؟ والإجابة: لا.. لأننا لم نعد نملك من أسباب الحضارة إلا التاريخ، وللأسف فهو تاريخ آخرس، يستنطق الغرب لا نحن، فلماذا لا نعود مصدرا للعلم كما كنا؟ ليس من الأخرى بمصر على سبيل المثال أن تكون هي المصدر لعلوم المصريات؟ ويتيسر للغربيين دارسين لا علماء، ويضيف دكتور شوقي جمال: نحن بلا شك في حاجة أكيدة إلى مزيد من الجهد في مجال البحث العلمي، حتى تكون لنا إسهاماتنا، لكل المجتمعات لها خطاها ومظاهر تظلمها، ولكن لابد أن تكون قادرة على أن تتجنى ذلك كله وراء إسهامات قوية، فالحضارات تتعاقل وتتأسس، والعربية بالواقع الموضوعي من إسهام في تيار الإبداع العلمي العالمي، ويضيف د. شوقي: للكتابة ستكون أعظم مع بداية القرن الـ ٢١، فلو كان نصيب بل أخشى القول أننا متخلفون لأن نصيب خارج التاريخ، أو أن نتحول إلى محمية طبيعية، وقد قيل صراحة إنه مع بداية القرن القادم مستقلة بلدان من الصحاب العالي، وأن يشعر بها أحد.

مؤامرة على الذات المصرية

ويدون أن يلتقط د. شوقي أناسه، يريد هناك قصد إسرائيلي ومؤامرة صهيونية. أمريكية لتشويه التاريخ المصري بصفة خاصة، باعتبار أنها محور المنطقة العربية، فهم يحاربون صنع إطار جديد مشوه ورائف لحضارة مصر وتاريخها، بحيث تسهل الذائكة التاريخية وتزييفها، بحيث تسهل تبسيطها لهم، بعد أن افتقد ذاتيتها، لأن الإنسان يقهر ما هو فعل أي، بقدر ما هو امتداد تاريخي، لذا ادعو لتكون جبهة قوية تدافع عن تاريخ مصر، وذلك من أجل مستقبل المنطقة العربية ككل.

سعياسة التخليق، ولغة القوّة

عندما نواجه الغرب، ينبغي أن نكون



فيكون لهم سيطر، مثل وسائل الإعلام الغربية، التي سيطرت على العالم العربي، فالتاريخ المصري أصبح في يد الغرب، ونحن نعيش في ظل هذا الواقع، ونحن نعيش في ظل هذا الواقع، ونحن نعيش في ظل هذا الواقع.

وكان لأوروبيين يخصصون بعض إحصاءات التخليق، والتخليق العربي الأوروبي في سنوات الأربعينيات، فالتاريخ المصري أصبح في يد الغرب، ونحن نعيش في ظل هذا الواقع، ونحن نعيش في ظل هذا الواقع.

بالنيابة عن زوجك تنصحك «جين فورستر»

التغير مطلوب !

لك الصبغة، أنها تحافظ نوعاً على تلبية الشعر ولعانه

■ هناك أيضاً ألوان الأعشاب الطبيعية، المستقاة زهرة «الكاسمير» «البانوج» أو الصبغة

وتستخدم في البيت أو في الصالون للتصفيف حسب الرغبة، لكنها على أية حال ستعطيك اللون واللحان المطلوب، إلا أن الشعر الرمادي يحتاج الواناً وأنواعاً خاصة منها.

■ وتتصحك «جين فورستر» في النهاية .. بالأمر بترش شعرك لشعس الصبغة مدة طويلة تجنباً لتغير اللون الجديد أو زواله

فيمكنك مثلاً حمايته تحت قبعة وغطاء رأس عند الضرورة، أما عند الاستحمام فيفضل الاعتماد على الشامبو المخصص للشعر المصبوغ. ■

خبيرة التجميل الأمريكية الشهيرة «جين فورستر»، تؤكد أنه بإمكانك إحداث تغييرات شاملة في شكله، بتعديل لون شعرك بعد التعرف على اللون المناسب لشعرك وملامحك.

■ ففي حالة الرغبة في استخدام الألوان الثابتة أو الصبغة معقنة المفعول، عليك بالذهاب لصالون تصفيف الشعر، ولخيارهم بتاريخ شعرك، وما إذا كنت غير لونه من قبل أو لا

ولا تحاولي الاعتماد على نفسك في صبغة الشعر منزلياً، ما دامت أنها أول مرة ..

■ وفي حالة الصبغة المؤقتة التي تتخذ شكل «الشامبو»، توقعي ألا يدوم لون الشعر لأكثر من ٦ أو ٨ شهور .. بعده سينزل بالفسيل تماماً على مدى شهر أو شهرين على الأكثر، وإن كان من مزاي

لا تعطى زوجك

الفرصة أن يشكو من

رتابة الحياة معك، أو ملل

قصة الزوجية.. وإن كان

التغير أو التجديد مطلوب في

شكل المنزل وقطع الأثاث

وأماكن الترويح.. لا تنسي

عزيزتي أنه مطلوب أكثر من

شكلك ومظهر شعرك على وجه

الخصوص، فهو تاج جمالك،

وأول ما يبدل صورتك أو

يضيئ لبها وجهك.

■ اختاري ألوان شعرك المناسبة لشعرك





خشونة

البيدين عيب
يخجل الكثيرات،
ووصمة على جبين
الأثوية.. لكن
الأعمال المنزلية
اليومية «واجب
قومي» يصعب
التخلي عنه! إذا
كنت تواجهين
مشكلة من هذا
النوع فريما تكوينين
في أمس الحاجة
لتلك النصائح، التي
راعى للمتخصصون
والخبراء أن تأتي
بحجم وقتك
الضيق، وجهلك
المحدود، المخصص
لأغراض التجميل
والعناية بالمسامات
الآخيرة.

«الليمون» للأيدي الناعمة

ولنبداً بحماية اليدين من
«غسيل المصحن» عنوما اللود،
الذي لابد أن تتسلحي له بالقفازات
الواقية، كمرع يقي بيننا وبين آثار
المياه والصابون، اليباعثة على
القشظ والخشونة، وسوف تجدين

مثل هذه «القفازات» في أقرب صيدلية أو «سوبر ماركته». لا تنسى استخدام
الكريم المرطب، بعد كل مرة تستخدمين يدك فيها تحت الماء، وحتى عليه الكريم
تصحبك في الحمام والطبخ وغرفة النوم حتى تذكرها يوماً! - كلما وجدت فرصة،
لتنهزها في تليك يدك بالمساحيق المرطبة، مستخدمة إسبغى الإبهام والسبابة من
اليدين الأخرى، ومتبعة حركات دائرية من الأمام حتى الارسخ. استعملي مقويات
الأظافر لتقويتها، خاصة ما تحتوي منها على الزيت والفيتمينات والبروتين، وفي
المقابل لا تفضي حلاء الأظافر أكثر من مرة في الأسبوع أو كل ١٠ أيام، لتقابل
الإضرار بها قدر المستطاع. - وليكن في علمك أن اللسع أو اللقوى، يحافظ على
صلابة الظافر وقوة احتماله بقدر ما يحافظ على لون الظفر فوته. - أما في حالة
استخدام «مزيل الظلاء»، فإنت تحتاجين بضع دقائق للتأكد من جفافه وزيوال أثره،
قبل الشروع في وضع ظلاء آخر.. اهتمي دائماً بمنطقة التصاق الظفر بالإصبع،
فهو مركز مول الأظافر فتي لا يجب قص اللحم منها أو العبث فيها.. - وأخيراً.. فإنت
كل ما يلزمك الآن، مجرد طمس لحنء تفمسين فيه إظافرك واحداً بعد الآخر،
فيجعل حمض الخليك الموجود بالليمون على تقوية الظافر والحفاظ عليه من
التقصص، على شرط أن يتي أثر الليمون عليه حوالي ١٥ ثانية، بعدها يشطف بالماء
الفاتر حتى لا يطف الظافر وتأتي النتيجة عكسية! ■



■ نص ليمون واحد يمنح نصف الظفارك

الشمس رمز التفاؤل وبمصدر
للحذاء، تصبغ فجأة مصدر المتاعب
والآثار الجانبية، خاصة عند ظفك أذى
لا يتحمل جلده الرقيق لهيها، وهو
يجري فوق زمال الشاطئ أو يعم في
حمام السباحة، أو حتى يشاركك
الخروج للأسواق صباحاً حتى الظهيرة!
وعليه يصنع الأطباء، بتقليص كل أوقات
تعرض الطفل، للاشعة فوق البنفسجية،
تجنباً للالتهابات والحروق. واستخدام
الكريمات المرطبة، وضرورة ارتداء قبعة
واقية من الحرارة أو نظارة مضادة
للأشعة الضارة، خاصة وقت الظهيرة،
مع منع الأطفال أقل من عام، من
التعرض للشمس سلفاً ■

طفلك

والشمس الجريئة



■ الشمس هي
المصدر الأول
للالتهابات

هل يتحول البشر إلى ملائكة



هذا هو مضمون كتاب طبيب النفس الأمريكي د. جراد بلانتون «الصدق الجذري» الذي قال فيه: إن الكذب يؤثر بالسلب في الحالة الصحية للإنسان، باعتبار أن الإنسان مخلوق مهيا للصدق، فإذا اضطرب للكذب تغيرت كهرباء المخ وذبذباته، وتغيرت بالتالي كيمياء الجسم، فيكون الإنسان أكثر عرضة لأمراض التوتر والقرحة والتهابات القولون.

الكذب يؤذي
النفس المنيعة
ويصيب
اضطرابات النوم
الهل الكاذب
يسبب قلق المرأة
وتأخفاها بطشها

لكل أجهزة الجسم، بل قد تزداد حدة القلب فتصل بالإنسان إلى حد الاكتئاب وسلسلة من الأمراض النفسية والعضوية..
وقد كان الرسول «ص» يدعو الله أن يبعث عنه وعن المؤمنين، لهم والهم لما لهما من آثار ضارة. ويؤكد أن تذكر أن الحمل الكاذب مأمور إلا نتيجة طبيعية لتلقي المرأة التي تعاني من عدم الإجاب، ونخشي أن تفقد زوجها مما يدفع بها إلى دائرة القلق والتوتر، فينشط الجهاز العصبي ويطلق القولون، فلا يتخلص الجسم من الغازات فتنتفخ البطن وينقطع التمثل بسبب القلق فتتأخر المرأة أنها حامل.
■ د. صالصة الهادي - أخصائية أمراض عصبية ونفسية تقول:
في الصالات العرضية يأتي الكذب مصاحبا لأمراض الاكتئاب والهوس، أما الحالات غير المرضية فيأتي الكذب عرضيا وليلا على أن الإنسان غير متوافق مع مجتمعه، وأنه يريد انتزاع ما يأس له سواء كان ماليا أو معنويا، ومن الطبيعي في هذه الحالة أن تصاحب الكذب حالة من القلق كتنتيجة حتمية لعدم التوافق، فالإنسان يخشى الفتحاح أمام كذبه ويحاول إخفاءه فيعيش في قلق مستمر، والأبحاث العلمية الحديثة تؤكد أن كل فكرة تطرا على الإنسان يكون لها مرادف كهربائي في المخ فالتفكير في شيء مبهج له مرادفه في نبضات المخ، والتفكير في شيء محزن له مرادف مختلفه وهكذا كما أن كهرباء المخ التحل في حالة الشعور بالصدق الذي قد ينتج عن القلق وإذا نجد أن آلية جهاز كشف الكذب تعتمد على قياس نبض الدم فهناك مستوى محدد لسرعة النبضات، وعندما يكذب الإنسان يزداد قلقة فيزداد معدل سرعة تلك النبضات. ■

النفس بالمركز القومي للبحوث الجنائية والاجتماعية فيرى أن الكذب مرض نفسي لأن الإنسان الكاذب يحاول الظهور بمظهر مختلف عما هو عليه في واقع الأمر، فيحاول إكساب نفسه صفات وهمية ويضخم في ذاته كرد فعل طبيعي للشعور بالدونية، وهو مرض نفسي يصنف فيه الإنسان ذاته، ويشعر بالنقص وعدم تقدير المحيطين له، لذا قد يسعى الانتماء لطبقة اجتماعية أو اقتصادية أو ثقافية مختلفة عن واقعه، لأن ذلك يبعثه من وجهة نظره يحسن على إعجاب الآخرين، وقد يكون الكذب وسيلة يتبعها الفرد لتحقيق مصلحة أو منفعة شخصية.
وفي كل الأحوال، فإن الكذب له تأثير سلبي على نفسية الإنسان إذ يجعله يعيش في وهم، وكلما اتفق منه شعراته في ورطة، خاصة إذا ما صاحب ذلك شعور بالذنب والندم على ما أخلفه من أكاذيب، ربما تكون قد أضرت بالآخرين من حوله.. وبالطبع فإن حالة الندم، وما يصاحبها من ضيق وتوتر، لها انعكاساتها على حالته العصبية من الشعور بالألم في الرأس أو الظهر وغيرها من التآكسات العصبية للمرض النفسي.
■ د. مجدى دغامي - استشاري الطب النفسي - يعتبر الكذب نوعا من أنواع الدفاع النفسي، وأحد أشكال اضطرابات الشخصية وأن الشخص الذي يكذب همما استمحل الكذب فهو يعاني الصراع، ومن هذا الصراع تنبعث النفس المظلمة والنفس الكاذبة والمناقضة وأيضا النفس اللوامة التي تشعر بتأنيب الضمير عند ارتكاب أي خطأ، وعندما ينشأ ذلك الصراع فإن الإنسان يضل إلى دائرة القلق مما يؤثر على جهازه العصبي الذي ينظم له ضربات القلب والدورة الدموية، وكل أجهزة الجسم، وهنا يتغير نشاط وينبذات المخ وهو المايسترو

ولعل هذا البحث لـ د. بلانتون يكون له أثر إيجابي، فيتحول العالم إلى مجتمع مثالي د. فكري عبد العزيز - لأخصائي الطب النفسي - يقول: إن اضطراب السلوك في نقل معلومة خاطئة أو الكذب أو الانتزاع أو الإنكار لمحاكاة ما، يصاحبه دائما خوف لا شعوري ضمنية الفتحاح الأمر، فتكون الشخصية بذلك تحت تأثير بعض الملمات غير الشعورية، التي تؤثر على القشرة للخي، مما يؤدي إلى توترها وزيادة جهدها العصبية.
وينتج عن ذلك الإحساس بالتوتر واضطرابات النوم، وزيادة ضربات القلب وبسرعة التنفس، وهي أعراض الشعور بالفزع، وما يصاحبها أيضا انقباض حدة العين وجفاف الحلق وزيادة إفرازات العرق. فمن المؤكد أن الإنسان الذي يتصف بسوء السلوك والكذب يصاب بتوتر في القشرة، قد يؤثر في أعضاء جسمه ويحطلها في توتر، يمكن أن يصل إلى الحالة المرضية.
■ أ. م. د. محسن عرقان - استأذ علم





مرض وراثي

جينية للمعرض لدى أسرتهين في كوستاريكا وأنهم يأملون في عزل الجين غير الطبيعي الذي يلعب دوراً في الإصابة بهذا المرض.

وأجرى الفريق أبحاثاً في الوادي الأيسر في كوستاريكا وهو مضيبة محاطة بالجبال، وتوصل الباحثون إلى أن ٢٢ مريضاً من بين ٣٦ مريضاً يشتركون في وجود علامات جينية واحدة، وتوجد تلك العلامات الجينية عند نهاية الكروموسوم ١٨ في الشفرة النووية لكل خلية. ويأمل الباحثون أن ينجحوا خلال سنوات قليلة في عزل الجين غير الطبيعي الذي يلعب دوراً في إصابة أفراد هاتين الأسرتين بمرض الهوس الاكتئابي، مما يساعد في التعرف على المنشأ الجيني للمرض الذي لا يزال غير معروف.

أما البحث الثاني فالتيت فيه الباحثون بمعهد كارولينا في سانتو دومينجو وجود علاقة إحصائية بين نظام الاتصالات بالغ وكيفية تشكل شخصية الشخص الانعزالي ذي العلاقات الباردة مع الآخرين، ويتركز هذا العمل على ما يعرف بمستقبل الدوبامين، فالمعدي من خلايا المخ تتابع رسائلها بواسطة إرسال بختات من عنصر يطلق عليه «الدوبامين»، ويرتبط الدوبامين مع بقاء يطلق عليه المستقبل على خلايا الاستقبال بالغ، وفي البحث قام العلماء بعمل رسم مخ لأربعة وعشرين شخصاً، ثم قاموا بقياس كثافة نمط من يدعى «د» في أحد أجزاء المخ، ووجدوا أنه كلما كان الشخص لديه مستويات منخفضة من الكثافة في هذا النمط من المستقبلات أتجه لأن يكون انعزالياً وغير متواصل ويعاني من نقصا في القرب من الآخرين ■

يوماً بعد يوم تتكشف أسباب عضوية جديدة للأمراض النفسية المختلفة، فهي بطيئة منفصلين ظهروا هذا الشهر أخص ان الاكتئاب له أسباب وراثية وجينية، والميل للعزلة يعود إلى أسباب لها علاقة بما يسمى «المستقبلات بالغ»، والبحث الأول نشره فريق من الباحثين من جامعة كاليفورنيا في سان فرانسيسكو وجامعة كوستاريكا في تقرير منشور «علم الوراثة» قالوا فيه إنهم اكتشفوا علامات

زواج الأقارب يصيب أبناء العالمة

في بحث حول علاقة زواج الأقارب وإصابة الأبناء بالحساسية أوضح الدكتور يحيى الجمل - استاذ طب الأطفال ورئيس وحدة المناعة والحساسية بطب عين شمس - أن نسبة إصابة الطفل بالحساسية تصل إلى ١٠٪ في سن السابعة في حالة عدم إصابة أي من الوالدين بها، أما إذا كان أحد الوالدين مصاباً بالحساسية فإن هذه النسبة ترتفع إلى ٢٠٪، في حين تصل هذه النسبة إلى ٤٠٪ مع إصابة كلا الوالدين بالحساسية، مما يؤكد دور الوراثة وزواج الأقارب في نقل الحساسية إلى الأبناء، وأشار البحث إلى أن هناك جسيمات معينة تم اكتشافها في دم الأطفال تكون سبباً في إصابتهم بنوع من الحساسية الشديدة بالجلد والأنف والأكتريا، لأنها تؤثر على المراكز العصبية في المخ، وترتفع نسب هذه الجسيمات في حالات زواج الأقارب. ■

الحلوى بداية الطريق للشيخوخة

الإنسان مما يؤدي إلى مظاهر الشيخوخة في سن مبكرة، وأوضحت الأبحاث أن الإنسان عندما يتناول قطعة من الحلوى أو شرباً سكرياً ومعدته فارغة من الطعام فإن السكر يرتفع في دمه ارتفاعاً مفاجئاً، وكلما طالت مدة هذا الارتفاع في سكر الدم زاد الضرر في الجسم، كما يحدث أيضاً ما يسمى بالسكر الذي يسبب أذى خطيراً للبروتينات لا يمكن إصلاحه، وهو يعني اتصاد جزيئات السكر مع البروتين، فيختل تركيبه، وبالتالي ففعوله، كما تؤدي عملية السكر إلى ارتفاع عند إصابات عظام عضة للعين عند مرضى السكر وهم كذلك معرضون للإصابة بتصلب الشرايين مما يؤدي إلى مشاكل في الدورة الدموية وظائف الكلى. ■

الباحثون الفرنسيون إن الطريق إلى الشيخوخة يمكن أن يبدأ بقطعة حلوى، لأن السكر الذي تحتويه هذه الحلويات لا يسبب فقط تسوس الأسنان ويؤدي إلى السمنة والمشاكل الناتجة عنها، ولكنه أيضاً يثقل البروتينات في جسم





الحلم المستحيل

عندما انتبه سكان العمارة على استغاثة

رجل يصرخ بعد منتصف الليل :

«الحقوني... مرأتى وعيالى غرقانين فى البانيو»

لم يكن هناك إنسان واحد يجرى على أن يهيس

لنفسه بأن هذا الزوج المكلوم، يخفى تحت جلده

مجرا ضليعا، أنتهى لتوه من الإجهاز - وإلى

الأبد - على زوجته وطفليه الجميلين. والدمش

أن تسفر التحقيقات عن دوافع شديدة التقاهة،

لجريمة بهذا الحجم من الوحشية والوضاعة.

محمد البرغوثى

للتفكير فيما هو أبعد من هذا للشهد
الصامق. وهاهو مفتش الصحة يأتى من
بيته على عجل ليقرر بعد معاينة الجثث
الثلاث أن الوفاة حدثت بإسفكسيا الغرق.
والحال كذلك، لم يكن أمام ضباط
قسم شرطة الهرم غير أن يشدوا فى
اسمى حقيقى على يدى خالد إبراهيم، وهم
يطلقون منه الضغور فى الصباح إلى
القسم لإستكمال إجراءات التحقيق، بعد
أن قاموا بتعيين حراسة على الشقة حتى
تنتهى النيابة من المعاينة

وفى الصباح حدث مالم يكن فى
حسبان أحد: فقد ظل رجل واحد من بين
كل سكان العمارة يسأل نفسه طيلة الليل
لماذا ظل للمهندس خالد داخل الشقة
حوالى ٥٠ دقيقة قبل أن يسمع صوته
على سلم العمارة يصرخ: الحقوني...
مرأتى وعيالى غرقانين فى البانيو؟
ولماذا غوجى به - الرجل - يرتدى ملابس

كانت الساعة تشير إلى الثانية عشرة
ونصف من ليلة ٣٠ أبريل الماضى، عندما
خرج مهندس الكمبيوتر خالد إبراهيم - ٣٤
سنة - من شقته واستغاث بالجيران الذين
اتلهم مشهد الفجعية: الزوجة تسرين -
٣٠ سنة - والطفلة نوران - ٤ سنوات -
والطفل مهند خالد - عامان - غرقى عرابيا
تماما فى مياه البانيو. ولا شىء يشعر إلى
أدنى أمل فى إنقاذهم من هذا الموت الذى
باعتهم وتركهم - فى غياب الأب - جثشا
يضيق بها البانيو.

ويجره الشرطة وجسد كل شىء
مؤهلا لتفسير الأمر، بأنه قضاء وقدر،
فالأب الذى ارتسخت على وجهه آثار
الفجعية تحدث بصعوبة بالغة مع الضباط
ليؤكد لهم أنه ليس على خلاف مع أحد،
ولا يتهم أحدا بقتل زوجته وطفليه
الجميلين. والجيران الذين احتشدت بهم
الشقة كانوا فى حال من الذول لا تؤهلهم

قل لي ماذا

تأكل؟.. أقل

لك من أنت .. هذا

هو الجديد الآن

في عالم الطب

والغذاء، ويعد أن

كان الأطباء

يحذرونك من كثرة

الطعام خوفا من

السمنة، أو قلته

اتباعا لنظام صحة

أو محاولة

تخصيس،

أصبحوا الآن

ينصحونك بماذا

تأكل من أجل

سلامة شخصيتك

وصحتك النفسية.

وعند الأطباء دوما

جديد، فهناك

أطعمة يعينها تزيد

من عدوانيتك

وميلك للعدوان،

وأطعمة أخرى

تصيبك بالكآبة أو

الميل للانتحار،

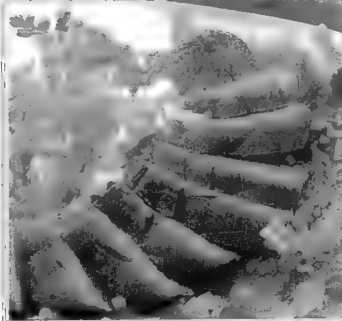
والعيان بالهـ.

تحقيق-

محمد عبد الخالق



■ اللحوم لم يعد ضررها فاصراً على القلب فقط ولكنها تغير سلوكياتك تجاه الآخرين



قبل أن تعدى طعام زوجك اختارى:

اللحوم تفتح الباب للشجار

للحوم في تراثنا الشرقي مكانة مميزة، وفنون طهي متعددة، وتفنن الناس في خلع الألباب والمسميات على اللحم الذي يوصف بأنه سيد الطعام وكثرت بين الأزواج الفخاقات العائلية عندما تغلو رغبة البيت من اللحوم، أو على الأقل من اللحم.

ويعد أن سمعنا تحذيرات الأطباء من مخاطر أكل اللحوم الحمراء على القلب، جاسوا اليوم ليكشفوا لك عن مخاطرها على شخصيتك وسلوكك

الدكتور أحمد عبد اللطيف مدين - رئيس معهد الأمراض القوطية بكلية طب جامعة القاهرة - يؤكد أن كثرة أكل اللحوم تجعل الإنسان أكثر ميلا للعدوانية تجاه الآخرين، ويرجع د. مدين سبب ذلك إلى التأثير البالغ للأحماض الأمينية التي تؤثر على الجهاز العصبي، فتثيره وتجعله أكثر ميلا للعدوان. ويضيف أن الأحماض الدهنية تمثل 70٪ من وزن المخ، وهي ضرورية لسلامة الأعصاب، وأداء الموصلات العصبية لعملها، كما أن هذه الأحماض لها أهمية بالغة في علاج الاكتئاب والذهان وفيرنيا، والنشاط الزائد.

وأوضح د. أحمد مدين أن بعض الككلات بها مواد منبهة، ومواد مخدرة التركيب تؤدي لتهدج الجهاز العصبي، مثل مكسبات اللون والطعم والرائحة الموجودة بكثرة في أغذية الأطفال وكذلك هذه الصبغات تؤثر على الجهاز العصبي وتؤدي لتهدجه.

وحذر د. مدين من استخدام مكعبات «مرقة دجاج» نظرا لاحتوائها على مادة «الجليكوليد» التي تضاف للمكعبات عند صناعتها وهي تؤدي أيضا لتهدج الجهاز العصبي وتجعل الإنسان أكثر ميلا إلى العدوانية.

نقصان وتدمير

لكن ماذا لو امتنع أي منا عن تناول البروتينات والدهون خوفا من العدوانية، هنا يجيب د. أحمد عبد اللطيف مدين فيقول: لو إنك امتنعت عن تناول البروتينات والدهون للشبعة إلى الصمد الذي يؤثر على معدل الكوليسترول في الدم، فإن ذلك يقود إلى اكتئاب شديد، والميل لتدمير النفس والانتحار، فالكوليسترول هو الهيكل

أبعد هوز

دك ثقيلا

عزوا هذه ليست إمانة مطلقا، فهذه خلاصة تقرير طبي من بلاد باردة، يقول إن دم حوضك، ويحسرتي طوبا، ثقيلا وقائل، وأزيد من اللزيم، وإن قلته، طوبا.. أفضل! لذا يقول التقرير الذي استغرق إعداده سنوات، والذي عكف عليه علماء فنلندا في معاملهم ومستشفياتهم سنين طويلة.. لماذا يقول تقريرهم هذا الكلام «البابنغ» الذي يعكس الدم؟

سنتسك أصصاينا للتعرف، وسنمشي وراء العلماء بكل أدب، حتى نعرف ماذا يقصدون، ويعدنا سنكون أحرارا في تصرفنا.

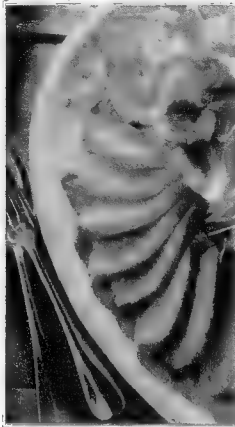
يقول أطباء فنلندا: إن خروج الدم الزيادة من الجسم، ينفذ الإنسان من جملة من الأخطار التي تهدد حياته، يعني أن المتبرع بدمه مثلا ينفذ نفسه قبل أن ينفذ الآخرين! كيفية تراجع التقرير فنقرأ أن المتبرع بالدم وبصفة دورية من الرجال أو النساء متوسطي العمر، ينفذ نفسه من فرصة الإصابة بالأمراض القلبية بنسبة ٨٥٪، لماذا من حكمة أن تسأل الجواب كما يقولون هو أن معدل الحديد في دمك في هذه السن يكون زيادة، وزياته تصيب شرايينك بإلحاح الضمر الذي يهدك ويهدد شرايينك.. لا سمح الله.

بالثقل، وخلاياك بالدمار، ولهذا فإن خروج دمك الزائد يرفع ألة جسمك من هم ثقيلا ويخطر متروضا

يعني ويعني أبسط أن من يشع راسك في مشاجرة لا يستحق منك ألة كل الشكر، لأنه بهذا ويؤمن أن يقصد ساعدك على الاستمتاع بحياة صعبة بلا قلق أو خطر، وأن من يملكك في ذلك، فيسبل لعله، لا بد أن تشد على يده بحرارة، فهو لا يذئك، وإنما يؤدئ في حياتك دورا خطيرا لا تحرك أهميته في لحظة، لكنت ستفهم ذلك بعد أيام ولانها! حيرتنا والله هؤلاء الأطباء بمايقولون! يقولون شرقا مرة ففسير شرقا، ثم يقولون فيشيرون إلى الغرب، فنبتفع إلى الغرب دون تبصر، قائلين فيها قائل: إن الكوليسترول سبب كل أمراض القلوب، من عالمنا فاعلمون أن بريطانيا منذ أيام أن نقص الكوليسترول يسرع للإنسان إلى الوفاة! والأجرتا أننا أن تسلمهم وتختر مرة على ثقل الشباك أم نقتله؟

أفيدونا

سامي فريد



■ هذا الطبق هو العدو الأول لضغط الدم

ولكن ماذا يقول الطب النفسي من تلك النظرة الطبية المحيطة، يقول د. حسين الشافعي، استشاري الأمراض العصبية والنفسية، الإفراط في تناول المنبهات مثل الشاي والقهوة والكافا والشيكولاتة يؤدئ إلى مزيد من العدوانية نظرا لتأثيره الحاد على الجهاز العصبي للإنسان فيوتره ويجعل الإنسان قابلا للاستفارة لأقل الأسباب، وفي هذه الحالات يصبح الإنسان المستفز قابلا لإرتكاب أي خطأ، كان من الممكن أن يتفاخى عنه لو لم يتحاط منه المواد المنبهة. الكوكاكولا والبيبسي أيضا لهما تأثير حاد ومدمر على الجهاز العصبي، والإفراط في تناولهما يجعل الإنسان أكثر ميلا للعنانية. الدكتور يسرى عبد الحسن - أستاذ الطب النفسي - أوضح أن هناك بعض العناصر الغذائية التي تسبب الضغط الحركي الزائد، وبالتالي قد تسبب نوعا من التوتر المرتبط بالعدوان مثل الشيكولاتة والطوبقات عند الأطفال. ■

الذي تبني عليه أغلب هرمونات الجسم، وللتحذير من هذا الخل ينصح د. مدين بالموازنة في الغذاء بتناول الدهون الحيوانية واللحمة والزبدة والكريمة والشوربة، ولكن بكميات متوازنة تكفي لحاجة الجسم.

الكيمياء والسلوك

الدكتور زكريا الباز - أستاذ الغدد الصماء بطب الأزهر - يقول: ارتباط نوعية الغذاء والسلوك الشخصي للإنسان هو نظرية طبية صحيحة لا جدال فيها، لأن كيمياء الجسم والغدد الصماء لها علاقة بالعديد من الظواهر التي تنعكس على الشخصية وأدائها، وتؤثر في سلوكيات الفرد، فعلا لو زاد إفراز هرمون الغدة الدرقية يزداد التمثيل للجسم، ويظهر على المريض قلق وخوف شديد وعدم رغبة في النوم وزيادة الحركة.

أما إذا نقص هذا الهرمون فإنه ينعكس على المستوى الفكري للإنسان، وتظهر حالة من البلادة والبلهية. وهنا مثلا يستوقفنا طعام كالكروبي، فالإكثار منه يقلل من نشاط الغدة الدرقية، كذلك فإن من يعيشون بالمناطق الجبلية والصحرارية بعيدا عن البحار ولا يتناولون الأسماك والأعشاب البحرية يقل أيضا عندهم نشاط الغدة الدرقية مما يؤدئ أيضا إلى العديد من الأمراض.

قلوب متوترة

الوجبات اللسمة أيضا تزيد من ضغط الدم، والملح الكثير، والمواد الدهنية، واللحوم الزائدة على الصاج، وصعوبة الهضم، كل تلك المؤثرات تحول القلب وترفع من ضغط الدم وتؤدئ إلى التوتر والقلق والانفعال، والشعور بالضيق والرغبة في الاعتداء على الغير، هذا ما أكدته د. أسامة عبد العزيز - أستاذ أمراض القلب بطب القاهرة - ولذلك فهو ينصح بالموازنة بين أنواع الوجبات وكمياتها، وأن لا تحتوي على كثير من اللحم وأن تكون سهلة الهضم، والبعد عن الإكثار من تناول اللحوم والبيض والسكريات والألبان بكميات كبيرة، والاعتدال على الخضراوات والفاكهة، فهما الأكثر تمثيلا لجميع العناصر الغذائية، والاقبال ضرورا على صحة الإنسان.

قلع
تنفع
إلى
الانتظار

توأم عاش ١٥ سنة

في أحشائه

مأساة

الصبي

«الحامل»!

الحالة الرابعة في مصر

خلال القرن العشرين

المريض الذي حير الناس،

ونقلت الصفحات الأولى

حالته اسمه: هشام رجب

مهدي، صبي في الخامسة

عشرة من عمره، تكسو البراءة

وجهه الطفولي، وتشير إلى طيبة

قلب أهل محافظة القليوبية

إحدى محافظات الوجه البحري

في مصر، جسده نحيل، ومع

هذا يعمل في مهنة الحدادة،

قابله وهو سعيد. لأنه ودع

الآلام الحادة التي هاجمته

بشراسة، ولم ترحمه إلا بعد

القضاء عليها بالجراحة التي

كانت حديث الأوساط العلمية

والرأي العام، ولم يخجل من

كشف حقيقة هذه الآلام.

وإن كانت الجراحة للمادية قد

اندمل أثرها، إلا أن جرحا معنويا

بدأ في الظهور، من الصعب أن

يندمل، هو باختصار عبارة «تورقة

على لسان المحيطين به «أنت

حامل في شقيقك التوأم».. وهو

يصمم على أنه ليس «حاملا» ولكنه كان يحمل

بداخله «ورما» تم استئصاله،

وعادت للجسد حيويته تدريجيا، كما أشار

فريق الأطباء المعالج

تحقيق - منال نور الدين تصوير - محمد مسعد



واضاف إن الجنين غير مكتمل النمو وهو في الشهر الخامس من الحياة الجنينية، وله بقايا رأس ويحمل عينين وفكا علويا وآخر سفليا وأسنانا مكتملة النمو ولسانا وذراعا يمتد وذراعا يسرى ضامرة، مع وجود أعضاء البطن، كالأمعاء والربتين داخل تصويف محاط بأنسجة جلدية، والجنين مغطى بالشعر في منطقة الرأس فقط.

ويفسر د. فطين هذه الحالة باعتبارها توأما مكتمل النمو للصبي، لكن هذا التوأم عبارة عن خلايا أولية جنينية غير مكتملة النمو، وتوقفت عند عمر ٥ شهور ووزنه بلغ

التفاصيل شهدها أحد المستشفيات الجامعية في مصر حيث تم استفراج جنين من بطن هشام، بعد أن عاش شهرا يعانى ألما حادا ويعد جراحة استمرت ثلاث ساعات كاملة فوجئ الأطباء بوجود كيس مائي كبير حجمه ٢٠x٢٢سم يملأه جنين مكتمل النمو، له رأس وعينان وفم ولسان وأسنان. د. فطين عبد النعم عاتوس - أستاذ الجراحة بكل عين عيش شمس وأحد أعضاء الفريق الذي أجرى الجراحة قال إن الكيس كان متصلا بالكبد وشرايين البطن والقولون، وقد تم تسليمه في ساعتين،

الأولى من نوعها

جينز بأसन
كاملة
في بطنه

عكس
ما يحدث
في الاستسحاق
تماما

ليس حاملا..
ولا تشكوها في
رجوله



٢ كيلو جرام، إلى جانب مادة شمعية كانت تغطيه، يتراوان وزنها بين ٤ و ٥ كيلو جرامات، ومن الغريب أن يستمر وجود هذه الخلايا ١٥ سنة كاملة داخل بطن هذا الشاب

- وإذا كانت هذه الأورام عبارة عن خلايا جنينية لم يكتمل نموها إلا مؤخرا، فهل تكشف خلايا في أنقسام الخلايا؟

د سعيد الجبيد للشناوي - استاذ الجراحة العامة بطب عين شمس - قال إن الجنين يتكون من اتحاد البويضة بالحيوان

تحتوي هذه الحالة هي الأولى من نوعها التي يتعرض فيها الأطباء لهذا النوع من الأورام وهي مسجلة في المراجع الجراحية باسم الأورام التي تصيب جدار البطن الخلفي وهي نادرة جدا، وعلى حد قول د. أحمد المليجي - مدرس الجراحة العامة والأورام وأحد أعضاء الفريق الجراحي الذي استأصل الورم- إنها لا تتكرر في الطب كثيرا على مستوى العالم، حيث لم تسجل حالات مشابهة إلا بما يتراوح بين ٣٠ - ٤٠ حالة فقط أما في مصر فلم تسجل منذ أوائل هذا القرن سوى ٤ حالات وهي عيوب يولد بها الإنسان حيث تنتشط بعض الخلايا الجنينية ويكون لها القدرة على تكوين أنسجة، وعظام، وعضلات، وبنية، وأنفاس، وأسنان، وفي هذه الحالة للشاب هشام جاء مكان الورم في جدار البطن الخلفي على شكل كروي وكان خلف الوريد الأدنى السفلي أكبر أوردة الجسم وبالتالي لم يكن الوريد في وضعه الطبيعي وكذلك الكلى اليمنى. ■

المزوى وعند تخصصيب البويضة تبدأ في الانقسام إلى خلايا متجددة تنقسم هي الأخرى، والخلايا تنقسم في تركيبها الأساسي ونواة الخلية هي التي تحكم نشاطها، وتحتوي على الكروموسومات والجينات الحاملة للصفات الوراثية، والتفسير العلمي لهذه الحالة الغريبة، هو وجود بقايا خلايا أولية انقسمت مؤخرا، وتنتج عنها مجموعة أنسجة متباينة، فمثلا وجدنا أسنانا كاملة اللحم... وهذا يشير إلى وجود خلايا تكوين الأسنان، وفي مرحلة مع الطفل حديث الولادة، وتنمو معه تدريجيا، أما في حالة هذا الورم، فالأسنان نامية بشكل واضح نتيجة نشاط ونمو الخلايا المكونة للأسنان وكذلك الأصابع والأظفار، وقد وصل طول لحد الأظفار إلى ٦ سنتيمترات.

هل تشبه هذه الحالات للنامية ما يحدث في عمليات الاستسحاق؟ - ما حدث عكس ما يحدث في الاستسحاق تماما - يقول الشناوي - لأنه في هذه الحالة توجد بقايا من خلايا أولية وتتكاثر نتيجة انقسامها للتند وراثي يتجهها ظهور خلايا ثانوية على هيئة هذا الورم، أما في الاستسحاق فيحدث العكس، حيث يتم تحويل خلية نامية إلى خلية أولية تنقسم وتنتج ثم تعطي جنينا متكاملًا. الدكتور أحمد المليجي

استاذ الجراحة العامة أشار إلى بعض الحالات المماثلة التي يصادفها أطباء الجراحة بصورة دورية يقول: هي في الغالب أنسجة متكونة في صورة أورام ناتجة عن وجود خلايا أولية تكاثرت عشوائيا، خاصة في حالات أورام المبيضين والخصيتين، وأضاف أن التشير في حالة هشام وجود الورم أعلى تجويف البطن للفشاء البريتوني إلى جانب سن المريض، حيث سكنت الخلايا جسده طوال خمسة عشر عاما، د. رجاء منصور أخصائية أطفال الأنابيب علقته بقول إن هذا النوع من الأورام معروف طبيا منذ مئات السنين باسم متيرا أوام أي ورم حديد يتكون من أنسجة الجسم الثلاثة ويحتوي على عظام وجلد وأسنان ولكنه لا يكون أعضاء، ولا يكون مطلقا أو واضح للعالم وغالبا مايجد في المبايض عند البنت أو للخصيتين عند الطفل الذكر أو في منطقة جدار البطن الخلفي، وتعتبر هاتيرلتواء أحد أنشعة نمو الجنين، ولكنها ليست جنينا رغم ما ينتج عنها من وجود عظام أو شعر أو أسنان فهي أنتاج طبيعي لنمو الخلايا الجنينية الأولى التي لديها قدرة على تكوين أي نوع من الأنسجة، ويظهر أنها تكمن في ضغط الورم على مكان الوجود فيه، وهذه الحالات نادرة للغاية على مستوى العالم.

ظهرت منذ عامين حالة مماثلة في المعهد القومي للأورام حيث تعرض الطفل أحمد فتحي حسن عياد الذي ولد يوم ١٩٩٢/٧/٢ لأعراض العمل وكان عمره عامين حيث تعرض لفتي وفقدان الشهية مع ورم حميد في البطن كان بالناحية اليمنى العليا بجانب الكلية اليمنى والكبد والبنكرياس والأثنا عشر والقولون. كشفت الحالة التي تابعتها د. أشرف البخيري مدرس الجراحة والأورام بالمعهد عن وجود ورم حميد ويحتوي على عظام وأسنان وجزء من الأمعاء، ويصود فقرى متكامل وجمجمة وقبض مسددي وعظام سبعين عظمة تترتبة ورأس شعر طوله ١٥ سم وأذن وشفاة عليا، وفحصتين للعينين وأسنان بالحد الطوي وأظفار يجهان تتأصل في لفضل لكر ومقدمة يحمل سري، ويفسر د. أشرف البخيري هذه الحالة بقوله إن الأم كانت تحصل ثوب من بويضة واحدة مصحبة انقسمت بعد ذلك إلى جنيتين أحدهما كبير بصورة تقرب الآخر ثم فصل الصغير داخل الكبير وتلقى منه عن طريق المشيمة والحبل السري، وعندما ولد أحمد كان يحمل في بطنه لخد الذي أخذ ينمو بيضاء في خلال عامين حتى زال معدل النمو وكبرت أعضاء الجنين بشكل أسرع، وأصبحت تضغط على أمعاء أحمد وأسببت له الاستسحاق المعوي وهذه الحالات لا تحدث سوى مرة أو مرتين كل قرين. سبحانه لله. ■

كيف تكسب «مديرك»؟

أحمد فضيت زهرة حياتي أتجسس الناس بما يسرى عنهم ويسعد أوقات فراغهم،

فكان جزائي أن رجال الشرطة يطلبون رأسي..

من تطفه قال هذا؟

إني «أنا» كلابويي.. زعيم أعتى عصابة إجرامية ظهرت في شيكاغو،

والذي لقبه الأمريكيون بعدو التسعير رقم ١..

لكن مع ذلك لم يلم نفسه أبداً، بل كان يعتقد أنه مصلح اجتماعي

لم يقدره الناس، ولم يحسنوا فهمه، وكذلك عائلته يعتقد «مديرك»

فقد ما ترمى أنت بأكبر من مديرك لكاهن، ولهمنا، وقدره على إدارة

الأمور وتقسيم الأشخاص، بإيثار هو كذلك، لأنه الفضل من جلس على

مقعد القيادة الذي يعتليه الآن، ويأخذ يقف زهرة شبابه ونور عينيه،

ويضيق وقته وجهداً يوزيها في التعامل مع

الروبيين الشاغرين والبدلاء، لكنه

التضحية لتحقيق أعلى معدلات العمل

والإحسان والوصول لأقصى ممكن وعائد

يقض النظر عن أن المؤسسة التي يراسل

فيها تخسر الملايين سنوياً!!!

جيهان الغرابوي

شركة تأمين.. تقول: إن خير وسيلة هجرة مع مديرها، هي طريقة «أربط الحصار» مكان ما يقول صاحبه، والكلمات المغلفة عنه هي «حاضر.. نعم.. حاضر»، وهما كانت النتيجة، فهو في النهاية الذي سيتحمل المسؤولية بعده.. فلم لا؟ وبال مفهوم نفسه بشيف، جاك عبد الحميد.. مسئول العلاقات العامة بإحدى شركات السياحة.. إن لغة الديمقراطية الإدارية هي تنفيذ ما يشتر به للآخر جرافياً، دون جمل أو اعتراض.

«أربط الحصار»..

الطريف أنه برغم من تكرار الحالة واتساع نطاق الشكوى في أكثر من مكان وموقع للعمل.. فإن أحداً حتى الآن لم يستقر على أسلوب، أمثل أو خطة أكيدة لكسب ود «السيد المدير» ورضاه، أو لفرض ثقته وتقديره.. ولم يجر أي تحليل للفرجة عن كونها مجرد اجتهادات فردية، أو زعم شخصية وجهات نظر.. فنشوى سلامة.. مثلاً.. مؤلفة في

الغالب.. الأيديولوجي، بينك وبين السيد المدير، تتشابه المشاكل والصعوبات، التي لا يكف البعض أحياناً عن اجترارها.. أمام زوجته والأولاد.. أو الشكوى منها على الهاتف مع الأصدقاء، أو حتى استرجاعها في صلاته وهو يدعو على مديرة «الظالم»، «الفقير»، ويطلب منها.. ليخلو الطريق أمامه، وأمام فرص نجاحه المقروضة أن يتغير عقيدته الفذقة

مقام الدين
بفنون
في قلبه
في قلبه

٧ - كن كالأوجة - الواعية - فإذا اردت ان تلت نظره إلى شيء ما ، أو تحضره ان تلقى فكرة أو اقتراح معين ، اشر لما تريد من طرف خفي ، وقدم له عدة بدائل إلى ان يستقر على الفكرة التي تريد . وكثيرا من بنات افكاره

٨ - ستقول إن مديرك رجل جاهل أو مسجون ، أو ضيق الأفق ، أو على الأقل لا يستقر له رأي ، فما يفعله ويرفضه اليوم ، يعود غيابه ويستحسنه غدًا !

ومع ذلك انصحك ألا تدخل معه في نقاش طويل ، أو جدال ساخن حول أي شيء ، لأنك على أي حال : خاسر .

خاسر : " فإذا نجحت ، لا سمح لله ، في إثبات صحة منطق وجهة نظرك ، فكنك تقول له في المناقشة : إن رأيي ليس في محله . أو ان تفكره ساذج ، مبسط ، وعاليه سيكون لثصارك عليه في المناقشة .

استصارا الجوف

٩ - لتفرضي انك تحب الفواخ المثلية ، وذمعت يومها لتصلط ، فهل ستجعل طعم ستارتك قلعة من "الاستنك" ، أم ستضع

وتسعي "لثقلها" !

١٠ - اجبت عن هذا السؤال مستكون

مفكك حديد السحري إلى قلب السيد

الزير ، فالمنطق يؤكد انه مهما كان حجم الخلاف أو الاختلاف بينك وبينه ، فلابد ان

مكانه ، وتتعامل مع الاحداث بالمنظور الذي يحبه ، وليس الذي يعجبك انت ، هو

محصولك .

١١ - وللهيبك

١٢ - وأخيرًا .

قد تكون "مسائل الإدارة" و

الزينة التي تعمل بها ، موضع نقد دام من السيد المدير وكبار معاونيه .

وللهيبك : بل نذكر انك قد قويتك يكون النقد

الموجه إليك ، ولا يلقى بالمحجاة سوى

الفضل الممنوح ، لكن الشبكة الكبرى لو انك

استرحتت كركت مستر نطحة ، الحارث

الضبطه بغير تشير أو جرم ، اليوم ألا انك

عقبى ونشيط وفد ، تثير ايضا حلات

الأحقار والحسد و حزب اعداء النجاح ! ومن يعلم ، ربما جاء يوم ورجلت

٢ - ضع في اعتيبارك ان معظم

المديرين يفضلونك موظفا خاليا من

المشاكل المائتة تماما ، فلا تتعلم أمام

مديرك أبدا للقيام بسبب عملية "الدام" أو

أو بالتأخير بسبب بعد مرسلة الأولاد ، أو

حتى بالاكتمال بسبب الخلفات للساختة

بين زوجتك ، وأنت والدة !

٣ - وقت المدير دائما مشغول ، فلا

تضطره لأن يكرر الجملة مررتين ، ولا

تلاحقه بالأسئلة والاستفسارات الفارغة ،

التي إن تقي من ورثتها فائدة حقيقية ، بل

على العكس ، اعرض افكارك بأسلوب

تمثيلي جذاب ، مع الاعتماد على "الوثائق" ،

الفوري ، تجنبيا للسط والتويل .

٤ - إذا تحدثت مديرك ، فاصنع له

جيدا ، واطمأن ان الاستماع بنصف هو

أعلى ضرر للثناء والإعجاب ، الذي يمكن

ان تبديه لمدته ، وتقل جدا هؤلاء الناس

الذين يصممون أسماء هذا النوع من

الإعجاب ، دون أن يبالوا إياه ، فبعد ان

يتأكد مديرك من حماسك لسماع كل ما

يقوم ويسمعه أو يشغله ، ميسمعه بك أنت

شخصيا ، وربما يصحك بك شخص

ممتاز ، ويتحدث لبق ، وكثرة من النشاط

والكفاءة !

٥ - هناك حكمة تقول : إن لدى كل



■ اعرض افكارك بأسلوب تمثيلي جذاب

الاستفسار
الزينة
المنطق
الضبطه
الفضل
الاسترحتت
المنطقه
المنطقه

يفضل ان كان المدير رجلا بمصداق

رائع المصير ، سامتيا من

الوقت والآن

موظفة حسنا ، أو تعلم له فتاة لعوب ،

تفضل ارتداء ، الميكروجيب .

■ مشاكل عائلية .

أمريكا خرجوا بأزاء ، وعلم النفس في

ونقة في ذات الشان ، ووضعا خلقتهم

كانت تعلم في التغيير ، وكسب مساحة

أكبر في مجال عمله ، وفي قلب مديرك

على النساء ، فلا يفر ان تجرب .

١ - الذهاب إلى عملك ميكرا ، يشعر

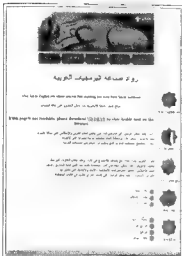
مديرك بالاعتماد والجودة ، فاتب نصيحة

برامج الأطفال ، والشرب اللز وتم ميكرا ،

أو تذكر القول المسموك المنظر من

يستيقظ أو يستولي على السلطة .

سندباد .. طريقك السحري إلى عالم الإنترنت



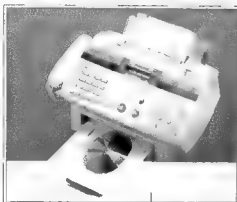
والمشغل الآلي
لتمكين الناضجين
العرب من إعداد
مواقع عربية راقية
بسهولة وهناك
دليل للمواقع
العربية يتيح
للمستخدم العربي
إمكانية البحث عن

يعد في أي منها، وبمهرستها أياً، بالإضافة إلى الإديسي وهو
نظام البحث عن المعلومات: Content Search في وثيقة داخل
أي موقع، والواقع: أداة للحد من تسرب البرامج والمواقع غير
المنسحب وجوها على الشبكة لحماية شبائنا من
الاطلاع على المواد الإباحية.

محمد حبوشة

مكتب إلكتروني في متناول يدك

لماذا تشتري ستة
أجهزة مرة واحدة، أو على
فترات متلاحقة إذا كان
إمكانك أن تشتري جهازاً
واحداً يحتوي على ست
وظائف دفعة واحدة؟
هذا ما أكدته سامسونج
من خلال طرحها لـ مكتب
إلكتروني في متناول يدك
الآن اسمته «سامسونج
ماتش جت» يمل محل ستة
أجهزة ليخفض التكاليف
ومصاريف التشغيل اليومي



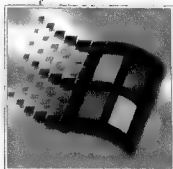
إضافة إلى تخلفك من شبكة الكوابل
وتعقيداتها التي تسبب الإزعاج والتلف الدائم، ملوحة على توفير مساحة كبيرة على
سطح مكتبك لتتصل على جو من العمل أكثر هدوءاً وبهجة معاً.
من ناحية الكفاءة فإن سامسونج ماتش جت» تمتلك القوام من مهام متعددة دون
أن تغار مكانك وتعتمد على مصادر الاتصالات المركزية، فستطيع مسح Scan اية
وثيقة ولطباعتها ونسخها وإنتاج مطبوعات ملونة أو إرسال فاكس بلمسة زر وانت
موجود على مكتبك بكفاءة وفاعلية مباشرة.
إذا فإن جهاز سامسونج الجديد يمثل أول حل واقعي للمكاتب والمنازل والأعمال
الصغيرة ويسمح بالاستفادة من مزايا الفاكس ذي اللون الفائق ووظائف الفوتوكوبي
والمسح وتقنيات الطباعة الملونة لينحك في النهاية الاسترخاء عندما تعلم أن وراك دائماً
وظائف محددة وحلاً مثالياً لتحسين أعمالك.

إنترنت: تلك الكلمة السمرية التي تملأ الأفاق هذه الأيام،
تطرح سؤالاً هاماً، من كيفية استخدامها باللغة العربية
الإيجابية قدمتها شركة «صخر» بصورة عملية في طرحها
لبرنامج «سندباد» والذي اشتق اسمه من الرحالة
العربي الأشهر في تراثنا عبر رحلاته الكثيرة في البر والبحر على
اعتبار أن الشبكة العالمية الآن في حاجة إلى مكتشف لأسرارها
للمهنة
«سندباد» برنامج لتصفح الإنترنت باللغة العربية من خلال
أدوات بحث دقيقة تمكن من الوصول إلى المعلومات التي ترغب
في الوصول إليها فضلاً عن إمكانية التراسل بالعربية «e-mail»
والكتابة والمحادثة مباشرة على الشبكة الدولية، والبرنامج
«سندباد» يمنحك القدرة على التفاعل بصورة متكاملة على
الشبكة من خلال إمكانية التعامل مع برنامج
القارئ الآلي العربي OCR، وللقلق الإنمائي

المتحدث شركة مايكروسوفت مركز
اختبار الأفكار للقرعة في فرعها بمنطقة
الشرق الأوسط في دبي مؤخراً ليكون جسراً
للتواصل مع المستخدم العربي لبرنامج
مايكروسوفت لتوفير الحلول ومراكز البيع
وشركاء تصنيع الأجهزة الأصلية، وعملاتهم
بحيث يجد المستخدم شريكاً دائماً في حال
احتياجه لأي استفسارات أو استشارات فنية.
المرکز الجديد سيوفر تجهيزات ل إجراء
مجموعة واسعة من النشاطات التي
تتمك من تشغيل برامج معينة على
مجموعة من الأجهزة التي تعتمد بيانات
مخزنة كـ Backoffice و NT،
وإمكانية تشغيل حلول تقنية وعملية من
شركات أخرى على بيئات
مايكروسوفت وإمكان المستخدمين
استعمال جميع مواد المرکز لإنشاء
صورة ظاهري لبيئات عملهم، حيث
سيضمن اتصالات ISDN، وارتباطات
Dial up Remote Access Services
التي توفر الاتصالات بالأجهزة
المركزية، مساحة بتقليد شبكات اتصال محلية
أو بعيدة لمساعدة العملاء على تسريع مناهج
تقييمهم.

عنوان مايكروسوفت الشرق الأوسط على
شبكة الإنترنت في دبي :
www.microsoft.com/middleeast

إبراهيم خليل
الأنكل المرفأ
من مايكروسوفت





جورج طرابيشي:

حوار المثقفين العرب ليس ديمقراطياً

« الحوار مع مفكر بحجم جورج طرابيشي محفوف بالمخاطر، لأنه رجل يجمع المستقبل في الحاضر في آراء لا يفصل بينهما.. وإذا كان الحاضر «ريذا» كما يحلو للبعض أن يصفه هكذا بدون رؤية فإن المستقبل سيكون أكثر رداة لو لم نحسن فك رموز الحاضر وقرارتها نقدياً - كما يفعل طرابيشي دائماً... والمشكلة التي يراها جديرة بالبحث أننا لا نخطي تحديد الإجابات بل نخطي في تحديد الأسئلة... والسؤال الصحيح هو نصف الطريق للإجابة..»

حوار: حنان البيلي

متعددة.

العقل يؤسس الثقافة، فلماذا فشل المثقفون في تأسيس عقلانية تعتمد الحوار وسيلة أساسية لها؟

هذا فرض لم يثبت بعد، بمعنى أنه لم يثبت أن العقل هو الذي يؤسس الثقافة، فلماذا يؤسس العقل الثقافة فعلاً، وأحياناً أخرى تؤسس الثقافة بمحسبها جملة التقاليد والرؤى والأفكار والانفعالات والممارسات لاجتماع ما في لحظة تاريخية - العقل بمعنى أن السياق الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والنفسي الذي يعيش فيه المثقف يحدد محتوى ثقافته، وأيس العقل المجرد. ومن أسف فإن العقل الذي يعيش فيه المثقف يحدد محتوى ثقافته، وأيس العقل المجرد. ومن أسف فإن العقل الذي يفترض أن يكون الباني أو المؤسس للثقافة - ليس لأصلاً أساسياً في ثقافتنا التي تلعب فيها اللاعقلانية دوراً كبيراً، ولكن لابد أن ندرك أن العقل - حتى مع فرض أنه الفاعل الرئيسي في تحديد الثقافة - ليس شيئاً واحداً بل هو متعدد ينتج صفات متعددة وريّة مختلفة، بحيث لم يعد العقل منظومة بقدر ما هو أفق متفرع متفاعل متجاوز بطبيع متجاذب مع ذاته، ومع كل الإنسجيمات التي يمكن أن تأتي من كل الأطراف في العالم.

أنت مع الانفتاح الثقافي على الرغم من دعائي للخوف من آثار العولمة الثقافية؟
الخوف علي ثقافتنا العربية ليس من انفتاحها علي العالم بل من انفلاتها علي نفسها، ومن عدم الاحتكاك المباشر والعريق مع منتجات الحضارة، فالثقافة العربية لا خيار لها فلسفة في حداثة أو لا حداثة أن تكون حديثة أو عتيقة من كونها ثقافة في الآونة الأخيرة - كسر الصيغ عن المثقفين وتحديد دورهم في المجتمع فما

حالة في الواقع لم تعد تطابق دأماً أنها قيد الاختيار أو قيد التجار، فهل أصبحت العلاقات بين المثقفين العرب - مازينة؟ وهل وصلت لحد الاختناق أو الانفجار؟ أظن أنها لم تصل. ولكني أعترف بأن هناك مشكلة ما في الحوار بين المثقفين العرب فليس هناك تقاليد للحوار العميق بين المثقفين العرب، وهذا لأن مفهوم الحوار لم يؤسس نفسه في ثقافتنا العربية. فالحوار والتبادل الفكري بين المثقفين يأخذ دائماً شكل السجال لا الحوار، وفي أحيان أخرى يأخذ شكل الحرب الكلامية، وهذا ينطبق علي ملكنا ينطبق علي الآخرين، نحن مازنا نستعيد الحوار بالمعنى الفلسفي العميق للكلمة، رغم أن «الحوار» تحول لمفهوم سائد ولكننا لا نزال أحاديين في التفكير، ولا نقبل التعددية، ويصرحاً أشد فإن المثقفين العرب رغم مطالبهم الدائمة بالديمقراطية إلا أن قناعاتهم بها لم ترسخ بعد أو بشكل كاف لتقبل رأي الآخر والإيمان بأن الحقيقة

نسعي لتأسيس الثقافة بمفاهيم جديدة

ما بيني وبين الجابري ليس حواراً لأنه من طرف واحد

أصبح الكلام عن مستقبل الثقافة هو الشغل الشاغل للمثقفين العرب فما نصبره لهذا الهوس الثقافي بالمستقبل؟ ربما يكون السبب في كثرة الكلام عن مستقبل الثقافة أننا نمتثل هذا العام مرور ٦٠ عاماً علي إصدار كتاب به حسن مستقبل الثقافة في مصر، وهذا حافز مهم يضاف إليه أن مفهوم المستقبل قاتمة في ثقافتنا منذ مطلع عصر النهضة، لكني اعتقد أن ميزة طه حسين أنه حول الانشغال بالمستقبل إلي مفهوم وأدخل هذا المفهوم إلى ثقافتنا لأول مرة ك مفهوم مؤسس.

بمعنى آخر لم تكن كلمة المستقبل واضحة أمام الناس ولم تكن تمنح لهم صورة أنها جزء من عالم الغيب والتوكل. لفساه طه حسين وحول هذا المفهوم الغامض إلي موضوع للبناء محمد للعالم، ويصائر المستقبل جزءاً من الحاضر وتستطيع أن تقرر أن تحقق فيه منجزات وأهداف، بمعنى أنه فصار يتناقض من لحظة الحاضر محسلاً بضمناً للمضي وجهته هي الصعود نحو المستقبل وبناء منجزات أفضل.

وأصبح مفهوم المستقبل يحمل ضمنياً معاني التقدم والتطور، طبعاً قد يختلف مفهوم التقدم والأفضل من أمة لأمة، كما قد يختلف أحياناً مفهومها للخير والشر، ولكن هناك إصراراً علي أن المستقبل يمكن أن يكون أفضل من الحاضر إذا أحسننا بنائه من الآن.

الحاضر الذي نبني علي أساسه مليء بالإنشائات وأهم هذه الإنشائات هي غياب تأسيس الحوار بين المثقفين العرب. لأن الكلمة «أزمة» من كثرة تداولها أصبحت مأزومة وفقدت دلالتها، فكلمة أزمة يجب أن تكون مفهوماً دقيقاً يشير إلي



■ جورج غرابيشي

الداعي لطرح الموضوع بهذه الجدية؟
منذ أن وجد المجتمع البشري وجدت معه الثقافة، فالثقافة هي وجود المجتمع بعد ذاته، لأنه لا قبل تكوين المجتمعات، كانت الحالة البشرية هي حالة الطبيعة والظرة الأولى وهي حالة ضد الثقافة، فالثقافة تشكلت منذ أن تلقى إنسان مع إنسان، أي منذ الاجتماع البشري المؤسسي ومن ثم لا يمكن أن نزال هل للثقافة دور؟ فهو بالتأكيد له دور.

ولكن تغير اليوم مفهوم الثقافة وبالتالي تغير مفهوم الدور الذي يقوم به لكن للثقافة هي للهيئة المجتمع واعتقد أنه في المرحلة الراهنة أكثر الحديث عن دور الثقافة لأن هناك شعوراً عاماً بفساد دوره واستيعار السلطة السياسية له. واعتقد أن إصرار للثقافة على الحديث من دوره ليس إصراراً على مضمون هذا الدور، لكنه على وجود الدور أصلاً.

وكان الصراع يوماً هو كيف نجيب الثقافة في معركة السياسة وكيف نوظف أقالم المثقفين في خدمة الممارك الإيديولوجية والسياسية. اعتقد الآن أن الابهت، فالجتمعات العربية كلها تقريباً أصابها الإحباط السياسي بدمان هزيمة حزيران ١٩٦٧ ومازال الأباطم متمكناً منها عبر ماس كثيرة منها الحرب اللبنانية، واجتياح إسرائيل للبنان، وحروب الخليج الأولى والثانية وتدهور العلاقات الاجتماعية والسياسية بين الدول والمجتمعات العربية وإضمحلال الطبيعة الواسطة، وازدحام السكن والامية، فالعالم العربي به على الأقل ٧٠٪ من الأميين وذلك طبعاً للأرقام الخاطئة فإذا كان عدد سكان العالم العربي اليوم ٢٥٠ مليون نسمة، فمعنى ذلك أن ١٠٠ مليون عربي يعيشون في الأمية وحسب توقعات الأمم المتحدة فإن عدد ميسرهم عام ٢٠٠٠ حوالي ١٢٠ مليون أمي. ومعنى ذلك أننا سندخل القرن الحادي والعشرين

ونحن نحمل على أكتافنا عبئاً فظيعاً.

والواقع أن أغلب المنظمات العربية اليوم هي سلطات تمشي اللحظة الحاضرة ولا تسأل عن المستقبل إلا بقدر ما يساعد هذا على الحفاظ على بقائها. بهذا المعنى تنطبق السياسة هو نقلها من مستوى اللحظة الحاضرة إلى اللحظة المستقبلية، وهذا يطرأ أفقاً جديداً لنور الثقافة، إذ تتحول الثقافة إلى ممارسة حضارية.

هل تسمي انشغال المثقفين العرب بالصراع مع إسرائيل وانقسامهم حياله بين مؤيدي ومعارضين انشغالاً ثقافياً سياسياً؟

أولا اعتقد أن هذا الانقسام ليس انقساماً حقيقياً، والدليل أنه لو كانت الحكومات المعارضة

اليوم وقعت اتفاق سلام مع إسرائيل فإن مثقفينا لن يطأوا معارضين للصراع أو للتصميم مع إسرائيل.

ويشكل عام يمكن تقسيم المثقفين في العالم العربي إلى مثقفين مستقلين ومثقفين تابعين، واعتقد أن المشكلة في الانشغال بهذه القضية تنبع من أن تبعية المثقف للدولة - سواء كانت نسلوية وبغية أو دولة غير وطنية - مرغوبة لأن همه الأساسي يكون هو سياسي، أي أن يحصل على مناصب ومزايا، لأنها معرفياً وهذا يدفع للمثقفين المستقلين إلى الحذر من المضاركة في القضايا السياسية - الثقافية، لأن خطابهم قد لا يفسر دائماً بشكل معرفي مستقبلي، خاصة إذا تعلقوا في مواقفهم مع مثقفي السلطة.

صنر لك أوائل هذا العام كتاب "ثقافة العقل العربي"، تنتقد فيه المشروع الثقافي السياسي للمثقفين عابد الجابري

مع الأسف هذا الجدول لم يكن حوارة، لأنه لا حوارة إلا بوجود طرفين أي متنازعين اثنين وقد عرفت ثقافتنا تقاليد ما أسميه بثقافة النقد، فالغزالي تصدى ذات يوم للفلاسفة ابن سينا والفارابي يحاول أن يثبت تفاهلهم. وكذلك جاء من بعده ابن رشد وحتى من بعده وفات وكتب كتاب "تهافتاته" ليرد على الغزالي وأيدع عن الفلاسفة. إذن تقاليد نقد النقد في عصر النهضة بالذات مهجورة ونحن نعلم أيضاً الحورات الكبيرة التي دارت بين فرح أنطون ومحمد عبيد، ثم بين به صميمين وخصومهما عندما أصدر كتابه في "الشعر الجاهلي" مع علي عبد الرزاق عندما أصدر كتابه الإسلام وأصول الحكم روى الفعل كثيرة ولكنك أيضاً في مجال نقد النقد للممارك التسوية الكبرى التي تضخت في مصر وأبنا بين نعمة التسوية الأولى بين قاسم أمين وأعدائه ونحن نعلم التحجر

وعادة تحجر المرات. إذن هذه تقاليد معروفة في ثقافتنا بقدر النقد، فضمن هذا التقاليد جاء كتابي نظرية العقل كجزء أول مما أسميته نقد نقد العقل العربي، وهذا الكتاب قضيت في إعداد جزئية الأول فقط ثمانين سنوات واعتقد أن الجزء الثاني سيستغرق مني ست سنوات وأما أتراك لابي قاريه أن يتولى هو تقييم هذا العمل ولكني كنت أمل من نقدي أن يكون فاتحة حوار شبي من هذا الحوار يسبق أن دار بيني وبين نوال السعداوي، فقد كتبت كتاباً عنها بكامله وأسميته "أنتي ضد الأثرة" وقد ترجم للإنجليزية وكان منها تصدت للرد، فأسفست ربما وزيدت على الرد، ثم جمعت ربما ودي في الكتاب الأول ونشرناه معاً بالإنجليزية. فهذا هو تقليد نقد النقد، فنظرية العقل كان ممكناً أن تشكل نوعاً من هذا الحوار ولكن مع الأسف بقي الحوار من طرف واحد فقد بقي حواراً مثبوتاً لأن الدكتور الجابري حول المعركة باتجاه طائفي، وهذا ما أحدث حواراً من حسن الصطب بين المثقفين، فالاستعداد الطائفي أو الاعتزال الطائفي كما سماه أحد الذين ردوا علي الجابري وهو كاتب مغربي اسمه صالح وبليت وكان رداً سيدياً ضد مقالات الجابري لأنه قال لا إن كان قد اعتنق من محاولة اغتيال سياسي ومن محاولة اغتيال ثقافي فبه عليه بأن هناك أسراً من هذين الاغتيالين وهو الاغتيال الطائفي الذي حاول الجابري مسمى وقد أسعدني كثيراً رد العقل من عشرات المثقفين العرب، ولي كل المساحة الجابري في مصر وأبنا وفي النقد السليبي، وقد جاءت الردود كلها لا أقول هي، وإنما جاءت في باب استنكار هذا الاستعداد الذي وضعه الجابري إذا أراد أن يوضح الحوار ليخضع من مربع جدال معرفي لا جدال خارج نطاق الثقافة والمعرفة والأدب أنني استعنت أن النقص كتابي في كلمة واحدة بعد أن انتجت مالا يقل عن ٢٥ كتاباً وترجمت أكثر من مائتي كتاب، وأني إذ أكرس مايزيد على ربع عمرى عملياً لتأليف كتابي فقد قد العقل، فليست لأقصد الجابري وحده وإنما هي رؤية لجملة الدراسات المتعلقة بالعقل العربي الإسلامي ولسياق التراث العربي الإسلامي، ولكن بالإضافة إلى ذلك أكون قد كرست مرجعية الجابري بجهته فهدأ أساساً للبحث، أي أنني أعتقد أنه قد أقترنت أنه به صميمين الفلاسفة، والفكر الوحيد أنني لم أذكر عليه أنه أوصى الفكر العربي المعاصر والبحث التراثي إلى قمة ولكن هذه الحققة لا تعد جديلاً واحداً فمن هذه النقطة نستطيع أن نستشرف بعضاً آخرى، فإذا توقف البحث عند هذه النقطة نكون قد حصلنا من العمل جديلاً آخرى في حين أننا نأمل أن يكون رداً هذا الجدل جديلاً وراء هذه النقطة قسم، وإذا استعنت أن تحقق ذلك فإننا سنحقق قفزة كبيرة في البحث والدراسات التراثية، ولكن للأسف كان رد الجابري كمن يريد أن يصحب كل من بعده مع أنه كان ينبغي أن يقرض لنا قفة توصلا إلى قم أخري وليس بنينا من معاملة، وكما قال أحد الفلاسفة القدامى فإننا نحن أنقام نركب على أكتاف أنقام فنصنع عمالة ■



«سلام الشرق ١٩٩٦» آخر روايات الكاتب اللبناني - الذي

يكتب بالفرنسية - أمين معلوف «١٩٤٩»، وهي روايته السادسة،

صدر له قبلها: «الحروب الصليبية كما رآها العرب ٨٢»، و«ليون الإفريقي

٨٦»، و«سمرقند ٨٨»، ثم «حداائق النور ٩٣»، و«صخرة طانيوس ٩٤»، وقد

فازت هذه الأخيرة بجائزة «جونيور» الفرنسية عام صدورهما، وكل

أعماله هذه مترجم إلى العربية، وقد نلاحظ أن مترجم الأعمال الأربعة

الأولى، هو ذات المترجم - الدكتور غيف دمشق، ولا شك في أن

ألفة المترجم بعالم صاحبه وطرائقه في التعبير، وقاموسه المفضل...

إلخ، تعينه على إجادته عمله، وقد رحل - قبل عامين على وجه التقريب

ومن ثم ترجم سواء العلمين الأخيرين.

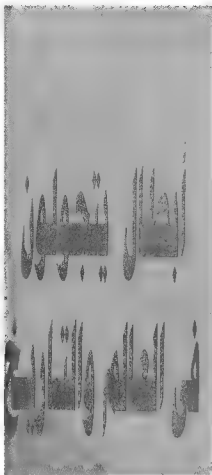
دراسة بقلم : فاروق عبد القادر

١) في التاريخ الوسيط والغديم

في أعماله الثلاثة الأولى، يبدو الروائي مولعا بتاريخ العرب والمسلمين، فيما سمي بالصعور الوسيط، فيرواياته «الحروب الصليبية...» تستغرق قرنين كاملين من تسمينيات القرن الحادي عشر، إلى تسعينيات الثالث عشر، أي منذ سقوط القدس للمرة الأولى في ١٠٩٩، حتى انتهاء الوجود الصليبي في المنطقة بإسرها في ١٢٩٩، أما «سمرقند» فتشمل تاريخين، أو هي تاريخ يطوى على تاريخ، فهذا الأمريكي الذي يطارده مخطوطة عمر الخيام، يعيش تاريخ المنطقة - فارس وتركيا - بوجه خاص - نهاية القرن التاسع عشر، وأوائل العشرين، والرواية الداخلية - ما بين سمرقند - في حياة الشيام نفسه، ما بين سمرقند، وأصفهان، ونيسابور، ما بين أول ظهوره - وهو في الرابعة والعشرين - سنة ١٠٧٢، حتى موته - وهو في الرابعة والثلاثين - في ١١٣٦، وتأتي «ليون الإفريقي» تالية عليهما، من حيث الفترة التاريخية التي تتناولها، وهي التي عاشها «محمّد بن محمد الوزان»، أو «ليون يوحنا دومينيتشي» منذ مولده في غرناطة في ١٤٨٨، حتى انتهاء مغامرته في روما في ١٥٢٦.

هذه الاختيارات تتفق للروائي أكثر من هدف واحد، فهو يعيش في باريس منذ ١٩٦٦، واختار - حسبما قرأت في حوار معه - أن يكتب أعماله بالفرنسية، لا لغورا من الكتابة بالعربية، أو عجزا عنها، بل لأن الكتابة بالفرنسية تتيح له أن يهيا متفرغا لأعماله الأدبية بأفضل ما يتيسر له الكتابة بالعربية، وفي هذا السياق، ينبغي أن ينشغل بالعلاقة بين الشرق والغرب، أو بين الحضارة العربية - الإسلامية من ناحية، وحضارة الغرب من الناحية الأخرى، وهو يقول

بوضوح في تقديم روايته للحروب الصليبية: إنه لا يقدم كتابا آخر في التاريخ، قد رما هو «رواية» حقيقية عن الحروب الصليبية، وعن هذين القرنين المضطربين، اللذين صنع الغرب والعالم العربي، ولا يزالان مجددان حتى اليوم علاقاتهما، وحسن بن محمد الوزان، أو «ليون الإفريقي»، كان مواده قبل سقوط غرناطة، ونحن نقلق أيام الحرب الأخيرة في الأندلس من حكايات الكبار، ثم تهاجر العائلة إلى «فاس»، حيث يفتح وعيه هناك، فيحفظ القرآن ويرس في جامع «القروين»، ويعاني حلو الحياة ورمها، يخرج مع خاله إلى «شيكو» في وسط إفريقيا، ثم يذهب في سفرة إلى القسطنطينية، ويكون من نصيبه أن يشهد غزو العثمانيين لصير ١٥١٧، وكشما كان مقسرا له أن يعيش وسط الزواجر، فأصبح ما لقيه كان لم يات بعد: خرج مع امرأته وابنها للبحر، ولدى عودته المغرب، نزل إلى جزيرة مجرية في مواجهة ساحل تونس، وهناك أسروا، وأسرق، ثم حمل ليقيم هدية إلى بابا روما «ليون العاشر» الذي منحه للحمالة، ثم منحه لسمه، بعد أن عمد في حفل مهيب، وحق له أن يقول: «مقتت بيد مزين... وصعدت بيد أحد الباباوات»، ثم عاش صراع الباباوات ضد «الهرطقة اللوثرين»، الذين اجتاحتهم للقر الباباوي في قصر القديس بطرس، فقتلوا ونهبوا واغتصبوا، وارتكبو من الفظائع ما يفوق ما رآه في غرناطة أو القاهرة، وما هو أخيرا - في عامه الأربعين - يركي البحر نحو الغرب، يتحدث برحلة حياته العاصفة إلى أبته... تلك هي الخطوط العامة لحياة الرحالة الغرناطي - الفاسي - القاهري، الروماني حسن الوزان، لكن تلك العظام العارية قد اكتست لحما ونما ونيشا وأفكارا ومشاعر،



وبدت فيها حياة كاملة، بإبداع الفن الجميل. وهذا ما تصقّق أيضا في عمله التالي «سمرقند» وجاء فيه: «تدور في الكتب أسطورة تتحدث عن ثلاثة أصدقاء من الدرس، طبع كل منهم بطريقة بدايات أرومانا الألف - عمر الضياع الذي رصد العالم، ونظام الملك الذي حكمه، وحسن الصباح الذي أرميه، تلك الشخصيات الثلاثة، هي ما يشغل قلب الرواية الداخلية في «سمرقند»، وكلها لها وجوها للنضوي في التاريخ، لكن هذا الوجود تخطت فيه العلاقات بالأساطير، وهذا ما يتيح للروائي للبدء فرصة ثمينة لإعادة صياغة شريط وجوها، بحيث لا تتأخر ومخططات الفترة التاريخية التي عاشوا فيها، «الرواية الخارجية» - لو صنع التعبير أيضا - بظنها أمريكي واقع في أسر الخيام، فهو يبحث في مخطوطة «الرباعيات» حتى يعثر عليها، لكنها تدرق في كارتة البخاخة «تيتانيك» في إبريل ١٩١٢، هذه الرواية - بدورها - تنوع أضر على العلاقة بالغرب، إنها فضال فارس من أجل التحرر من سيطرة الشاه المستبد من ناحية، ويعينه القوي لغربية - روسيا وبريطانيا بوجه خاص - من الناحية الأخرى

تلك هي الخطوط العامة لأعمال أمين معلوف الثلاثة الأولى (راجع من فضلك قراءة أكثر تفصيلا لتلك الأعمال، لكاتب هذه السطور في «نقطة معتم، ومصابيح قلبية» القاهر



■ (يمين) معروف .. ولع شديد بتاريخ القرون الوسطى

والنساء، ويتخلون عن كل المباح الحسية في العالم، وأصبح أنهم طائفة مسيحية تنتمي إلى ما يعرف بالمعمدانيين، ويضربه الأب «ستايبي» قائد الجماعة بأن يأتى بابته «ماني» فور فطامه، وبينهم بعض حتى يبلغ الرابعة والعشرين، وقد كتب فيما بعد أنه عاش بينهم بالحكمة والحيلة، ولم تلق بينه وبين أى منهم - حتى أبية - علاقة إنسانية، عدا الفتى «مالكوس» الذى كان يشاركه بعض أفكاره حول أولئك «الأخوة» وحياتهم الجافة الزائفة، ويوما زار «ماني» بيت رجل يوناني يعيش في القرية القريبة، كان مالكوس يحب ابنته، فوجد جدارية هائلة مرسومة، وقد علاها البلى، فانثقلت في نفسه الرغبة في تجميدها. «ماني» الذى يبدو عبر القرون، أنه المؤسس الحقيقي للرسم الشرقي، وكان معشاقاً أن يلجأ إلى ملاذ خاص به وحده، وسط أجمة نضيل على شط بجلة، وهناك كان يظهر له «نورسه» أو «صنوه» ويتحدث إليه، ويوما قال له: «سلام عليك يا ماني، منى ومن الذى أرسلنى» وقر في وعى الشباب أنه مدعو لأن يعمل رسالته إلى العالم، مبشراً بدين جديد، وهكذا قرر أن يهجر جماعة بستان النضيل، بعد أن عرف تعاليمهم، وقرأ في مكتبته كل ما استطاع أن يقرأ، حدث هذا في إبريل ٢٤٠، وخرج «ماني» إلى العالم الواسع

كسات «المدائن» - عاصمة «الساسانيين» القريبة من بستان النضيل - محطته الأولى، هناك التقى بصديقه مالكوس الذى عمل بالتجارة وتزوج من صاحبة اليونانية وأنجب وبني بيتاً، وإليه جاء أبوه من بستان النضيل، وبصيص مالكوس وياتي وكوهيو زوج مالكوس، أول تلازمة «ماني» ومريديه، وبصيصه الرجلان في أولى رحلاته الطويلة إلى ميها «دب» في الهند. كان يعاصر المينا الأمير «فرهر» ابن «شاهپور» ثاني ملوك الساسانيين، وحفيد «أرششير» مؤسس الدولة، وحدث أن موشت ابنة الأمير الأثيرة، واستطاع «ماني» - الطبيب البابلي كما كان يدعوهم - أن يشفيها، ولم يطلب مقابلاً سوى أن تصعب «دنيا»ع، والصبية التي كانت تقوم على خدمة الأميرة الصغيرة، وسبقني «دنيا»ع معه حتى تخضع عيانه في نهاية عمره ويقول لأبيه عنها: إن ملايسيا ترسم حدود مملكتي القشيرة... ويفضل «ماني» نخل جلوده هرمز مدينة دب دون سلب أو قتل، وفيها بدأ «ماني» يبشر برسائلته، ثم حدث أن مات أرششير، وبرسالة توصية من هرمز إلى أبيه الذي أصبح ملكاً عاد «ماني» إلى المدائن، والتقى بشاهپور، واستطاع أن يقتعه برسالة، فسمح له بالبقاء، وسمح له بأن ينتقل في كل أرجاء الامبراطورية مبشراً دينه الجديد.

بالختصار شديد، ماذا كان جوهر هذا الدين الجديد؟
تلك أولى كلماته وهي لايزال في المدائن «في يد الكون» وجد ملأان بنفسفان الواحد عن

أن فرغ منها، ربما ليبر كتابته لها، من كتبه، ومن الأعمال الفنية التي تقاتي في إبداعها، ومن يدايته السمحة، ومن سعيه المفضي لنشر دعوتهم، من رسائله الداعية إلى الانسجام بين الناس، بين الطبيعة والأولوية، فإنه لم يعد أى شيء، لقد كان يقول: «تخمت من ياد بابل لأجل صبيحة تدوى في أرجاء العالم»، ولقد سمعت صبيحته خلال ألف عام، ففي مصر كان يدعى «حوارى يسوع»، وفي الصين كان يطلق عليه «بوذا النور»، وكان أمه يهر على ضفاف ثلاثة محيطات، ولكن لم يلبث أن أحل الهدهد، وأن لاهتمد الهجوم، فلقد لعنه أسراء هذا العالم، ثم طعت للمارق فلها، ميثقة في نار ظلامية واحدة كتاباته، وأيقوناته، وأكمل تلاميذه... إن هذا الكتاب مهدى إلى «ماني»، وقد سمي إلى سرده حياته، أو ما لا يزال بالإمكان تخمينه منها، بعد هذا القدر من عصور الكتب والنسيان، فكيف سرد الروايات حياة «ماني»، وكيف صاغ شخصيته؟
كان أبوه (يسميه «ياتي»، ويرد في دوائر المعارف باسم «فانتة» أو «فانتا») ينتمي إلى طبقة «البارتين» من الحارثيين النبلاء، يلتقى في معبد الإله «نيو» برجل جاء من «تشم» فيعبره للانضمام إلى طائفة «أصحاب اللاليس البيضاء»، الذين يعتزلون العالم في بستان للنضيل على شط بجلة، يمارسون طقوس عيانتهم، ويوزعون أرضهم، ويتجنون الخمر

من ٩٦، من ٩٥ وما بعدها): إن ولعه بتاريخ هذه المنطقة من العالم في القرون الوسطى - من الحادي عشر إلى السادس عشر على وجه التحديد - وكشف عن اختياره لذي من أجل الإحالة إلى الحاضر: سقطت غرناطة - وقبلها كل مدن الأندلس - لتتأخر ملوك الخوارج، وبنيب الفساد والخور والجن فيهم، واستعانة بعضهم بالأعداء على منافسيهم، وقامت ممالك الصليبيين في الشرق للسبب ذاته، تناحر الأمراء، واستعانة بعضهم بالفرنجية على بعضهم الآخر، وتفككت دولة الملائكة القوية، التي أظلت أسيراً المسلمة، حين بدأ أمراءها يتصارعون في موت «ملكشاه الدامش»، أما الشعوب هنا وهناك - في الأندلس والشرق - ومسرح الشام - فهي ضحايا حكمها في الغام الأول، ثم هي - في الوقت ذاته - وريثة حضارة عظيمة، تالفت، فبهزت العالم وعلمته، وما أشد بسالة تلك الشعوب في مواجهة الفاسق والمحتل، واختيارات الروايات تلك للثقافة في التاريخ، تكاد توصي بحقيقة مترددة، إن توحيد أمراء هذا العالم وحكامها، في ظل حلم يتجاوز حدودهم الضيقة، انتصروا واستقامت أمورهم، لكن قوى الغرب تبقى لهم دائماً بالرصدا

■ ■ ■

جداق «النور» عمل متفرق بين أعمال أمين معلوف، فيه يعمد إلى كتابة سيرة النبي «ماني» (إبريل ٢٠١٦ - مارس ٢٠١٧)، ويقول بعد

الأخ: عالم «النور» وعالم «الظلمات» وفي ممدائق النور كانت جميع الأشياء المشتهاة، وفي الظلمات كانت تقدم المشبهة، شبيهة عارلة ملحة هدامة، ريفنة حدثت صدمة عند حدود الملائك، أغففت صمتها عرفها الكون وأشدوا هولاً، عندئذ انحطت جزئيات النور بالظلمات، بلق شكل مختلف، وهكذا ظهرت جميع للظلمات: الأجرام السماوية والمياه والطبيعة والإنسان في كل كائن وكل شيء، علي السواء، تتعاضد الظلمات والنور ويتضادان. وهكذا الكائن فيكم يتخذ في الجمال والعرفية، فنفكروا بتفتيته بغير انقطاع... ولا تلوأنا بتأخام الجسد... تلك الثنائية بين النور والظلمات، هي أساس فلسفة ماني، وأساس نظريته في خلق الإنسان وفي الأخلاق: علي السواء، سمة ثانية في بديانة ماني هي أنها لم تكن تخرج من التعاليم المسيحية الخاصة بالثقية، فهي مبداء «ب» بالبدن كان يسلك نفسه مباشرة في خلافة يسوع فقد أخذ بعيد بامانة أقواله كما كان «توما» قد نقلها...». وتبعاً لهذا المعيار فقد كان ماني من معدن أعظم للبهنيين: بولس أو مرقس أو توما. وهو تصرف في البهيم والكنائس تصرف أسلافه...». ونحن واحد من مستمعي عماداً كان يقول ماكالم المسيح أو بوزا، فلماذا يسمى لإقامة دين جديد كان جوابه، لأن الذي ارتفع في الغرب لم يزهز أمه في «الشرق» والذي ارتفع في الشرق لم يبلغ صوته الغرب... سمة ثالثة هي أن نبينه الجديد لا يقتصر علي تعاليم يسوع، بل إنه يضم إليها عناصر من تعاليم بوذا وزيانلشت ماني، ويقتل بيهيوسج: انتمهي إلى جميع الأديان، ولا انتمهي لأي منها. لقد لفن الناس أن عليهم أن ينتسبوا إلى عقيدة كيان ينتسبون إلى عرق أو قبيلة... وأنا أقول لهم أنهم كذبوا عليكم أعرفوا أن تجدوا في كل عقيدتي في فكرة اللامدة المنيرة، وأزعموا للشرق ومن يتبع سبيلي يستطيع أن يتبدل إلى «أهورا»، و«مارزاد» وإلى مختبراً وإلى «السميع» وإلى «بوذا»، وسوف يأتي كل إنسان بصلواته إلى الهادي التي سأنشدها، «وإذا كانت تدعى ماني تشوي بين الأديان، فلأن لها جذبا آخر هو ما سيمسك الحكام والكهنة والحرابين والكتبة جميعاعليه، اعني دعوه إلى المساواة التامة بين الطبقات والأعراق، فهو يقول إن الفرةارة الإلهية موجودة في البشر جميعا، وهي لا تنتمي إلى طبقة أو عرق أو طائفة، وفي الحوار الخاص الذي دار بينه وبين شاهبور ساله ملك الملوكة بوهوسج: لماذا تصر علي الحديث عن إلغاء الطبقات؟ ثم يزيه الأمر لإيضاحاً: إننا إذا جازنا الكهنة... عجزنا عن طرح حقيقة المناريين للوقوف في صفنا، فالمناريين هم كل حكام الأقاليم، وكل قادة الجيش، وكل الأمراء...»، إنني أريد أن يلتزم حوك الناس من جميع الطبقات وجميع الأعراق، ولا

سيما من الحرابين والأمراء وحكام الأقاليم، وحتى بين الكهنة أريد أن تكسب بعض المريدين. وإذا نجحت فسيوف يصدر قرار يتصل علي أن ملك اللوك قد اعتم أن يعترف بديانة ماني. يرغم هذا الولعد الخيالي العريض، فكيف كان لاني أن ينجح فيما طلبه شاهبور؟ كيف يمكن أن ينجح والكهنة له بالمردصا، وكبيهر «كروبر» لا يكف عن مناصبته العداوة، متخالفا مع ديهرام، ابن شاهبور الأكبر؟ ماهو شاهبور يقول من الكهنة إنهم يطمون بالسلطة، ولا يميون إلا في التماسس والمكائد، وقد تملكوا الأرضي، وجمعوا للثروات، ويفسرون «الشريعة الإلهية» حسبما يشاءون، ويضيف شاهبور: إنه العرش، عرشي أنا، هو ما يطمعون فيه، ولنا كائنا عاجزين عن الاستمواذ عليه، فإنهم يرغبون في تشويهه، وإخضاعه لوصايته...». ثمة شبيب أخير أدى إلى تصدع العلاقة الخاصة التي قامت بين شاهبور وماني، هو رفض هذا الأخير للحروب وسلك السماء، في تلك السنوات كانت أعظم امبراطوريات العالم،



■ رسم أمين معلوف صورة رائعة لـ «ماني» الزاهد والفيلسوف عاشق الجمال

امبراطورية اللدائن وامبراطورية روما متواجهتين متحاربتين للسيطرة علي العالم، «الرومان والفارس موجتان عدوتان حكم عليهما وسواس مشترك، ولكن إحداهما نمو الأخرى، بالتحطم إحداهما علي الأخرى...» كانت «السلالة الإلهية» تتربد في فارس، في حين كانت روما غارقة في الفوضى، فكذا استطاع شاهبور أن يستولي علي أرمينيا، ويفرض الجزية علي روما، ولكن بعد قتل الامبراطور «فيليب» الذي وافق علي دفع الجزية، توقف بقصها، ومن ثم قويت دوافع الحرب في البلاط الساساني، والتي كان ماني قد نجح في تهدئتها من قبل، وطالب من شاهبور أن يكون معه علي رأس جيشه، لكر ماني أصغى إلى صوته الداخلي واتخذ قراره: «لن تسفك أقبالي دماء، ولن

تبراك يدي أي سيفه، ولا حتي سكانك للمضحين، ولاحتي فأس خطاب»، وكان طبعيا أن تصدع العلاقة بينه وبين شاهبور، لكن هذا لم يخل من حمايته حتي الرق الأصفه، وبين مات شاهبور، مرده بحكمه إلى ابنه الأصغر هرمز، الذي كان من عهد ماني والي بين شاهبور، في عهد الثاني «ب» قبل ثلاثين عاما، غير أن الكهنة تأسروا لقتل يوم تنويجه بالذات، وولوا بدله أخاه الأكبر بهرام الذي كان حليفاً لهم، وجعل من كبيهر مستشاره الأول، ومن ثم بدأت محنة ماني: أمر به العامل الجديد فوضع في القيود، والأصفاد حتي مات في ٢٧٦، وطارده أنصاره في كل مكان، لكن «الماني» أو «المنوية» تحولت إلى شيع سرية، وولحت تتنقل في أرجاء الامبراطورية بل جاوزت الحدود حتي بلغت مصر والهند والصين والشمال الإفريقي من ناحية، ووجدت أنصارا لها في روما نفسها، من الناحية الأخرى، علي هذا صراع أمين معلوف سيرة ماني: النبي، الزاهد، الفيلسوف عاشق الجمال في اللون والشمع الرسام، الضابط مزخرف الكتبة، الذي يكن احتراماً عميقاً للعادات السابقة عليه، للمسيحية واليهودية والزرادشتية لا يعتبر أنصارها المؤمنين بها، بل يدعو الجميع إلى الهمج عن النقاط للشركة بينهم، فكلمهم محب للخير، ساع إلي النور كاره انقسام البشر إلي طبقات وأعراق، يري أن جذوة النور موجودة في الخلق دين تشريق، وإن الإنسان يتأخر بما يفعل لا بحسبه أو نسبه، عدو الكهنة والدينين والتضاميرين بالثقوي وباعة الإيمان.

وواضح أنه التزم في صياغته شروط المرحلة التاريخية التي عاشها القرن الثالث الميلادي، وأهم ملامحها هذا الصراع الضخامي بين امبراطوريتي ذلك العصر: فارس وروما «أقرا أيضا: الشرق والغرب» وفيه الكهنة، «عبدة النار» التماسي في الثقافة الساسانية، وتحيط الناس بين مختلف الأديان والعقائد والفلسف والممارسات. وإذا كنا نجد اختلافات طفيفة بين الأحداث والتواريخ التي يحددها الروائي، وذلك لقي ترويدا المراجع المعتمدة وبنات المعارف، فما ذلك إلا لحكام الصنعة الروائية قبل كل شيء. «ويعلم أوضح مثال هو موت هرمز يوم تنويجه بالذات، وفي حين تشير تلك المراجع إلى أنه بقي في الحكم حوالي العامين، كذلك مباركة بهرام بطرد ماني، ثم الحكم بتعذيبه وإعدامه». فالمرجع لذاتها تشير إلى «الانقضاء ثلاث سنوات بين تروبي بهرام في ٢٧٢، وموت ماني ٢٧٦» لكنه نجح فيما هدف إليه، وهو رد اعتبار ماني بعد أن شوهته مساهمك التفتيشي بوجه خاص، وعباده الملوك والارما في العالم القديم. ■

البنك الأهلي التجاري بالملكة العربية السعودية.. يعيد لنا الزمان الجميل الفن التشكيلي السعودي يتألق في أتياليه الأسكندرية



■ فاروق عبد منعم عام العلاقات العامة بالبنك الأهلي

لأنها سابقة جديده تنحتفي بها، ولأنها سلوك تمنيئنا كثيرا أن يسود تشييد به، فمفند زمن طويل، ونحن جميعا نطالب أن تقوم المؤسسات المالية والاقتصادية برعاية الأنشطة الثقافية والفنية والتعليمية، وكنا كنا نتذكر الزمان الجميل عندما كان طلعت حرب رائد الاقتصاد والحركة المصرفية الوطنية العربية يفتح أبوابا لرعاية الفنون والمثقفين، ويستثمر في السينما والفنون لأنه ببساطة لا شيء يحثي للمجتمع والاستثمارات به إلا إزدهار الفنون وطلاقات الإبداع.

ناصر جويده



■ أحد الأعمال المعروضة للفنان حازم عويل

بلى الإسكندرية عروس البحر المتوسط وفى مبنى أتياليه العريق، افتتح مؤخرا معرضا للفن التشكيلي السعودي شارك فيه ٤٢ فنانا قدموا ٤٦ عملا تشكيليا، وكانت المفاجأة أن منظم للمعرض، ورعايه هو البنك الأهلي التجاري بالملكة العربية السعودية، الذي تولي رعاية المعرض، وطبع الكتيبيات الخاصة بالمعرض والتعريف بالفنانين وبحثا عن اجابة السؤال لماذا قام البنك الأهلي التجاري بالملكة العربية السعودية بهذا الدور وعلى مي إستثنا، أم دور وسياسة البنك، كان هذا الحوار مع فاروق صالح عيد - مدير عام العلاقات العامة بالبنك الأهلي التجاري.

رعاية البنك وهو مؤسسة مالية لعمل ثقافي غير ذات عائد، يدفع الكثيرون للتمسائل ماذا أو ماهو السبب؟

نحن لدينا في البنك الأهلي التجاري دور ورعاية، فمنه نؤمن بأهمية المؤسسات الاقتصادية في دعم الثقافية والفنون والمؤسسات الثقافية، لأن العمل الثقافي نشاط إنساني، لا يستهدف الربح ولا يحقق ربحا، وقد يحتاج إلى الدعم والإنشاق، ونحن في البنك نؤمن بأهمية الثقافة والفنون الرفيعة في تطوير ونمو المجتمع، ونؤمن بضرورة أن تمارس المؤسسات الاقتصادية دورا في هذا المجال تعبيرا عن انتمائها للمجتمع وريعا للمؤسسات الاقتصادية بقطاعات المجتمع المختلف. ولعل ما يؤكد أن هذا الاهتمام هو جزء من سياسة البنك فإن معنى البنك قد حصل على جائزة اعظم تصميم معماري في العالم عام ١٩٨٤، لآتنا نركز ونؤمن بأهمية دور المؤسسات الاقتصادية في تطوير وآراء التراث المعماري، والجزء من اهتمامنا بالمثل الثقافي.

لكنك كإسهام في الحياة العامة؟

دعني أوضح فكرة رئيسية، أنت لا تستطيع أن تفصل المؤسسة الاقتصادية عن المجتمع الذي تتواجد فيه، ونحن والممثل له في بلد من البلدان التي تعيش في نعمة بفضل من الله، وتتم بقيادة حكمة. تسهر على رعاية مصالح إبنائها، ومستوى الخدمات العامة التي تقدم للمواطنين تضاهي الخدمات التي تقدم لأي مواطن في العالم المتقدم، إ لم تتحقق عليها. فمن إذا أمانا مجال محدود للمساهمة ولكننا نقر بنرس القاعدة والفكرة، وهي أن، للمؤسسات الاقتصادية دور في دعم وإزدهار للثقافة والفنون، ونحن نجد مثلا في جامعات العالم الكبرى قسم أو معمل أو مكتبه أنشأت بغيره من شخص أو مؤسسة، نحن في البنك الأهلي التجاري ونشارك معنا كل المؤسسات الاقتصادية في الوطن العربي يومها سنجد أن الحياة شكلها مختلف، ونجد طاقات ومواهب قد إزدهرت ونشرت.

وهل سياسة البنك في دعم الأنشطة الثقافية يقتصر على إنشاء مبنى ذو قيمة معمارية ورعاية معرضا للفن التشكيلي فقط

بالتأكيد ليس هذا أسهام البنك فقط، نحن نسهم في تمويل الانشطة الثقافية بالجامعات والأنشطة الفنية وتمويل أنشطة رياضية مثل رياضة الفروسية وتقديم الجوائز والحوافز في أيام التوعية العامة، كيوم النظافة أو يوم الدفاع المدني أو يوم الشجرة... هذه الأيام التي تخصص لزيادة وهي للمواطنين بأهمية المشاركة في العمل الجماعي، نحن نسهم في إثراءها، فضلا عن مساهمتنا في كثير من المستشفيات بأجهزة طبية أو أجهزة مكتبية تساعد العاملين بالمستشفيات على القيام بأدوارهم على أفضل وجه ونحن في هذا متمسكون مع فكرة الدور الاجتماعي للمؤسسة الاقتصادية.

وهل تعتقدون أن هذا الدور وحده كاف

■ فيفى عبه مل
تخوض تجربة
مسرحية فيسمة
أم «صعدة فتية»

صناعة الفيلم المصري

«حزمنى يا» تهنأ الوسط السينمائى

أجمع السينمائيون على أن نقص دور العرض فى مصر من أهم عناصر أزمة السينما ، وخلال لقائهم مع رئيس الوزراء د. كمال الجنزورى طالبوا بإنشاء دور عرض جديدة فى كل حي وشارع، لانتشال السينما أزمتها . وبالرغم من صراخ السينمائيين طوال العشرين عاما الماضية: فإنهم لم يحاولوا اتخاذ إجراء فعال تجاه ظاهرة احتلال مسرحيات تجارية لدور السينما، فى الوقت الذى تعاني فيه الكثير من الأقالم المتميزة عدم وجود دور عرض، لتظل حبيسة العلب سنوات وقد بدأت ظاهرة تقديم المسرحيات للجمهور فى دور السينما منذ سنوات من خلال مسرحية " الواد سيد الشغال " للنجم عادل إمام استغلالا لجماهيريته فى تحقيق بعض الأرباح لصالح الموزع .. وها هى الظاهرة تتكرر اليوم، بعرض مسرحية «حزمنى يا» سينمائيا، والتى تأتى فى موسم الإقبال الجماهيرى على دور السينما بعد انتهاء الامتحانات ويده موسم الإجازات، وقد احتلت عددا كبيرا من دور العرض السينمائى وهو ما لا يتوافر لكثير من الأقالم المتميزة.

تحقيق - محمود موسى - ضياء حسنى - محمد إسماعيل

ان المشكلة تكمن في تراجع الانتاج السينمائي الذي شجع على مثل هذه الظواهر وعليها ان تركز كل الجهود للتحضاء عليها ومقاومتها، من أجل إنقاذ السينما من أزمتها الطاحنة

أما الناقد السينمائي كمال رمزي، فيرى أن أي شريط سينمائي يخرج من للعمل يعد مصنفًا سينمائيًا، وتساؤل عما إذا كانت «حزمنى يا» كص أو كإخراج أو كإدلاء تمثيلي، أو حتى بعد نظرها بطريقة خاصة للشاشة الفضية تتضمن قيمة تستحق أن تصور وأن تعرض، وأضاف أن الإجابة تأتي من خلال الشاشة الفضية وهي لا .. ولا .. ولا

أما منيب شافعي رئيس غرفة صناعة السينما فأكد أنه سيبحث مع مجلس الإدارة الجديد هذه الأزمة فنانًا إذا كانت تستدعي إلى ضمايتها لناس .. فلا داعي لها .. !!

وأضاف: إن الهدف من عرضها اشغال دور العرض فقط لفئة الأفلام .

السيدان عبد حميد حامد يرى أن هذا أحد أشكال الفسح التجاري ويقول: «انجب المسرحيات العالمية عندما فكروا في تقديمها لجمهور السينما أعادوا إنتاجها سينمائيًا ، لأن الفرق كبير بين فن السينما وفن المسرح، الذي يعتمد في المقام الأول على اللقاء المباشر بين الجمهور والفنان»

أما رئيس الرقابة على الصفات الفنية الناقد علي أبو شادي فيقول: بالنسبة لي كرقابي فإن الفنانين لا يمنع عرض هذه الصفات على دور العرض .. ولا يوجد في القانون ما يمنع التصريح بها للمرضى العامة ما دامت لا تشعشع على أي مخالفات رقابية باعتبار أنها أشرطة سينمائية خرجت من معامل السينما والرقابة لا تتطرق في مستوى هذه الشروط ما دامت صالحة للمرض من وجهة النظر الرقابية، سواء كانت تعمل فيلمًا أو مسرحية أو مباراة أو فيلمًا تسجيليًا أو علمية جراحية، وأضاف: المسئول عن هذا هو غرفة صناعة السينما، لأنها هي المسئولة أدبيا وقانونيا عن هذه الصناعة، وصناعة السينما بالنسبة للعربية تعنى صناعة الأفلام السينمائية وليس شرطًا السينمائية ولا مع فلمي الأحرص والأجدر بالدفاع عن هذه الصناعات، والغريب أن الرقابة تتناقص لمصالحها داخلها لم تستطع أن تتخذ موقفًا واضحًا في مسألة عرض المسرحيات المحرورة على شاشات السينما بدور العرض العامة . بدور رؤيته ككافد يقول: «است مع تصوير هذه المسرحيات وعرضها في دور العرض حيث إن ذلك يزيد أزمة السينما ويضر بالعالمية المسرحية . وضيف أبو شادي لقد أرسلت خطابًا إلى رئيس غرفة صناعة السينما أرجوه، برفع المخالفات القانونية لدى

لا يوجد شيء اسمه مسرحية فيلمية ونحن أمام ما يمكن أن نطلق عليه اسم نصيحة فنية .. فالسرح يقوم على التلاقي الإنساني بين العقل والجمهور .. وقيام شخص بإعادة قص شريط المسرحية لإجراء مونتاج جديد لها، مستعيدا لأسماء الفنانين الحقيقيين صانعي العمل، ووضع اسمه بدلًا منهم، وليس كما يقال رؤية أو أعداد فإن ذلك يعتبر نصيرًا علينا، والنتيجة شيء لا علاقة له بالسينما وما حدث وسيلة مستغرة للاستيلاء على القلوب من جيوب المشاهدين .

وأضاف العصفوري: كل التجارب التي تمت بهذا الشكل سقطت وبقيت فضلتها من الناحية الفنية .

وأكد أنه سيقف متضامنًا مع رافت الميهي ضد الذين يعولون عرض الأفلام في دور العرض، لصالح أعمال مزيلة .

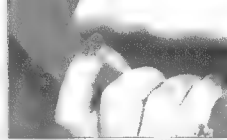
غير أن المخرج حسين كمال، الذي قام بتحويل مسرحيته «الواد سيد الشغال» وحزمنى يا» سينمائيًا فاعتبر أن هذه الظاهرة ليس لها أثر سلبي على صناعة السينما لأنها مسرحية تعرض في دور العرض بأسعار دور العرض وأنه ليس في متناول الجميع أن يرى العمل المسرحي نظراً لارتفاع الأسعار . وأضاف حميد كمال ليس هناك أزمة في دور العرض ، بل دليل أنها ليست بالهزام الذي كنا نعداه من قبل، وأن الإنسان يستطيع مشاهدة أي فيلم في أول أيام عرضه دون أي مشكلة حتى في أفلام عادل إمام التي لا تعلق عليها لافتة كامل العدد ويقول كمال اسماعيل نائب مدير سينما مترو: ما يمنعني الإقبال الجماهيري على أي عرض، وأنا أتصل بالذين الأفلام التي يتحدثون عن أن عرضها تضر، نظراً لفئة دور العرض !!

أما محب محمد بشندي - رئيس قطاع دور المرض بقطاع الأعمال العام - فله وجهته نظر، الأولى: بصفتي كاتب سيناريو، وتلخص في أن ما يحدث ضد صناعة السينما بكل ما لها من معائق وتكتيك، يختلف تمامًا عن المسرح .

أما الرأي الآخر ليشفي بصفتي رئيسًا لقطاع دور العرض، فإنه يرى أنهم يقومون بعرض ما يحق لهم إيرادات، بصرف النظر عن مضمونه وتنميطه. ويرى للمخرج والسيدانست محمد كامل القليوبي



■ الواد سيد الشغال، كانت أول العروض التي تحولت للعرض السينمائي



كان للمخرج والمنتج رافت الميهي قد أقام دعوى ضد رئيس غرفة صناعة السينما منيب شافعي ووزير الثقافة فاروق حسني مطالبا بمنع عرض «حزمنى يا» سينمائيًا باعتبارها هذا العرض إضافة جديدة لصناعة السينما في مصر تصالف في المعوقات الأخرى.

رافت الميهي - الذي أثار الأزمة - رأى أن وزير الثقافة فاروق حسني تقاض عن استعمال سلطاته، باعتباره الوحيد صاحب حق تنظيم العروض في دور العرض، ولكنه تركها عرضة للتخريب ، فضلًا عن أن غرفة صناعة السينما الجهة المنوط بها حماية الصناعة، أهملتها وأصبحت في زمرة التامرين عليها.

وأضاف: كان يجب على رئيس الرقابة ألا يصرح بعرض المسرحية كمصنف سينمائي وأكد للميهي أن الأزمة سببها الوزير وحول عدم احتجاجة من قبل أثناء عرض «الواد سيد الشغال» لمآل إمام سينمائيًا قال للميهي:

من قال هذا الكلام .. أنا دائماً صوتي مرتفع . ووجهها سجلت احتجاجي وأنا عضو لجنة السينما بالمجلس الأعلى للثقافة ، وعادل إمام صديق ولا أخاف منه، فهو ليس مركز قوة، ولكنه ممثل يرتكب جرائم حق السينما، عادل إمام وفيحي عبده بريشان منه، المنتصرون وراء ما يحدث .. ولا أحد يستطيع أن ينهي هذا الجدل سوى وزير الثقافة نفسه .

أما مخرج «حزمنى يا» سمير العصفوري فقال:

رافت الميهي :

وزير الثقافة لم يهتم وعادل إمام لا يخفي

تصاقيص

■ تناسى متفدى افيشات مسرحية «مقطعة وحمل» اسم الموسيقى عامر الشريعى، مما دفع للخروج - المنتج - جلال الشرقاوى إلى إجبارهم على إعادة تنفيذ الافيشات مرة أخرى، لخبثاء اكوا ان الشرقاوى وراء القصة بسبب مشاكل بينه وبين عامر .. ولكن - كما يحدث دائما - عامر الشريعى يكسب .

■ حجر أساس مسرح محمد صبحى بالكناير ٥٢ بالطريق الصحراوى سينم إرسائه خلال احتفال كبير فى أغسطس للعام وذلك بعد ٤٠ الكهراء إلى المنزلة وتزويدها بشانية خطوط تليفونية لخدمة المسرح

■ نجمة تليفزيونية اعتذرت أخيرا عن الاستمرار فى المسرحية لتي كانت تشارك فى

بطولتها منذ عامين بدعى

ان المسرح أضاع عليها

الكثير من الفرص

السينمائية، يتريد ان سبب

الاعتذار تلفها دعوة لقضاء

الصف فى اسبانيا، لتقوم

بعدها بجولة فى أوروبا

■ بعد بدء تصوير

مشاهد مسلسل ديا مولاي

كما خلقتى الذى ينتجه

قطاع الإنتاج فى منطقة

المقط اتصل يوسف شعبان

الذى يشارك فى بطولة -

بمخرجه كرم غياد الدين، بطالبه، بتأجيل التصوير

لثه شهرين ، مما دفع للخروج لاستبداله بالإستعانة

بسعيد صالح بدلا منه .. للسلسل قصة عبد الفتاح

ووف وميناريير وحوار نبيل شبيب وتشترك فى

بطولة تيسير فهمى وعمر الحوريى .

■ المطربة - المنلة - إيمان الطويح رفضت

عرضا من قطاع الإنتاج بطولة مسلسل «زيتا» بعد

اعتذار ليلي علوى



■ إيمان الطويح



■ لوسى

«الابنداء» العصفورى مع عصام إمام

منذ أكثر من أربعة أشهر أسند المنتج للمسرحى عصام إمام إلى المخرج السينمائى خيرى بشاره مهمة إخراج أحدث إنتاج مسرحى له، والذي أطلق عليه اسم «الابنداء» وتم تكليف اثنين من خريجي المعهد العالى للفنون المسرحية بكتابة الرواية .. وبعد انتهاء الكتابة والاتفاق مع أبطال المسرحية وأجراء العديد من البروفات، اعتذر خيرى بشاره عن مواصلة العمل بها بسبب ارتباطه بأعمال سينمائية كما قيل، ليستعين المنتج بسعيد العصفورى مخرج روايته الأولى باللو.

سعيد العصفورى إشتري إعادة كتابة الرواية بما يتناسب وبقيته الإخراجية، وقد بدأ فى برؤاها منذ أيام، بعد أن أنهى من إخراج مسرحية «عالم قطعه» التى أخرجهها مسرح الجزيرة واتجه عادال حسنى . لطريف أن عصام إمام عرض على العصفورى إخراج «الابنداء» قبل عرضها على خيرى بشاره، وطلب منه التفرغ الكامل لها والاعتذار عن «عالم قطعه» وهو ما لم يقبله العصفورى ليعرضها بعد ذلك على السينمائى سميد حامد الذى اعتذر باعتباره أن ذلك عمل المسرحيين ليلجأ إلى خيرى بشاره، وتعود مرة أخرى إلى العصفورى .

المسرحية ستعرض على خشبة مسرح الفردوس، بعد قيام عصام إمام بتجديده بشكل كامل، ليكون نموذجا مماثلا لمسرح مدينة نصر، الذى أنشاه العام الماضى وكان عرض «باللو» أول عرض «الابنداء» موسيقى والحان مودى الإمام، وتلعب بطولها لوسى ومحمد منير ومبنى عبد الغنى ومحمد هنيدي وشريف منير وحسن حسنى وأحمد السقا وهانى رمزي، وهى كوميديا غنائية استعراضية تدور أحداثها حول سكان حارة فى منطقة شعبية بفاجاوان بالبلدوزيات قادمة لهنم مساكمهن، من أجل إقامة مشروعات استثمارية بدلا منهم، مما يدفعهم للقيام بمظاهرات إلى مبنى التلفزيون وإختراق أحد استوديوهات الهواء لإبلاغ شركاهم للرأى العام . وكانت نبيلة عبيد أولى المرشحات لبطولة هذه الرواية، وبمعا كانت ليلي علوى ثم لبلبة لتسقط فى النهاية على أبطالها الحاليين .

لعبة الكراسى الموسيقية فى المسرح الصيفى

تم إجراء بعض التغييرات على أبطال للمسرحيات التى يعاد عرضها خلال هذا الصيف . حيث اعتذرت إسماعيل يونس ورانيا فريد شوقي عن الاستمرار فى «بالو» ليستعان بسماح أنور على جديد .. وفى مسرحية «يهول فى استنبول» فشلت محاولات نقابة الممثلين لإرغام جيهان نصر على مواصلة العرض وبعد إلزامها تقاييا بالاستمرار لمدة شهر تراجعت وأعلنت رفضها المقاطع للاستمرار فتمت الاستعانة بنبيلة وشوان بدلا منها.. وفى مسرحية «فيما يبدو سرقوا عبده» حل رامن جلال محل أحمد السقا، الذى انضم لأسرة المسرحية الجديدة «الابنداء» .

ظلمات بين أبطال كرب زباني بسبب الاسم



قصا قصص

■ يسرا طارت الأسبوع الماضي إلى الأراضى الحجازية لأداء العزفة في سرية كاملة، وقبل سفرها طلبت إجراء تعديلات على نص مسرحية «كعب عالي» قبل افتتاح موسمها الصيفي والمحدد له الأرياء القادم.

■ بعد زيارة ليبت الله الحرام مع صديقه أحمد بدير اتخذ سعيد صالح قراراً بالامتناع عن التسخين وكان قد امتنع عن تناول المشروبات فور خروجه من المسجن وقرر أن يتخلص من الصبغة التي كان يولس معها قبل دخوله السجن .

■ يتردد حالياً أن مطرباً مشهوراً يعيش قصة حب ملتوية مع راقصة مشهورة، وتوجد بينهما علاقة

مسرحية . الطرب نقي

قصة الحب وقال إن

هذه الراقصة من أقرب

الأصدقاء، ولها مواقف

أجدهم من أي رجل !!

■ المخرج

المسرحي هاني مطاوع

وصل إلى القاهرة

الأسبوع الماضي بعد

قضاء عدة سنوات في

عمان حيث شارك في

تأسيس معهد للفنون

للمسرحية هناك .. وفور عودته

التي مع نور الشريف للانفاق على ملامح العرض الذي سيخرجه، ولعب نور ببولته ليعرض على خشبة المسرح القوي ابتداء من أول أكتوبر القادم.

■ عبير الشرقاوي اعتذرت عن مسرحية «لو مشغول» كمنى على المحول « قبل افتتاحها بأيام بسبب رفضها لموقعها في أفيشيات النجاة ولم يستعجل بيديها لها و تم توزيع دورها على المشاركين في العرض.

مسرحية « كرب زباني » التي تنتجها فرقة الفنانين المتحدين للعرض على مسرح ريفولي تعاني نقصاً في صافو أبطالها بسبب الاسم .

سعيد صالح يتزعم الفريق المتخصص للاسم من منطلق أنه اسم تجاري يساعد على الترويج للمسرحية، بينما ترى دلال عبد العزيز مع آخرين أن الاسم يسي إلى أبطال الرواية وفرقة الفنانين المتحدين بتأريخها للتحريم، والغريب أن سمير خاشجي كان قد اقترح اسماً جاداً جداً، هو «من أول السطر»، ولكنه لقي معارضة، فانتظم إلى قائمة مؤيدي اسم «كرب زباني»، وقد رد على معارضيه بأن الفرقة قدمت من قبل مسرحيات بأسماء لفتت هجوماً في البداية، وأحبها الجمهور بعد عرضها مثل «البجامة الحمراء» المسرحية تكليف أحمد عوض وإخراج عصام السيد ويتكلم طولاتها سعيد صالح وأحمد بدير ودلال عبد العزيز ونجوى فؤاد وبعد الله فرطلي وأميرة فتحي وتضم 6 استعراضات كتب اشعارها بهاء جاهد، وقام بتصميمها عاطف عوض، وتكون أحداثها حول شابين وثقة يشترجون في الجامعة، ولا يجدون فرصة عمل، مما يدفع الشابين للعمل في مهن غير تخصصاتهم ويحصلان على شقة لتحويلها إلى مكتب، ولكن تسقط العمارة، مما يدفعهم للعمل فيما هو غير مشروع، أما الفتاة التي تتخرج في كلية الآداب ففرض وظيفة المكينة براتبها الصغير وتحترف للتسول لتحقيق نكاح كبير .

«لو مشغول» في «زقة الرجال» بالأسكنية .. «الهم إجله خير»

تنتاس ٢ مسرحيات فقط للطاقم الخاص على جمهور مدينة الإسكندرية والمصالحين هناك، بعد أن كانت المدينة خلال السنوات الماضية تحتل بزحام مسرحي في الصيف لا يقل عن القاهرة .. المسرحيات الثلاث من بينها مسرحيتان جديدتان هما «لو مشغول» كلمتي ع الحمولي تكليف وايد يوسف وإخراج محسن حلمي و«بطولة الشحات» ميرك ونهلة سلامة، وبمسيرة صنفى وسعيد الصالح وبسامي مغاوري أما المسرحية الثانية فهي «زقة الرجال» التي يلعب بطولتها يونس شلبي وحنا شوقي ويخرجها شاكر خضير والمسرحية للماعة من الصيف الماضي مجنون البشير تكليف ليثني الزملي وإخراج محمد أبو داهو، و«بطولة مدح» والتي وبعبلة كامل ومند كاتك والمفني خالد علي، في أول تجاربه للمسرحية بدلاً من محمد عزب . وفي الوقت نفسه يعرض مسرح النوبة في الاسكندرية مسرحيتين هما: «للهم لجهل خير» وتعرض على خشبة بيرم التونسي، وهي من تكليف ليثني الزملي، وإخراج محسن حلمي، و«بطولة على الحصار» ورواية فريد شوقي ، والثانية أوبريت «البابوك» لسيد درويش . إعداد علاء عبد النعيم وإخراج اشرف النعماني و«بطولة محمد ريتا ومها البديري وجمال إسماعيل وحمدى أحمد .



■ يسرا

■ رانيا فريد شوقي



غادة رجب تغني «الأطلال» علي مسرح اللوهر

بمناسبة مرور ١٠ عام علي ميلاد سيدة الغناء العربي أم كلثوم - التي تشكل وجدان عدة أجيال في مختلف أنحاء العالم العربي مع أغانيها - تقف الطرية الواحدة غادة رجب الليلة علي خشبة مسرح اللوفر بباريس لتغني أمام الجمهور الفرنسي أغنيتين من روائع أم كلثوم وهما «الأطلال» و «أنت عمري» في إطار احتفال فرنسا بذكرى ميلاد كوكب الشرق المئوية.

غادة ستصاحبها فرقة الموسيقى العربية التابعة لدار الأوبرا المصرية بقيادة صلاح غياشي ، وتقول إنها مرعوية من هذه التجربة، خاصة أنها تغني الأغنيتين لأول مرة بجانب أن اختيارها للاحتفال بمنوية هرم الأغنية العربية يفرض عليها أن تكون جديرة بهذه المسؤولية الضخمة.

«غادة» تقول : إنها غدت من قبل لام كلثوم «الرضا والنور» وكان عمرها ٨ سنوات في أول مرة تلف فيها علي خشبة المسرح ،وتغني في حفل عام أمام الجمهور ، وكان ذلك علي مسرح سيد درويش.. كما غنت لها «أنسايا يا سلام» وعمرها ١٥ سنة في المسرح الكبير بدار الأوبرا المصرية خلال المهرجان الموسيقي العربي الرابع واستقبلها الجمهور في الأغنيتين بحفاوة كبيرة، تتنهي أن تلقاها في باريس غادة ستغني في الحفل نفسه ٣ أغنيات من أحدث ألبوماتها الغنائية وهي «أحلام البنات» و «أبعد عنى» و «و نعيش الحياة».

الطريف أن حكيم سيشارك غادة رجب في الحفل نفسه ممثلا للغناء الشعبي المصري ، خاصة أن الفرنسيين من عشاق كل ما هو شعبي وفولكلوري في مصر

غادة تنتظر بدء عمل مكتب تنسيق الجامعات بعد نجاحها في الثانوية العامة وحصولها علي ٧٦٪ حيث اتفقت قرارا بالانتماء بأداب القاهرة لدراسة الآداب الانجليزية.

■ محمد منير تلقى « تليفون محمول » من منتج آخر ألبوماته «من أول أسمة» بعد النجاح الذي حققه في سوق الكاسيت، مع وعد بإعداده سيارة شيفرويه

■ محمد منير يحيى مساء غد حفلا غائيا علي المسرح ليكشف حقيقة دار الأوبرا - الذي يتسع لـ ٢٥٠٠ مشاهد - وكان مقرضا أن تشاركه في الحفل أنوشكا ، ولكنه لاشترط أن يحيى الحفل وحده واستجابت دار الأوبرا لطلبه

■ محمد محيي يبعث حاليا عن عقد مع إحدى شركات الكاسيت، بعد تجربته مع إحدى الشركات العربية التي أنتجت آخر ألبوماته ولم يحقق النجاح المنتظر.

■ محمد محيي وضع رقبا اعتبره المنتجون فلكيا ، وهو ١٥ ألف دولار لمن يرغب في التعاقد معه، وهو ما دفع أصحاب الشركات للتفكير مرارا قبل الاتفاق معه!

■ إيهاب توفيق يعيش حاليا حالة خضام مع والديه اللذين يقومان معه في فيلته، ويبحث عن سكن للإقامة بمفرده، ويستخدم الباب الخلفي للتدخل إلى الفيللا، كي لا يزعج أباهما.

■ مطربة مغربية تعيش في مصر منذ فترة طويلة ومعلقة من زوجها المصري، تعد الآن لإصدار ألبوم جديد من إنتاجها الخاص، وتعمل من أمير عربي.

■ فشلت المفاوضات بين المطرب محمد فؤاد وشركة عالم الفن، حيث طلب فؤاد ٩٠٠ ألف جنيه في الألبوم، وعرضت الشركة ٧٥٠ ألفا ، وعندما فكرت الشركة في الاستجابة لطلبه المادى، فوجئت به يرفض تضمين التعاقد شرطا جزائيا في حالة الإخلال ببشرته، وهو ما دفع المنتج محسن جابر إلى التراجع.

■ المطربة اللبنانية نجوى كرم، اشترت تذكارا بثلاثة آلاف جنيه في حفل لوالى التليفزيون الأخير، الذي شاركت فيه بالغناء لأول مرة، حيث دعت للفريق إليها والأصدقاء لتسجيعها في الحفل.

■ استغل المطرب اللبناني رافع علامة فرصة جوده في الولايات المتحدة - حيث غني للجاليات العربية في ٧ مدن أمريكية - لتصوير أغنية « الله علي عيونك » باللهجة اللبنانية هناك، وهي من كلمات والحان إلياس الرحباني. رافع علامة حيز شارعا كاملا فيهيولود لتصوير الأغنية.

محاكمة سيمون في نقابة المثليين

المطربة سيمون - التي ركزت نشاطها في الأونة الأخيرة على التمثيل - تعيش في حالة توتر حاليا، بسبب الشكوى التي قدمتها ضدها المثلة راندا إلى نقابة المهن التمثيلية بعد أن استعان بها جمال عبد الحميد لإدراك الدور نفسه الذي كان مفترضا أن تؤديه راندا، وأجرت عليه عدة بروقات على مدى شهرين.

وفي الوقت نفسه، تمثل سيمون أحد أدوار الممثل التليفزيوني «الزرازل» وتراعي أمام جميل راتب، عن قصة وسيناريو وحوار رضا النجار، وإخراج كرم النجار.



محمد الموجي وزمائه

سكنت الدلائل في الحرب العالمية الثانية، وارتفعت آيات التحرر الوطني في العالم الثالث، وبدأت ثورة في كل القنن... وكان محمد الموجي - المولد سنة ١٩٢٢ - واحداً من كثيرين تغور بذلتهم الرغبة في صياغة الوجدان الشباب في الحان تغير من اشتواق جيل جديد، يملك المستقبل ويقول من هنا - تعرف على الشاعر سمير مصحوب في منتصف الأربعينيات، وبدأ معه. ثم ظهر عبد الحليم عام ١٩٤٨، لتبدأ صفحة جديدة في تاريخ الغناء العربي، وبدأنا نستطيع الحانا غنية تغذي بها الغناء الجديد، مثل «صافيني مرة» «يقول لي بكرة» «ياما عني بكرة» «يا ناس» «سائل بين شملين» قبل هذه المرحلة لمشار

تكريات

عبرت

■ نائل
■ كلفوري



٢٥ مطرباً يتنافسون علي جوائز مهرجان الأغنية

يبدأ مهرجان القاهرة الدولي الثالث للأغنية في نهاية الشهر الحالي، ويتنافس علي جوائزه ٢٥ مطرباً محترفاً وموهبة جديدة من ٢٤ دولة. قال وجدي حكيم - أمين عام المهرجان - إن المهرجان يلقي دعماً كبيراً من التليفزيون المصري، وأن المسابقات ستدأع يومياً علي الهواء، كما يتم نقل المحلات عبر محطات تليفزيون أبو ظبي والكويت وبني وشار إلى أنه للمرة الأولى سيخرج للمهرجان من القاهرة، فقام حفلة في الفرقة للأحتفال بنجوم المهرجان الفائزين، كما يشارك كل من أنوشكا وفشام عباس الفائزين، بالغناء في المهرجانات السابقة. وأوضح أنه ستقام عدة حفلات علي هامش المهرجان سيشارك فيها: كاظم الساهر، وعبد المجيد عبد الله، بوصالة، ووليد توفيق، وديانا حداد، وبالنسبة للمطرب اللبناني وأثل كافوري فإن إدارة المهرجان تجري اتصالات بسفارة لبنان للحصول علي تصريح لحضور كافوري حفلة الختام، خصوصاً أنه يقضي فترة تجنيده حالياً

محمد عبده يعيش مع

"أقرب الناس" في القاهرة

المطرب السعودي الكبير محمد عبده يسجل حالياً في القاهرة أشأني اليوم الجديد "أقرب الناس" الذي يضم ٤ أغنيات من تلحين وكلمات الناصر وتوزيع مختار السيد ووليد فايد. الأغاني هي "أقرب الناس" و"غالي" و"حجم المسافة" و"أسعد ليالي العمر" والألبوم من إنتاج شركة صوت الجزيرة، التي يملكها ويتخذ من مدينة جدة مقراً لها

■ البورصة ■

يتنافس علي المراكز الأولى في سوق الكاسيت - من خلال مؤشرات البيع خلال الأسبوع للناضي - حميد الشاعري عن ألبوم «عيني»، وإيهاب توفيق عن «يمشوق قمر» وخالد عجاج عن «أصعب حب» و«نجوم اليوم «هاني كراييتي»، و«هاني شاكر» عن طيه «ما تملحني»، و«ديانا حداد» عن «أهل المشق» ، و«حمادة هلال» عن «الأيام» و«محمد منير» عن «أول أسمة» وعلاء عبد الخالق عن «سليمة ورق» و«وردة» عن «هاسهوك» ومنذ ٣ أيام انضم إلي بورصة الكاسيت اليوم مصطفى قمر طلال الأيل، و«ألبوم لطيفة لذي لحنه لها عمار الشريفي، ومن التوقع احتلالها مركزين متقدمين خلال الأسابيع القادمة .



الفلاحين يصوغها لمعلمين من أبناء المدينة، ويرقم جمالها ونجاحها، لم تتجعب في استيفاد الحسن الرضي القادر علي الغناء، طوال الوقت، لكي يتخلص من أثال القهر، الذي يطارده الفلاح المصري منذ فني القنن. وبدأ حزب جديد من الحاضن والشعراء ينضم إلى جوقه الجيل الجديد، الذي تشير إليه حجرية عبد الحليم، فظهر على إسماعيل، وكمال الطويل، ومرسي جميل عزيز، و«نور مراد»، وأحمد فؤاد حسن. وبعد قليل انضم إليهم حمدي، ليندأ عصر جديد رفع رايته النغمية محمد الموجي، صاحب «السبكه اللوسيفي الملقن، والذي استطاع أن يمسك - بخبرة الفلاحين - مناطق الشجون والتصور والأسى، وبخفة الطل المصرية والهجوة، وكانت ثورة يوليوس الشابة - أنشد - في حاجة إلى شباب لا ينكروا بالعهد البائد، ففتحت نراعها وأحضانها للحزب الجديد، الذي أطل سماء مصر والوطن العربي، بفناء يشبه ذلك الزمان الشجي، وكان نصيب الموجي العظيم في هذا الزمان كبيراً، فهو صاحب أجمل ما تغنى به عبد الحليم مثل «جبار، وحبيبها، ويا قلبي خبي» وأجمل ما تغنت به «نادية» مثل «غاب القمر يابن عسي» وبهاكتا سياتيه حزين، وأجمل ما تغنت به نجاة وتغنت به فايزة أحمد وغنت السبت أم كلثوم له «حالة التقدير» وأرضاً والنور، ولهمسر حنون، وأسأل روحه: لقد أودع الموجي في خزانة الوجدان المصري والعربي ألف لحن، ليصبح شريكاً كبيراً في صياغة زمن كامل من الغناء الإنساني الذي يصل الأرواح - ويفتح «طاقة» المستقبل في اتجاه المصداق -

في ذكره انقل: رحم الله الموجي وزمائه

إبراهيم داود

«أسه الكلام» مع علي

الحجار..

يتحدث، ولا يفنى.. يتحدث عن المقرئين

العظام، وحال الغناء، وصباح فخري،

ومحمد الحلو، وحنان، وإبراهيم

الحجار، وأحمد... وعن المدارس

الفنائية العربية والفيديو كليب،

والسينما وفيزون، ونجيب محفوظ

ومحمود أمين العالم

حوار - إبراهيم داود

تصوير - عماد عبد الهادي

لماذا اختفت المواهب العظيمة بين مقرئي

القرآن الكريم؟

بسبب لد الدين للخطوط وبعد الناس عن الدين الصحيح، مما جعل القراءة مجرد وظيفة.

القراءة التي تحب أن تسمع القرآن بها؟

الصلبة المعادية التي لا يوجد بها مد وتقبل في الحرف.

هل خرجت خلف مقرئين ومنشدين أم

تسمعهم فقط؟

كنت أصغر منذ طفولتي «إيلي» الشيخ طه الفشتي. وكذلك للشيخ محمد الغزوي، الذي كنت أتبعه أينما ذهب. تعلمت من والدي - الذي يجيد القراءة، تدقيق القراءات، وفي الطفولة أرسلني إلى كتاب القرية، وبغايا ما يقرئني الجيد من المقرئين، وكذلك أسعد بالجيد من المطربين.

تخلف في أحمد الحجار وإبراهيم الحجار حالة صوفية غير موجودة عندهما؟

هذا انطباع، ولكن التلمذ ليس مختلف من شخص إلى آخر، لأن الحس الداخلي ملكة من عند الله، أنا ورثت عن والدي الحس الصوفي، ولكن ليس مثل أحمد الحجار، وجمهور مائتي صوفية، ويوجد لدينا كتاب يرجع إلى القرن السابع عشر، يؤكد وجود منشد ديني يدعى علي الحجار، وهناك احتمال أن يكون أحد أجدادي، لأن اسمي علي إبراهيم علي إبراهيم وأشد أحمد الحجار.

ولكنكم تتعجبون إحدى الطرق الصوفية؟

أشد الحجار هو الذي يتبنى إلى الطريقة «العزمية»، ولكن إبراهيم الحجار لا يتبنى لأي طريقة، كسما أن والذي هو الذي أقتن أحمد بالعبادة إلى الوسيقي، والعبادة إلى المنهج، حتى أن أحمد الحجار في إحدى المرات قال: إن الغناء حرام، واستعن عن



«شمس حسان الجريئة» «أصابتني بالإحباط»

وماذا عن التجربة العراقية؟

العراق شيء آخر، فهو صاحب حضارة عريقة وكبيرة جدا جدا، ويوجد لديهم أهم شيء في التعليم الموسيقي، وهو المقام، الشريط الأول لأن يريد أن يكون مطرباً، ومن لا يعرف المقام - عندهم - لا يكون مطرباً.

ما راك في صباح فخري؟

منذ فترة قصيرة كتب علي أنني أحسن مطرب في هذا الجيل، وهو رجل مقتدر وتمكن، ويمتلك صوتاً مساحته كبيرة، «يسخن» بعد ثلاث ساعات، وبعد ذلك

الذهب إلى للمهد، ولكن والذي اقتنه بظناً اعتقاده، وعاد إلى الغناء.

المدارس الفنائية.

ما المدرسة الفنائية العربية التي تحجب

أكثر؟

للغرب العربي، لأن ملامحه واضحة وجيدة، وكذلك الغناء الشامي واللبناني، أما منطقة الخليج فلم تكن لديهم الحان حتى فترة قريبة.



اضبط.. على الحجار خارج عن النص (٢)

أغنى في الحفلات بـ ٢٠٪ من طاقتي

صباح فخري «يؤدي» بشكل نمطي منذ ثلاثين عاما
الجمهور أحبطني بالتصفيق الحار «لحان»
أحب غناء المغرب العربي لأن ملامحه واضحة
محمد الحلو أحسن مطرب في المنطقة العربية
لا أسمع شرائطي وأنا بمفردى

عقبا إلا ساعة الافراق، وكذلك نجاة الصغيرة التي لا
تقارنى، واعتبر نجاة أفضل مطربات جيلها، ولما
أريد أغانيها مع نفسي، وخصوصا «لاتكنبي» التي
تمتتها أفضل من عبدالمطعم حافظ
ولماذا لم تغن شيئا من أغانيها؟
لأن ٩٠٪ من أغانيها حريمي، ولا تصلح لي.
ومن غيرها تريد أغانيه؟
عبدالمطعم حافظ، ومحمد فوزي، وكثيرا ما أريد
معلم ما قمته محمد فوزي

الغناء بين الأصداق

هل الغناء وسط الأصداق أهم من الغناء
وسط الجمهور؟
نعم. لأنني أشعر براحة نفسية كبيرة وسعادة
بالغة، أما عندما أكون أمام جمهور الحفلات، أخذ على
عائقي أولا «التلقية» بنسبة ٨٠٪، ويخرج مني الغناء
بنسبة ٢٠٪ فقط، لأنني لا أسمع الفرقة التي تعزف
خلفي، ولا توجد بجوار أعضاء الفرقة سماعات
يسمعون بها الطرب، ولا توجد بجوار سماعات أسمع
بها أداء الفرقة، وكذلك تروكي الإضاءة الشخصية
ويركزي النسخ، كل ذلك لا يجعلني أستمع بمثل متعة
الغناء وسط أصدقائي.

هل تشعر بمشكلة بينك وبين الجمهور؟



دائما أخرج إليهم فاجد
الاستعداد الكافي لسماعي،
ولكنني محضرت لقاء أيام
كان الجمهور يصطف في
نهاية الأغنية، ومانيت أيضا
من تصفيق الجمهور أثناء
الغناء، لقد شاهدت حفلة
لمحمد الحلو منذ ثلاثة
أشهر غنى فيها بمنتهى
الجمال، وحاز إعجاب
الجمهور، الذي صفق له
كثيرا، وكنت سعيدا لدرجة لا
توصف، ولكن بعد قليل،
صعدت حنان إلى المسرح،
حيث غنت «الشمس
الجريئة»، وبالرغم من أدائها
الرائع، فإنها ثالث قنبرا من

التصفيق، ثلاثة أشخاص صعد

الطحن، فاصتت بالإنحباط، خاصة بعد أن طلب الجمهور
منها إعادة الأغنية، وكذلك لم كلهم.

هل تشعر أن الجمهور يتفاعل مع حكيم
أكثر منك؟

الجمهور يتفاعل مع الاثنين، ولكنه يعمل نفسه مع
كل موجة يهواها ويميل إليها.

لماذا هذا الانقسام، فنجد المستمع يسمع هذا
لحيا، وذاك نهارا؟

«زمان» كانت هناك فكرة واحدة يتجمع حولها

بمفردى

وماذا يجب أولئك من أغانيه؟

ابني الأكبر يحب بعضها، ويكره لآخرى،
ومن الأغاني التي أحبها في البومبي الجديد نذكر مني،
وبتعالى المنيين... ربما لأنه شاهد الألبم فيديو كليب
قبل إنشائها في التلفزيون.

وما الأغاني الأخرى التي تشتمقك إليها
عندما تكون وحيدا؟

أغنية فيروز التي تقول فيها «الحببة لا تعرف

تزداد حلاوة»، ويصط أحياله الصموية، مثل «الأسمدة»
ولكن ما أسمعته منه منذ ثلاثين عاما حتى الآن لا يتغير.
وطريقة الأداء «هي... هي»، وأصبح يؤدي بشكل نمطي،
وهو يصنع حالة بالغناء أكثر من تأليفه طورا.
عندما تكون في حاجة إلى سماع غناء لا
يخاطب أفكارا، ماذا تحب أن تسمع من أغانيه؟
أغنية «لو مش نتعلم معايا».. لأنها تخطر على
بالي كثيرا، ويوجد فرق بين أن أسمع وأنا بمفردى، أو
أسمع وأنا مع أصدقائي.. لأنني لا أسمع شرائطي وأنا

هامش

نهاية الجغرافيا لا نهاية للتاريخ، هي مفتاح فهم تحولات الأقاليم والبشر والمشار والحواس والمعاني، والحدائق وما بعدها، حيث انتهت الحدود والخرائط تحت إيقاعات الدوى للذهول للزواج الكاثوليكي بين المعلوماتية والاتصالية. في هذا العصر يتحرك العالم ويغير تحت سطوة انثلاث وثقافة وإنديماج الصورة والمطوعة، وكلاهما قادر على إنتاج تحولات صاخبة وبسرة لنشوة هائلة الشكل، زلزالية الهمد، لن أخطر ما في هذه الثورة الهائلة هو تلاحقها وبتائر سرعتها غير المتخيلة في إبداعاتها، واكتشافاتها لأفاق، وإمكانات تطورها بين يدى مستهلكها ومبتعها، وبما سيؤدى إلى نتائج مذهلة، وانتهارات وتصدعات في نسج العالم، وفي إعادة بنائه وتركيبه، ونوجز بعض احتمالات التغيير ليبدأ بلى

١. الانتقال من مصر القوية العالمية إلى عصر العزلة العالمية، حيث يستقبل المنطق تيارات الصور والمعلومات من الدنيا كلها، وبما يؤدى إلى انقراض مفهوم الزمن التقليدى. ٢. تكامل مفهوم المنطق والروحى به، والذي ارتبط بمفهوم الوطن بالمعنى التقليدى والحديث حول الدولة القومية التي اعترتها رياح التغيير، في ظل حالة التفكيك الضاربة للعقائم والأطر والمشارع والروحى الحديث، إن ميكل جديدة سوف تولد وتمتد، ومن ثم لن يعود الانتماء إلى وحدة جغرافية محددة، وإلى تاريخ روحى خاص بها أو الأساس، وإنما ستتولد انتماءات أرحمة عبر قومية جديدة، تتجاوز التاريخ والجغرافيا، كل ذلك سيسجل المنطق كوحدة للزمن القسري من لفاف الماضى، لأن حرية الفرد عبر الاتصالات والمعلومات والجماعات الاتصالية والمعلوماتية الجديدة، ربما تحل - وهذا هو الأرجح - محل الجماعات القومية والعرقية واللغوية، لن هذه الحالة ستأخذ وقتاً، ولكنها تلوح لنا في الأفق غير البعيدة ٣. ستتغير صور الرقابات السرية والعينية للأنظمة باسم ممالك الحمرات التقليدية، وستعتمد السلطات السياسية والثقافية والدينية على مطاردة الإبداع وجرعات البحث والتفكير، كما كان يحدث من قبل، وستكون حرية التثنية والمشاركة والسماح في الأصل والحقيقة معا.

والمشكلة في الإنتاج، لأن الفن الجيد الآن يحتاج إلى «طوس» كثيرة، والجمهور يمسق نك دالماً تتحدث عن مؤامرة ماء ضد الفن المصرى؟

لا يوجد بلد في المنطقة يتعرض للهجوم فنيا وسياسيا، واجتماعيا مثل مصر، ونحن بالفعل وصلنا إلى حالة يرثى لها، بعد الحروب التي نخلفنا فيها، وأصبح جمال الفيلسوف، ليس جمال الفيلسوف، ومحمود أمين العالم، ليس محمود أمين العالم، وبعد ما حدث مع نصر حامد أبو زيد، ونجيب محفوظ، وحسن حنفي، بعد كل هذا، كان من الصعب أن نتحدث أكثر، ولكني أؤكد أننا أخذنا طريقنا نحو الصعود مرة أخرى، ليس أمامنا غير ذلك، ولأن مصر - مهما حاول البعض - لن تموت.

أهيم شوقا

هل تعجبك إغنان لطربين آخرين، تمنيت لو غنيتها؟

يحدث ذلك كثيرا، أخرها كانت أغنية «القدس» لأحمد الحجار، وكنت أتمنى أن أغنيها، على الرغم من وجود مناطق ضيق في كتابتها، ولكن أحمد الحجار نجح في تجاوز ذلك، وكنت أتمنى أن أغني من وجهة نظري أنا في الأداء، وكنت أتمنى أن أغني أغنية «أهيم شوقا» لأحمد الحلو، وشعر «اللون» لأحمد منير، وكذلك أغنية «دارى العيون» التي سبق أن غنيتها، ولكني سأقوم بكتابتها بشكل آخر.

تميل كثيرا إلى غناء مصمد الحلو، هل لأنكما من أبناء جيل واحد؟

محمود الحلو، هو الوحيد الذى يعجبني كثيرا، وإذا سألتنى من هو أحسن مغربى في المنطقة العربية، فسأقول لك محمود الحلو.

هل توجد أغنيات فقت ببلدنا بنفسك؟ كثيرة وموجودة بالسوق، ولكني لم أفل إليها من ألحاني، وإن أذكر اسمها، وهي أغان شهيرة جدا.

ما أكثر الشخصيات التي ألوت فيك فنيا؟ الشيخ على محمود، ويعدده الشيخ مصطفى إسماعيل، فالأول فطمت الأذان على يديه، والثاني تعلمت الغناء منه.

وأي دور إبراهيم الحجار؟ كان يطلب مني أن أسمعه «الديالى» والورال، حتى يقيم أدائى جيدا، لأنها ارتجال.

وماذا أحب أن تسمع منه؟

القائدات الدينية التي قام بتجنيها بنفسه.

وماذا أحب لأحمد الحجار؟ «القدس» ولدت خيوط الشمس، وقصيدة صلاح عبد المصير «يا أملا تبسم».

وماذا يحب أن يسمع أحمد منك؟ «أيلن».

مضى تحظى وتقرا القرآن؟ في السيارة، عندما لا يوجد أحد معي.

لكن منذ ٢٥ عاما لم أشارك إعلام مصر ترفع في الشوارع، مثل ما حدث بعد تعامل مصر ومولندا في كأس العالم ١٩٩٠، بمعنى أنه حين يجد الناس فكرة حقيقية يتجمعون من أجلها، وتصبح مشارعهم واحدة، الناس حاليا يسمعون حكيم ومحمد عبد الوهاب، في لوات نفس يسمعون أم كلثوم، لأنها تعيدهم إلى نكرياتهم، ثم يأتى الواقع المعيش، الذى يوجد به حكيم. هل حاجة الناس للغناء اختلفت؟

نعم، لأنك لو كنت أمنا وتشعر بالرأمة «ولو بقدر متوسطه، فإن ذلك يفتح لك سما ومشاهدة الفن الجيد، وحاليا ليس لدى أحد الوقت أو الزمان لسماع غنا جيد.

عرش الأغنية

هل تراجعت مصر عن عرش الأغنية العربية؟

لم يحدث ذلك، لأن عصرنا أطول في الغناء، ومعظم الدول الأخرى لاتزال على طريق البداية، هم مازالوا يتعلمون الغناء والتلحين، ولديهم إمكانات مادية تبهرها بها إلى الألفاظ الغنائية، وبه الجديد، دالما يكون ملوحه أكبر.

هل تجد مغرب اليوم محروما من الظهور في فيلم غنائى أو مسرحية؟

أطرب مصريون من السينما، والوجود على المسرح في حلقة تنقل للجمهور صوته، أما الحداثات التي تحدث مثل ليلى الخليلين وأغواء المدينة، فلا تنقل صوت الحارب جيد، ولا صوت الفرقة التي تغنى معه.

يقال إن «الفيدديو» كليب، أصبح بديلا عن الفيلم الغنائى؟

الفيدديو كليب أغنية، ومهما كانت الصورة جيدة، تستعيش لمدة ستة أشهر، أو ستة، ثم تختفى من الذاكرة، أما الفيلم السينمائى فهو ذكارة التاريخ بالنسبة لى مواطن، والسينما بدون الفيلم الغنائى، أو الاستثمارى، ليست سينما، السينما في مصر الآن مأزومة، ونحن في انتظار تجارب تلك الأزمنة، ثم نتحدث عن الفيلم الغنائى.

أين تكمن المشكلة من وجهة نظرك، هل هي في التمويل والإنتاج، أم في السيناريو، أم في اختفاء الطرب الذى يقوم بهذا العمل، أم عدم وجود الجمهور؟

الجمهور يمكن تعديله، الحياة شعب وقائد، والفنان قائد، والجمهور من السهل جدا توجيهه، إذا أعطيت شيئا ذا قيمة ولم ترضه عليه وتضعه،





بقلم:
عمار الشريعى

زمن الأصوات الندية

٤. مطرب الإنفلونزا

«عفريت، وانصحب من البنى آدم، تستطيع أن تسجل وأنت تعطس، فيلغى هذا الجهاز العطسة بقدرته قادر، وتقول «باء» بدلا من «ماء».. وإذا قلت «بابا» بدلا من «ماما»، يعيدها «ماما» بدلا من «بابا».. وستجرب بنفسك. نخل الرجل للتسجيل «ورزغ» الوصلة «الحباني» التمام، وكان يؤكد على إصابته بالإنفلونزا كل خمس دقائق صالحا: «أه يا ظهري بابا».. «أه يا عظمي ياما».

ويعد سبع ساعات كاملة خرج ليستمع، وبعد أن استمع إلى المذهب، شهق شهقة غريبة عظيمة، كالتى شهقناها مع سقوط كل طائرة إسرائيلية فى صباح ٥ يونيو المشؤم، وللمرة الثانية يصحو ضمير المهندس بالرغم من وجود فرصة ذهبية أمامه، ليكسب «بيجى كام ألف دولار، ثمنا للجهاز المزعوم».. إلا أنه قال للمطرب: هذه نسخة تجريبية أرسلتها الشركة الأمريكية التى اخترعت الجهاز لنا مع أربعة استوديوهات على مستوى العالم، ولكنى سارسلهم تقريراً عن حالتك، وماذا حدث لك؟..

فقال المطرب: لماذا لا أقترح عليهم أن يحتوى الجهاز على مجموعة فيتامين سى، وإسبرين، ونوفالجين، وما إلى ذلك.. حتى أستطيع أن أخذه معى إلى الحفلات العامة.. وللمرة الثالثة يصحو ضمير المهندس.. أو قل كاتب هذه السطور.. فانا لا أحب أن أخدعكم.. لأن المهندس فى حقيقة الأمر لم يكن إلا أنا.

أما المطرب.....؟؟

«لا.. ما أقرش.. يفصلونى»!!!

وياخذنا جهل الأصوات، أو صوت الجهال، لم تعد تفرق، إلى العديد والعديد من القصص والمقارنات، فمثلا روى لى أحد المهندسين فى أحد الاستوديوهات الكبيرة فى القاهرة «مش بتاعى» أن أحد المطربين العرب ذهب إليه ليستجل شريطا جديدا، وكان يغنى كل يوم من ثلاث إلى سبع ساعات لمدة عشرة أيام طوال، والغريب أنه كان مقتنعا، بل سعيدا غاية السعادة أثناء الغناء، ولكنه عندما كان يخرج إلى «الكنترول» للاستماع إلى ما شدا به، تصيبه حالة سعال واختناق، ويقول «الله يلعن الإنفلونزا أخت الـ.....» وما هى راضية تفارقنا.

ويقول المهندس: إنه لولا صحوة ضمير فحائية «أصابته»، لكان المطرب لايزال يغنى ويسبب الإنفلونزا وأختها، ولتحول صديقنا إلى مليونير من كم «الحجوزات» المهدرة فى الاستوديو، ولكن.. كما قلت.. صحا ضميره، وقرر أن يضع نهاية لسبب عائلة الإنفلونزا، فقال للمطرب فى اليوم الـ ١١ ووجهه ينضج بشرا، وتهللا، وابتسامة كبيرة تاكل شفثيه «عندى لك خير يجان»، لقد اشترينا جهازا جديدا يمنع الإنفلونزا، وأشار باصبعه إلى أحد الأجهزة الملقاة على الأرض فى «الكنترول»، فقال المطرب، وقد اكتسى وجهه وصوته «بطن» بلاهة من النوع المحلى: كيف يا أخى؟ فاجابه المهندس: لا أدري «شغل خواجه»، والخاجة كما تعلم



■ الملك الحسن يستقبل الفنان عادل إمام

وشاح الملك الحسن على صدر «الزعيم»

■ بعد أن قرر تخصيص نخل مسرحية "الزعيم" بالمغرب، لصالح إنقاذ القصر وصندوق بيت القدس الذي يرأسه الملك الحسن .. أصبح "عادل إمام" فجأة حديث اليهود الصهيونية، و"حديث للجنة" في الوقت نفسه

— يقصد اللجنة للفرية الرباط — التي زارها أخيراً مع زوجته وأولاده وبعض أبطال مسرحيته من الفنانين المصريين، فكان الملك الحسن شخصياً في استقبالهم .. وفي حفل خاص بقصر الصفيريات سلم "عادل إمام" وشاح الكفاية الفكرية من الطبقة الأولى كسفير للفن المصري بالمنطقة العربية .. أما السفير للفريسة بالقاهرة، عبد اللطيف ملين، فقد أقام حفلاً لآخر "للزعيم"، فور عرته لصر .. حضره عدد كبير من الأدباء وسين ورجال السياسة والفنانين ..

وكان علي رأس الحضور، عصمت عبد المجيد أمين عام الجامعة العربية ود. أسامة الباز ويسرا "و" إلهام شاهين "دلال عبد العزيز"



■ أولاد عادل كانوا مهمه



■ الزعيم .. وحوله رعيا الوسط الفني



■ لطيفة فتسلم الجائزة

الرقص بالهيريون غلفي

■ احتفالاً بالموسم السيلحي الصيفي، أقامت القرية الفرعونية بالجيزة، ليلة مصرية ساهرة حافلة بالبناء والرقص والمشاهد التمثيلية، لاستضافة من الطوقوس الفرعونية القديمة ..

التيكور والإضاءة ومناخ المكان العام، أعطت الإنحاء بأن الفراشة النقيش على جدران لمعابد أنبعثت فيهم الحياة فجأة، فخرجوا برقصوص بحماس على موسيقى الرقص الهيريون غلفي !



■ الرقص الهيريون غلفي

أرجوك أوعى تغير

■ على مستوى المغنين العرب، فازت الفنانة لطيفة بالمركز الأول وحصلت على جائزة مؤسسة الإذاعة والتليفزيون الأردني .. سماعة "لطيفة" بالفوز جعلتها تتلظى بثقة وتشدد لجمهورها العريض من الشباب «أنا متسيش .. بينما غنى لسان حالها لباقي المتنافسين على الجائزة «أرجوك أوعى تغير» !!



■ الجميلة إلى جوار والدها وزير المالية اللبناني



■ الجميلة ووصيفتها



■ بالروح جالدم يغدب يا «سنورة»

السنورة .. مال وجمال وحفل تكريم

■ «ليه كل الأزهار بتحبك والطير والناس .. علشان الرقة اللي في قلبك ولا الإحساس ١٩ .. هكذا تسأل فريد الأطرش قبل أن يكتشف أن حبيبته جميلة جمال مألوف مثال .. وهذا هو سر تميزه وجذب الناس له .. فماداً لو كان علم " فريد " پاس هذه الصباغة " الفريدة " التي أقيمت أخيراً في لبنان ، لاختيار جميلة جميلات " اللطعة " والتي تبارت فيها ١١ فتاة من حسنات جبال الأرز ، فيهن الشقراء والسمرء والبشء بلون القدسة .. إلى أن وقع لختيار لجنة التحكيم على « سنورة » حسب ونسب ومال وجمال .. إسمها يدل عليها ، ووظيفتها وألدها جعلتها تشتهر بقلب « جميلة جميلات للال » فهي « رائيا السنورة » ابنة فؤاد السنورة وزير الدولة للشؤون للالية اللبنانية .. سفراء صلبة العينين دائمة الإهتمام يكشف ثغرها عن « صطين لوبي » .. تختار زيتنها من جنبها للذهب ، وتفضل الهدايا من باقات الورد الطبيعي .. « رائيا » كالت شعرها اللناعم بتاج الجمال في حفل تكريم ضخم ، شارك فيه عدد كبير من الشباب والأهالي .. وإلى جوارها ظهرت وصيفتها الشرف « حنين منصور » و رنا عيناى عتقليان بأبسامات واسعة نظرات الإعجاب وتهنيدات الهيام « جتنا خيلة في حفلنا الهباب !!! »



■ سمي العباب
..أمويكاني يا باشا



■ مايا شرارة
..الحلوة ميني؟



■ سماء عطية
..صغيرة على الحب



■ ريماء حياطة
.. ابو عيون جريئة



■ ريماء السنورة
..الأصل أحلى من الصورة

العرب والعولمة!

تشيع الآن في أديبات الفكر السياسي والاقتصادي والاجتماعي تغييرات (الكونية) و(العولمة) و(الاجتمع العالمي الجديد) وهي تغييرات تعني توحيد المرجعيات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية لإنسان هذا العصر، ومن ثم فرض نموذج واحد لإنسان هذا العصر بينما تنمهي ثقافته المحلية في إطار هذه الثقافة الكونية وتصبح مجرد للكلور وتراث شعبي، وتستخدم لتحقيق هذه الغاية وسائل إعلامية عبر قنوات البث الفضائي وشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، كما تعدد الاتفاقيات الدولية (الجائز) وغيرها لترسيخ هذه العولمة، ونحن في العالم العربي يراد لنا أن ندخل في إطار هذه العولمة نزيد من فرض الهيمنة والتهمير، دون مراعاة للخصوصية الحضارية لعمالتنا العربى الناشئة عن اختلاف الدين واللغة والعادات وكلها عوامل تأتي على النديان في الآخر، كما أنها تصطدم مع قيم هذا الآخر الفاعل، إن (العولمة) هي في جوهرها دعوة إلى تفكيك وتذويب الانتماءات القومية والحضارية لصالح انتماءات أخرى يروج لها ويراد لها أن تسود العالم. إن انتماءنا القومي هو الرابطة الوحيدة التي تجمي شعوبنا من التفكك والانتهيار مهما اعتري هذه الرابطة من فترات ضعف وانهايار، لذا فإن الحفاظ على هذه الهوية وعلى هذه الرابطة وتعيمها هو واجب كل الأفراد والحكومات العربية وهي التزام أخلاقي وديني أيضاً، كما يجب أن يكون هذا الالتزام فعلاً لا قولاً وذلك بتدعيم المشروعات القومية كالسوق العربية المشتركة وغيرها من المشروعات التي تنسج الحفاظ على هذه الرابطة وتعيمها، إن اختلاف الناس هو سنة من سنن الله في خلقه (ولم يشاء ربك لجعل الناس أمة واحدة)، وهذه (العولمة) تتعارض مع هذه السنن، لكننا نقر بأن شمة مشتركة إنسانية بين البشر والحضارات يتفقون في وعليه مع مراعاة الخصوصيات الحضارية لكل أمة وهي خصوصيات متعددة تثرى الوجود الإنساني وتعيه، والانهزاميون فقط في كل أمة هم الذين يكفرون بهذه الخصوصيات.

حامد أحمد موسى
بور سعيد - عمارة ٣٩ مساكن بنك
الإسكان شقة ١١

الاعتصاب والردع المطلوب

انتشرت حوادث الاعتصاب في السنوات الأخيرة بصورة لافتة للنظر ليس في مصر وحدها، وإنما في بعض الدول العربية ولاشك أن ما تنتشره الصحف يمثل نسبة قليلة بالقياس إلى الكم الكثير الذي يحجب عن النشر لسبب، أو لآخر - أي أن ما خفي كان أعظم! وأذكر أنني قرأت منذ أعوام قليلة عن ضابط شرطة كبير من إحدى الدول الشقيقة وهو متزوج من ثلاثين سنة ويومل، ولكنه تمكن من اغتصاب أكثر من سبع مائة سيدة وفاتة وظلة، دون رادع من هياء أو خلق أو دين وتم اكتشفاه بالمصادفة، وقدم إلى المحاكمة، واعترف بكل شيء، وحكم عليه بمئات السنين، ليس لأنه سوف يقضى كل هذه السنوات في السجن، ولكن لتعميق الشعور عنده : بالمذاب والإثم، وعند الناس . باحتقاره وإزراءه، ومنذ عامين طالعنا الصحف المصرية نبأ أعداء مجموعة من الشبان العرب على طرفة مصرية تعيش في بلدهم، وتتأوروا اغتصابها بلا رحمة أو وازع من ضمير أو خوف من الله سبحانه وتعالى، وفي شهر فبراير الماضي طالعنا الصحف المصرية أيضاً بحكم محكمة جنات القاهرة بمحاكمة - للدرس الذنب - بالأشغال الشاقة المؤبدية، لأنه قام بتهتك عرض (١٦ تلميذة) من تلميذات المدرسة التي يعمل بها أثناء إعطائهن دروساً خصوصية في منزل إحداهن، من أن الدرس متزوج ولديه (٤ أطفال).

وقد رصدت إحدى المجلات المصرية قائمة بحوادث الاعتصاب وتضم هذه القائمة (٢١) حادثاً على صعيد المثال لا الحصر، منها فئات المعاري، وفئات العتبة، وفئات الأزنيكة، كما طالعنا صحف أخرى بحوادث اغتصاب أكثر بشاعة من بينها : الأب الذي اغتصب بنتاه، والرجل الذي اغتصب أمة. فهل ياترى يرجع ذلك إلى وجود أزمة أخلاق؟ أم أزمة زواج؟ وهل أزمة الأخلاق مصدرها تدهر حالة التعليم؟ أم سوء التربية، أم انعدام القدوة؟ أم اتجاه السينما والتلفزيون إلى عرض أفلام خلية تخاطب الفرائس، أكثرها مستورد، وتبثها القنوات الفضائية؟ وهل الاعتصاب يمثل ظاهرة؟ وهل أدى بطه التقاضي ومجن القوانين إلى شيوخ الاعتصاب وتكراره؟ والله لو كان الأمر يبدي لحكمت بإخصام المعتصب بناته، والرجل الذي اغتصب أمة، ووجهه ناحية ذيله وظهروه ناحية رأسه، ثم يرجع حتى الموت بالحجارة إذا كان متزوجاً، وسجن مدى الحياة إذا كان أعزب، لأنه ارتكب ثلاث جرائم في وقت واحد هي: الزنا، وانتهاك الحرمات، واختلاط الأنساب.

عوض الفكي
باحث مصري - كفر الشيخ

طوفان الإنترنت يزحف علينا!

من خلال شبكة (الإنترنت) أصبح في متناول الإنسان المشترك مع تلك الشبكة، أن يجد تياراً إعلامياً زاحفاً بطوناً للطمون المتفككة، وحتى الإصدارات المسبقة نضحت صامو تلك الشبكة وقيل إنها تمتلك نحو ١١.٦ مليون وثيقة حتى نوفمبر ١٩٩٥، «الإنترنت» تمثل أضخم مكتبة عرفتها الإنسانية. إذن الإنسان وهو يواجه تحديات ألفية الثالثة يواجه أيضاً تحديات وثقافية وعويات بل أهداف من بينها إلغاء ذاكرة الشعوب وتاريخها وبعيبتها برسمال غير أخلاقية، وهف ثقافة العولمة هو تحدر الإنسان من أي ضوابط روحية أو أخلاقية لصواب دور الإنسان الاستهلاكي المكتج نحو اللذة والشهرة والمخدرات والجريمة... الخ ..

ولاشك أن لكل تقدم تكنولوجي ثمننا باهظاً واليوم لا مهرب من شبكة الإنترنت كما هو الحال مع القنوات الفضائية والحقوى بين التلفزيون والإنترنت متشاب، لذلك فالصدمة الثقافية قائمة علينا إلا نرفض أن نتقوقع، وأوجينا أن نمد تلك الشبكة بما يفيد ثوابتنا العربية بتفاعل جاد وثقافة عربية بناءة خاصة أن مائة الإنترنت تعرض على الملايين والفكر الثقافي العربي بملك علما ومناعة وأمالاً ومطامح لإزراء دوره، وللمستقبل طلمات والتحديث لا يعنى التفرغ لرب عالم اليوم يعيش طرفة تكنولوجية، فهل نستطيع منها؟

ليلى محمد على الجبان
مصر - دمياط - مدرسة بنت الشاطيء الإعدادية بنات

ديمقراطية الاعاية السياسية

العرب والنظام الإقليمي

لا شك أن تنمية العلاقات الثنائية بين الدول العربية ودول الجوار أمر طبيعياً وطبيعياً. وذلك لأنها تدعم وتقوى الأوضاع العربية.

وفي حالة كالملاقات بين مصر واليونان، فإن الفوائد تتعدى المصالح الروتينية إلى ما هو أبعد من ذلك. فإذا كانت إسرائيل وتركيا قد اتخذتا خطوات عميقة لإقامة تحالف ثنائي يؤثر - على العالم العربي - فإن تفعيل العلاقات بين مصر واليونان يسبب في خاتمة الرب.

ولعله يعني أن العرب قارون على التحرك والفضل بالاتفاق مع المناطق الحيوية الأخرى. مثلاً يفعلون تماماً. ولكن بغض النظر عن الفروق العملية في طبيعة العلاقات بين مصر واليونان في مسائلها بين إسرائيل وتركيا. بعيداً عن مساحات المصالح والتأثير الحقيقي في توازنات القوى الذي يمكن إضافته لكل من مصر واليونان في مواجهة كل من إسرائيل وتركيا، فإن ما يجب أن ننبه إليه جيداً هو محاولات فرض نظام إقليمي في المنطقة العربية لا يمثل فيه العرب سوى جزء هامشي بينما تعتمد تركيبتها الأساسية على غير عربية.

فالمصراع الاستراتيجي في المنطقة الآن هو بين نظام عربي ونظام إقليمي، ولذلك فلا ينبغي أن نخشى وراء التحالف التركي - الإسرائيلي بإقامة علاقات موازنة. لأن هذا ربما يعني وقوعنا في شرك نظام شرق أوسط ونظام شرق أوسط مضاد بدلاً من أن يكون بين نظام ونظام إقليمي غير عربي. في الوقت نفسه فإن هذا لا يعني أن نقف مكتفياً بالأذى في مواجهة التحرك التركي - الإسرائيلي بل إن اللجوء مطلوب، ولو من باب آليات القدرة على الفعل المطلوب إلى ملابح الآخرين إذا نظينا مليحاً.

وبالرغم من أن النظام العربي يواجه مشكلات أساسية، إلا أنه يظل السلاسل الاستراتيجية الأهم وربما الأخير في المعركة الحالية التي تدور رحاها سراً وعلاوية. فالمسألة تتحول من قضية تصفية حسابات الماضي عبر مباحثات السلام إلى قضية تحديد المستقبل عبر خلافات جديدة. وهذا إدراج المنطقة العربية من هويتها الجغرافية والتاريخية. وهو أمر بات أكثر خطراً مما نظن أو نتخيل.

سعيد عيسى

إن المفهوم العام للديمقراطية هو الحرية في الرأي، والحرية لا تعني الانقلاص أبداً. وإنما تعني الالتزام بمبادئ معينة وأسس ثابتة وراسخة في ضمير كل إنسان. يتطابق لأن يكون فرداً صالحاً من شعب يتقني إلى أمة عظيمة. وهذا المفهوم لم يعد له وجود فطبع مع الأسف الشديد بين العرب الذين يتقنون إلى خير أمة أخرجت للناس، وفقدت كرامة الديمقراطية معانها وباتت مجرد شعار إعلامي وأصبحت مسرحية لأننا نستعملها للسياسية أو الإعلامية دون تطبيقها بصورة فعلية. ولكن مثلاً يقولون (لو خليت قلبك) وهذا من أرض مصر المروية التي تزدهر فيها الديمقراطية الحكم ورغم أنها ديمقراطية وأيدة إلا أنها ناجحة والمستقبل سيثبت ذلك.

وكذلك ما جرى في اليمن أخيراً يؤكد أن لهذا البلد ديمقراطية وأعدة يمكن أن تشر بعين. وهذه التجارب رغم حداثتها (إذا ما قورنت بالدول المتقدمة) فإنها يمكن أن تصبح نهجا عربياً وبصورة عامة لو نظر كل عربي إلى ما حوله فسيجد نفسه محاصراً بما يسمى (الوجان التعبير) بالحصار الديمقراطي من الداخل والخارج. وعلى سبيل للمثال فنتركيا البلد الجار المسلم والعلماني فرضت الديمقراطية نفسها بين أبناء مجتمعاتها رغم ما تمر به البلاد من أزمات سياسية في سدة الحكم، وكذلك إيران أصبحت دولة ترفع شعار الديمقراطية في الحكم.

وأخيراً القول: لقد تضمننا الحياة كمر في ظل ورفق سياسي وإداري، وأصبح لزاماً علينا أن نحذر أنفسنا من طريق الفكر الوتر، لأن هذه هي الخطوة الأولى على طريق الديمقراطية.

أحمد أحمد على الربيعي
صفعاء - البحرين

المحرر: هذه الرسالة فازت بجائزة الأسبوع وأقرها ٥٠ دولاراً وسيتم إرسال الجائزة على العنوان الموضح بالرسالة.

ديليس ومحمد علي

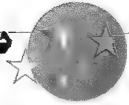
حصلت إلينا وكالات الأنباء هذه الأيام أكثر من خبر ديليس، وماتيو وال فرينداند ديليس، وعلاقتهم بمحمد علي باشا. والحق إن المصادفة لعبت دورها في حياة فرينداند ديليس (١٨٠٥ - ١٨٩٤) وبهدت أيام تحولاتها قبل أن يراه، إذ تصادف أن أقام الكونت ماتيو ديليس قنصل فرنسا في مصر بالقاهرة حقلاً أعدت فيه للذئب لتطريد العلاقة الدولية بين فرنسا وتركيا عقب صلحها، ودعى إلى هذا الحفل الضابط محمد علي الذي ذاعت شهرته في مقاومة الحملة الفرنسية في أوائل ١٨٠١م. ونتيجة ذلك رقى من رتبة بكباشي قبل جلاء الفرنسيين إلى لواء في أواخر ١٨٠١م. وتناول محمد علي الطعام على مائدة الضيف، وعندما حصر الخدم مستلزمات الموائد اكتشفوا سرقة بعض الملاعق والشوك والسكاكين الفضية، فصامت الشبهات حول محمد علي لأنه كان يرتدي سراويل متسعة مع الأحمال في ظهوره، فوقع في الظن أن السراويل الفضفاضة كانت وسيلة لإخفاء المسروقات، وقام القنصل ماتيو بالتحرير والاستقصاء لعدم تصديقه الشك في أمانة ضيفه الذي دعاه إصعاباً بشجاعتهم، ولم يأت ذلك أن اكتشف أنه بريء، وجوب الاعتذار له، فزاره في عمله، وتأسف له، وراك مصادقته، وبقته به.

وعندما عين فرينداند ديليس بالسك الدبلوماسي في تونس دعاه والده لمصر ليلبس بنفسه كيف تربية أوضاع الدولة والمصادقة مع محمد علي الحاكم. وبدأت زيارة فرينداند ديليس لمصر عام ١٨٢٢ حيث أقام بالسجور الصحي بالإسكندرية، وتصادف أن زاره قنصل فرنسا، وترك عنده كتاباً يتضمن مذكرات عن وصل البيرين، وعند زيارة محمد علي حكى لفرينداند ديليس كيف إن بدأ فرينداند أنفق من عرقه عندما حضر إلى مصر لأول مرة مع الحملة العثمانية لمقاومة الحملة الفرنسية في ٢٥ يوليو ١٧٩٩، وشارك في معركة أبي قير.

وكانت هذه الزيارة سبباً لتوطيد العلاقة بين أصغر أبناء محمد علي (محمد سعيد)، وفرينداند ديليس، وحدث بينهما حب تتوالى المكررة، وعندما يعود ماتيو مع ابنه إلى فرنسا عام ١٨٣٦ بيعت محمد علي بابنة الأصغر ليعلم في فرنسا، وعندما يتولى محمد سعيد الحكم (١٨٥٤) يدعو فرينداند ديليس ليزور مصر في ٥ نوفمبر ١٨٥٤، وأثناء رحلة ترفيهية معه يعرض عليه مشروع وصل البيرين الأبيض والأمير، فيوافق على فكرة قناة السويس، وبعد خمس سنوات أقامت شركة أسهم للخطوط تمثلاً لفرينداند ديليس، وفي حفل افتتاح القناة يتبرع للمرة الثانية بعد وفاة زوجته الأولى، وكان في الرابعة والستين وزوجته الجديدة في العشرين، وأنجب منها ستة بنين وست بنات تركهم بعد وفاته عام ٨٩ عاماً.

على بركات
عضو اتحاد الكتاب

حظك هذا الأسبوع



برج السرطان ٦/٢٢ - ٦/٢١

صفات عامة :

الرجل في برج السرطان: بسيط وصادق وعفوى.. يشعر مع الآخرين، وصانق معهم، ويحتر جداً، لكنه داخلياً إنسان رومانسي جداً، وهو يجمع في داخله متناقضات عجيبة . والرجل السرطان صاحب شعور رقيق، دقيق الملاحظة، وبطيئته يحب البيت والعائلة، وهو يخاف أن يفقد أي شيء معين سواء كان شيئاً مائياً أو صديقاً أو حبيباً. كلمات الحب الصادقة تخرج السرطان الحائر من أزماته وتهدئ من روعه. وصاحب برج السرطان طيب القلب، ولديه دائماً في قلبه مكان للمحبة والإحساس بالآخر . وللأسف ما يعكر صفو هذا الرومانسي الطيب سرعة غضبه، وعندما ينقلب على نفسه كما يفعل السرطان رمزه . رغبة منه في مداواة جراحه. صاحب برج السرطان شيق الحديث وأليف وإيق ويحترم الجنس الآخر، ويستطيع التعامل معه أكثر من أي برج آخر. المرأة في برج السرطان: ساحرة هي امرأة القمر وجذابة، ومتقلبة تقلب كوكبها، أو مواكبة لتغيره، فهي لطيفة وناعسة أحياناً وشرسة ومجنونة أحياناً أخرى، وحزينة وخيالية أحياناً، وفي أغلب الأحيان هي قليل من الجنون، وكثير من العجرفة والتعالي. انوثتها فيأخذه ومحتشمة وتمييز بالشك في كونهما جميلة أو شابة، هي باستمرار بحاجة لرفع معنوياتها والتأكيد على الرغبة فيها. وامرأة القمر ذات مشاعر جياشة وفياضة للمشاعر وحساسة، سريعة الغضب ومفرورة، وكبرياتها يدفعها للعنادية حتى في العلاقات العاطفية. وامرأة القمر تبحث عن رجل جاد يحترها، ويتبادل معها دور الأب والابن. وهذه المرأة تحب المال وتقتصر في استعماله وهي فيأخذه الأمومة، ولا تستطيع الحياة بدون الأطفال. ورغم أن امرأة القمر تبدو ضعيفة فإنها قوية جداً وفريمتها من صلب عند الشدائد

الميزان

٩/٢٣ - ١٠/٢٢

الحب: تزداد مفيد
الصحة: ثبت أقدامك بذكاء
العمل: قلل من السهر

الجمل

٣/٢١ - ٤/٢٠

الحب: تراجع مؤقت . أنتبه
الصحة: ركز جهودك، وألجأ أفكارك
العمل: رتب أولوياتك

القرب

١٠/٢٣ - ١١/٢٢

الحب: تنتهي أيام الغضب
الصحة: تحتاج لبعض التأمّل
العمل: رتب أفكارك ومواعيدك

الثور

٤/٢١ - ٥/٢١

الحب: لكبت يوك الانفجار
الصحة: ضع خطة جديدة
العمل: ابتعد عن الحرارة

الثور

١١/٢٣ - ١٢/٢١

الحب: الوقت لصالحك
الصحة: خذ أكثر وضوحاً
العمل: قلل من توترك

الحوزاء

٥/٢٢ - ٦/٢١

الحب: لا تتسرع في أخذ القرار
الصحة: الأيام القادمة أفضل
العمل: ركز جهودك في اتجاه واحد

الحدي

١٢/٢٢ - ١/١٨

الحب: أيامك القادمة أفضل
الصحة: اجن ثمار مشاريعك بنفسك
العمل: نظم نومك وغذائك

السرطان

٦/٢٢ - ٧/٢١

الحب: لديك فرصة للتفكير
الصحة: اهتم بالغذاء والنوم
العمل: ابحث عن موضوعات جديدة

الذئ

١/١٩ - ٢/٢٢

الحب: أدل ببلوك حتى يتبع مشروعك
الصحة: رتب مواعيد نومك
العمل: فجر كل طاقك

الأسد

٧/٢٢ - ٨/٢٢

الحب: أنت مقدم على فترة عصيبة
الصحة: الطبع يقل ما جمع
العمل: احذر الشمس والحرارة

الجوت

٢/٢١ - ٣/٢٢

الحب: تحتاج لاتخاذ قرار
الصحة: قرب خطك
العمل: مجهودات ضائعة تحتاج لترتيب

العذراء

٨/٢٢ - ٩/٢٢

الحب: تمهل قليلاً
الصحة: كفف جهودك
العمل: ابتعد عن السهر

شاهير البرج

ميريل ستريب،
ميربات،
فريدة فهمي،
د. محمد منور،
محيي إسماعيل،
بابولينيروا،
وردة الجزائرية،
رغدة،
الكوكب الميعر،
القمر
الطبيعة
مالي
الحجر
حجر القمر - الزمرد
الألوان
الأبيض، الغصن،
الأخضر، البرتقالي
الزهر
سرطان البحر
المعدن:
الفضة
إعداد
منال إبراهيم

لبنان يستضيف

الدورة الرياضية العربية الثامنة



١٨ دولة مشاركة

أكثر من ٢٠٠٠ رياضي عربي

٢٠ لعبة رياضية

يوميًا من ١٢ الى ٢٧ تموز

مباشرة من كافة الملاعب اللبنانية



حصريا على

تلفزيون

المستقبل

قطر



■ النعنة القطرية

السعودية



■ البعثة السعودية

بعدما كسب التحدي في الدورة العربية

العرب يكتبون شهادة ميلاد لبنان

«راجع راجع يتعمر راجع لبنان .. راجع متحلي وأخضر أكثر ما كان»

بهذه الكلمات وقف أكثر من خمسين ألف لبناني، يقدمهم الرئيس إلياس الهراوي في المدينة الرياضية، يحتفلون بعودة الحياة إلى هذه المدينة، بعد موات دام خمسة عشر عاما. قدم اللبنانيون فروض الولاء والطاعة إلى وطنهم، وأبدوا الندم على ما كان أيام سنوات الحرب والدمار. وقفوا أمام بيروت «عروس» مدنها، يتوسلون إليها «قومي يا بيروت قومي، قومي من تحت الردم، قومي كزهرة لوز في نيسان» واعتفروا لبيروت بذنبهم «نعترف أمام الله العادل، نعترف أنا جرحناك، وأنا أحرقناك، وأهديناك مكان الوردة سكينا». وتعاهدوا على البقاء صفًا واحدًا خلف علم واحد، ووطن واحد، هو لبنان الكبير. وأكادوا عزيمهم على استرداد الجنوب المحتل.

ذلك ملخص ما دار ويدور حاليا في ٥ مدن لبنانية تستضيف ثلاثة آلاف شاب وفتاة، يمثلون ١٩ دولة عربية، ويتنافسون في ٢٠ لعبة رياضية، ضمن فعاليات الدورة العربية الثامنة للألعاب الرياضية.

بيروت - اشرف محمود

صورة لبنان المعروفة بـ «سويسرا العرب».

الافتتاح والجنوب

بدأ حفل الافتتاح بالكلمات التي القاها زيد خياصي - منير الدورة - وتبعه جان عبيد - وزير الرياضة والشباب - ورئيس اللجنة العليا المنظمة للدورة. والتي اعتبر فيها الدورة «عرس عربي يرف فيه العرب بيروت لتاريخ جديد». أما الدكتور عصمت عبدالمجيد، فركز في كلمته على أملة في استعادة لبنان سيطرته على كل أروحه، وصوبته جنوبه للمستقبل، واستمرار نهضته وازدهاره. ولم يكن الأمير فيصل بن فهد - رئيس الاتحاد العربي للألعاب الرياضية - مستاءا حين قال: «ما قد تحول الحلم إلى حقيقة، واجتمعنا من المحيط الأطلسي إلى الخليج العربي في أرض لبنان».

وأشاد رفيق الحريري - رئيس الوزراء - بجهود

مفد البعثة الأولى التي ترى فيها عيناك المدينة الرياضية في قلب بيروت، يأخذك التاريخ ١٥ عاما إلى الوراء، لتستشعر الجرم الذي ارتكبه إسرائيل في حق لبنان للشعب والوطن، غير أن الربوة التي بدت عليها المدينة الرياضية، تفتح تساؤلات عديدة عن سر دى والإصرار الذي تسلك بهما اللبناني، وهو عاصرها؟

واعتبر المراقبون قيام المدينة الرياضية على الأرض ذاتها التي شهدت دمار وضياح المدينة المسابقة، والإصرار على الاسم نفسه معجبة كميل شمعون الرياضية، حسب ما أعلن الرئيس الهراوي في كلمته الافتتاحية للدورة، هو تأكيد على تمسك لبنان بترابه وتاريخه بماضيه الجيد، وعزمه على إسدال ستار على يام السوداء التي عاشها وعهد على استعادة





الرمز الرسمي لبطولة الكؤوس العربية التاسعة

■ اسبغة لمصر

في سوريا - أن الجائزة التي يسعى الرياضيون السوريون لنيلها، هي الذهب مشرقاً بالأضلاع الحميدة والسلوك الرياضي الشريف مشيراً إلى أن البعثة السورية عليها مسئولية كبيرة للحفاظ على صدارتها التي حصلت عليها في الدورة السابقة في دمشق ١٩٩٢، ولذا فهي مطالبة بالتركيز والجهد أكثر من أي وقت مضى، حتى تعيد الثقة إلى الشارع الرياضي السوري، بعد إخفاق المنتخب السوري لكرة القدم في التأهل إلى نهائيات كأس العالم ١٩٩٨.

ذهبية اليمين بالذول

قرر على الأشول - رئيس الاتحاد اليمني لكرة القدم - صرف عشرة آلاف دولار لكل يمني يحصل على ميدالية ذهبية في الدورة الثامنة، وأكد أنها ستكون بعد أن يتعهد بزيادة المبلغ، واعتبر أعضاء البعثة اليمنية في بيروت تصرفات الأشول، دافعا كبيرا للاعبين لبذل الجهد وتحريف اليمين، خصوصا أن المكافآت المقررة من قبل وزارة الشباب والرياضة اليمنية محددة بـ ١٥٠٠ دولار للاعب صاحب المركز الأول في أية لعبة، وتعتقد اليمين لاهالي على المصارع عبدالله العزاني، حيث تشارك في أربع لعبات فقط هي: المصارعة، والجودو، وألعاب القوى، والتايكوندو، ويمثلها ٢٨ لاعباً وأداريا.

وإشار الأشول إلى أن سبب تخفيض عند أفراد البعثة راجع إلى خفض الميزانية المقررة لها من عشرة ملايين ريال يمني، إلى ٤.٧ مليون ريال.

حضور أولمبي موعج

حضر حفل الافتتاح وفود ٤ مدن مرشحة لاستضافة دورة الألعاب الأولمبية المقرر إقامتها عام ٢٠٠٤، وهي بغداد مدينة كير تاون في جنوب إفريقيا، برتاسة الزوير في موزا، وبغداد مدينة استوكهولم السويدية، برتاسة جوستافسن، وبغداد مدينة روما الإيطالية، برتاسة ماروي بيكسكاتي - رئيس اللجنة الأولمبية الإيطالية - وبغداد مدينة أثينا اليونانية، برتاسة لتجيب دولبولس.

الأفضل لا الأكثر

رفعت بعثة الأردن شعار «الأفضل وليس الأكثر» في الدورة العربية الثامنة، وبكر الدكتور ساري حمدان - رئيس البعثة - أن الأردن يشارك ليحفظ بمواقفه في طليعة الدول العربية مع سوريا والكويت، الذين شاركوا في جميع الدورات منذ بدايتها في الإسكندرية ١٩٥٢، وحتى بيروت ٩٧، وأن ما يهم الأردن في اللقمة الأولى، هو أن يقدم مستوى مشرفاً، يعكس تطور الحركة الرياضية في الأردن، بغض النظر عن الإنتاج، أو عدد الميداليات التي تستحصل عليها البعثة.

الدورة العربية في بيروت، مشيراً إلى حرص بلاده على نجاح الدورة التي تعود بها بيروت إلى أحضان الامة العربية.

وأكد أن هدف المشاركة القطرية هو الجسد في تظاهرة عربية أهدافها عديدة،

وذاً إبعاد كثيرة، ونجاحها نجاح لكل العرب من المحيط إلى الخليج.

تشجيع والمطارد، اللبناني

وعد رئيس الاتحاد اللبناني لكرة الطائرة شحادة قاصود، منتخب بلاده للرجال بجوائز تشجيعية في حالة وصوله إلى الدور نصف النهائي، وكان الفخري اللبناني قد استعد جيداً للدورة، من خلال معسكر في دمشق لعب خلاله مباراتين مع نظيره السوري، خسر الأولى صفر ٢، وفاز في الثانية ٢/٢.

سامرائش يشيد بلبنان والعرب

أشاد الأسباني أنطونيو سامرائش - رئيس اللجنة الأولمبية الدولية - بتفاني لبنان للدورة العربية، مؤكداً ثقته في إمكانات لبنان والعرب، وقد درهم على استضافة أية دورة رياضية عالمية.

وتجس سامرائش - الذي تجاوز الثمانين من العمر - في كسب ثقة العرب، وتأييدهم لاستمراره في رئاسة اللجنة الأولمبية الدولية، بعدما أعلن الشيخ أحمد فهد آل مكتوم، عن تأييده للجنس الأولمبي الآسيوي لاستمراره، ومطالبة العالم كله بالوقوف معه.

إنهاء ٤ لعبات

أفقت اللجنة المنظمة العليا لبطولة ٤ لعبات من الدورة، في لوكوك بوكسينج، التي كان مقرراً إدخالها لأول مرة ضمن منافسات الدورات العربية، وأعلنت ثلاث دول فقط مشاركتها فيها، وهي إلى جانب لبنان كل من المغرب وسوريا، وتراجعت المغرب، وبقي التنافس بين بلدين فقط، ففضلت اللجنة إلغاؤها، خصوصاً أن إقامتها تتطلب مشاركة خمس فرق على الأقل، ولحققت بها التراجعات سيدات، لفتة عند الدول المشاركة في هذا السباق، والجولف سيدات، واليخوت سيدات للسبب نفسه.

أخلاق من ذهب

أعلن سمير مندل - رئيس الاتحاد الرياضي العام



■ رافع الحريري، رئيس الوزراء اللبناني - في إثناء الافتتاح الدورة

الدول العربية، وقص منها السعديونية والكويت، لبعثهما المالتي من أجل إقامة الدورة، واختم كلمته برسالة خاصة إلى الرئيس الهراوي، قائلا: «سيدى الرئيس البلد ماشى، والشغل ماشى، والحكى ماشى، ولا يهيك بالخاصة الرئيس» لتضج القمصورة الرئيسية، ومعها جمهور المشفرين بالفسحة والتصفيق.

تاريخ المدينة

ويعد إعلان بدء العمل الفني للدورة، والذي انطلق من أجل الأنا، وتحول للمع كاه إلى لقائمة تزهو بالغة الليزر، التي سلطت على ثلاث شاشات كبيرة، نصبت في أعلى المدرجات، لعرض تاريخ العرب ولبنان، من خلال رسوم متتابعة تعكس حضارة كل قطر عربي وتنتهي بعرض تاريخ لبنان، وتختتم العرض باستعراض تاريخ المدينة الرياضية من خلال عرض صور لما استضافته من قبل، مثل الدورة العربية الثانية عام ٥٧، وإحدى مباريات كرة القدم التي شاركت فيها النجم البرازيلي بيليه، وحتى تعرض المدينة إلى الاعتداءات الإسرائيلية، التي أهاكتها ركابا، وأثار بعد عين، وترام لبنان على المستقل، ويظهر ذلك جلياً من خلال طلل مصير يظهر على شاشة العرض يعلى بساط الريح، وصاحبه صوت يردد مياطنا غن لنا نحن الفرد - نحن لبنان.

الجنوب الهدف القادم

ويعد فقرات فنية راقصة تمثل كل منها إحدى الرقصات الشعبية في كل قطر عربي، كانت الرسالة التي يرثي بها لبنان إلى العالم من خلال الصغار عنوانها «الجنوب في القلب»، وهو الهدف القادم بعد استعادة الويلن الأم من الثمار، ويعد الإعمار، وما أن الآن موعد الجنوب.

سعادة قطرية

أعرب الشيخ سعود بن علي آل ثاني - أمين عام اللجنة الأولمبية القطرية - عن سعادته بالمشاركة في



■ البعثة التونسية



■ بعثة فلسطين

■ البعثة اللبنانية
المنشطات لأول مرة

أكد الدكتور رضا كاظم -رئيس اللجنة العربية للرقابة على المنشطات في الدورة- أنها المرة الأولى في تاريخ الرياضة العربية، التي تتم فيها الرقابة على المنشطات، ولذا يعتبر الدورة الثامنة حدثاً غير عادي، وأصدرت اللجنة كتيباً، يتضمن قواعد وأنظمة العقوبات، والمنشطات المحظورة رياضياً من عقابن ومنبهات ونقل الدم، ومسكنات مخدرة، وهرمونات ومدرات البول والكحوليات، وهدمت العقوبات التي يمكن أن توقع على أي لاعب يثبت تعاطيه للمنشطات، وألغيت الاستبعاد من الدورة، والإيقاف لمدة عام أو أكثر، وأكثرها شطباً من سجلات الاتحاد العربي لكرة القدم التي يتبنى إليها.

وتتكون لجنة الرقابة على المنشطات من الدكتور صالح قنديل -السعودية- والدكتور بهجت المصري -سوريا- والدكتور آدمون تكلأ -مصر-، والدكتور زكية برتامي -تونس-، والدكتور بشارة مني طهبان -مستشاراً قانونياً.

الأردن والكويت يطلبان التاسعة

تقدم الأردن والكويت رسمياً إلى مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب لاستضافة الدورة العربية التاسعة للألعاب الرياضية، المقرر إقامتها في أحد عاصم ٢٠٠٠ أو ٢٠٠١، وأعلنت بعض الكويت عن رغبتها في استضافة الدورة أيضاً، وسيبحث الاتحاد العربي للألعاب الرياضية -حسب تقويض مجلس الوزراء الشباب والرياضة العرب- ملفي البلدين، لاختيار أحدهما لتنظيم الدورة التاسعة.

برنامج الأسبوع الثاني للدورة الثامنة

يختم اليوم السبت، وهذا اليوم للدور التمهيدي لبطولة كرة القدم في الدورة العربية الثامنة للألعاب الرياضية، حيث يلقي اليوم الكويت مع الإمارات، وغداً موريتانيا مع سوريا.

وتتعلق مباريات الدور نصف النهائي يوم الأربعاء المقبل بقاء أول للمجموعة الأولى

وتتابع ٢٠٠٤ متر حرة رجال، وتتابع ١٠٠٤ متر متوق، ويوم الثلاثاء سباقات ١٠٠ متر حرة رجال، ١٠٠ متر صدر سيدات، و٢٠٠ متر ظهر رجال، و٤٠٠ متر سيدات، و٤٠٠ متر متوق فريدي رجال، وتتابع ١٠٠٤ متر حرة سيدات، وتقام سباقات ١٠٠٠ متر فرائضة رجال، و١٠٠ متر ظهر سيدات، و٢٠٠ متر حرة رجال، و٨٠٠ متر حرة رجال، و٢٠٠ فرائضة سيدات يوم الأربعاء المقبل.

أما سباقات ٥٠ متر حرة رجال وسيدات، و١٠٠ متر ظهر رجال، و٢٠٠ متر متوق فريدي سيدات، وتتابع ٢٠٠٤ متر حرة رجال، وتتابع ١٠٠٤ متر متوق سيدات، تتقام يوم الخميس، وتقام سباقات ٢٠٠ متر فرائضة رجال، و١٠٠ متر فرائضة سيدات، و٢٠٠ متر صدر رجال، و٨٠٠ متر حرة سيدات، وتتابع ١٠٠٤ متر حرة رجال يوم الجمعة، وتختتم السباقات يوم السبت بسباقات ١٠٠ متر حرة، و٢٠٠ متر صدر سيدات، و١٥٠٠ متر حرة رجال، و٤٠٠ متر متوق فريدي سيدات.

المصارعة

تتعلق منافسات المصارعة الرومانية يوم الاثنين المقبل، وتستمر حتى الأربعاء، وتعقبها منافسات المصارعة الحرة من الخميس وحتى الجمعة المقبل.

الرمية

تبدأ اليوم السبت مسابقة أطباق الطفرة المزدوجة، ويوم الاثنين المقبل مسابقة الأطباق من الأبراج، وسكيت يوم الأول ٧٥ هدفاً، والثاني يوم الثلاثاء، ٥٠ هدفاً.

الجمود

تختتم اليوم منافساته في وزن تحت ٧٨ و٩٥ كيلوجراماً رجال، وتحت ٤٨ و٥٢ سيدات.

اليخوت

يبدأ السباق اليوم السبت، وينتهي يوم الجمعة المقبل.

تنس الطاولة

انطلقت أمس الجمعة المرحلة التمهيديّة، ويستمر التنس لتحديد أصحاب المراكز الأولى حتى يوم الجمعة.

الفروسية

سباقات الفروسية تبدأ يوم الأربعاء المقبل، وتستمر حتى السبت ٢٦ يوليو الجاري، وتقام في مضمار نادي «مفرا».

رفع الأثقال

تبدأ اليوم السبت منافسات وزن ٩١ كجم، و٩٦ كجم، ويتنهي هذا الأحد منافسات وزن ١٠٨ و١٠٥ كجم، و٨٠ كجم. ■

مع ثاني للمجموعة الثانية، ويوم الخميس يلتقي أول للمجموعة الثانية، مع ثاني للمجموعة الأولى، وتقام المباراتان في الليلة الرياضية ببيروت، أما الدور النهائي، فيقام يومى السبت والأحد المقبلين، لتحديد المركزين الثالث والرابع من الشاسيرين في نصف النهائي، ويختمد البيل يوم الأحد بقاء الفائزين في نصف النهائي.

الكرة الطائرة

تختتم اليوم السبت مسابقة الكرة الطائرة لتحديد أصحاب المراكز من الأول إلى الرابع.

كرة السلة

تختل مسابقة كرة السلة سيدات في مراحلها الأخيرة، غداً الأحد، بلقائي مصر وموريتانيا والأردن، وتونس، ويوم الثلاثاء لبنان والأردن، والأربعاء مصر وتونس، والجمعة سوريا وتونس، وتختتم بقاء سيدات مصر ولبنان.

أما كرة السلة رجال، فيمثل التنافس فيها إلى منتصف الطريق اليوم السبت، وتقام فيه ثلاث مباريات: للمغرب والأردن، وقطر والإمارات، والسعودية وموريتانيا، وتستكمل غداً الأحد بقاءات سوريا والمغرب، والإمارات ولبنان، وليبيا والسعودية. وتحصل الفرق على راحة يوم الاثنين، وتلعب الكويت مع قطر، والأردن مع سوريا، والمغرب مع ليبيا، ويبدأ الدور النهائية يوم الأربعاء، إذ يلعب ثلاث المجموعات الأولى، مع ثلاث للمجموعة الثانية، لتحديد المركزين الخامس والسادس، ويلعب رابع للمجموعة الأولى مع رابع الثانية، لتحديد المركزين السابع والثامن، وتقام يوم الخميس مباراتان بين أول للمجموعة الأولى، وثاني الأولى، وأول المجموعة الثانية، وثاني الأولى، ويلتقي لفخاسرون يوم الجمعة لتحديد المركزين الثالث والرابع، ويلعب الفائزان يوم السبت المقبل، لتحديد المركزين الأول والثاني.

السباحة

تتعلق سباقات السباحة للمرجال والسيدات يوم الاثنين المقبل، بسباقات ٤٠٠ متر حرة رجال، و٢٠٠ متر ظهر سيدات، و١٠٠ متر صدر ورجال، و٢٠٠ متر ميدان متوق فريدي،



الليل المفتوح



الخميس ٥:٣٠ مساءً
GMT



المستقبل

حكاية مدينة

يتغزل المهندس الدكتور

مروان صالح بمدينة بيروت

الرياضية، حتى يخيل للمرء أن

الجماد انقلب روجاً، وهو لا ينسى

أبداً تاريخ ٢٢ إبريل ١٩٩٣، عندما

حظي التصميم الذي وضعه

للمدينة بإعجاب الشركة الهندسية

المنفذة لأهم مشروع رياضي عرفه

لبنان منذ عام ١٩٥٧.

محمد حمادة

عام ١٩٩٧ دخلت الرياضة اللبنانية عالم الرياضة، عندما انتصبت مدينة كميل شمعون الرياضية (رئيس لبنان الراحل) على مشارف مدينة بيروت، وتحديداً منطقة الطريق الجديدة، لتحتضن الدورة الرياضية العربية الثانية، وصار للرياضة اللبنانية وطن، باعتبار أن من لا يملك أرضاً لا يملك وطناً.

وبعد عامين، نظمت في المدينة دورة ألعاب البحر الأبيض المتوسط الثالثة، فصار لها طعم عالمي، ومن مشاهير زوارها يبرز نجم كرة القدم البرازيلي بيليه.

وليس مهماً أن اللبنانيين لم يرتقوا في متناهم إلى مستوى يتنافس مع رقي مدينتهم الرياضية، والأسباب كثيرة جداً، حيث ثبت من التجارب أنهم أقرّ على بناء الحجر من بناء البشر، والمهم أنها كانت مجالاً دائماً للفخار، لأن الأسمنت بقي له صيفته الحولية، وصمد خلفاً لعضلات الرياضيين الذين غابت أقدامهم تماماً من منصات التتويج.

بيد أن الأسمنت نفسه انهار في المدينة ومرفقاتها «القائمة للفساد وحوض السباحة تحت وطأة السهم الإسرائيلية في ٦ حزيران/يونيو ١٩٨٢، وكان العدوان بالطائرات استهدف أغلى القلاع لاقتلاع روح الصمود مع بداية الاجتياح.

ومرت سنوات طويلة، ووقيت هناك غصة في حلق كل من مر بالقرب من المدينة التي لم تعد أكثر من قضبان حديد تستند اسمتها صريعاً، ومرور السنوات أمر طبيعي، لأن تاريخ الأوطان لا يرتسم في أيام.

ولم يفلح الكثيرون بهذه الشجاعة، ورئيس المجلس الأعلى، رئيس اللجنة الأولمبية الكويتية الشيخ أحمد الفهد، قالها على الفور وبالعرف الواحد: سنؤيد لبنان في مسعاه حتى لو لعبنا في أزقة بيروت،

وكم قطع الاتحاد العربي للألعاب الرياضية الذي يرأسه الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز ومجلس وزراء الشباب والرياضة العرب، الذي يرأسه المصري عبدالنعم عمارة من كيلومترات، حتى يصبح الحلم حقيقة.

وقال: المشكلة الأولى التي اعترضتنا تطلعت بالبيئة، فالمدينة الرياضية لم تعد خارج مشارف بيروت، وكان مطلوباً أن نجد حلاً لهذه المشكلة الديموغرافية، وهكذا تطلعتنا صوب البحر القريب، وأخترناه واجهة، والاستاد في حد ذاته يمثل مركباً عملاقاً، وقد حركنا مركز اللعب الرئيسي لهذه الغاية.

وأضاف: وولّي القوم من بعيد، فيجتمعون في الباحة الكبيرة عند الواجهة الغربية الكبرى بطول ١٤٠ متراً، وعرض ٧٠ متراً، ومع تقدمهم نحو المدينة ينتصب جدار تاريخي عال أمامهم، يخفي من وراءه مدينة قديمة تتنلم

العباء، وتجمع الشعب من خلال الرياضة، عليه تبدو جدران الاستاد وكأنها مرممة، وهو يحمل معاني رمزية، حتى يكاد يرمز إلى قلعة أثرية تصنها أصدمة من «الباطون»، وقد نقشت عليها قناطر قديمة طمعت بالزخارف.

وتنكر كل ما في الجدران وما داخل الجدران، يجب أن يجسد معنى، مقاعد اللعب للترقعة وعندها ٥٠ ألفاً، اخترنا لها لون البحر والمدرجات ذاتها، صممت وكأنها أمواج، وأعدت الإضاءة الأربعة سببوا وكان العمل فيها

لم يته، لأنها ترمز إلى أن لبنان ورشة إعمار دائمة، وأخترنا الصنفور ومن الخفة والحركة لتصميم السطاح الرئيسي في الجزء الغربي، الذي سيكون من المعلن، وبطول ٢٥٠، ٨ متراً، لكن العمل بالغطاء لن يبدأ إلا مع نهاية

الدورة العربية، على أمل أن تنتهي منه أوائل العام المقبل

وروشة الإعمار الرياضية لا تنتهي شعباً وجنوباً وشرقاً وغرباً، لأن هناك تصميمياً على أن تكون الرياضة وملاعب المرافية واجهة للبلاد وشباب البلاد.

ثم تحدث مروان صالح بلغة الأرقام، لكن بثيرة مغايرة وروح مختلفة: سيتنظر الجميع زفاف مشوقته مساء السبت ١٢ تموز - يوليو الحالي في حفل مهيب سيضاهده جميع أبناء أمة العرب. ■



الأخبار

أخبار تعتمد عليها

٩،٠٠ مساءً
بتوقيت السعودية

٦،٠٠ مساءً
GMT

LBC

الفضائية اللبنانية

LBC اللبنانية اللبنانية بث برامجها على القمر الصناعي عربسات ٤٠٠٠ و ٤٠٠٠ مكررة على ٢٧٤ MHz على القناة C-
البث على هذا القمر غير مشفر

صورة بالقلم

اليأس، فالتزم الصمت عندما راقب
الصغار يعيثون بثره ورثوها، دون
إدراك قيمتها.

«الدمرداش توني» تفتحت عيناه على
النيل الخالد بالمنيا.. استوعب تاريخ
بلاده بالقراءة.. لامس عظمة إنجاز
جدوده في «تل العمارة»، و«بنى
حسن».. تعلم أول حرف في قصيدة
عشق الرياضة من والده.. بدأ الممارسة
في بيت جده، وكانوا يسمونه نادى
القرية.. أجاد المباراة.. لعب كرة القدم،
ثم انقلب عليها كارها.. توج بطلا في
العاب القوى.. غارزته السباحة فوق
في غرامها، وصعد منصات التتويج
حول حماماتها!! لعب الكرة المائنة،
وتفوق في الجمباز.. تعلم من دراسة
الزراعة الصبر وتجويد العمل.. فكان
أول رئيس للجنة الأولمبية المصرية، ثم
أصبح اسمه هو عنوانها!!

«مفتى الألعاب الأولمبية» لقب استحقه
«الدمرداش توني» التاريخ الحى..
الضمير الصامت.. المؤمن بأن الاعتراف
بالخطأ ومصارحة الذات، هما طريق
المستقبل.. نهابا وإيابا.. واستحق لقب
«الأستاذ» يوم ظله عليه الرئيس
الراحل جمال عبدالناصر.. واستمر
والفضا تبرير العجز عن النجاح بنقص
الإمكانات.. لم يكن من التحذير من
الفوز بأساليب غير أخلاقية، ويرى
الهيمنة بشرف أروع منه!!

«الدمرداش توني» لعب.. أيضا..
السياسة.. نجح ككاتب في البرلمان..
وقرأ العالم مؤلفاته بكل اللغات.. نسيه
من تسميهم بالنقاد.. عندما.. وعاش في
ذاكرة نقاد العالم رفيعي المستوى.. لا
يبالغون عندما يكتبون اسمه، بسببه
لقب «الرياضى العاشق»!!

نصر القفاص

الحقيقة المجردة
كالذهب الخام..
النجاح الحقيقي
كتاب تتضاعف
قيمه مع مرور
الزمن.. الانتصارات
بالصدفة واقع من
الدخان يتبخّر
بسرعة..
الإنجازات
الصامتة أطول
عمرًا من الأوهام
الصاخبة!
«الدمرداش
توني» سيرة مصرية
ذاع صيتها عالميا..
قيمة أصيلة يقدرها
المعاصرون، يقدر

احترام التاريخ لها.. هرم رياضى
يزوره الأساتذة قبل التلاميذ.. أثنى
الرياضيون أمامه تقديرا لعطاءه..
اعتبروه نهرا موازيا لأم كلثوم في
الغناء، ونجيب محفوظ في الرواية،
ومحمد عبدالوهاب في الموسيقى..
تلاحقت طموحاته كالأمواج.. تكسرت
أحلامه على صخور الإحباط.. أصابه

الرياضى
العاشق



ثقتكم غايتنا

منذ أكثر من أربعين عاماً، باًت الخطوط الجوية الكويتية على رفيع مستوى صناعة السفر في الخليج عموماً وفي دولة الكويت خاصة، فالتحديث المستمر لأسطولنا الجوي وإضافة محطات جديدة حول العالم باستمرار والعمل الدؤوب لتوفير أرقى الخدمات وأكملها قبل بدء الرحلة وحتى نهايتها إضافة إلى خبرات موظفينا العريقة في هذا المضمار هدفها الوحيد الإهتمام والعناية بك.

نحن فخورون بك عزيزي المسافر وبعهدتنا ما يهيك آملي أن نحظى بثقتك دائماً.

خطوط الكويت
ثقتكم غايتنا



الحجلة

بقلم:

محمد مستجاب

سبعون فداناً للقمامة، وهم لا يصلحون لإعقال زكى رستم وفريد شوقي، إنما الإقطاعى الذى يمكنه ذلك، لم تتجاوز ملكيته فى بلدنا ثلاثين فداناً، يقال إنها كانت أكبر، لكن الميسر «القمار أفضل» وبيوت القوازي و الزواج المتوالى، ولبابى «الهجص»، ونشاط الورثة المتوازي مع طلبات الأصول، كل ذلك أدى لتقلص الملكية الفردية، كى أقع بعد بحث وإمعان فى الحالة المطلوبة تماماً: إقطاعى تتجاوز ملكيته العشرة فدادين، تزوج كثيراً، منهن واحدة كانت غازية وثابت، لديه سيارة جيب، ويده كرايج، وله بنت يقال إنها من أجل ما خلق الله، حيث بدأت أسعى للتعرف عليها، كى الكرايج فى حد ذاته يستثير المعنى الأعظم للثورية فى وجداني، وكانت البنت - مجرد علامة تشبه الصبيان - تلعب الحجلة أمام القصر الكبير، مع التحفظ: كان بيتنا كبيراً، شعرها يتراقص حين السفين بين خطوط مربعات الحجلة، وقد بدت شديدة المرح، وبالفعل: أحسست بالاضطراب يغزوني، اقتربت منها مخترقاً خطوط مربعات الحجلة، كى أبداً فى إشعال نار الحب، وفى الخطوة الثالثة كنت مهياً للاستشهاد فى سبيل هذا الغرام، عندئذ نظرت البنت فى وجهي وهى مستفسرة، بعد أن توقفت عن الفز، وحينئذ زام الكلب الراقد قريباً، فداهمنى الوجل، وبدأت أتراجع، كان الوقت مساءً، والإحساس بالفشل ضابقتنى، فلم أنتبه لتغيير المسائل، فقد قام جمال عبدالناصر بتأميم القناة، وبدأ الشعب يصرخ فى الشوارع، منتظراً أن انضم إليه=

تركت جمال عبدالناصر منهمكا فى تمزيق الإقطاع، واندفعت باحثاً عن حبيب، لم يكن الوقت ملائماً لفراق ينتشرب بين الفقراء، لابد من بنت رقيقة، ومتعلمة، أبوها ذو أرض وقلاع، وغنم ومال وفير، وجدت البنت، واتضح لى أنها قبطية، ولم أكن مهياً لإدخال عناصر أخرى ترقق العلاقة وتدمرها، يكفى أن تكون المسألة فى الحدود الثورية القابلة للالتهاج، كما أن والد البنت القبطية كان مجرد رشاش: هذا الذى ينقل الماء من التربة فى صفيحة، ليرش بها الشوارع أيام أن كانت النظافة واجباً بلا تعليمات، وقصة حبيبى مع ابنة رجل قبطى فقير، تسحبنا طارداً كتيبة من الإقطاعيين أهل فائن حمامة: زكى رستم، وفريد شوقي «وهما و جد هما - دون إقطاع - كافيان لإغراق المحيط الأطلنطى»، وكنا قد تعاطفنا - كل أهل القرية - مع أحمد بطاطا، الذى هو عمر الشريف، وصعدنا معه التلال، وأحترقنا معبدى الأقصر والكرنك، وتمزقت أكتافنا، ونهش الرصاص لحمنا، يعقل بندقية فريد شوقي، ولم يكن الوقت ملائماً أن نتخلى عن هذه الحكاية، والى زادهما الاستعلاء، أن الممثل الجديد عمر الشريف نجح فى الاستئثار بالممثلة العظيمة خارج الفيلم: لقد تزوج من فائن حمامة، كان الإقطاع فى قريتنا سلوكاً دون ملكية، بمعنى أن مثل زكى رستم فى ملكيته لم يكن متوافراً، وإن كان محققاً فى التصرفات، أعلى ملكية



PEPSI

الرعاة الرسمي للعبة الرياضية العربية الثامنة



يلا شباب يلا تيبسي

الريادة لها أصحابها ..

سپینڈلک

... سوفت

كنز الكنوز

سنوات
ضمنان



سینک

فول اُتوماتیک



٥ كجم غسيل
١٨ برنامج
سرعتان للعصر ٨٥٠ لفة / ٦٥٠ لفة
حلبة داخلية وخارجية ستانلس ستيل
اقتصادية في الكهرباء / المياه / المسحوق

ثلاجة جديدة هاي جلوسى
(HIGH GLOSSY)
انسيابية وجاذبية

سہیل نالکے لو حایرہ تحصیلہا ... مشق کفایہ خطوۃ !

المركز الرئيسى: القاهرة: ٢٠ منشية البكرى مصر الجديدة ت ٢٠٢ / ٢٥٦٦٦٦٠ - ٢ / ٢٥٦٦٠٢٢ - ٢ / ٢٥٦٠٧٧٠ -
مركز طيبة هاوس ٢٠٠٠ ٢٦٦٦٨٨١ الإسكندرية ت ٠٨١٢٣٣٢٠ - ٠٨١٢٣٣٢٠ / ٥٨٠١٩٧٥ - ٠٢ / ٢١٢٠٨٩ - ٠٨٨ - التصورة ٢٧٠٨٠ / ٥٠٠
الوكلاء بالدول العربية: الجماهيرية الليبية: تشاركية البدر - درنة ت: ٢٢٤٥٦١ فاكس: ٢٢٨٨٢٢
الجمهورية اليمنية: شركة أبناء المترب - شارع حدة - صنعاء ت: ٢٦٩٢٠٣ فاكس: ٢٧٨٢٢٢
الكويت: شارع ٢٥ - شارع عبد السالم ت: ٢٥٠٤٥٣